



اللغة العربية المستوى الثالث

شرح مفصل ودقيق لكافة الدروس بالإضافة لحل تمارين الكتاب
طرح أسئلة لكل فقرة تضمن التحليل الكامل للدرس
حل تمارين الكتاب وفقاً لدليل المعلم 2016 وحسب المحذوفات الجديدة

□øž;π ≥√Ω Ý √ēž | fi...Ýô≥fZ , ~ž Ć ×

إعداد المعلم محستير لغة عربية :

الأستاذ: خالد فنجان

0785 20 80 16

تطلب من مكتبة الأولى (الدوار الرئيسي)

02/7384005

تابع أخبارنا على موقع الأوائل <http://www.awa2el.net>

الطبعة السابعة 2016

الفهرس

الوحدة الأولى : آيات من سورة فاطر 3

الوحدة الثانية : قصيدة أرقّ على أرق 27

الوحدة الثالثة : يا أيها الكرز المنسي 41

الوحدة الرابعة : الإيدز 64

الوحدة الخامسة : قصيدة ضانا : سيدة الدهشة الجبلية 90

الوحدة السادسة : القدس في وجدان بني هاشم 105

الوحدة السابعة : العروض 122

هام جداً:

تذكر أن أسئلة الوزارة لا تأتي إلا من الكتاب المدرسي ؛ فالسؤال الذي جوابه في النص عليك فهمه دون الحفظ. أما إن كان السؤال جوابه خارج الفقرة فلا بدّ عليك من حفظه حرفياً دون زيادة أو نقصان أو تبديل . ويكون تقسيم العلامة كما يلي :

السؤال الأول والثاني: نص له 18 علامة وقصيدة ولها 18 علامة ومقسمة كما يلي:

- 1- ست علامات وجوابها في النص
- 2- علامتان : معنى كلمة أو جذر لغوي أو اضبط حرف
- 3- علامتان : صورة فنية أو دلالة جملة أو المعنى الذي خرج إليه الاستفهام
- 4- ثماني علامات : حرفياً من الاستيعاب والتحليل والتذوق والتفكير

المطلوب للحفظ غيباً :

- 1- يحفظ الطالب أول عشر آياتٍ متتالياتٍ من سورة فاطر.
- 2- ثمانية أبياتٍ من قصيدة " أرقّ على أرقٍ " .
- 3- ثمانية أبياتٍ من قصيدة ضانا

بسم الله الرحمن الرحيم
الوحدة الأولى
سورة فاطر

الوحدة
الأولى

﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا أُولِي أَجْحِحَةٍ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (1) مَا يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكُ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (2) يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرِ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ (3) وَإِنْ يَكْذِبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ (4) يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِاللَّهِ الْغُرُورُ (5) إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا إِنَّمَا يَدْعُو حِزْبَهُ لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ (6) الَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ (7) أَفَمَنْ زُيِّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ فَرَآهُ حَسَنًا فَإِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسْرَاتٍ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَصْنَعُونَ (8) وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيَّاحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَسُقْنَاهُ إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ فَأَحْيَيْنَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا كَذَلِكَ النُّشُورُ (9) مَنْ كَانَ يُرِيدِ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ وَالَّذِينَ يَمْكُرُونَ السَّيِّئَاتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَكْرُ أُولَئِكَ هُوَ يَبُورُ (10) وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ أَزْوَاجًا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ وَمَا يُعَمَّرُ مِنْ مُعَمَّرٍ وَلَا يُنْقَصُ مِنْ عُمْرِهِ إِلَّا فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ (11) وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَائِغٌ شْرَابُهُ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَمَنْ كَلَّ تَأْكُلُونَ حَمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُونَ حَلِيَّةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلْكَ فِيهِ مَوَاحِرَ لَتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (12) يُوَلِّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُوَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُسَمًّى ذَلِكَ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرٍ (13) إِنَّ تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُوا دُعَاءَكُمْ وَلَوْ سَمِعُوا مَا اسْتَجَابُوا لَكُمْ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُونَ بِشِرْكِكُمْ وَلَا يُنَبِّئُكَ مِثْلُ خَبِيرٍ (14) يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمْ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ (15) إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ (16) وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ (17) وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى وَإِنْ تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَى جِهْلِهَا لَا يَحْمِلُ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ إِنَّمَا تُنذِرُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَمَنْ تَزَكَّىٰ فَإِنَّمَا يَتَزَكَّىٰ لِنَفْسِهِ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ (18) وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ (19) وَلَا الظُّلُمَاتُ وَلَا النُّورُ (20) وَلَا الظُّلُّ وَلَا الْحُرُورُ (21) وَمَا يَسْتَوِي الْأَحْيَاءُ وَلَا الْأَمْوَاتُ إِنَّ اللَّهَ يُسْمِعُ مَنْ يَشَاءُ وَمَا أَنْتَ بِمُسْمِعٍ مَنْ فِي الْقُبُورِ (22) إِنْ أَنْتَ إِلَّا نَذِيرٌ (23) إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَإِنْ مِنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ (24) وَإِنْ يَكْذِبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ (25) ثُمَّ أَخَذْتُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ (26) أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهَا وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بَيضٌ وَحُمْرٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٌ (27) وَمِنَ النَّاسِ وَالذَّوَابِّ وَالْأَنْعَامِ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ كَذَلِكَ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنَ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ (28) ﴿

إضاءة : { حفظ غيبا }

علل - سبب النزول : معالجة قضايا العقيدة وأهمها: (الموضوعات التي تناولتها) (المحاور)

وزاري شتوي 2014

1. قضايا الإلوهية والوحدانية
2. إقامة البراهين على وجود الله عز وجل
3. إقامة الأدلة على أن البعث والنشور حق
4. تحذير الناس من الشياطين
5. تتحدث عن الفارق الكبير بين المؤمن والكافر
6. الرزق بيد الله .
7. مواساة للرسول في الظروف التي عاناها من تكذيب أهل مكة لرسالته
8. بيان مظاهر قدرة الله تعالى في الخلق

سمات الأسلوب القرآني الخصائص الفنيّة :

- 1- الآيات تخاطب العقل
- 2- تنوع الصور الفنية
- 3- تنوع الأساليب الخبر والإنشاء
- 4- كان الخطاب عاما
- 5- غزارة المعاني
- 6- كثرة الطباق

هي سورة مكية لأنها نزلت قبل هجرة الرسول - صلى الله عليه وسلم - .

*من صفات الآيات المكية :

1. يغلب عليها القصر
2. يكثر فيها دعوة الناس إلى الإيمان بالله ورسوله واليوم الآخر والتحذير من الكفر والشرك
3. كثير منه يبدأ بالحروف المقطعة
4. تكثر فيها ألفاظ الزجر " كلا "
5. يكثر فيها الخطاب ب " يا أيها الناس " .

** علل سبب تسميتها بسورة الملائكة ؟ لأنها تتحدث عن الملائكة وخصائصهم .

لم سميت السورة ب سورة فاطر

الجواب - لورود كلمة فاطر في أول آياتها ، لما في هذا الوصف من دلالة على الإبداع ، ((ولها اسم آخر " الملائكة "))

• الآية الأولى (1) : ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ قَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا أُولِي أَجْنِحَةٍ مَّثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعٍ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (1) ﴾

المفردات : -الحمد: الشكر -فاطر: خالق على غير مثال سابق -أولى: أصحاب (أُلل) - جاعل: مسخر*
- مثنى وثلاث ورباع (ممنوع من الصرف لأنه صفة عديدة مصوغة على وزن (مفعول وفعال)

شرح الآية الكريمة

- الحمد والشكر والثناء لله عز وجل الذي خلق السماوات والأرض بقدرته جاعل الملائكة رسلاً بينه وبين أنبيائه لهم

أجنحة كبيرة ، منهم من له جناحان أو ثلاثة أو أربعة ومنهم من له أكثر 0 ((والمراد هنا الوصف وليس التعيين))

" لجبريل 600 جناح " والله يزيد في خلقه من يشاء (وهنا تدل على العموم والشمول في الزيادة للملائكة وكافه الخلق

وبعد ذكر كل هذه المعجزات يبين الله أنه هو الوحيد القدير على كل الأمور

السؤال الأول - علل افتتاح السورة بالحمد .

الجواب - تقرير للحقيقة أن المستحق للحمد المطلق والثناء الكامل هو الله عز وجل وعلى خلق السماوات والأرض وجل الملائكة رسلاً

السؤال الثاني - لم سميت السورة ب سورة فاطر

الجواب - لورود كلمة فاطر في أول آياتها ، لما في هذا الوصف من دلالة على الإبداع ، ((ولها اسم آخر " الملائكة "))

السؤال الثالث - وصف الله عز وجل نفسه بصفتين ما هما ؟ المظاهر الدالة على قدرة الله

- فاطر السماوات والأرض أي خالقها ومبدعها
- اختياره للملائكة رسلاً بينه وبين أنبيائه وفيها دلالة على عظمته وكمال قدرته

السؤال الرابع - بم بدأت السورة

الجواب - بدأت السورة بالثناء الكامل والذكر الحسن والتعظيم لله عز وجل.

السؤال الخامس - بم وصف الله ملائكته ولماذا ؟

الجواب - بأولي أجنحة متعددة ليجعلهم رسلاً بينه وبين أنبيائه.

السؤال السادس - سبب ختم الآية الأولى " إن الله على كل شيء قدير "

الجواب - بعد ذكر المعجزات العظيمة يريد أن يبين الله أن هذه المعجزات لا يقدر عليها سوى الله وحده .

السؤال السابع : ما القضية العقدية ؟

- الإلهوية والوحدانية

السؤال الثامن : ما مهمة الملائكة ؟

- وسائط بين الله والأنبياء لتبليغ أوامر الله

السؤال التاسع : علل سبب ورود كلمة (رسل نكرة) ؟

دلالة على التكثير

• الآية الثانية(2) : ﴿ مَا يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكُ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ

وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (2) ﴾

المفردات : - يفتح : يرسل ويعطي رحمته : رزقه ممسك : يمنع مرسل : يعطي ويمنح

العزیز : الغالب على ما يشاء (عزز) الحكيم : الفعل بعلم وإتقان .

شرح الآية الكريمة
يبين الله نفاذ مشيئته ونفوذ أمره فإذا أراد الله أن يأتيهم بالمطر فلا يقدر أحد أن يمنعه وإذا أمسك الله رحمته عن خلقه فلا أحد يقدر على إرسالها فهو الوهاب لا مانع لما أعطى ولا معطي لما منع صاحب العزة وهو الحكيم الذي يرسل رحمته وفق حكمته

السؤال الأول - ما المحسن البديعي بين كلمتي (يفتح ، يمسخ & مرسل ، ممسك)

الحل : طباق

السؤال الثاني - الصورة الفنية في الآية الكريمة الثانية .

الجواب . شبه الله تعالى إرسال نعمته بفتح الخزائن ليأخذ منها الناس عطايا . وشبه حبس النعم بالإمساك والمنع .

السؤال الثالث - ما نوع (ما) في قوله تعالى " ما يفتح وما يمسخ ؟"

الجواب . شرطية

السؤال الرابع - علل مجيء كلمه (رحمة) نكرة ؟

الجواب . لأنها تدل على العموم والشبوع

السؤال الخامس - بين وجه الاختلاف بين " لها " له " ؟

الجواب . (لها) - لأنه يعود إليه وحدها (الرحمة) (له) لأنه يشمل الرحمة ويشمل غيرها .

السؤال السادس - العطاء والمنع بيد الله عز وجل ؟ أين تجد ذلك .

الجواب . " ما يفتح الله للناس من رحمة العزيز الكريم)

• الآية الثالثة (3): ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا اللَّهَ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرِ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنْتُمْ تُؤْفَكُونَ (3) ﴾

المفردات : اذكروا - اعترفوا واشكروا فأنى : فكيف توفكون (أفك) تصرفون عن عبادة الله

شرح الآية الكريمة

ينبه الله عباده بذكرهم لنعم الله الكثيرة ويريد أن يبين للناس استقلاليتته بالخلق والرزق فهو الإله الواحد فكيف تصرفون عن إخلاص العبادة لخالقكم ورازقكم إلى الشرك في عبادته وعبادة الأوثان .

السؤال الأول ما الغرض من الاستفهام في قوله تعالى " هل من خالق غير الله يرزقكم " الجواب - للنفي والإنكار

السؤال الثاني - ما الغرض من الاستفهام في قوله تعالى " فأنى توفكون " الجواب - التعجب والاستنكار

السؤال الثالث - بم ذكر الله عبادة وما الغرض من ذلك ؟

الجواب . ذكرهم بنعمه الجليلة عليهم ليذكروا ربهم على نعمه وطاعة الله الواحد الأحد

السؤال الرابع - ما النعمة التي تشير إليها الآية الثالثة .

الجواب . نعمة الزرق والعطاء من الله سبحانه وإنزال المطر وإخراج النباتات . من السماء : الماء والغيث من الأرض : الزرع والثمار

السؤال الخامس - ما الغرض من الأمر (اذكروا)

الجواب . النصح والإرشاد

السؤال السادس : ماذا يفيد حرف الجر (من)

الجواب : (من خالق) زائدة للتوكيد (من السماء) الظرفية المكانية

السؤال السابع : وضح الفرق في معنى ما تحته خط:

1 اذكروا نعمة الله عليكم : اشكروه عليها 2 اذكروا الله كثيرا : سبحوه واستحضروا هيئته وسلطانه

السؤال الثامن: مثل من الآيات الثلاثة السابقة على الطباقي . :

(السماء والأرض) (يفتح ويمسك) (مرسل وممسك)

السؤال التاسع: ما الفرق في المعنى والوظيفة اللغوية في كل مما يلي :

1_ فأنى توفكون ؟ استفهام إنكاري

2 أنى لك هذا ؟ استفهام حقيقي بمعنى من أين

• الآية الرابعة (4): ﴿ وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ رَسُولٌ مِنْ قَبْلِكَ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ (4) ﴾

*- ترجع الأمور : ترد الأمور

شرح الآية الكريمة

يخاطب الله عز وجل النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذكر معجزات الخالق لمظاهر قدرته ويقول إن يكذبك أيها الرسول الكريم قومك فلا تحزن ولا تئنس فإن أخوانك الأنبياء الذين سبقوك قد كذبوهم أقوامهم

وختم الله تعالى الآية بالجزاء انه سيجازي الذين أساءوا إلى الرسول الكريم وكذبوه وسيجازي الذين أحسنوا بالحسنى

السؤال الأول - ما الذي أفاده أسلوب الشرط في الآية الكريمة الرابعة

الجواب . مواسة الرسول عليه السلام على تكذيب قومه له

السؤال الثاني - أين تجد التهديد والوعيد .

الجواب . وإلى الله ترجع الأمور

السؤال الثالث - ما الغرض من تنكير كلمة (رسل) ؟ لإفادة التكرير

السؤال الرابع - من المخاطب في قوله " يكذبوك " ؟ المخاطب هو الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم .

السؤال الخامس: لماذا يكون مرد الأمور إلى الله ؟

ليحاسب من صد أو أعرض عن طريق الرسول عليه السلام

السؤال السادس: كيف واسى الله نبيه صلى الله عليه وسلم ؟

أخبره أن تكذيب الأقوام السابقة للرسل ، وأن الرسول صلى الله عليه وسلم ليس الوحيد الذي كذبه قومه

• الآية الخامسة (5) ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُمُ بِاللَّهِ الْغُرُورُ (5) ﴾

المفردات : - حق: ثابت - تغرنتكم - تخدعكم وتلهيكم - الغرور - الشيطان (غرر) - وعد الله - الحشر والجزاء

شرح الآية الكريمة

يخاطب المولى عز وجل الناس أن وعده لهم بالبعث والجزاء والعقاب والثواب حق وأنه أت لا محالة فعليكم الاستعداد لهذا اليوم فلا تلهيكم الحياة الدنيا بزخارفها عن الآخرة فإنها زائلة فانية ولا يخدعنكم الشيطان المبالغ في الغرور فيطغيكم عن عفو الله وكرمه وأنتم تصرون على المعاصي

السؤال الأول - ما هو (وعد الله) الجواب . هو البعث والجزاء

السؤال الثاني - ماذا قصد الله بكلمة (حق) الجواب . أي ثابت لا محالة ولا خلاف فيه

السؤال الثالث - فلا تغرنكم ولا يغرنكم . فيها إطناب وبتكرار الفعل للتوكيد

السؤال الرابع: بم وصف الآية الشيطان ؟ بالغرور

السؤال الخامس: اذكر ثلاثة أمور ترشد إليها الآيات السابقة .

1-وجوب الإيمان بأن الله خالق السموات والأرض 2- يجب شكر الله على نعمه الكثيرة للإنسان 3- الشيطان عدو مبين للإنسان

السؤال السادس: كيف يخدع الشيطان الإنسان ؟ يوسوس له بعمل المعاصي بحجة أن الله غفور رحيم

السؤال الآية السادسة(6): ﴿إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا إِنَّمَا يَدْعُو حِزْبَهُ لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ (6)﴾

المفردات : حزبه : أوليائه وأتباعه السعير : نار جهنم شديدة الاشتعال(سعر) اتخذوه عدوا : عادوه بطاعة الله ولا تطيعوه بمعصية الله

شرح الآية الكريمة تحذير من الله تعالى إلى الناس من الشيطان الذي هو عدو لكم فلا تطيعوه كما يدعو الناس أن تتخذوه عدو لهم لأنه يدعو أتباعه إلى الضلال ليكونوا من المخلدين في نار جهنم .

السؤال الأول: غرض الشيطان من إغواء الإنسان ؟ ليكون مثل الشيطان من أصحاب السعير

السؤال الثاني: ما موقف الإنسان من الشيطان ؟ أن يعتبره عدوا فيعصيه ويطيع الله

السؤال الثالث: ما الأسلوب اللغوي في قوله تعالى " عَدُوًّا إِنَّمَا يَدْعُو حِزْبَهُ لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ " الحصر

السؤال الرابع: علل أمر الله تعالى الإنسان لاتخاذ الشيطان عدوا؟

- لأن الشيطان عدو للإنسان - لأن الشيطان يقود أتباعه إلى النار الشديدة .

• الآية السابعة(7): ﴿الَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ (7)﴾

المفردات : كفروا : جحدوا بالله ورسوله مغفرة : تجاوز عن الخطايا أجر كبير : الجنة

شرح الآية الكريمة

هنا مقارنة بين أصحاب الجنة وأصحاب النار الذين كفروا وفسقوا عن أمر خالقهم عز وجل وأتبعوا الشيطان أن لهم عذاب شديد في الآخرة أما الذين آمنوا بربهم وأكثروا إيمانهم بأعمالهم الصالحة فلهم مغفرة من ربهم وأجرهم كبير في الجنة .

السؤال الأول - قارن بين جزاء كل من الكفار والمؤمنين ؟

الجواب . جزاء الكفار عذاب دائم شديد في نار جهنم ويرى عمله السيئ حسنا / أما جزاء المؤمنين فلهم مغفرة لذنوبهم وأجر كبير ويرى العمل السيئ حسنا والحسن حسنا .

السؤال الثاني - علل: قرن الله تعالى الإيمان بالعمل الصالح.

الجواب . ليشير إلى أنهما لا يفترقان فالإيمان تصديق وقول وعمل

السؤال الثالث - ما المحسن البديعي في قوله " الذين كفروا لهم عذاب شديد والذين آمنوا لهم مغفرة" .

الجواب . المقابلة

السؤال الرابع - ما هو المحسن البديعي بين سعير وكبير ؟ الجواب - سجع

السؤال الخامس: ما الذي يحذرنا الله منه في الآيتين السادسة والسابعة

1 الشيطان عدو لكم فلا تطيعوه 2 الكفر يقود للعذاب

السؤال السادس: ما شرط الحصول على المغفرة والأجر الكبير ؟

1 الإيمان 2 العمل الصالح

• الآية الثامنة : (8) ﴿ أَقْمَنَ زَيْنَ لَهُ سُوءَ عَمَلِهِ فَرَأَهُ حَسَنًا فَإِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ فَلَا تَذْهَبُ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسْرَاتٍ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَصْنَعُونَ (8) ﴾

*- المفردات : تذهب نفسك : تغتم وتهلك نفسك على تركهم للإيمان - حسرات - الندم الشديد على ما فات (حسر)
زين له سوء عمله - حسنت له نفسه وشيطانه عمله السيئ فرآه حسناً

شرح الآية الكريمة

يقول فمن زين له الشيطان عمله السيئ فرآه حسناً واستحسن ما هو عليه الكفر والظلال ليس كمن هداه الله فرأى الحق حق والباطل باطلاً ثم يبين الله أن الهدى والظلال بيد الله فهو يضل من يشاء ويصرفه عن طريق الهدى ويهدي من يشاء بتوفيقه إلى العمل الصالح ثم يواسي الله نبيه محمد بأن لا تهلك نفسك تحسراً عليهم بسبب تركهم الأيمان وكفرهم وتكذيبهم لك فإن الله العالم بما يصنعون من قبائح وأعمال سيئة وسيجازيهم عليها وهنا وعيداً للكافرين.

*- هنا في الآية الكريمة كناية عن الهلاك لأن النفس إذا هلكت هلك الإنسان

السؤال الأول - ما الغرض من الاستفهام في قوله تعالى " أفمن زين له سوء عمله " الجواب . استفهام الإنكار والنفى

السؤال الثاني - قارن الله تعالى بين نوعين من الناس وضح ذلك ؟

القسم الأول - الذين زين لهم الشيطان أعمالهم فظهرت لهم أعمالاً حسنة واستحسنوا ما هم عليه من الكفر والظلال
القسم الثاني - الذين استقبحوا الأعمال السيئة واجتنبوها واختاروا طريق الأيمان

السؤال الثالث - في الآية الثامنة حذف (ما هو) وما الدليل عليه ؟

الجواب . الحذف هو جواب الاستفهام الإنكاري " أفمن زين له سوء عمله فرآه حسناً " وتقدير الحذف كمن استقبحه واجتنبه
وأختار طريق الأيمان والدليل " فإن الله يضل به من يشاء ويهدي به من يشاء "

السؤال الرابع - من المخاطب بقوله تعالى " فلا تذهب نفسك " ؟

الجواب . الرسول عليه الصلاة والسلام .

السؤال الخامس - استخرج من الآية الكريمة طباق ؟

الجواب . يضل ويهدي

السؤال السادس :وضح الصورة الفنية (أفمن زين له سوء عمله فرآه حسناً)؟

شبه العمل السيئ بالشيء المادي الذي يُزين

السؤال السابع :ما الفرق بين (يصنعون) و (يعملون) ؟

الصنعة أدقّ ونتيجة عن تفكير وتدبير

السؤال الثامن : إلام يدعو الله تعالى نبيه محمد عليه السلام ؟

إلى عدم إهلاك نفسه حزناً على عدم تجاوب أهل مكة مع دعوته

الآية التاسعة (9): ﴿ وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ فَتَنِّيْرُ سَحَابًا فَسُقْنَاهُ إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ فَأَحْيَيْنَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا كَذَلِكَ النُّشُورُ (9) ﴾

المفردات

- أرسل: بعث - تثير: تحرك سقناه: وجهناه (سوق) - مَيِّت: قاحل -النشور: الإحياء والبعث - سحبنا: الغيوم - أحيينا الأرض: أنبتت النبات (حيي) - بعد موتها: بعد يبسها وذهاب ما عليها من نبات -النشور: البعث من القبور بعد الموت

شرح الآية الكريمة

يبين الله مظهراً آخر من مظاهر قدرته - عز وجل - فالله وحده هو الذي أرسل الرياح فتحرك السحاب من مكان إلى آخر حتى يسوق المولى جل في علاه بقدرته السحاب الذي يحمل الغيث إلى بلد جذب قاحل فينزل المطر فيحيي الأرض بعد موتها وكذلك يحيي الموتى من قبورهم يوم القيامة.

السؤال الأول - ضرب الله تعالى مثلاً للنشور والبعث , وضح ذلك ؟

الجواب . إرسال الرياح مبشرة بنزول المطر فتحرك السحاب إلى بلد قاحل فينزل المطر فتحيي الأرض بعد موتها كذلك يحيي الله الموتى من قبورهم . (إي إحياء الأرض بعد موتها)

السؤال الثاني - علل - عبر الله تعالى بالفعل المضارع " تثير " .

الجواب - لاستحضار كل الصور البديعية الدالة على كمال قدرته وحكمته (وهي بمعنى الماضي)

السؤال الثالث - هنالك الالتفاتان في الآية الكريمة وضح ذلك ؟

الالتفات في قوله " والله الذي أرسل الرياح فتثير سحاباً فسقناه " الالتفات الأول . اخبر بالفعل المضارع عن الماضي ، فقال " فتثير " بالمضارع وما قبله وما بعد الماضي (أرسل ، سقناه)

علل اخبر بالفعل المضارع عن الماضي

: ليحكي الحال التي تقع فيها إثارة الرياح للسحاب وتستحضر تلك الصورة البديعية الدالة على القدرة الربانية .

الالتفات الثاني . قوله " فسقناه إلى بلد ميت فأحيينا " انتقل عن لفظ الغيبة إلى لفظ التكلم للدلالة على التحقق وللاستشعار بعظمة الله

السؤال الرابع - على ماذا يعود الضمير (به) والضمير (فسقناه) وما نوع الفاء فسقناه

الجواب . يعود إلى السحاب يعود إلى السحاب عاطفة

السؤال الخامس - لماذا استخدم الله تعالى الفعل الماضي في (فسقناه) و (فأحيينا) ؟

الجواب . للدلالة على تحقق قدرته ورحمته بعباده.

السؤال السادس - ما الصورة الفنية في الآية السابقة ؟

صور الله تعالى إحياء الموتى وبعثهم من قبورهم بإحياء الأرض بعد مماتها وإخراج النبات والأشجار منها بالمطر

السؤال السابع استخرج من الآية الكريمة طباق الجواب - أحيينا - موتها

فائدة: هنالك حذف في قوله " فأحيينا به الأرض بعد موتها " وهنا إيجاز حذف فتقديره - " فأنزلنا به الماء فأحيينا "

السؤال الثامن: وضح الصورة الفنية في قوله تعالى (سقناه إلى بلد ميت) :

شبه الأرض الجذبة التي لا تزرع بالإنسان الميت الذي لا فائدة منه

السؤال التاسع: وضح الصورة الفنية في قوله تعالى: (كذلك النشور):

شبه الأرض تكون هامة عند نزول الماء تهتز وتربوا بالأجساد الميتة التي تنبعث فيها الحياة عند النشور.

السؤال العاشر: ما المشار إليه في قوله (كذلك)؟ الأرض هامة لا نبات فيها فتربوا وتخصب بالماء

السؤال 11 - ما الدلالة المعنوية لكل من (الرياح ، الريح) في كل من الآيتين الآتيتين . سؤال وزاري شتوي م 3 2007

قال تعالى " والله الذي أرسل الرياح فتثير سحاباً ... " الحل: تدل على الخير والعتاء والرحمة

قال تعالى " وأما عادٌ فأهلكوا بريح صرصر عاتية" الحل : العذاب والدمار

• الآية العاشرة (10): ﴿ مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ وَالَّذِينَ يَمْكُرُونَ السَّيِّئَاتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَكْرُ أُولَئِكَ هُوَ يَبُورُ ﴾ (10)

المفردات العزة - الشرف والمنعة (عزز) يصعد - يرتفع الكلم الطيب - الكلام الحسن من العبادات اللسانية
يمكرون - التدبير بحيلة أو يراؤون يبور - يبطل ويفنى (بور) يرفعه - يجعله مقبولاً عند الله .

شرح الآية الكريمة

من كان من الناس يريد العزة التي لا ذلة فيها فليطلبها من الله فله العزة كلها في الدنيا والآخرة // فالله يحض المؤمنين على النطق بالكلام الحسن وعلى الإيثار بالعمل الصالح، // فالله وحده يصعد الكلام الطيب فيرفعه ويقبله منهم ويكافئهم عليه . لأن الله لا يقبل قولاً إلا مع العمل ، // والذين يعملون السيئات ويشركون بالله لهم عذاب شديد في جهنم ومكر أولئك المجرمين هالك باطل .

السؤال الأول - ما هو الكلم الطيب ؟

الجواب . كل كلام يرضى الله تعالى من تسبيح وتحميد وتكبير وأمر بالمعروف ونهي عن المنكر

السؤال الثاني - ما السبيل الذي تنال به العزة ؟

الذي يطلب العزة فليطلبها من الله وحده فإن العزة لله وحده وإليه يرتفع الكلام الطيب كالذكر والدعاء وتلاوة القرآن والتسبيح .

السؤال الثالث - ما جزاء المكر السيئ وما المكر المقصود هنا ؟

الجواب . الذين يتحلون بالمكر لهم في الآخرة عذاب شديد في نار جهنم ومكرهم هالك والمقصود بالمكر هو مكر قريش بالرسول عليه الصلاة والسلام حين اجتمعوا في دار الندوة وأرادوا أن يقتلوه أو يحبسوه أو يخرجوه من مكة

السؤال الرابع - ما هي مفاتيح العزة في الدنيا والآخرة ؟

الجواب . 1- الكلام الطيب 2- العمل الصالح 3- إتباع أوامر الله تعالى والانتهاز عما نهى .

السؤال الخامس: على ماذا يشير اسم الإشارة أولئك ؟ الذين يمكرون السيئات

السؤال السادس: عين عائد الضمير في كلمة (يرفعه) : الكلم الطيب

السؤال السابع : ما العلاقة بين الكلم الطيب والعمل الصالح ؟

العمل الصالح يرفع الكلم الطيب للسماء ، فلا قبول للقول بلا عمل

السؤال الثامن - وضح جمال التصوير في قوله تعالى " إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ "؟

شبه الكلم الطيب بشيء مادي يرفع للأعلى والعمل الصالح بألة للرفع

• الآية الحادية عشرة (11) ﴿ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْقَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ أَزْوَاجًا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَىٰ وَلَا تَضَعُ إِلَّا

بِعِلْمِهِ وَمَا يُعَمَّرُ مِنْ مُعَمَّرٍ وَلَا يُنْقَصُ مِنْ عُمْرِهِ إِلَّا فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴾ (11)

*المفردات : نطفة: ماء مهين (مادة التلقيح من الرجل للمرأة) أزواج : ذكر وأنثى تضع : تلد
يعمر: يطول عمره يسير : هين وسهل (يسر) كتاب - اللوح المحفوظ

شرح الآية الكريمة

أن الله خلقكم وابتدأ في ضمن الخلق خلق أبيكم ادم وأدم أصله من تراب ثم خلق ذريته من ماء مهين وهو المنى ثم جعلكم أصنافاً ذكراً وأنثى وزوجكم أزواجاً ليتم التناسل في الدنيا ، // وما تحمل الأنثى ولا تضع ما في بطنها إلى بعلم الله عز وجل فلا يخفى على الله شيء ، // وما يمد سبحانه في عمر أحد من الناس ولا ينقص من عمر أحد آخر وكل ذلك كائن وثابت في كتاب عند الله تعالى وهو اللوح المحفوظ وكل ذلك على الله يسير وسهل .

السؤال الأول - تحدث عن معجزات الله تعالى ومظاهر قدرته ؟

الجواب . خلق الله أصل البشرية ادم من تراب ثم خلق ذريته من ماء مهين ثم خلقكم ذكوراً وإناثاً .

السؤال الثاني - اذكر مظاهر علم الله تعالى ؟

الجواب . علمه ما تحمل الأنثى ومعرفة أعمار الناس وتسجيلها في اللوح المحفوظ

السؤال الثالث : استخرج مثالا على الطباق : (يعمر , ينقص)

السؤال الرابع : عين عائد الضمير في كلمة بعلمه . : الله

السؤال الخامس : ما المشار إليه في كلمة (ذلك) إحاطة علم الله وشموله

السؤال السادس : ما هي مراحل خلق الإنسان كما ورد في الآية ؟

من تراب ثم من نطفة ثم أزواجا

الآية الثانية عشرة (12) : ﴿ وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَائِغٌ شْرَابُهُ وَهَذَا مِلْحٌ أجاجٌ وَمِنْ كُلِّ تَأْكُلُونَ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُونَ حَلِيَّةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلْكَ فِيهِ مَوَاجِرَ لِيَبْتَلِئُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلِعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (12) ﴾

المفردات * البحرين : البحر المالح والنهر العذب * فرات : حلو المذاق
* أجاج : شديد المرارة والملوحة (أجاج) * سائغ شرابه : طعمه مقبول ويسهل انحداره في الحلق (سوغ)
* الحلية : الزينة * الفلك : السفن العظيمة
* مواجر : مفردتها ماخرة وهي تشق الماء في جريانها . (مخر ووزنها فواعل) * عذب : صافٍ * ملح : مالح

شرح الآية الكريمة

لا يستوي ماء البحر وماء النهر فهناك الماء العذب الحلو طيب المذاق سائغ شرابه وسهل تناوله ويزيل العطش وهو ماء النهر، أما ماء البحر المالح الذي لا يمكن تناوله لأنه يحرق حلق الشارب لمرارته وشدة ملوحته ومن هذين تأكلون سمكاً طرياً طيب المذاق كما تستخرجون منها اللؤلؤ والمرجان للزينة والحلية وترون السفن الكبيرة العظيمة تشق المياه مقبلة ومدبرة فتطلبون بفضل الله التجارة والسفر والواجب عليكم أن تشكروا الله على هذه النعم .

السؤال الأول : ضرب الله مثلاً للمؤمن والكافر وضح ذلك ؟

الجواب : البحرين اللذان لا يستويان أي لا يستوي ماء البحر وماء النهر فالنهر يكون الماء فيه حلو عذب ويسهل شربه في الحلق , أما ماء البحر ماء شديد الملوحة يحرق الحلق لمرارته وكذلك المؤمن والكافر لا يستويان.

السؤال الثاني : ما الفوائد المأخوذة من البحرين ؟

الجواب : السمك الطري مختلف الأنواع والطعوم والأشكال وكذلك استخراج اللؤلؤ والمرجان للزينة والتجلي والتجارة.

السؤال الثالث : علام يدل الضمير في قوله تعالى " وترى الفلك " الجواب : على الإنسان المخاطب.

السؤال الرابع : ما الفوائد التي يجنيها الإنسان من السفن ؟

الجواب : تحمل الرجال والبضائع والأثقال ويركبونها للسفر والتجارة والصيد.

السؤال الخامس : ما المظاهر الدالة على عظمة الله وقدرته الله على الخلق ؟

تنوع المياه المالحة والحلوة , البحار مصدر إ طعام للإنسان وللتزئين بها , البحار قادرة على حمل السفن ونقل الناس.

السؤال السادس : قارنت الآيات بين الأنهار والبحار : 1- اذكر وجه الشبه ووجه الاختلاف

1. وجه الاختلاف

- أ. ماء النهر حلو يكسر وهج الشمس ويسهل شربه
ب. ماء البحر مالح يحرق الحلق ويصعب شربه

2. وجه التشابه :

- أ. من كليهما ناكل اللحم الطري (السمك)
ب. من كليهما يستخرج اللؤلؤ والمرجان الحلي
ج. نعب السفن من كليهما للنقل والتجارة طلبا للرزق

السؤال السابع : عين عائد الضمير في كلمة (فيه) . البحر والنهر

س: ما الذي يمنع اختلاط الماء العذب بالماء المالح من الناحية العلمية ؟

عندما يلتقيان تتكون فيهما منطقة مائية لها خصائص مختلفة تمنع الاختلاط بينهما.

س: علل : اختتام الآية بقوله تعالى " ولعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ " ؟

لأن الآية ذكرت النعم وعليها يستوجب الشكر

• الآية الثالثة عشرة (13) ﴿ يُولُجُ اللَّيْلُ فِي النَّهَارِ وَيُولُجُ النَّهَارُ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرٍ (13) ﴾

المفردات - يولج : يدخل (ولج) * سخر : نذل وسهل * أجل مسمى : أجل معلوم وهو يوم القيامة

* قطمير : قشرة رقيقة بين النمرة والنواة. (قطمر ووزنها فعليل)

شرح الآية الكريمة

وهنا دليل آخر على وحدانية الله /// وقدرته فإله يدخل الليل في النهار فينير النهار وينقص الليل ويدخل النهار في الليل فيزيد الليل وينقص النهار وتكون الزيادة والنقصان حسب الفصول وسخر الله الشمس والقمر في مدار يجريان إلى وقت معلوم وهو يوم القيامة.

والله تعالى هو المالك لكل شيء في الكون وهو صاحب القدرة العظيمة والسلطان الشامل بينما الأصنام التي تعبدونها وتدعونها من دون الله لا تملك شيئاً ولو كان حقيراً تافهاً ولو بمقدار الذرة أو القطمير.

السؤال الأول : هنالك إشارة إلى معجزات وضح ذلك ؟ (ما هي مظاهر قدرة الله) سؤال وزاري

الجواب : 1- يدخل الليل في النهار ويدخل النهار في الليل وبذلك يتفاوت الليل والنهار زيادة ونقصان حسب الفصول وهو نظام محكم من المدبر الحكيم 2- وتسخير الشمس والقمر في مدار

السؤال الثاني : ما الغرض من الإشارة للبعيد (ذلكم) (الله) ؟ الجواب : للتعظيم

السؤال الثالث : استخرج طباق من الآية السابقة ((الليل والنهار))

السؤال الرابع : دلل من الآية الكريمة على شاهد علمي فلكي على قيام البعث

" كل يجري لأجل مسمى " كل منها يجري ليوم محدد لا يتعداه (يوم القيامة)

السؤال الخامس : وضح جمال التصوير في الآية السابقة ((يولج الليل في النهار))

شبه الليل والنهار بالشينين الماديين يخل أحدهما بالآخر .

• الآية الرابعة عشرة (14) ﴿ إِنَّ تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُوا دُعَاءَكُمْ وَلَوْ سَمِعُوا مَا اسْتَجَابُوا لَكُمْ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُونَ بِنُزُورِكُمْ وَلَا يُنَبِّئُكَ مِثْلُ خَبِيرٍ ﴾ (14)

المفردات : تدعوهم - الطلب بالدعاء * يكفرون - يتبرؤون * الخبير - الله تعالى (خبير بأحوال المشركين مع أصنامهم

(

شرح الآية الكريمة

المعبودون من غير الله لا يملكون شيئاً فلو دعوتهم هذه الأصنام لا يسمعوكم ولا يسمعون أبداً لدعائكم ولو سمعوا دعائهم (على سبيل الافتراض) ما استجابوا لكم لأنهم لا قدرة لهم حتى إن هذه الأصنام سينطقها الله تعالى وسيتبرؤون منكم ومن عبادتكم ثم يخاطب رسوله : لا يخبرك يا محمد عن هذا الأمر إلا عالم خبير بهم هو الله الذي لا تخفى عليه خافية

السؤال الأول : ضرب الله تعالى في الآية الثالثة عشر والرابعة عشر مثلاً لمن يدعون الأصنام وضح ذلك؟

- 1- أن الذين يدعون من دون الله من الأوثان والأصنام لا يملكون شيئاً ولو كان بمقدار قطمير.
- 2- الأصنام وضعفها وقلة حيلتها وعجزها عن التصرف .
- 3- تبرؤ الأصنام من أصحابها يوم القيامة ومن عباداتهم إياها .
- 4- أن الأصنام لا تسمع لكم ولو سمعت ما استجابت لأنها من الجمادات

السؤال الثاني : من المخاطب " ولا يُنَبِّئُكَ " ؟ الجواب : الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم

السؤال الثالث : استخرج : سجع (خبير - قطمير) اسم مفعول (معمّر) مقابلة (عذب فرات , ملح أجاج) السؤال الرابع : لماذا قال (ولو سمعوا) الحل : على سبيل الفرض والتقدير .

السؤال الخامس: ما الفكرة العامة التي تعالجها الآية الكريمة ؟

أن ما تعبدون من دون الله لا يسمعونكم ولا يستجيبون دعائكم

السؤال السادس: ما الحقيقة العقيدية التي تعالجها الآية " ولا ينبئك مثل خبير "

1. لا ينفع الإنسان يوم القيامة إلا الله .
2. الأصنام تتبرأ يوم القيامة من عابديها

السؤال السابع: يواجه الكفار ثلاثة مواقف مع أصنامهم في الدنيا والآخرة وضحها من خلال الآية السابقة .

- أ. لا يسمعون دعاء الكافرين لهم (في الدنيا)
- ب. لا يستجيبون لهم يوم القيامة (في الآخرة)
- ج. البراءة من الكافرين يوم القيامة . (في الآخرة)

• الآية الخامسة عشرة (15) ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴾ (15)

المفردات * الفقراء: المحتاجون * الغني: المستغني بنفسه عن سواه * الحميد : المحمود على نعمه .
شرح الآية الكريمة يخاطب الله جميع الناس لتذكيرهم بنعم الله عليهم هو المستغني عن سواه من الخلق فيذكر الناس أنهم بحاجة إليه وهو لا يحتاج إلى أي أحد منهم وهو المستحق للحمد والشكر على نعمه عليكم .

السؤال الأول : من المنادى , ولماذا ؟

الجواب : المنادى جميع البشر لتذكيرهم بنعم الله عليهم وبأنهم محتاجون إليه .
- الفقراء - الغني (طباق)

وزاري شتوي 2014

س: وضح الدلالة اللغوية والمعنوية لكلمتي الغني والفقير.

الدلالة اللغوية : الفقر : العوز والحاجة ، فقر فلان: قل ماله الغنى : غني فلان : كثر ماله
الدلالة المعنوية : الفقر : الإنسان ناقص يحتاج إلى الله عز وجل . الغنى : الكمال : الله عز وجل كامل لا يحتاج إلى شيء

• الآية (16 + 17) ﴿ إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ (16) وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَعْزِيزُ (17) ﴾

المفردات * يذهبكم : يميئتم * عزيز - صعب ممتنع (عزز)
شرح الآية الكريمة لو يشاء الله تعالى يهلككم ويزيلكم من هذا الوجود ويأتي بأقوام آخرين غيركم ثم يكمل الله تعالى وما هذا الأمر على الله بصعب بل هو سهل ويسير

السؤال الأول : الله تعالى مستغن عن عباده , أين تجد ذلك ؟

الجواب : " إن يشأ يذهبكم ويأت بخلق جديد "

السؤال الثاني : أورد الله تعالى أنه مستغنى عن عباده , ما دلالة ذلك ؟

الجواب : التهديد والوعيد

السؤال الثالث: ما المشار إليه في الآية الكريمة : " وما ذلك على الله بعزيز " وزارى شتوي 2014

تبديل الأقوام بأقوام أخرى . (إن يشأ يذهبكم)

• الآية الثامنة عشرة (18) ﴿ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ وَإِنْ تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَىٰ جَمِيلِهَا لَا يُحْمَلْ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ إِنَّمَا تُنذِرُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَمَنْ تَزَكَّىٰ فَإِنَّمَا يَتَزَكَّىٰ لِنَفْسِهِ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ (18) ﴾

المفردات * وزر : الذنب والإثم * لا تزر وازرة وزر أخرى : لا تتحمل نفس أثمة أثم نفس أخرى * تدع : تطلب

* مثقلة : محملة بالأوزار * تنذر : تخوف * تزكى : تطهر من أدناس الماضي * بالغيب : ما غاب عن الإنسان * المصير : المرجع

* تزر : تتحمل الإثم * وازرة : النفس اضبط حملها : وزارى شتوي 2014

شرح الآية الكريمة

إن الله تعالى عادل وأنه يحاسب كل إنسان على عمله ولا يتحمل إنساناً ذنب إنسان آخر وكل نفس أثمة تحمل أثمها الذي ارتكبته ولا تحمل ذنب نفس أخرى وإن طلبت نفس مثقلة بالذنوب مساعدة نفس أخرى ودعتها لتحمل جزءاً من أثمها فلن تحمل عنها شيئاً حتى ولو كانت النفس قريباً لها من الوالدين // وأنت يا محمد صلى الله عليه وسلم بهذا القرآن تنذر الذين يخشون الله تعالى ويخافون عقاب ربهم يوم القيامة .
والذين يحرصون على إقامة الصلاة ومن طهر نفسه من الأدناس والمعاصي // فإن ذلك الأمر من مصلحته وإلى الله مرجع الخلاق يوم القيامة فيجازي كل إنسان بما عمل .

السؤال الأول : ما الغرض من قوله تعالى " إلى الله المصير " الجواب : الوعيد والتهديد

السؤال الثاني : ما الصورة الفنية الواردة في النص ؟

الجواب : تشبيه الذنوب بالأثقال والتي لا يستطيع المذنبون حملها .

السؤال الثالث : ما دلالة " ولا تزر وازرة وزر أخرى " ؟ الجواب : دلالة على عدل الله

السؤال الرابع : ما الحقيقتان المائلتان في قوله تعالى " ولا تزر وازرة وزر أخرى " ؟

1. ألا تحمل نفس أثمة إثم نفس أخرى

2. لا تعاقب نفس بذنب آخر .

السؤال الخامس : ما الذي تؤكد به الآية " وإن تدع مثقلة إلى حملها لا يحمل منه شيء ؟ "

الإنسان لا يتحمل ذنب غيره

السؤال السادس : عين عائد الضمير في كلمة " حملها " ؟ النفس المثقلة

السؤال السابع: وضح الجناس في الآية السابقة . حملها : حمل الذنوب (لا يحمل منه) : يتحملة .

السؤال الثامن : ما هي صفات لمن يتعظ ويستجيب لدعوة الرسول الكريم .

1. خشية الله في الغيب 2. إقامة الصلاة 3. تطهير النفس من المعاصي والذنوب

السؤال التاسع: ما الفرق بين الخوف والخشية كما في الآيات التالية " ويخشون ربهم " " ويخافون سوء العقاب "

الخشية : استشعار الخوف مع الهيبة من الله الخوف : الفزع دون استشعار الهيبة.

السؤال العاشر: اذكر أمرين ترشد إليهما الآيات السابقة.

1. عدل الله المطلق 2. صلاح الإنسان ثمرته لنفسه

السؤال العاشر: بين المقصود من قوله تعالى " ولا تزر وازرة وزر أخرى " . سؤال وزاري 2014 شتوي

1. أي لا تحمل نفس آثمة إثم نفس أخرى ولا تعاقب نفس بذنب نفس أخرى .

• الآية (19-20-21) ﴿ وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ (19) وَلَا الظُّلُمَاتُ وَلَا النُّورُ (20) وَلَا الظِّلُّ وَلَا الْحَرُورُ

(21) ﴾

المفردات لأعمى : الكافر * البصير: المؤمن * الظلمات : الكفر * النور : الإيمان

* . الظل : (ما يستظل به) يقصد بها الجنة وظلتها الظليل * الحرور - حرق الشمس الشديدة ويقصد بها النار وحرها الشديد.

شرح الآية الكريمة

يفرق الله تعالى بين الناس ويصور الفرق الشاسع بين صفات المؤمنين المستجيبين والكافرين الراضين له لتأكيد نفي تساويهما فيقول " كما لا يستوي هؤلاء فإنه لا يستوي المؤمن المهتدي بنور القرآن الذي أبصر طريق الحق مع الكافر الضلال الذي يتخبط ظلمات الكفر وكما لا يستوي الإيمان والكفر . كما انه لا يستوي ثواب المؤمنين كالظل الظليل الموصل إلى الراحة والنعيم مع عقاب الكافر كالريح الحارة إلى سعير النار.

السؤال الأول: وردت كلمة (الظلمات) بصيغة الجمع وكلمة (نور) بصيغة المفرد ؛ ما دلالة ذلك ؟

الحل : الظلمات : لأن طرق الكفر متعددة أما النور لأنه التوحيد والحق والإيمان واحد لا يتعدد

السؤال الثاني - هناك طباق أين تجد ذلك؟ الحل : (الأعمى والبصير) (الظلمات والنور) (الظل والحرور).

السؤال الثالث: استخرج الصور الفنية الواردة في الآية

1- " ما يستوي الأعمى والبصير " شبه الكافر بالأعمى لعدم الاهتداء وشبه المؤمن بالبصير لوضوح الرؤية والهداية.

2- " ولا الظلمات ولا النور " شبه الكفر بالظلمات للجهل وعدم الهداية وشبه الإيمان بالنور والهداية .

3- " ولا الظل ولا الحرور " شبه الحق والهدى بالظل الظليل لأن جزاءه الجنة وشبه الباطل بالحر الشديد لأن عقابه النار.

السؤال الرابع: بم تعلل جمع كلمة الظلمات وإفراد كلمة النور ؟

لأن طرق الكفر والضلال متعددة وطريق الإسلام والتوحيد واحد .

• الآية الثانية والعشرون (22) ﴿ وَمَا يَسْتَوِي الْأَحْيَاءُ وَلَا الْأَمْوَاتُ إِنَّ اللَّهَ يُسْمِعُ مَن يَشَاءُ وَمَا أَنتَ بِمُسْمِعٍ مَّنْ

فِي الْقُبُورِ (22) ﴾

كلمات الأحياء : المؤمنون الأموات : الكفار

شرح الآية الكريمة

لا يستوي المؤمنون أصحاب القلوب الحية مع الكفار الأموات (أموات القلوب) وإن الله يسمع من يشاء إسماعه دعوة الحق فيحييه في الإيمان . ويخاطب نبيه قائلاً : ما أنت يا محمد بمسمع هؤلاء الكفار لأنهم أموات القلوب لا يدركون الحق .

السؤال الأول: من المقصود بقوله "من في القبور" "يسمع من يشاء"

الحل : الكفار ، لأنهم أموات لا يدركون ولا يفقهون . إن الله تعالى يبسر سبل الهداية لمن يشاء

السؤال الثاني: وضح الصورة الفنية في قوله "وما أنت بمسمع من في القبور"

الحل : صور الضالين والمعرضين عن الهدى أمواتاً في القبور .

السؤال الثالث: ما المحسن البديعي في قوله : "الأحياء ، الأموات" الحل : طباق

السؤال الرابع: ما الصور الفنية ؟

الأحياء هم المؤمنون أصحاب القلوب الحية بالإيمان والأموات هم الكفار الذين قلوبهم ميتة

السؤال الخامس: ضربت الآيات السابقة أربعة أضعاف لكل من المؤمنين والكافرين . وضح ذلك .

الطباق (البصير , الأعمى) (الظل , الحرور) (النور , الظلمات) (الأحياء , الأموات) .

السؤال السادس: ما المعنى المستفاد من استخدام الأضداد ؟

التأكيد على التباعد وعدم التساوي لا في التفكير ولا في خاتمة كل منهما .

السؤال السابع: وضح الغرض من تكرار كلمة "لا" في الآيات . تأكيد معنى النفي

• الآية الثالثة والعشرون (23+24) ﴿ إِنَّ أَنْتَ إِلَّا نَذِيرٌ (23) إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَإِنْ مِنْ أُمَّةٍ إِلَّا

خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ (24) ﴾

كلمات نذير : المحذر من عقاب الله بشيراً : مبشراً للمؤمنين بالجنة نذيراً : محذرهم من عذاب شديد خلا : وجد

أرسلناك : بعثناك

شرح الآية الكريمة

- ما أنت يا محمد إلا رسول ومنذر تخوف هؤلاء الكفار من عقاب الله على سوء أفعالهم .
- وهنا ما زال الله مستمراً مواسياً للرسول الكريم ويقول إنا أرسلناك يا محمد بالحق مبشر المؤمنين بحسن الثواب ومنذر الكافرين بأشد ألوان العقاب . وما من أمة من الأمم الماضية إلا وقد جاءها نذير .

السؤال الأول: ما الأسلوب اللغوي الوارد في الآية ؟ الحل : حصر

السؤال الثاني: إن : حرف نفي إلا : حرف حصر

السؤال الثالث: ما المحسن البديعي في قوله "بشيراً ونذيراً" الحل : طباق

السؤال الرابع: ما دلالة قوله تعالى : "وإن من أمة إلا خلا فيها نذير"

يواسي قلب الرسول ، ودعوته على إزام قومه بقبول دعوته .

السؤال الخامس: عين عائد الضمير في كلمة "فيها" . أمة

السؤال السادس: بم حصر الله تعالى مهمة نبيه صلى الله عليه وسلم ؟ الإنذار من النار والتبشير بالجنة

• الآية الخامسة والعشرون (25) ﴿ وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالزُّبُرِ وَبِالْكِتَابِ الْمُنِيرِ (25) ﴾

الكلمات البيّنات : الأدلة والبراهين والمعجزات الزبير : مفردا زبور وهي الكتب المكتوبة كصحف إبراهيم و موسى عليهما السلام الكتاب المنير : الكتب السماوية الواضح المضيء.

شرح الآية الكريمة : وهنا مواساة لقلب النبي أيضا ويقول إن يكذبك هؤلاء المشركون فقد كذب الرسل من قبلك رغم حملهم المعجزات والبيّنات والبراهين والكتب السماوية فكذبوهم وأنكروا بكل ما جاءوا به .

السؤال الأول: وضح الصورة الفنية "بالكتاب المنير"
صور معاني القران الكريم نورا يهدي الناس فيعرفون المسار الصحيح في حياتهم

السؤال الثاني: ماذا يفيد حرف الجر الباء في قوله (بالبيّنات وبالزبور) ؟ الحل : المصاحبة

السؤال الثالث: عين عائد الضمير في كلمة : يكذبوك" . وا: الكافرون / ك : الرسول عليه السلام .

السؤال الرابع: كيف واسبى الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم؟
إخباره عن تكذيب الأقسام السابقة للرسل وهذا سنة الله في أنبيائه

• الآية السادسة والعشرون (26) ﴿ ثُمَّ آخَذْتُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَيْفَ كَانَ تَكْيِيرِ (26) ﴾

الكلمات أخذت: عاقبت نكير : إنكاري عليهم
شرح الآية الكريمة
ثم من بعد إمهالهم ، أخذ هؤلاء الكفار بالهلاك والدمار وكان إنكاره لهم شديدا وتعذيبه لهم أليما وهكذا الله تعالى بمن كذب رسله .

السؤال الأول: ما الغرض من الاستفهام في قوله تعالى " فكيف كان نكير" الحل : استفهام إنكاري للتهويل

السؤال الثاني: ما سبب حذف الباء في كلمة نكير ؟ الحل : لتوافق الفواصل (منير ونكير)

السؤال الثالث: ما المقصود بقوله تعالى (كيف كان نكير) . التقرير على شدة عقوبة الكافرين .

السؤال الرابع: ما الذي ترشد إليه الآية السابقة من عبرة حياتية ؟ ما مصير الأمم التي كذبت الرسل؟
إن مصير الكافرين الهلاك والتدمير والعقاب الشديد .

السؤال الخامس: عين عائد الضمير في كلمة (أخذت) . الله

• الآية السابعة والعشرون (27) ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهَا وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بَيضٌ وَحُمْرٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٌ (27) ﴾

الكلمات جدد : مفردا جدة وهي جزء الشيء يخالف لونه لون سائره (تعديلات الجديدة)
غرابيب: مفردا غريب وهو شديد السواد ووزنها (فعاليل) بيض: مختلف البياض حمر : مختلف في حمرتها

شرح الآية الكريمة

: يخاطب الله تعالى الإنسان ويقول ألم تر أن الله العظيم أنزل من السماء المطر بقدرته فأخرج بذلك الماء الثمار ونباتات وفواكه مختلفات الأشكال والألوان والطعم وخلق الجبال وجعل فيها طرائق وخطوط مختلفة الألوان منها الأبيض والأحمر والشديد السواد .

السؤال الأول: ما نوع الاستفهام الوارد في الآية " ألم تر " الحل : استفهام تقريرى

السؤال الثاني: ما نوع الكلمة بيض وحمرة و غرابيب وسود من الصرف الحل: صفة مشبهه

السؤال الثالث: ما سبب منع كلمة غرابيب من الصرف ؟ الحل : لأنها صيغة منتهى الجموع

• الآية الثامن والعشرون (28) ﴿ وَمِنَ النَّاسِ وَالْذَّوَابِّ وَالْأَنْعَامِ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ كَذَلِكَ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ (28) ﴾

الكلمات الأنعام : البقر والغنم والإبل يخشى : يخاف عزيز : قوي الدواب : كل كائن حي يدب على الأرض مختلف ألوانه : أي خلق المختلف ألوانه كاختلاف الثمرات والجبال شرح الآية الكريمة أن هذا الاختلاف ليس مقصورا على الجبال ولا الثمار فقد خلق الله تعالى من الناس والدواب والأنعام خلقاً ألوانه مختلفة ، أيضا فتبارك الله أحسن الخالقين ، إنما يخاف الله تعالى ويخشاه العالمون بما يليق بذاته وصفاته وعرفوا تنوع دلائل قدرته فالله غالب على كل شيء بعظمته غفور لمن تاب من عباده توبة نصوحة

السؤال الأول: ما الأسلوب اللغوي في قوله "إنما يخشى الله تعالى من عباده العلماء"

هو الحصر (حصر الصفة على الموصوف)

السؤال الثاني: ذكرت الآيتين السابقتين أدلة على قدرة الله على الخلق في العالمين العلوي والسفلي وضح ذلك .

1. في العالم العلوي : إنزال الماء من السماء

2. في العالم السفلي : خلق الثمار والجبال والأنعام

السؤال الثالث: بم تعلل تقدم الواصف على الموصوف في قوله تعالى (مختلف ألوانه)؟

لغاية التأكيد وبيان قدرة الله تعالى .

السؤال الرابع: قدمت الآيتين لفئة كونية عجيبة تتمثل في الجمادات . بين ذلك ؟

1. الثمار المختلفة الأشكال والألوان

2. في الجبال مختلفة الألوان

السؤال الخامس: ما الحقيقة المستخلصة من الآية الأخيرة وتتعلق بالعلماء ؟

أن أكثر خلق الله خشية هم العلماء لأنهم عرفوا الله حق معرفته .

السؤال السادس: عندما ننظر إلى الأنعام نجد أنها تنطق بقضية عقدية ثابتة . ما هي؟

قدرة الله على الخلق المطلق فتبارك الله أحسن الخالقين .

السؤال السابع: الأساس في الخلق " التباين " اذكر خمسة مخلوقات في الآيتين السابقتين تدل على التباين .

الثمار . الجبال ، الناس الدواب ، الأنعام .

السؤال الثامن: اختتمت الآيات بذكر بعض أسماء الله الحسنى :

1. أذكرها : العزيز الغفور

2. حدد العلاقة بين اسم كل منها ومضمون الآية قبله .

- العزيز : غالب على كل شيء بعظمته

- الغفور : لمن تاب وأتاب من عباده بعد كفره .

السؤال التاسع : بم تعلل ذكر كلمة " يخشى " في الآية السابقة وليس كلمة " يخاف "؟

لأن الخشية تعني الخوف من الله مع استشعار الهيبة والعظمة .

السؤال العاشر: اذكر مثالا على التقديم والتأخير .

"إنما يخشى الله من عباده العلماء " : قدم المفعول به (الله) على الفاعل (العلماء)

السؤال 11: علل : العلماء أكثر الناس خشية لله تعالى

لأنهم أكثر الناس معرفةً بحقائق الكون ودقته ممن سواهم

بعض صيغ الإنشاء ذات الدلالات البلاغية المختلفة في أسلوب الاستفهام :

1. " هل من خالق " : إنكاري بمعنى النفي
 2. "فأنى توفكون " : إنكاري تعجبي
 3. "أفمن زين له سوء عمله " : الإنكاري والنفي
 4. " فكيف كان تكبير " : إنكاري
- " ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء " : التقرير

إجابات أسئلة الكتاب : ص 13_18

الاستيعاب والتحليل :

1 : وضح _ مستعينا بالمعجم _ معنى كل كلمة مما يأتي مبينا مفرداها .

مواخر : جمع ماخرة وهي السفن التي تشق الماء .(مخر)
جدد: جمع جُدة وهي جزء الشيء يخالف لونه لون سائره.(جدد - جد) .
غرابيب : جمع غريب وهو شديد السواد (غريب)

2 : ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة في ما يأتي :

1- ﴿ ولا يغرنكم بالله الغرور ﴾ (الغرور) في الآية تعني :

أ- الكبر والخياء [ب- الشيطان ج- مغريات الحياة الدنيا د- النفس الأمارة بالسوء

2- يدل قوله تعالى " فأنى توفكون " على أن الكفار :

أ- يقرّون بأن الله الخالق وينصرفون عنه ولا يوحّدونه .
ب- لا يقرّون بأن الله الخالق
ج- يوحّدون الله و لكنّهم يرتكبون المعاصي .
د- يقرّون بوحدانية الله ويتكبّرون عن عبادته .

3- " وإن يكذبوك فقد كذبت رسل " الغرض من تنكير لفظ (رسل):
 أ- الإبهام [ب- التوكيد] ج- التعريف د- التخصيص

3 ما سبب تسمية السورة (سورة فاطر)؟

الحل: سميت سورة فاطر لذكر هذا الاسم الجليل في طبيعتها ؛ لما في هذا الوصف من دلالة على الإبداع والاختراع والإيجاد على غير مثال سابق ؛ ليشير إلى عظمة الله عز وجل .

4 الأساس في الخلق التباين وليس التماثل .

أ- اذكر خمسة مخلوقات ورد ذكرها في الآيات السابقة يتباين فيها أبناء الجنس الواحد .
 الحل: الثمرات والجبال والناس والدواب والأنعام .
 ب- ما أساس التفاضل بين الناس في ميزات الله تعالى ؟
 الحل : التقوى

5 قال تعالى ﴿ إن تدعوهم لا يسمعوا دعاءكم ولو سمعوا ما استجابوا ويوم

القيامة يكفرون بشرككم ولا ينبئك مثل خبير ﴾ . في الآيات السابقة ثلاث مواقف للكفار مع أصنامهم في الدنيا والآخرة . وضّحها

1. إن تدعوهم لا يسمعون دعاءكم 2. إن سمعوا على سبيل الفرض فلن يستجيبوا .
 3. إن الآلهة التي يعبدونها تتبرأ منهم يوم القيامة ومن عبادتهم لها .

6 تشير الآية العاشرة إلى ما ألقاه كفار قريش بالرسول - صلى الله عليه وسلم- من أذى .
 تحدث عن مكر قريش للنبي - صلى الله عليه وسلم- في دار الندوة .

الحل : اجتمعت قريش في دار الندوة يتشاورون في إحدى ثلاث : حبسه وقتله وإخراجه .

7 اعقد مقارنة بين فريقَي الإيمان والكفر كما ورد في الآيات الكريمة وفقاً للجدول الآتي:

فريق الكفر	فريق الإيمان
1- ارتكبوا المعاصي	1- عملوا الصالحات
2- العذاب الشديد للكافرين	2- الأجر الكبير للمؤمنين
3- الكافر أعمى أصم لا يهتدي	3- المؤمن بصير سميع
4- يدعون آلهة لا تسمع دعاءهم فهم مشركون	4- يدعون الله تعالى .
5- زين لهم سوء عملهم فأروا الباطل حقاً .	5- يرون الحق حقاً فيتبعونه ويرون الباطل باطلاً فيجتنبونه

التذوق والتفكير :

1 قال تعالى ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴾

وضح الدلالة اللغوية والمعنوية لكلمتي : الفقر والغنى في الآية الكريمة .

الدلالة اللغوية : الفقر : العوز والحاجة ، فقر فلان: قل ماله الغنى : غني فلان : كثر ماله
الدلالة المعنوية : الغنى : الكمال : الله عز وجل كامل لا يحتاج إلى شيء
الفقر : الإنسان ناقص يحتاج إلى الله عز وجل .

2 تأمل الآيات (19-22)، ثم أجب عما يأتي :

أ- تضمنت هذه الآيات أمثلة متعددة على الطباق. اذكرها موضعاً المعنى المستفاد من ورودها .

الحل : الأعمى – البصير . الظلمات – النور . الظل – الحرور . الأحياء – الأموات .
المعنى المستفاد من الطباق : تأكيد المعنى وإبرازه من خلال إيراد المعنى ومضاده . فكل ضد من الأضداد الواردة في الآيات
مثل ضربية الله تعالى للمؤمن والكافر ، أي كما لا تتساوى هذه الأضداد لا يتساوى المؤمن والكافر .

ب - وضح دلالة قوله تعالى : ﴿ وما يستوي الأحياء ولا الأموات ﴾

الحل : المقصود بالأحياء المؤمنون ، والأموات الكفار .

ج - قال تعالى ﴿ وما يستوي الأعمى والبصير 19 ولا الظلمات ولا النور ﴾

وضح الغرض الذي أفاده تكرار حرف النفي في (ولا النور).

الحل : "لا" زائدة لتأكيد معنى النفي .

وزاري شتوي 2014

3 قال تعالى : ﴿ وما يستوي البحرين هذا عذب فرات سائغ شرابه وهذا ملح أجاج ومن كل

تأكلون لحمًا طرياً

وتستخرجون حلية تلبسونها وترى الفلك فيه مواخر لتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون

أ- قارنت الآية الكريمة بين النهر والبحر . وضح أوجه التشابه والاختلاف بينهما كما وردت في الآية الكريمة

الحل : الاختلاف بينهما أن ماء النهر عذب فرات سائغ شرابه ، فمائه حلو شديد الحلاوة ، يكسر وهج العطش ، ويسهل
انحداره في الحلق لعذوبته . وماء البحر ملح أجاج يلذع حلق الشارب لمرارته وشدة ملوحته ، وتسير فيه السفن .
ويتشابها في أن كليهما يستفاد مما يستخرج منه من طعام كالأسمك وغيرها ، وحلية كاللؤلؤ .
معدل جديد

ب- ما دلالة البحرين في الآية الكريمة ؟ وضح إجابتك .

الحل : يضرب الله تعالى مثلاً للمؤمن والكافر وينبه على قدرته العظيمة في خلق الأشياء المختلفة فقال "وما
يستوي البحرين" ، أي لا يستوي ماء البحر ولا ماء النهر ، فماء البحر مالح وماء النهر عذب . فكما لا يتساوى
هذان النقيضان كذلك لا يتساوى المؤمن مع الكافر ولا البار مع الفاجر .

4 استخرج من الآيات ما يتوافق في معناه مع ما يأتي :

أ- قال تعالى : (وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له إلا هو وان يردك بخير فلا راد لفضله)

الحل : الآية (2).

ب – قال تعالى : (أو من كان ميتاً فأحييناه وجعلنا له نوراً يمشى به في الناس كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها)

الحل : الآيات (19-22)

ج- قال تعالى (وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس كان من الجن ففسق عن أمر ربه فتخذونه وذريته أولياء من دوني وهم لكم عدو بئس للظالمين بدلا)

الحل: الآية : (6)

د- قال تعالى : (وإذ يامر بك الذين كفروا ليثبتوك أو يقتلوك أو يخرجوك)

الحل : الآية (10)

هذا الفرع محذوف في كتاب 2012

حتى يزيّن ما يقول فعال

هـ - لا ترضَ من رجلٍ حلاوة قوله

الحل : الآية (8)

5 ختم عدد من الآيات باسم أو أكثر من أسماء الله الحسنى ، تبين العلاقة بين معنى كل اسم من أسماء الله الحسنى ومضمون الآية قبله .

- الآية الأولى :

ابتدأت الآية الكريمة بالثناء الكامل والذكر الحسن مع التعظيم والتبجيل لله جل وعلا خالق السماوات والأرض ومنشئها ومبدعها وموجدتها من غير مثال سبق ، وجاعل الملائكة رسلا بينه وبين أنبيائه لتبليغهم أوامره ، فالله عز وجل قادر على ما يريد ، له الأمر والقوة والسلطان ، لا تمتنع عليه فعل شيء أراده ، وفي ذلك دلالة على كمال قدرته عز وجل وشمول نعمته . لذلك تضمنت الآية باسم الله "التقدير" .

- الآية الثانية :

بين الله تعالى نفاذ مشيئته ، ونفوذ أمره في العالم الذي فطره ومن فيه ، وأخضعه لإرادته وتصرفه ، فهو العزيز القاهر لكل شيء ، الغالب على أمره ، الحكيم في فعله ، الذي يرسل الرحمة ويمسكها وفق حكمته ، فيخبر الله تعالى في هذه الآية إن ما شاء كان وما لم يشأ لم يكن ، وأنه لا مانع لما أعطى ولا معط لما منع .

- تحدثت الآية (14)

عن صفات آله الكفار وموقفها منهم يوم القيامة ، وختمت باسم الله تعالى "الخبير لأنه خبير بخلقه عالم بالغيب سبحانه وتعالى"

- الآية (15)

الخطاب لجميع البشر لتذكركم بنعم الله الجليلة عليهم ، أي أنتم المحتاجون إليه تعالى في بقائكم وكل أحوالكم وفي الحركات والسكنات ، فالله تعالى يخبر بغنائه عما سواه ، وبافتقار المخلوقات كلها إليه وتذللها بين يديه ، فهو تعالى الغني عنكم بالذات ، أي هو المفرد بالغنى لا شريك له ، وهو الحميد في جميع ما يفعله ويقوله ويقدره ويشترعه .

- الآية (28)

"إن الله عزيز غفور" تعليل لوجوب الخشية والإيمان ، عزيز وغفور دالان على عقوبة العصاة وقهرهم ، وإثابة أهل الطاعة والعفو عنهم ، والمعاقب والمثيب حقه أن يخشى ، فالله عز وجل غالب على كل شيء بعظمته ، غفور لمن تاب وأناب من عباده .

6 وضح الصورة البيانية في الآيات الآتية :

أ- ﴿ وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ ﴾

تشبيه الكافر الذي يتخبط في الضلال بالأعمى الذي يتخبط في الظلام بجامع عدم الاهتداء في كل منهما . وتشبيه المؤمن المستنير بنور القرآن العظيم فأبصر طريق الحق واتبعه بالبصير الذي اهتدى بطريقة بجامع الاهتداء والوضوح في كل منهما .

ب- ﴿ وَمَا أَنْتَ بِمُسْمَعٍ مِّنَ فِي الْقُبُورِ ﴾

تشبيه الكفار بالموتى لأن كليهما لا يسمع كتاب الله ولا ينتفع بمواعظه .

ج- ﴿ مَا يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا ﴾

شبه الرحمة بالبناء تفتح أبوابه وليس هناك من يقدر على إغلاقها .

7

ما المعنى البلاغي للاستفهام في الآيات الآتية ؟

أ- ﴿ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴾ : استفهام إنكاري (دلالة على التهديد)

ب- ﴿ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ ﴾ : (استفهام إنكاري تعجب) تم التعديل في كتاب رسمي إلى (يخرج الاستفهام إلى معنى بلاغي وهو الإنكار)

ج- ﴿ هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرِ اللَّهِ يَرزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ﴾ : تم التعديل (يخرج الاستفهام إلى معنى بلاغي وهو النفي)

قضايا لغوية :

1

ميز المزيد من المجرد مما تحته خط في الآيات الآتية :

أ- ﴿ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُؤَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ ﴾ مزيد (أولج)

ب- ﴿ إِنَّ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ﴾ . مجرد . (شاء وأتى)

ج- ﴿ وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ ﴾ . مزيد (استوي)

د- ﴿ وَإِنْ تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَىٰ حِمْلِهَا لَا يَحْمِلُ مِنْهُ شَيْءٌ ﴾ مجرد (دعا)

2

زن ما يأتي من الكلمات :

قطمير : فليل (قطمر) ، غرابيب : فعاليل (غريب) ،
الأحياء : الأفعال (حيي) ، تؤفكون : تفعلون (أفك) ،
تزر : تعل (وزر) .

3

عين الخبر مبينا نوعه في ما يأتي :

أ- ﴿ إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا ﴾

الخبر : (لكم عدو) . نوعه : (جملة اسمية) . لكم : شبه جملة خبر مقدم للمبتدأ الثاني عدو.

ب- ﴿ هَذَا عَذْبٌ فَرَاتٍ سَانِعٌ شَرَابِهِ ﴾ . الخبر : عذب . نوعه : مفرد

ج- ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴾ .

الخبر : الفقراء . نوعه : مفرد

الخبر الأول : الغني . نوعه : مفرد . الخبر الثاني : الحميد . نوعه : مفرد

د- ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً ﴾ . الخبر "أنزل من السماء ماء" . نوعه : جملة فعلية

4

تم حذف هذا السؤال من الوزارة 2012

اقرأ الآيات الآتية ، ثم اجب عن الأسئلة التي تليها :

5

ما المعنى المستفاد من كل حرفٍ تحته خط في الآيات الكريمة الآتية :

أ- ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِاللَّهِ الْغُرُورُ ﴾ لا ((النهي والجزم))

ب- ﴿ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ أَزْوَاجًا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ ﴾

حرف عطف يفيد الترتيب مع التراخي.

ج- ﴿ وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَسُقْنَاهُ إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ فَأَحْيَيْنَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا كَذَلِكَ النُّشُورُ ﴾

حرف عطف يفيد الترتيب مع التعقيب .

د- ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرِ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَإِنِّي تُوفِّكُونَ ﴾

من : ظرفية مكانية الفاء : استئنافية .

تم حذف هذا السؤال من الوزارة 2012

بين نوع الاستثناء في الآيات الكريمة الآتية :

6

أعرب ما تحته خط في ما يأتي :

7

أ- ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا أُولِي أَجْنِحَةٍ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ ﴾

مثنى : نعت لأجنحة مجرور وعلامة جره الفتحة المقدرة على آخره لأنه ممنوع من الصرف منع من ظهورها التعذر .

و : حرف عطف مبني على الفتح .

ثلاث : اسم معطوف مجرور وعلامة جره الفتحة الظاهرة على آخره بدلاً من الكسرة لأنه ممنوع من الصرف .

و : حرف عطف مبني على الفتح .

رباع : اسم معطوف مجرور وعلامة جره الفتحة الظاهرة على آخره بدلاً من الكسرة لأنه ممنوع من الصرف .

ب- ﴿ وَإِنْ يَكْذِبُونَكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ رَسُولٌ مِنْ قَبْلِكَ ﴾

و : حرف استئناف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب

إن : حرف شرط جازم مبني على السكون لا محل له من الإعراب

يكذبوك : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة (فعل الشرط)

الواو : ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل . الكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به .

ج- ﴿ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ ﴾

إنما : إن : حرف توكيد ونصب مبني على الفتح غير عامل . ما : زائدة كفت إن عن العمل .

يخشى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر .

الله : لفظ الجلالة مفعول به مقدم منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

من : حرف جر مبني على السكون .

عباده : اسم مجرور وعلامة جره الكسرة وهو مضاف والهاء : ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة .

العلماء فاعل مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

الوحدة الثانية

بسم الله الرحمن الرحيم
الوحدة الثانية
أرق على أرق — أبو الطيب المتنبى

1. أَرَقُّ عَلَى أَرَقٍ وَمِثْلِي يَأْرَقُ وَجَوَى يَزِيدُ وَعَبْرَةٌ تَنَّرَقُ
2. جُهْدُ الصَّبَابَةِ أَنْ تَكُونَ كَمَا أُرَى عَيْنٌ مُسَهَّدَةٌ وَقَلْبٌ يَخْفِقُ
3. مَا لَاحَ بَرَقٌ أَوْ تَرَنَّمَ طَائِرٌ إِلَّا انْتَنَيْتُ وَلِي فُؤَادٌ شَيِّقُ
4. جَرَّبْتُ مِنْ نَارِ الْهَوَى مَا تَنْطَفِي نَارُ الْعَضَى وَتَكِلُّ عَمَّا تُحْرِقُ
5. وَعَدَلْتُ أَهْلَ الْعِشْقِ حَتَّى دُفِنْتُ فَعَجِبْتُ كَيْفَ يَمُوتُ مَنْ لَا يَعِشُقُ
6. وَعَدْرَتُهُمْ وَعَرَفْتُ ذَنْبِي أَنَّنِي عَيْرَتُهُمْ فَلَقَيْتُ فِيهِ مَا لَقُوا
7. أَبْنِي أَبِينَا نَحْنُ أَهْلُ مَنَازِلٍ أَبَدًا غُرَابُ الْبَيْنِ فِيهَا يَنْعِقُ
8. نَبْكِي عَلَى الدُّنْيَا وَمَا مِنْ مَعَشِرٍ جَمَعْتَهُمُ الدُّنْيَا فَلَمْ يَتَفَرَّقُوا
9. أَيْنَ الْأَكَاسِرَةُ الْجَبَابِرَةُ الْأَلَى كَتَزُوا الْكُنُوزَ فَمَا بَقِيْنَ وَلَا بَقُوا
10. مِنْ كُلِّ مَنْ ضَاقَ الْفَضَاءُ بِجَيْشِهِ حَتَّى تَوَى فَحَوَاهُ لَحْدٌ ضَيِّقُ
11. خُرْسٌ إِذَا نُوِدُوا كَأَنْ لَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ الْكَلَامَ لَهُمْ حَلَالٌ مُطْلَقُ
12. وَالْمَوْتُ آتٍ وَالنُّفُوسُ نَفَائِسُ وَالْمُسْتَعْرِ بِمَا لَدَيْهِ الْأَحْمَقُ
13. وَالْمَرْءُ يَأْمُلُ وَالْحَيَاةُ شَهِيَّةٌ وَالشَّيْبُ أَوْقَرُ وَالشَّبِيَّةُ أَنْزَقُ

14. وَلَقَدْ بَكَيْتُ عَلَى الشَّبَابِ وَلَمَّتِي مُسَوَّدَةٌ وَلِمَاءِ وَجْهِي رَوْنَقُ
15. حَذْرًا عَلَيْهِ قَبْلَ يَوْمِ فِرَاقِهِ حَتَّى لَكِدْتُ بِمَاءِ جَفْنِي أَشْرَقُ
16. أَمَّا بَنُو أَوْسٍ بِنِ مَعْنِ ابْنِ الرِّضَا فَأَعَزُّ مَنْ تُحْدِي إِلَيْهِ الْأَيْتُقُ
17. كَبَّرْتُ حَوْلَ دِيَارِهِمْ لَمَّا بَدَتْ مِنْهَا الشُّمُوسُ وَلَيْسَ فِيهَا الْمَشْرِقُ
18. وَعَجِبْتُ مِنْ أَرْضِ سَحَابٍ أَكْفِهِمْ مَن فَوْقِهَا وَصُخُورُهَا لَا تَوْرُقُ
19. وَتَفُوحُ مِنْ طَيْبِ النَّنَاءِ رَوَائِحُ لَهُمْ بِكُلِّ مَكَانَةٍ تُسْتَنْشَقُ
20. مَسْكِيَّةُ النَّفَحَاتِ إِلَّا أَنَّهَا وَحْشِيَّةٌ بِسِوَاهُمْ لَا تَعْبَقُ
21. أَمْرِيذَ مِثْلِ مُحَمَّدٍ فِي عَصْرِنَا لَا تَبْلُنَا بِطِلَابٍ مَا لَا يُلْحَقُ
22. يَا ذَا الَّذِي يَهَبُ الْجَزِيلَ وَعِنْدَهُ أَتَى عَلَيْهِ بِأَخْذِهِ أَتَّصِدَّقُ
23. أَمَطِرَ عَلَيَّ سَحَابَ جُودِكَ ثَرَّةً وَانظُرْ إِلَيَّ بِرَحْمَةٍ لَا أَغْرَقُ

إضاءة

السؤال الأول : عرف الشاعر

الجواب : أبو الطيب المتنبي هو أحمد بن حسين الجعفي الكوفي , ولد في الكوفة عام 303هـ , وتعلم في مدارس الأشراف العلويين , وتوفي عام 354هـ .

السؤال الثاني : تحدث عن علاقته بسيف الدولة الحمداني .

الجواب : اتصل بسيف الدولة الحمداني , ووجد فيه طموحه في القائد العربي المرابط , فمدحه في قصائد من عيون الشعر العربي ورافقه في غزواته إذا كان الحمدانيون مرابطين على الثغور, ويذودون الغزو عن ديار الإسلام .

السؤال الثالث : علل : شعر المتنبي سائر بين الناس تتناقله الشفاه كما تتناقله الكتب . (مكانته بين الناس)

الجواب : أ - شعره محبوب على الحكمة والمعرفة الدقيقة بالأنفس البشرية
ب - شعره ينبئ عن عبقرية وعقل مدبر

السؤال الرابع : ما مناسبة القصيدة.

الجواب : قالها يمدح أبا شجاعاً محمد بن أوس بن معن بن الرضا الأزدي.

السؤال الخامس : ما أشهر خصائص شعر المتنبي إلى اشتملت عليها القصيدة ؟

الجواب : الحكمة , الغزل , المدح , لم تخل القصيدة من الإطلالة على ذات الشاعر.

السؤال السادس : ما السمة التي تميز بها المتنبي بين شعراء العرب .

الجواب : لم يغفل ذكر نفسه في قصائده مهما كان شأن الممدوح أو مكانته.

السؤال السابع : بم أشتهر شعر أبو الطيب ؟

فيه المعرفة الدقيقة للأنفس البشرية

السؤال الثامن: تضمنت القصيدة المحاور اذكرها ؟

1. النسيب والغزل ومعاناته في العشق (6_1)
2. الوعظ وذكر الموت (12_7)
3. وصف الشيب القادم والشباب الراحل (15_13)
4. مدح أبا شجاع بن محمد الأزدي (23_16)

السؤال التاسع : السمات الفنيّة ؟

- 1- المبالغة في التصوير
- 2- جزالة الألفاظ
- 3- الإطلاقة على ذات الشاعر
- 4- عمق المعاني ووضوحها

😊 ملاحظة : يجب على الطالب أن يحفظ ثمانية أبيات من قصيدة أرق على أرق.

أخي الطالب / أختي الطالبة :
تذكر أن أفضل أوقات الدراسة هو
دراسة الصباح عند الفجر
ترسخ المعلومات في الذهن ويطنن لها

شرح القصيدة :

1- أَرَقُّ عَلَى أَرَقِّ وَمِثْلِي يَأْرُقُ وَجَوِّي يَزِيدُ وَعَبْرَةٌ تَتَرَقَّرُ

مفردات - أرق : امتناع عن النوم ليلا - عبرة : دمة : عبرة (موعظة)
جوى : حرقة الشوق والعشق والحب - تترقق : تسيل , تجري

شرح البيت

إن السهاد وعدم القدرة على النوم ملازماته وهذا هو حال أمثاله من العاشقين الذين لا يستطيعون النوم والذين يصابون بالأرق ويصف حاله إن حرقة قلبه بسبب الحب تظل تزداد وعيونه تذرف على الدوام .

السؤال الأول : بما تأثر الشاعر (لماذا بدأ بكلمة أرق أو حزن) ؟

الجواب : تأثر بالشعر القديم حيث بدأ قصيدته بالشكوى والغزل

السؤال الثاني : مم يشكو الشاعر ؟

الجواب : من فقدان النوم وحرقة الحب ودمعة تجري

السؤال الثالث : ما هي العاطفة المسيطرة على الشاعر في البيت؟

الجواب : الشكوى والألم وحرقة الحب.

السؤال الرابع : استخدم المتنبي حرف القاف رويًا للقصيدة وقد كرره خمس مرات

الجواب : دلالة على الحالة النفسية المضطربة التي يعيشها.

السؤال الخامس : وضح الفرق في المعنى بين كل ما تحته خط:

هذه عبرة : الموعظة والحكمة هذه عبرة : الدمعة في العين

الصورة الفنية صور المتنبي الجوى (حرقة الحب) بالشيء المادي يزيد

2- جُهْدُ الصَّبَابَةِ أَنْ تَكُونَ كَمَا أَرَى عَيْنٌ مُسَهَّدَةٌ وَقَلْبٌ يَخْفِقُ

مفردات : * جهد : المشقة * الصبابة : رقة الشوق * مسهدة : غير قادرة على النوم * يخفق : يتحرك ويضطرب.

شرح البيت
يقول الشاعر غاية الشوق وأعظم درجاته أن تكون في مثل حالي عين لا تنام وقلب دائم الاضطراب والخفقان بسبب الشوق إلى من أحب.

السؤال الأول : ما الفرق في المعنى بين الجهد والجهد ؟

الجهد : المشقة الجهد : القوة والطاقة

سؤال الثاني : ما الهدف من الشوق كما يراه الشاعر :

الجواب أن يكون في مثل حاله لا يستطيع النوم .

سؤال الثالث : بين حالة الشاعر . الحل : عين فارقتها النوم وقلب مضطرب

سؤال الرابع : ما العاطفة الموجودة في البيت ؟

الجواب : الشكوى من السهاد

سؤال الخامس : ما نوع (ما) ما : المصدرية غير زمانية .

3- ما لَاحَ بَرَقَ أَوْ تَرَنَّمَ طَائِرٌ إِلَا إِنْتَنِيتُ وَلِي فُوَادٌ شَيِّقٌ

مفردات * - لاح : لمع وظهر وأومض * - ترنم : أنشد وتغنى (اصدر صوتاً جميلاً) * فواد : قلب
* - انتنيت : رجعت تمايلت * - شيق : شديد الاشتياق

شرح البيت كلما رأيت البرق يومض أو سمعت طيراً يغرد رجعتُ مع ازدياد قلبي شوقاً إلى الحبيبة

سؤال الأول : ما العاطفة في البيت ؟ الجواب : الحزن والشوق

سؤال الثاني : ما الذي حرك مكنم الشوق الشديد عند الشاعر ؟

1. ظهور البرق 2. ترنم الطيور

س : ما نوع ما في " ما لاح برق " : نافية

الصورة الفنية : صور الطائر يغني وصور القلب إنساناً يشناق

4- جَرَّبْتُ مِنْ نَارِ الْهَوَى مَا تَنْطَفِي نَارُ الْغَضَى وَتَكِلُ عَمَّا تَحْرِقُ

مفردات :

- الهوى : الحب - تنطفي : تنطفئ - الغضى : مفردتها (غضاة) وهو شجر يوقد فتبقى ناره طويلاً

- تكل : تضعف - عما تحرق : المقصود نار الهوى

شرح البيت

جربت نار الحب والعشق فوجدتها أشد إحراقاً من نار الغضى المعروفة بشدة اشتعالها فنار الحب تحرق أشياء تعجز عنها نار الغضى المقصود أن نار الحب أشد أثراً في المحب من النار الحقيقية .

السؤال الأول : علام يعود الضمير في كل من :

- جربت : الشاعر - تحرق : نار الهوى

السؤال الثاني : ما نوع (ما) : ما تنطفي.

- (ما) مصدرية - أو النافية

السؤال الثالث: في البيت موازنة بين نارين أيهما أقوى بنظر الشاعر ؟
الموازنة بين نار الهوى (العشق) ونار الغضى ونار الهوى (العشق) في نظره أقوى

السؤال الرابع : لماذا اختار الشاعر نار الغضى للمقارنة ؟
لأن نار الغضى قوية وتستمر طويلاً ومع ذلك تكل عما تحرقه

الصورة الفنية :

صور الشاعر الهوى والحب بنار شديدة الاشتعال تحرق قلب العاشق ومشاعره وصور نار الغضى أنساناً يعجز ويتعب .

5- وَعَدَلْتُ أَهْلَ الْعِشْقِ حَتَّى دُقَّتْهُ فَعَجِبْتُ كَيْفَ يَمُوتُ مَنْ لَا يَعِشُقُ

مفردات : عدلت : لمت أهل العشق : من يكابدونه - دقته : جربته والضمير يعود على العشق

شرح البيت

لقد كنت أوم العشاق على شدة تعلقهم بمحوباتهم إلى أن دقت طعم الحب والعشق وأصبحت مثلهم لذلك فإنني أعجب من غير العاشقين كيف يموتون من دون معرفة العشق والحب .

ما المقصود بقول الشاعر كيف يموت ؟

أن العاشق هو الوحيد الذي يمكن أن يموت وذلك لشدة ما يلاقيه من ألم التعلق بالمحوبة

سؤال الأول: ما العاطفة في البيت ؟ الجواب : تعظيم العشق والعاشقين

س: ما المعنى البلاغي للاستفهام في قول الشاعر "كيف يموت من لا يعشق" ؟ التعجب

الصورة الفنية : صور العشق شخصاً له أهل وعيال وصوره بشيء يذاق ويميت.

6- وَعَدَرْتُهُمْ وَعَرَفْتُ دُنْبِي أَنِّي عَيْرْتُهُمْ فَلَقَيْتُ فِيهِ مَا لَقُوا

مفردات : عدرتهم : التمسيت لهم عذراً (الضمير يعود على العشاق) - عيرتهم : ذممتهم وعبت عليهم

شرح البيت:

لما دقت مرارة العشق وما فيه من البلاء عدرت العشاق في وقوعهم في العشق وفي جزعهم وعرفت أنني أذنبت بتعبيرهم ولومهم في العشق فابتليت بما ابتلوا به ولقيت في العشق من الشدائد ما لقاوا.

الصورة الفنية : صور الذنب إنساناً يرى ويعرف.

العاطفة : ندم الشاعر وأسفه على لوم العشاق

7- أَبْنِي أَبِينَا نَحْنُ أَهْلُ مَنَازِلِ أَبْدَأُ غَرَابَ الْبَيْنِ فِيهَا يَنْعِقُ

مفردات : أبني أبينا : الهمزة للنداء للقريب - إخواننا بنو آدم . أبدأ : دائماً * البين - الفراق * ينعق : يصيح * أهل منازل : أصحاب بلاد * غراب البين : طائر الشوم .

شرح البيت

ينادي الشاعر أخاه الإنسان عامة (يا قومنا يا إخواننا) ليقيم له العظة والحكمة فنحن في دار فناء وإلى الرحيل الدائم فغراب البين دائماً يصيح بخراب المنازل التي تجمع الإخوة والأحباب

علل : ذكر الشاعر الغراب؟ لأنه مصدر للشوم والفرقة .

السؤال الأول : عين عائد الضمير في الكلمتين التاليتين : (فيها : منازل) (نحن : الناس)

سؤال : لماذا استعمل الشاعر همزة للنداء ؟

الجواب : إشارة إلى قرب المخاطبين من نفسه وقلبه

الصورة الفنية : : صور الفراق غراب شؤم يصيح وهو كناية عن الموت والرحيل .

* العاطفة : عاطفة الحكمة والعظة .

8- نبكي على الدنيا وما من معشر جمعتهم الدنيا فلم يتفرقوا

شرح البيت

نبكي على فراق الدنيا ولا مفر لنا من هذا الفراق فلا يوجد جماعة اجتمعت فيها ثم لم يتفرقوا فالدنيا تجمع الناس ولكنها سرعان ما تفرقهم وهذه هي سنه الحياة.

الصورة الفنية : : صور الدنيا إنساناً يجمع ويفرق

العاطفة : الحكمة والعظة والاعتبار .

9- أين الأكاسرة الجبابرة الألى كنزوا الكنوز فما بقين ولا بقوا

مفردات

الأكاسرة : جمع كسرى وهو لقب ملك الفرس

* الجبابرة : الأقوياء (جمع جبار الذي لا يرحم)

الألى : اسم موصول (الذين) . الكنوز : المال المدفون تحت الأرض * ما بقين : لم تخلد كنوزهم بما بقوا : لم يخلد الذين كنزوها

شرح البيت

يتساءل الشاعر بحسرة عن أولئك الملوك العظام الجبابرة الذين كان لهم صولات وجولات قد جمعوا الأموال التي لا تعد ولا تحصى ثم يجيب الشاعر عن سؤاله لقد مضى الملوك وزال الملك والمال وهذه سنه الله في خلقه .

السؤال الأول: ما المقصود بالأكاسرة : جمع كسرى , وهم ملوك الفرس

السؤال الثاني: لماذا اختار المتنبي الأكاسرة دون غيرهم ؟

لأنهم النموذج الأوضح لقوة الإنسان وجبروته

السؤال الثالث: وضح ملامح الصورة الفنية التي رسمها المتنبي للأكاسرة ؟

القوة , الجبروت , العظمة , الثراء الفاحش .

السؤال الرابع: عين عائد الضمير في (بقوا) : الأكاسرة

السؤال الخامس: ما الفعل الذي عبر فيه الشاعر عن معنى الجملة التالية : جمعوا الثروات الطائلة؟ كنزوا

السؤال السادس : ما الغرض من الاستفهام ؟ حقيقي وقد يفيد التعجب

العاطفة : أخذ العبرة من السابقين والعظة .

10- من كل من ضاق الفضاء بجيشه حتى ثوى فحواه لحد ضيق

مفردات ضاق به : لم يسعه الفضاء : الأرض الواسعة

ثوى : مات وأقام في قبره (هلك) * حواه : ضمه * لحد : شق بجانب القبر

شرح البيت

يرتبط هذا البيت في البيت السابق فالذين ذكرهم من الجبابرة من الملوك الذين كثرت جنودهم حتى ضاق الفضاء بهم في أثناء حياتهم ما كان مصيرهم ؟ هلكوا وأقام الواحد منهم في لحد ضيق بعد أن كان الفضاء يضيق بهم وبجيوشهم .

الصورة الفنية : : صور الفضاء أرضاً تضيق بالجيوش وفي ذلك دلالة على العزة والقوة والكثرة

العاطفة : أخذ العبرة من السابقين والعظة

11- خرسٌ إذا نودوا كأن لم يعلموا أن الغلام لهم حلالاً مطلقاً

مفردات : خرس : جمع أخرس وهو الغير قادر على الكلام * حلال : مباح * مطلق : مسموح دون قيد

شرح البيت

هؤلاء الأموات لا يستطيعون الكلام ولا يقدرّون عليه ولا يجيبون على من يناديهم كأنهم خرس لا يتكلمون وظنوا أن الكلام محرم عليهم في الوقت الذي هو مباح لهم .

الصورة الفنية : صور الأموات أنساناً لا يتكلمون لأنهم خرس

العاطفة : أخذ العبرة من السابقين والعظة .

12- وَالْمَوْتُ آتٍ وَالنَّفُوسُ نَفَائِسٌ وَالْمُسْتَعْرُ بِمَا لَدَيْهِ الْأَحْمَقُ

مفردات * آت : واقع لا محالة * نفائس : جمع نفيس وهو القيم الغالي * المستعر : المغرور

شرح البيت

الموت يأتي الناس فيهلكهم وإن كانت نفوسهم نفيسة وعزيرة عليهم ومنيعه فإن والذي يغتر بما لديه من مال أو عز أو جاه فهذا الأحمق حقيقه لأن جميع ما يملكه سيزول ويفنى والعاقل لا يغتر بما لديه

السؤال الأول : استخلص من الآيات ثلاث حقائق حياتية .

1. الحياة فانية 2. الموت حق على الجميع 3. القوة والمال لا تدفع الموت عن الإنسان .

س: ما الحكمة التي يشتمل عليها البيت السابق ؟ الأحمق من يتعلق بالدنيا ويغتر بها

س: حدد عبارة من الآيات السابقة مستوحاة من الآيات الكريمة الآتية :

" كل نفس ذائقة الموت " : الموت آت " كل من عليها فان " : من كل من ضاق حواه لحد

الصورة الفنية : صور الموت إنساناً يأتي ويصيب الآخرين وصور النفوس أشياء ثمينة .

العاطفة : العظة . الحكمة التي تتضمنها البيت عدم الاغترار بما يجمع في الدنيا فكله زائل

13- وَالْمَرْءُ يَأْمَلُ وَالْحَيَاةُ شَهِيَّةٌ وَالشَّيْبُ أَوْقَرٌ وَالشَّبِيبةُ أَنْزَقُ

مفردات_

يأمل : يرجو ويتربق * شهية (شهو) : طيبه ومحبة إلى النفس ومرغوب فيها * أوقر : أكثر وقاراً ورزاة * الشبيبة : الشباب * أنزق : اخف وأكثر طيشاً أنشط

شرح البيت

المرء يأمل بطول الحياة ويتمنى أن يعمر فيها لأنه يحبها ويرغب في استمرارها مع بقاء الشباب مع أنه شر له لأنه يحمله على الطيش والخفية ويكره الشيب وهو خير له لأنه يفيد الحلم والوقار والرزانة

الصورة الفنية : صور الحياة شيئاً طيباً يشتهي وصور الشيب إنساناً يدعو إلى الوقار والعفة وصور الشباب

إنساناً يدعو إلى الخفة والطيش

العاطفة : العظة والعبرة

14- وَأَقْدَ بَكَيْتُ عَلَى الشَّبَابِ وَلِمَتِي مُسَوْدَةٌ وَلِمَاءِ وَجْهِ رَوْنَقٌ

مفردات * لمتي : شعري الذي بجانب أذني * مسودة : سوداء * ماء الوجه : الحيوية والنضارة (موه)

* رونق : حسن ونضاره

شرح البيت

بكى الشاعر على شبابه على الرغم من أن لمة شعره ما زالت سوداء (السوالف) وكذلك كان وجهه صافياً نضراً

س: ما الذي يجعل الإنسان يبكي شبابه الذاهب ؟

لأن الشباب رمز القوة والحيوية والطموح والجمال . لذا يحبه الجميع .

س: حدد الجملة التي تضاد في معناها الآية التالية " واشتعل الرأس شيباً " .

ولمتي مسودة

س: عين عائد الضمير في الكلمة التالية (بكيث): الشاعر

الصورة الفنية : صور الشاعر الشباب إنساناً يبكي عليه وصور وجهه ماء نقياً

العاطفة : التحسر

15- حَذراً عَلَيْهِ قَبْلَ يَوْمِ فِرَاقِهِ حَتَّى لَكِدْتُ بِمَاءِ جَفْنِي أَشْرَقُ

مفردات * ماء جفني : الدموع * أشرق : أغضض * لكدت : أوشكت

شرح البيت

لقد بكيت حذراً على الشباب قبل أن أفارقه وكدت أفقد الرؤيا من كثرة الدموع الغزيرة

س: عين عائد الضمير في (فراقه ، عليه) : الشباب .

س: أعط مثلاً يدل على شدة بكاء الشاعر. كدت بماء جفني أشرق

الصورة الفنية : شبه الشباب إنساناً يفارق وصور الدموع ماء يشرق به الإنسان (الكناية عن كثرة الدموع)

العاطفة : التحسر

16- أَمَا بَنُو أَوْسٍ بِنِ مَعْنِ ابْنِ الرِّضَا فَأَعَزُّ مَنْ تُحْدِي إِلَيْهِ الْأَيْنُقُ

مفردات - بنو أوس : قوم محمد بن أوس (الممدوح) * اعز : ارفع منزله

* تحدى : تساق (حدو) وفعلها الماضي حدا والحداء غناء سابق الإبل * الأينق : جمع ناقة وهي الأنثى من الإبل والصواب الأونق

شرح البيت

أن قوم الممدوح بني أوس هم أكثر الناس عزه لمنعتهم وشرفهم لذلك يقصدهم الناس من أجل العطاء تحدى إليه الأينق : كناية عن السخاء والكرم .

السؤال الأول: استخدم الشاعر كلمة " الأينق " على غير المألوف ما معناها مفرداً ومرادفها

الأينق : جمع ناقة والأصل الأونق وجمعها (نوق ونياق وأنيق وأياتق)

العاطفة : المدح وطلب العطاء

17- كَبَّرْتُ حَوْلَ دِيَارِهِمْ لَمَّا بَدَتْ مِنْهَا الشُّمُوسُ وَلَيْسَ فِيهَا المَشْرِقُ

المفردات * كبرت (اختصار الحكاية) : قلت الله اكبر * بدت : ظهرت لاحت (بدو) * الشموس : جمع شمس (بنو أوس)

- المشرق : جهة الشرق (كانوا بنو أوس يقيمون في جهة الغرب)

شرح البيت كبر الشاعر تعجباً من قدرة الله عندما طلعت الشموس (وهم قوم الممدوح) من الغرب وليس من الشرق

الصورة الفنية : صور قوم الممدوح أوس شمساً تشرق من جهة الغرب لعلو مكانتهم ومنزلتهم

السؤال الأول : ما الدلالة اللغوية للفعل (كبرت : التعجب)

وما المعنى المستفاد من الزيادة للفعل (كبر) الحل : اختصار الحكاية

السؤال الثاني : ما الذي دعا المتنبي أن يكبر بدهشة ؟ وزاري شتوي 2014

تعجبا عندما رأى الشمس مشرقة من المغرب .

العاطفة - المدح

18- وَعَجِبْتُ مِنْ أَرْضٍ سَحَابُ أَكْفِهِمْ مِنْ فَوْقِهَا وَصُخُورُهَا لَا تَتُورِقُ

مفردات : * سحاب أكفهم : كرم أيديهم وعطاياهم * لا تورق : لا تثبت الورق
شرح البيت : يتعجب الشاعر من شدة كرم هؤلاء القوم ومدى سخائهم يسقون الأرض بندى أيديهم وعطائهم فكيف لا تورق صخورها وتلين (يستنكر الشاعر على الصخور ذلك)

السؤال الأول: ما الدلالة اللغوية للفعل (تورق : الصيرورة) ما المعنى المستفاد من الزيادة؟

السؤال الثاني: ما الذي يتعجب منه الشاعر في البيت السابق؟

من الأرض (الصخور) كيف لا تورق رغم فضل ماء أيديهم

السؤال الثالث: ما الذي يرويه النقاد من حيث المعنى في البيت السابق ؟ يرون فيه مبالغة.

السؤال الرابع: عين عائد الضمير في ما يلي : (أكفهم : بنو أوس) (صخورها: الأرض)

الصورة الفنية : شبه أكف الممدوحين سحاباً يسقي الأرض وصور الصخور أرضاً لينة من حقها أن تثبت وتورق.

كما شبه العطايا بالسحاب الغزير

العاطفة : المدح بكرم هؤلاء القوم .

19- وَتَفُوحٌ مِنْ طَيْبِ الثَّنَاءِ رَوَائِحٌ لَهُمْ بِكُلِّ مَكَانَةٍ تُسْتَنْشَقُ

مفردات : تفوح : تنتشر رائحته - الثناء : المدح - طيب : رائحة - مكانه : مكان - تستنشق : تشم
شرح البيت : يقول الشاعر أن الناس يتناقلون أخبار المدح للممدوحين وتنتشر هذه الأخبار بين الناس فتسمع في كل مكان كما تنتشر الرائحة الطيبة في كل مكان ويستطيع كل الناس أن يشتموا هذه الروائح .

الصورة الفنية : شبه انتشار سمعة الممدوح وقومه ومدحه والثناء عليه بروائح طيبة تعبق في كل مكان

20- مِسْكِيَّةُ النَّفَاحَاتِ إِلَّا أَنَّهَا وَحْشِيَّةٌ بِسِوَاهُمْ لَا تَعْبَقُ

مفردات - مسكية : المسك (نوع من الطيب يؤخذ من نوع الغزلان) - النفحات : الرائحة الطيبة (نفحة)
- وحشية (غريبة مستهجنة) - تعبق : تفوح
شرح البيت : إن روائح ما يسمع من الثناء على قوم الممدوح لها طيب المسك وهي نافرة لا تلتصق ولا تفوح من غيرهم (لا يثنى ولا يمدح غيرهم كما يمدحون ويثنى عليهم)

السؤال الأول : بماذا مدح الشاعر ممدوحه في البيت السابق ؟

الكرم والسخاء وطيب الثناء

الصورة الفنية : شبه الشاعر أخبار مدحهم وانتشاره بروائح المسك يستطيبها الناس ولا تعبق لغيرهم.

21- أَمْرِيْدٌ مِثْلُ مُحَمَّدٍ فِي عَصْرِنَا لَا تَبْلُنَا بِطِلَابٍ مَا لَا يُلْحَقُ

مفردات : - أمريد : الهمة : اللنداء . يا من تريد - محمد : محمد بن أوس
- لا تبلنا : لا تمتحننا وتختبرنا - طلاب : الطلب - لا يلحق : لا يدرك
شرح البيت : يا من تريد أن يوجد نظيراً لمحمد بن أوس لا تختبرنا بطلب من لا يدرك (لا يوجد له نظير في عصرهم)
الصورة الفنية : صور طلب شبيهه لمحمد بالامتحان وصوره شيئاً مادياً لا يلحق

س: ما المعنى الذي خرج إليه النهي في الجملة التالية : (لا تبنا بطلب ما لا يلحق) التمني أو الالتماس
العاطفة : المبالغة في المدح

22- يا ذا الذي يهبُ الجزيلَ وعندهُ أني عليه بأخذه أتصدقُ

مفردات :- يهب : يعطي - الجزيل : العطاء الكبير - وعنده : في اعتقاده - بأخذه : اخذ هدية والهبة منه * أتصدق : أعطي
شرح البيت يا من يهب الكثير وأعتقد أني إذا أخذت منه الهبة فقد تصدقت عليه وأعطيته فهو إذا أعطي الهبات
سر كما يسر الناس بأخذها فهو عندما يعطي الهبة كأنه يعترف بالجميل لمن يعطيه ويشكره .

س: هناك صورة مقلوبة وضخ ذلك . أو كيف يتصدق الشاعر على الممدوح وزارى شتوي 2014

أي إذا أعطي الهبات سر كما يسر الناس بأخذها عندما يعطي الهبة وكأنه يعترف بالجميل لمن يعطيه ويشكره

س: علل استعمال الشاعر حرف النداء (يا) للقريب بدل النداء للبعيد

التعظيم وبيان علو المكانة والمنزلة .

س: من المشار إليه في البيت السابق وما صفته؟ شجاع بن محمد / الكرم والسخاء .

س: لماذا يبالغ الشاعر في المدح , وضخ ذلك .

ليبيان مكانة الممدوح المتميزة والمدح يزيد من مكاسبهم المادية عند الممدوح .
العاطفة : المدح والفخر

23- أمطر عليّ سحاب جودك ثرةً وأنظر إليّ برحمة لا أغرقُ

مفردات : أمطر : انزل مطرك (امنحني وهبي) سحاب جودك : عطائك * ثرة : غزيرة كثير الماء
شرح البيت : أمر الشاعر ممدوحه أن يجعل سحاب جوده وكرمه ماطرا عليه مطراً غزيراً
ويأمره أن يرحمه بأن يحفظه كي لا يغرق في كثرة مطره وعطائه

ما الغرض من الأمر في جملة (أمطر على سحاب جودك ثرة) وفي جملة (وانظر إلي برحمة)

الدعاء

س: ما المحور العام الذي تعالجه الأبيات (16_23) ؟ (الفكرة الرئيسية)

مدح أبا شجاع بن محمد وقومه بالكرم والسخاء .

الصورة الفنية : صور كرم الممدوح سحاباً غزيراً ممطر العاطفة : المدح والفخر وزارى شتوي 2014

إجابات أسئلة الكتاب : ص 23_27

الاستيعاب والتحليل

1 : عد إلى المعجم وأعطني معاني المفردات التالية :

أرق : امتناع النوم ليلاً (السهر) . - مسهدة : مصابة بالأرق
خرس : مفرداها أخرس وخرساء ومعناها انعقد لسانه عن الكلام خلقه أو عياً
أنزلق : من النزق وهو الخفة والطيش - تحدي : حدا الإبل : ساقها وحثها على السير
الأنيق : جمع ناقة وهي على غير القياس والأصل : الأنوق (نوق)
لمتي : اللمة : شعر الرأس المجاور شحمة الأذن

2 : فرق في المعنى بين كلمتي (عبرة) (عبرة)

- عبرة : دمعة - عبرة : الاعتاظ والاعتبار بما مضى

4 : ما الذي يعاينه الشاعر كما يتضح في البيت الأول ؟

الجواب : يعاني الشاعر من الأرق المتواصل وحرقته تزداد كل يوم ودمعه يسيل أبداً

4 : عبارة (جهد الصبابة) في البيت الثاني تعني

أ - دأب الصبابة ب - قوة الصبابة (أي بلوغ أقصى درجات المعاناة في الهوى) ج - معنى الصبابة

5 : تفهم معنى البيت الرابع ثم أجب عن الأسئلة التي تليه :

أ - علام يعود الضمير المستتر (تحرق) ؟ الجواب : نار الهوى

ب - في البيت موازنة بين نارين , أيهما أقوى في نظر الشاعر ؟

الجواب : في رأي الشاعر أن نار الهوى أشد إحراقاً من نار الغضى .

ج - لم أختار الشاعر (نار الغضى) للموازنة ؟

لأن الغضى شجر معروف يستوقد به يوصف بقوة التوقد ويبقى جمره زماناً طويلاً لا ينطفئ

6 : يرسم الشاعر في البيتين الخامس والسادس لنفسه صورة يوازن فيها بين ما كان عليه

وكيف أصبح حاله وضح هذه الصورة ؟

الجواب : كان يلوم العاشقين على ما يجد فيهم من معاناة حتى ابتلي بما ابتلوا به فصار بعد ذلك يعذرهم ويلوم نفسه على ما عيرهم به

7 : أي العبارات الآتية يوافق معنى قول المتنبي : (أبداً غراب البين فيها ينطق)

أ - كل إنسان يموت ب - كل محب يفارق حبيبه ج - منازلنا مليئة بالغربان

8 : ما الحكمة المستخلصة من البيت الثامن ؟

يجب على الإنسان الاتعاط بالأمم السابقة ولا يبالغ في الحزن على فراق أحبائه لأن الفراق هو من طبيعة الحياة البشرية .

9 : أختار الإجابة الصحيحة في ما يأتي .

1. معنى قول الشاعر : خرس إذا نودوا :

أ - لا يسمعون النداء لأنهم أموات ب - لا يتكلمون إذا ناداهم الشعب ج - يلبون النداء والاستغاثة بصمت

ب - معنى قول الشاعر (ولقد بكيت على الشباب ولمتى مسودة) أنه :

أ - يبكي على الشباب بعد ولى . ب - يبكي الشباب قبل أن يأتي المشيب .

10 : جاء المتنبي على ذكر الأكاسرة في الأبيات من التاسع إلى الحادي عشر , عد الأبيات في النص

واقراها قراءة تفهم , ثم أجب على الأسئلة الآتية :

أ - من هم الأكاسرة : الجواب : مفردها كسرى وهم ملوك الفرس

ب - وضح الصورة التي رسمها المتنبي لهم .

الحل : لأنهم كانوا جبابرة عظماء طغاة حصلوا على مبتغاهم في السياسة والملك ثم قضى الموت

عليهم ، ولأن دولتهم أقرب دولة كبرى في ذلك الوقت من الجزيرة العربية .

ج - وضح الصورة التي رسمها المتنبي لهم .

الحل : أولئك الأكاسرة أصبحوا في لحد ضيق بعد أن كان الفضاء الواسع يضيق بجيوشهم

وهم موتى لا يجيبون من ناداهم كأنهم يظنون أن الكلام محرم عليهم فلا يحل لهم أن يتكلموا

11 : ما الذي دعا المتنبي أن يكبر في ضوء فهمك البيت التاسع عشر ؟

الجواب : كبر متعجباً من قدرة الله عز وجل , حيث أطلع شمساً من حيث لا تطلع الشمس عادة إشارة إلى تشبيهه

الممدوحين بالشمس لعلو مكانتهم .

12 : من السمات الفنية لشعر المتنبي المبالغة في التصوير مثل على ذلك من أبيات القصيدة

البيت (10) : أي ؛ يبالغ في عظم الجيش حتى ضاق به الفضاء.
البيت (15) : أي ؛ يبالغ في كثرة دموعه حتى كاد يشرق بها جفنه.
البيت (18) : أي ؛ يبالغ في كثرة عطاء الممدوحين .

13 : في ضوء فهمك القصيدة قسمها في محاور وضع عنواناً لكل محور .

- أ - الأبيات من (1-6) النسيب
ب - الأبيات من (7-15) الحكمة وأخذ العبر .
ج - الأبيات من (16-23) المديح

التذوق والتفكير :

1 : متناولاً الصورة الشعرية , والمعنى قارن بين قول المتنبي :

جهد الصبابة أن تكون كما أرى عين مسهدة وقلب يخفق

وقول البحري

هل غاية الشوق المبرح غير أن يعلو نشيج أو تفيض مدامع

قصد المتنبي أن غاية الشوق أن يكون الإنسان بالحال التي هو فيها وشاركه البحري في هذا المعنى لكن الصورة عند المتنبي أقوى وأوضح رغم أن البحري بدأ البيت بالاستفهام وهو جزء من الإنشاء الطلبي الذي يعتمد إلى تشويق القارئ .

2 : اقرأ ما يأتي ثم أجب عما يليه : قال ابو الطيب المتنبي :

ولقد بكيت على الشباب ولمتي مسودة ولماء وجهي رونق
حذراً عليه قبل يوم فراقه حتى لكدت بماء جفني أشرق

وقال أبو العيناء

شيطان لو بكت الدماء عليهما عيناى حتى تؤننا بذهاب
لم يبلغا المعاشر من حقيهما فقد الشباب فرقه الأحباب

أ - وازن بين بيتي المتنبي وبيت أبي العيناء

يقول المتنبي أنه متعلق بشبابه لدرجة انه لكثره دموعه كاد يشرق بها جفنه ويغلبه البكاء ساوى أبو العيناء بين فقدان شبابه وفرقه أحبابه حتى أنه على استعداد أن يبكيهما دماً

ب - هل توافق الشاعرين في موقفهما من تقدم العمر ؟
الجواب : لا يوافق الشاعرين في مبالغتهما في الرهبة والخوف من تقدم العمر؛ لأنها مرحلة سيمر بها كل إنسان إن كتب له وهي مرحلة لها جمالياتها .
الحل حسب التعديلات الجديدة

3 : وضح الصورة الشعرية في البيت الثامن عشر.

شبه الشاعر الهبات والعطايا التي يمنحها الممدوح بالمطر الذي يتساقط على أرض جرداء وصخور صماء فلا تثبت شيئاً وهو يعجب لم تترك هباتهم أثرها في الناس

4 : وضح الحالة النفسية للشاعر في بداية القصيدة وفي نهايتها .

الحل: في بداية القصيدة تحدث المتنبي عن همه الذاتي لذا سيطر عليه الحزن أما في نهاية القصيدة انتقل إلى مشاعر الأمل والتفاؤل والإعجاب بالممدوح .

5 : اقرأ ما يأتي ثم اجب عما يليه .

قال أبو الطيب
أين الأكاسرة الجبارة الألى كنزوا الكنوز فما بقين ولا بقوا
وقال أبو العتاهية :
أين الألى كنزوا الكنوز وأملوا أين القرون بنو القرون الخالية

أ - ما الفرق في المعنى بين البيتين ؟

يتساءل المتنبي عن الملوك الغابرين الذين لم تسعفهم أموالهم في الخلود فكانوا مثل غيرهم في قانون الموت أما أبو العتاهية فيتساءل عن جميع القرون الخالية دون أن يختص بالسؤال عن فئة معينة

ب - هل ترى أن المتنبي أخذ معنى البيت من أبي العتاهية ؟

الجواب : يبدو ذلك واضحاً في بيت المتنبي من باب التآثر والتأثير إذ إن أبو العتاهية سبق المتنبي للمعنى لأنه عاش زمن سبق زمنه

6 : ما معنى الذي خرج إليه الاستفهام في العبارة الآتية ؟

كيف يموت من لا يعيش ؟ الحل : تعجب

7 : ما المعنى الذي خرج إليه النهي والأمر في كل جملة مما يأتي :

أ - لا تبلنا بطلاب ما لا يلحق . الجواب : التماس
ب - أمطر علي سحب جودك ثرة : الجواب : الدعاء
ج - وانظر إلى برحمة : الجواب : الدعاء

قضايا لغوية :

السؤال الأول : أعرب ما خط في الجمل الآتية : تم حذف السؤال تعديلات 2012

السؤال الثاني : استخرج من قصيدة المتنبي

أ - جملة في محل نصب حـال : الجواب : ولمتى مسودة (14)

ب - مصدراً مؤولاً في محل رفع خبر : الجواب : أن تكون كما أرى (2)

ج - جملة اسمية في محل جر نعت : الجواب : غراب البين فيها ينقع (7) سحب أكفهم لا تورق (18)

السؤال الثالث : ما المعنى المستفاد بالزيادة في كل كلمة تحتها خط فيما يأتي :

أ - ما لاح برق أو ترنم طائر إلا انثيت ولي فؤاد شيق الجواب المطاوعة

- ب - وعذلتهم وعرفت ذنبي أنني عيرتهم ففقت فيه ما لقوا الجواب : التكثير والمبالغة أو نسبة الشيء إلى أصل الفعل
- ج - كبرت حول ديارهم لما بدت الجواب اختصار الحكاية
- د- يا ذا الذي يهب الجزيل وعنده أي عليه بأخذه أتصدق الجواب التكلف

السؤال الرابع : صنف الجمل التالية في جمل خبرية وجمل إنشائية:

- أ - ابني أبينا نحن أهل منازل : ابني أبينا(نداء) إنشائية . / نحن أهل منازل : خبرية
- ب - والمستغرب بما لديه الأحمق . خبرية
- ج - ما من معشر جمعتهم الدنيا ولم ينفرقوا . خبرية
- د - أين الأكاسرة الجبابرة الألى كنزوا الكنوز . أين الأكاسرة (استفهام) : إنشائية . كنزوا الكنوز : خبرية

بسم الله الرحمن الرحيم
الوحدة الثالثة
يا أيها الكرز المنسي
زكريا تامر

الوحدة
الثالثة

شَهَقْتُ ضَيْعَتْنَا مَدْهُوشَةً لَمَّا عَلِمْتُ أَنْ عُمَرَ الْقَاسِمِ صَارَ وَزِيرًا . وَهَا هِيَ ضَيْعَتْنَا يَا عُمَرُ كَمَا تَرَكْتَهَا وَرَدَةً مِنْ طِينٍ ، وَعُشْبًا أَصْفَرَ وَنَهْرًا مِنَ الْأَطْفَالِ الْخُفَاةِ .
وَارْتَبَكَ عُمَرُ قَلِيلًا ، وَلَكِنَّهُ قَالَ لِأُمِّهِ : " لَا دَاعِيَ لِلْبُكَاءِ . لَسْتُ ذَاهِبًا إِلَى الْمَشْنَقَةِ " . فَمَسَحَتْ أُمُّهُ دُمُوعَهَا بِأَصَابِعِهَا ، وَقَالَتْ بِصَوْتٍ مُرْتَعِشٍ : " لَيْسَ لِي غَيْرُكَ فِي الدُّنْيَا . احْرُصْ عَلَى صِحَّتِكَ يَا ابْنِي ، فَالْقُرَى كُلُّهَا أَمْرَاضٌ وَ أَوْسَاحٌ . مَسْكِينٌ أَنْتَ . لَوْ كَانَ لَكَ قَرِيبٌ مَهْمٌ لَمَّا عَيَّنْتَ مُعَلِّمًا فِي قَرْيَةٍ " .

فقال عمرُ بلهجةٍ مَرَحَةٍ : " اطمئنِّي يا أمِّي اطمئنِّي ، فإِنَّكَ لَيْسَ رُجَا جَا سَهْلَ الْكَسْرِ " .

وَعَمَّ ضَيْعَتْنَا الْفَرَحُ ، وَرَحَّبَتْ بِحَرَارَةِ بَدَلِكِ النَّبَا الَّذِي أَدَاعَاهُ الرَّادِيو . إِذَا عُمَرُ الْقَاسِمِ صَارَ وَزِيرًا ، فَسَبْحَانِ مَنْ يُعْطِي دُونَ أَيْسَالٍ ، وَصَدَقَ مَنْ قَالَ : إِنَّ مَنْ جَدَّ وَجَدَّ .

" ماذا يشتغل الوزير ؟ "

" تُخَصِّصُ لَهُ سَيَّارَةٌ أَطْلَى مِنْ أَجْمَلِ بِنْتٍ " .

" وَيَقْبِضُ فِي آخِرِ كُلِّ شَهْرٍ مَعَاشًا يُتِيحُ لَهُ أَنْ يَأْكُلَ خُرُوفًا فِي كُلِّ يَوْمٍ " .

" وَعِنْدَمَا يَدْخُلُ إِلَى مَبْنَى وَزَارَتِهِ يَرْتَجِفُ الْمَوْظِفُونَ خَوْفًا وَيَسْلَمُونَ عَلَيْهِ ... "

" وَيَأْمُرُ فَيُطَاعُ ... "

" وَإِذَا أَمَرَ الْأَغَا فَهَلْ يَطِيعُ الْأَغَا ؟ "

وحدّق أهل الضيعة بوجومٍ وفُضُولٍ إلى شابٍ نزل من الباصِ الآتي من دمشق .
 كان شاباً مرفوع الرأس ، ذا عينينٍ وديعتينٍ وصارمتينٍ في أنٍ واحدٍ . سلّم علينا كأنه واحدٌ من أهلنا غاب عنّا
 زمناً ثمّ عاد . قال لنا : إنّ اسمه عمر القاسم وهو معلّم المدرسة الجديد .
 وقال واحدٌ من أهل الضيعة : " يجب أن نذهب إلى دمشق لتهنئته " .
 قال آخر بحماسة : " سنذهب كلنا : الرجال والنساء والصغار " .
 وقال ثالث : " سنذهب أيضاً الخراف والأبقار والأرانب " .
 قال رابع : " الفكرة عظيمة ولكن من سيدفع أجره الباص ؟ هل نذهب سيراً على الأقدام ؟ " .
 ران الصمتُ حيناً ثمّ قال رجلٌ عجوز : " يكفي أن يذهب واحدٌ منّا ويهنئه باسم الضيعة " .
 هو يعرف حالنا ولن يعتب علينا .
 "ولكن من سيذهب؟"
 قال العجوز : "اختاروا من تشاءون . فليذهب مثلاً أبو فياض " .

فحاول أبو فياض الرفض إلا أن أصواتنا حاصرته قائلة :

"أنت أعلنا "

"وأكبرنا سنّاً وقُدراً "

" أنت تتقن الكلام حتى مع الملوك " .

" كان عمر يحبك " .

" دائماً كان يشرب الشاي عندك " .

" كان يحب حديثك " .

" كان صديقك " .

قال أبو فياض : " ولكنّ عمر كان أيضاً صديقكم ، وكان يحبكم . أنسيتم ؟ " .

ونظرَ عمر بحبِّ إلى الأولاد المتسمرين على المقاعد وقال لهم : "أنا معلمكم الجديد .. اسمي عمر .. عمر القاسم . إنّي
 أحب المجتهدين . أمّا الكسالى فمن الأفضل أن يتخلوا عن كسلهم وإلا ... " .

ورفع رجل أشيب طفله الصغير إلى أعلى بحركة فخورٍ ، وقال : "سأسميه عمر كاسم جده " .

ونظر إلى الأم الشاجبة الوجه المستلقية على الفراش ، وضحك ، وقال لها : " لو كان يعرف ما ينتظره لرفض المجيء
 ، ويوم أموت لن يرث سوى ثيابي " .

وقلنا لأبي فياض : "لا فائدة من التهرب . سنذهب إلى دمشق وتقابل عمر وتهنئه " .
 فهزّ أبو فياض رأسه موافقاً مستسلماً .

وقال مُختار الضيعة لعمر: "يا أستاذ : حتى الآن لم تذهب لزيارة الأغا ". قال عمر: "لماذا أذهب ما دُمتُ لا أعرفه وهو لا يعرفني؟".

قال المختار: " لللباقة ضرورة ، والأغا سينفعك ، فكل ما ترى عينك من أراضٍ في الضيعة هي ملكه".

قال عمر: " أبي وأمي لم يعلماني اللباقة ، وعملي في الضيعة أن أعلم الصغار القراءة والكتابة".

وقال أهل الضيعة: " قل لعمر أننا ما زلنا جياع ".

" قل له إنَّ جوعنا يزداد ".

"قل له بتنا نأكل حتى الحصى ".

" حدثه عن القمل الذي يأكلنا ".

" وعن اللحم الذي نسينا طعمه".

" حدثه عن أمراضنا ".

" قل له إننا بحاجة إلى أطباء وأدوية".

" ضيعتنا بحاجة إلى ماء نظيف للشرب ".

" حدثه عن شوقنا إلى الكهرباء ".

"كلمه عن الأغا وأفعاله ".

" نحن نشغل وهو يحصد".

وقال رئيس مَخْفَر الشَّرْطَةِ لعمر: "إني والله يا أستاذ أعتبرُك كأخي تماماً، وسأنصَحك نصيحةً، أنت حر، إن شئت اعمل بها ، أو ارمها وراء ظهرك. أنت دائم السهر مع فلاحى الضيعة ، ولا يليق بأستاذ مثلك أن يسهر معهم . معلّم المدرسة شخصيّة مُحترمة".

قال عمر : " فلاحو الضيعة ناس طيبون".

قال رئيس المخفر : " وأنت تكلمهم كلاماً إذا سمعه الأغا فسيزعج ، وإذا زَعِل الأغا ، فالله يعلم ما يحدث".

وصاح شابٌ من شبّان الضيعة: "اسمعوا.. من المناسب أن يأخذ أبو فياض معه هدية لعمر".

فتعالت أصواتنا مؤيدة ، ولكن أيّ هدية نختار؟

" خروف ، أو عدة دجاجات ".

" هذه هدية لا تليق بوزير".

" إذن ، أيّ هديّة نُرسل؟!".

قال أبو فياض: " أفضل هديّة هي سلة من كرز ضيعتنا. أتذكرون كم كان عمر يحب كرز ضيعتنا ، ويقول عن لونه الأحمر إنه تعبنا ودمنا".

فأتينا جميعاً على رأي أبي فياض .

وقال لنا عمر : "الظلم لا يدوم ". وقال لنا : " كيف تقبلون حياة الذل؟".

فقلنا له : "العين بصيرة واليد قصيرة ". فقال عمر بصوت غاضب : " اليد قصيرة لأن القلب خائف".

وأقبل ليل أبيض ، واستسلمت الضيعة للنوم ، وكنا نحن الفقراء جسداً واحداً مرتجفاً ينادي مبتهجاً أيّامَ كُنّا ننصتُ لكلام عمر مبهورين ، فكأنه عاش أمداً في قلوبنا وقلوب موتانا .

وعندما أشرقت شمس الصباح على الضيعة تجمّع الرجال والصغار حول الباص المسافر إلى دمشق .

وقال لنا عمر قبل أن يصعد الباص : " الأغا صاحب نفوذ وجاه في دمشق ، وهو الذي نقلني من ضيعتكم لأنني لم أصبح خادماً له ولأنني أحبكم ، ولكن اليوم الذي تتخلصون فيه من ذلك الأغا وأمثاله ليس بالبعيد بل هو قريب ، وسترونه أنتم لا أحفادكم ، وستصبح الأرض التي تشتغلون فيها ملكاً لكم " .

وركب أبو فياض الباص وبرفقته سلة مملوءة بالأحمر ذي الحبات الناضجة البراقة .

ولما أوشكت شمس الضيعة أن تأفل ، بلغ سمعنا بوق الباص العائد من دمشق ، فتراكضنا إلى ساحة الضيعة .

أتى الباص ، ونزل أبو فياض عابس الوجه ، واجماً ، وكانت إحدى يديه ما زالت تحمل سلة الكرز .

تصايحنا بدهشة :

" لماذا لم تعطِ عمر سلة الكرز؟ " .

" ألم تقابله؟ " .

" ماذا قال لك؟ " .

ظلّ أبو فياض ساكناً كأنه أصم ، ووضع سلة الكرز على الأرض ، وتكلم بصوت أجش ، فقال للصغار : " تعالوا وكلوا الكرز ، وعندما تكبرون لا تنسوا طعمه " .

ثم مشى متجهاً إلى بيته ، فاعترضنا طريقه ، وقلنا له : " تكلم ، وأخبرنا بما حدث " . قال أبو فياض : " عمر مات " . فزعلنا كأن أمنا ماتت ، بينما عاود أبو فياض السير وقد ازداد ظهره انحناءً .



*كاتب القصة (المؤلف)

زكريّا تامر من أشهر كتّاب القصة القصيرة في العالم العربيّ، وُلِدَ في دمشق عام 1931م لأسرة بسيطة، وتلقّى تعليمه الابتدائي فيها، ولم يتابع تحصيله الدراسي لصعوبة واقعه، فاضطرّ إلى العمل في مهنة يدوية بسيطة مدة تزيد على اثنتي عشرة سنة، ثمّ تحوّل إلى الصحافة بعد أن نُشرَ أولى قصصه.

• مجموعاته القصصية

- 1- (سهيل الجواد الأبيض) 2- (ربيع الرماد) 3- (الرّعد) 4- (النمور في اليوم العاشر)
- 5- (سنضحك) 6- (الحصْرْم). 7- دمشق الحرائق التي أخذت منها قصة: يا أيها الكرز المنسيّ.

*ملخص القصة

تعرض هذه القصة أحوال أهل الضيعة وتحكم سلطة الأغا فيها ، من خلال تسليط الضوء على شخصية محورية (عمر القاسم)، وهو رجل فقير عيّن معلماً في الضيعة ، وكان يعيش مع أهلها ببساطة . يكره عمر القاسم سلطة الأغا الظالمة لأهل القرية ويحاول أن يحثهم على التمرد على هذا الظلم . حاول الأغا أن يجذب عمر إلى صفه . تدرج عمر القاسم حتى أصبح وزيراً ، في ذلك الوقت فرح أهل الضيعة بذلك ظناً منهم أن عمر سيساعدهم على تحقيق مطالبهم لكنّ تفاجأ أهل الضيعة أن عمر يتخلى عنهم وأصبح يقاد المسؤولين ونسي مبادئه وأفكاره .

*العقدة

عقدة القصة (الحكمة) تتمثّل في ذهاب أبي فياض لتهنئة الوزير في دمشق

* ما الفن الذي ينتمي إليه هذا النص؟ قصة

الخصائص الفنية للقصة (سمات الأسلوب) :

- 1) القدرة على استعمال مفردات اللغة بشكل كبير.
- 2) استخدام الصور الفنية والرموز المثيرة مما يجعل القارئ يشعر بأنه في عالم من الأساطير مع أنها صور من عالمه اليومي
- 3) استخدام أسلوب السرد والحوار للكشف عن شخوص قصته وأحداثها.
- 4) يوظف المحسوسات لرسم لوحته السرديّة كالصوت واللون.
- 5) تكثيف العبارة والإكثار من استخدام التشبيه البليغ.
- 6) الإكثار من الإيحاءات التراثية كالأمثال والمأثورات الشعبية.

القضايا التي عالجتها القصة :

- 1) بساطة أهل الريف وقلة الوعي والثقافة لديهم آنذاك .
- 2) انتشار الوساطة والمحسوبية في المجتمع من قبل المتنفذين والمتسلطين؛ ومظاهر ذلك :
- 3) الفقر والجوع الذي يعيشه أهل الريف ، وتعرضهم لاستغلال السلطة المتمثلة بالأغا وأعوانه
- 4) تخلي صاحب المبادئ العظيمة عن مبادئه عندما يصبح له مركز مهم في الدولة .

شَهَقْتُ ضَيْعَتْنَا مَدْهُوشَةً لَمَّا عَلِمْتُ أَنَّ عُمَرَ الْقَاسِمَ صَارَ وَزِيرًا . وَهِيَ ضَيْعَتُنَا يَا عُمَرُ كَمَا تَرَكْتَهَا وَرَدَةً مِنْ طِينٍ ، وَعُشْبًا أَصْفَرَ وَنَهْرًا مِنَ الْأَطْفَالِ الْخُفَاةِ .

وَارْتَبَكَ عُمَرُ قَلِيلًا ، وَلَكِنَّهُ قَالَ لِأُمِّهِ : " لَا دَاعِيَ لِلْبُكَاءِ . لَسْتُ ذَاهِبًا إِلَى الْمَشْنَقَةِ " . فَمَسَحَتْ أُمُّهُ دُمُوعَهَا بِأَصَابِعِهَا ، وَقَالَتْ بِصَوْتٍ مُرْتَعَشٍ : " لَيْسَ لِي غَيْرُكَ فِي الدُّنْيَا . احْرَصْ عَلَى صِحَّتِكَ يَا ابْنِي ، فَالْقُرَى كُلُّهَا أَمْرَاضٌ وَ أَوْسَاحٌ " . مَسْكِينٍ أَنْتَ . لَوْ كَانَ لَكَ قَرِيبٌ مُهَمٌّ لَمَّا عُيِّنْتَ مُعَلِّمًا فِي قَرْيَةٍ " .

فَقَالَ عُمَرُ بِلَهْجَةٍ مَرَحَةٍ : " اطمئنّي يا أمّي اطمئنّي ، فإبتك ليس زُجَاجًا سَهْلَ الكَسْرِ " .

الكلمات :

- شهق : تردد النفس في الحلق - مدهوشة : حائرة - الضيعة : الأرض المُغَلَّة - الخُفَاة: (حَفِي) مشى بلا نعل
- ارتبك: اختلط عليه أمره . مسكين: (سَكَن) الفقير الذي لا يملك قوت يومه - لهجة: (لَهَج) نغمة

الشرح :

دُهِشَ أهل الضيعة عندما وصلهم نبأ أن عمر القاسم صار وزيراً ، ويصور الكاتب مدى الفقر والحرمان الذي كان يعيشه أهل الضيعة.

وعندها ارتبك عمر قليلاً حينما رأى أمه تبكي ، وبدء يواسي أمه الباكية على رحيله ، ويطمئنها فلقد كانت الأم خائفة على ابنها ، وبدأت توصي ابنها أن يحرص على صحته لأن القرى مليئة بالأمراض والأوساخ ، ثم تشير إلى ظاهرة اجتماعية سيئة وهي الوساطة فهي تتحسر على حالتهم فلا واسطة تدعم ابنها من خلال قولها " لو كان لك قريبٌ مُهَمٌّ لَمَّا عُيِّنْتَ مُعَلِّمًا فِي قَرْيَةٍ " .
حاول عمر أن يخفف من لوعة أمه بمداعبتها ، أن ابنها ما زال قوي ليس من السهل أن يهزم.

الصورة الفنية :

- وردة من طين
فشبه الضيعة بوردة دلالة على جمالها ووصفها أنها من طين دلالة على اتساعها وشده فقرهم
(دلالة على الأحوال السيئة والفقر)

- العشب الأصفر : شبه القرية بالعشب الأصفر الذابل الذي لا حياة فيه (دلالة على العطش والمرض)
 - شهقت ضيعتنا : شبه الضيعة إنسانا يشهق حين سمع خبر أن عمر صار وزيراً
 - ونهراً من الأطفال الحفاة : شبه أطفالها بنهر يتدفق، دلالة على كثرتهم وشدة فقرهم (دلالة على الكثرة والفقر والجوع)
 - فابنك ليس زجاجاً سهلاً الكسر : شبهه بالشيء الصلب الذي لا يكسر، (دلالة على قوته رغم الصعاب)

☞ ما الفكرة الرئيسية لهذه الفقرة .

أن عمر القاسم صار وزيراً ، وعموم الخبر لأهل الضيعة .

☞ ما دلالة فرح الضيعة بنبا تعيين عمر القاسم وزيراً؟

طمعاً بتحسين أحوال أهل الضيعة

☞ ما سبب الدهشة التي ارتسمت على وجوه أهل الضيعة ؟

التعجب من وصول عمر القاسم لمنصب الوزارة، ولأنهم فرحوا بوصول عمر القاسم لمنصب الوزير.

☞ لماذا بكت الأم عندما همّ ابنها بالرحيل ليعمل معلماً في الضيعة ؟

لأنه ليس لها غيره ، وأن ظروف الحياة صعبة في القرى ، وأنها مليئة بالأمراض والأوساخ .

☞ " لو كان لك قريبٌ مهمٌ لما عيّنت معلماً في قرية " . تعكس هذه العبارة سلوك اجتماعي .

أذكره موضعاً رأيك فيه ؟

هو الوساطة التي من خلالها يصل الشخص إلى منصب لا يستحقه دون عناء

☞ ما دلالات العبارات التالية :

- وردة من طين
 - العشب الأصفر
 - ونهراً من الأطفال الحفاة
 - فابنك ليس زجاجاً سهلاً الكسر
 (دلالة على الأحوال السيئة والفقر)
 (دلالة على العطش والمرض)
 (دلالة على الكثرة والفقر والجوع)
 (دلالة على قوته رغم الصعاب)

☞ لماذا نكرت الأم كلمة قرية ؟

لإظهار عدم أهمية هذه القرية ولحالتها المريرة .

☞ هل تحسنت أوضاع الضيعة بعد تسلمه الوزارة ؟ استخرج من النص ما يثبت إجابتك

لا، لم تتحسن أوضاعها ويثبت ذلك في النص " وها هي ضيعتنا يا عمر كما تركتها وردة من طين ، وعشباً أصفر ونهراً من الأطفال الحفاة " .

☞ استلهم الكاتب قصته من الموروث الشعبي ، اذكر بعض الأمثلة الشعبية التي تشير إلى ذلك.

1. لست ذاهبا إلى المشنقة 2. ابنك ليس زجاجاً يكسر 3. سبحان من يعطي دون أن يسأل 4. من جد وجد

☞ رسم الكاتب صورة مؤلمة لأهل القرية حدد ملامحها .

1. الفقر (وردة من طين)
 2. المعاناة (عشباً أصفر)
 3. الجوع (نهراً من الأطفال الحفاة)
 4. الوضع الصحي البائس (أمراض وأوساخ)

وعمّ ضيعتنا الفرح ، ورحبت بحرارة بذلك النبأ الذي أذاعه الراديو . إذاً عمرُ القاسم صارَ وزيراً، فسبحان من يُعطي دون أن يُسأل ، وصدقَ من قال : إنَّ من جد وجد .

" ماذا يشتغل الوزير ؟ "

" تُخصّص له سيارة أحلى من أجمل بنت "

" ويقبض في آخر كلّ شهر معاشاً يُنيخ له أن يأكل خروفاً في كلّ يوم "

" وعندما يدخل إلى مبنى وزارته يرتجف الموظفون خوفاً ويسلمون عليه ... "

" ويأمر فيطاع ... "

" وإذا أمر الأغا فهل يطيع الأغا ؟ "

الكلمات

- عمّ : شمل - جدّ : اجتهد - يتيح له : يسمح له - الآغا : (لقب تركي) ، كبير الخدم أو الإقطاعي - الراديو : المذياع الشرح:

- عم الفرح أرجاء الضيعة بهذا الخبر الذي بثّه الراديو وهنا يبيّن لنا الكاتب سداجة أهل الضيعة وبساطة تفكيرهم، فهم يظنون أن عمر صار وزيراً بجهده وعمله الدؤوب وتفكيره النافذ ، وهم يظنون أن من يصبح الوزير له ما يلي:
1. أن الوزير تخصص له سيارة أحلى من أجمل بنت ، وهنا دلت الكاتب على سداجة تفكير أهل الضيعة من خلال ربط جمال السيارة بجمال المرأة .
 2. يقبض راتب يسمح له أن يأكل كل يوم خاروف ، وها أيضا تظهر سداجة تفكيرهم بأن النقود للأكل . (لأنهم نسوا طعم اللحم)
 3. ويخافه موظفو الوزارة ويرتعدون خوفاً منه (لأنهم يرتعدون من الآغا ويخافونه)
 4. يأمر فيطاع مباشرة (هم يؤمرون ويطيعون مباشرة).

وفي نهاية الفقرة يسألون إذا أمره الآغا فهل يطاع ، فهم يعتقدون أنّ سلطة الآغا هي السلطة العليا وذا سلطة أقوى من الوزير

الصورة الفنية :

عمّ ضيعتنا الفرح : شبه الفرح بالشيء الذي ينتشر بسرعة في الأرجاء ورحبت بحرارة بذلك النبأ شبه الضيعة بالإنسان الذي يرحب بالخبر بحرارة .

ما هي ملامح صورة الوزير عند أهل القرية ؟

صاحب سيارة فخمة ، معاشه مرتفع ، أكله لذيذ ، مكانته عظيمة ، له طاعة مطلقة .

ما النبأ الذي بثه الراديو إلى أهل الضيعة؟ أن عمر القاسم أصبح وزيراً

أشارت الفقرة السابقة إلى سداجة أهل القرية. بيّن ذلك ؟

1. أن الوزير تخصص له سيارة أحلى من أجمل بنت ، وهنا دلت الكاتب على سداجة تفكير أهل الضيعة من خلال ربط جمال السيارة بجمال المرأة .
2. بأنه يعتقدون بأن سلطة الآغا هي السلطة العليا وذا سلطة أقوى من الوزير

ظهر في الفقرة السابقة سلوك اجتماعي سلبي. بيّن ذلك .

خوف الناس من المسؤولين ، وعدم معرفتهم بحقوقهم .

ما دلالة قول الكاتب " وإذا أمر الآغا فهل يطيع الآغا؟"

خوفهم الشديد من الآغا

استخدم الكاتب أمثالا شعبية . دلل على ذلك

1. فسبحان من يعطي دون أن يسأل الدلالة العطاء بيد الله

2. من جدّ وجد الدلالة الإنسان المجدد يجد نتيجة عمله .

أظهر الكاتب تلاعبا زمنيا في الأحداث ، كيف ظهر ذلك في الفقرة ؟

تعيين عمر الوزير ثم العودة إلى تعيينه معلماً في بداية حياته ثم العودة كوزير .

علل: فرح أهل الضيعة بنبا تعيين عمر القاسم وزيراً ؟

بسبب محبة أهل الضيعة لعمر ، وأملا بأن يحسن عمر أحوالهم

ما السلوك الاجتماعي الذي ذكره الكاتب في النص ؟ خوف الموظفين من المسؤولين

وحدّق أهل الضيعة بوجومٍ وفُضُولٍ إلى شابٍ نزل من الباصِ الآتي من دمشق .

كان شاباً مرفوع الرأس ، ذا عينين وديعتين وصارمتين في آنٍ واحدٍ سلم علينا كأنه واحدٌ من أهلنا غاب عنا زمناً ثم عاد . قال لنا : إن اسمه عمر القاسم وهو معلم المدرسة الجديد .

الكلمات : حدقٌ : نظر بتمعن - وجوم : العبوس والسكوت عن الكلام ، الهدوء - فضول : تدخل المرء فيما لا يعنيه - وديعتين ساكتتين - صارمتين حازمتين - آنٍ واحد : وقت واحد

الشرح : عاد الكاتب بنا إلى الزمن الماضي فيصور لنا الكاتب لحظة وصل عمر إلى الضيعة ، نظروا بتمعن وهدوء وفضول إلى الشاب الذي نزل من الباص وكان نتيجة فحصهم : (شاب مرفوع الرأس) دلالة على الثقة بالنفس (ذا عينين وديعتين وصارمتين في آنٍ واحد) دلالة القوة واللفظ معاً ، (سلم علينا) ، دلالة على أنه إنسان اجتماعي (كأنه واحد من أهلنا غاب عنا زمناً ثم عاد) دلالة على شعورهم بشدة قربته منهم . عرفهم بنفسه أنه معلم المدرسة الجديد .

علل: تحديق أهل الضيعة بالشباب النازل من الباص ؟

لأنه ضيف جديد ، وشخصيته الجذابة .

اذكر صفات عمر كما وردت في النص ؟

1. شاب مرفوع الرأس 2. ذا عينين وديعتين وصارمتين 3. سلم علينا (اجتماعي) وكأنه منا

ما دلالات العبارات التالية:

1. شاب مرفوع الرأس : دلالة على الثقة بالنفس
2. ذا عينين وديعتين وصارمتين : دلالة القوة واللفظ معاً
3. سلم علينا : دلالة على أنه إنسان اجتماعي
4. (كأنه واحد من أهلنا غاب عنا زمناً ثم عاد) : دلالة على شعورهم بشدة قربته منهم .

ما المحسن البديعي بين كلمتي : وديعتين وصارمتين . طباق

وقال واحدٌ من أهل الضيعة : " يجب أن نذهب إلى دمشق لتهنئته " .
قال آخر بحماسة : " سنذهب كلنا : الرجال والنساء والصغار " .
وقال ثالث : " ستذهب أيضاً الخراف والأبقار والأرانب " .
قال رابع : " الفكرة عظيمة ولكن من سيدفع أجره الباص ؟ هل نذهب سيراً على الأقدام ؟ " .
ران الصمت حيناً ثم قال رجلٌ عجوز : " يكفي أن يذهب واحدٌ منا ويهنئه باسم الضيعة " .
هو يعرف حالنا ولن يعتب علينا .

الكلمات : - حماسة : اندفاع بشجاعة - ران : حل وسيطر - حيناً : زمناً - تتقن : تحسن

الشرح : بالعودة إلى الزمن الحاضر ، يصور لنا الكاتب الحديث الذي دار بين أهل الضيعة حول مباركتهم لعمر على المنصب الجديد . طرح واحد من الضيعة فكرة الزيارة وعلق آخر بأنه يجب أن يذهب الرجال والنساء والصغار وعلق آخر بذهاب الحيوانات وهنا دلالة واضحة على سداجة تفكير أهل الضيعة وشدة فرحه في نفس اللحظة ، وقال آخر من سيدفع أجر الباص ، وهنا كان الكل يتهرب من هذه الفكرة ، فحل الصمت الدال على شدة الفقر والتهرب من دفع الأجرة ، وبرر العجوز مرشداً بذهاب شخص (الحكمة والخبرة) ، وأن عمر لن يعتب علينا .

اذكر سبب زيارة أهل الضيعة لعمر القاسم ؟ (الفكرة الرئيسية)

لتهنئة أهل الضيعة لعمر القاسم بمنصبه الجديد (أن وزيراً)

بما تعلل سبب جعل الحيوانات تشارك أهل الضيعة تهنئة الوزير ؟

1. حب أهل الضيعة لعمر القاسم 2. سداجة تفكيرهم وبساطتهم

دلل من خلال النص على سداجة أهل الضيعة ؟

" ستذهب أيضاً الخراف والأبقار والأرانب "

دلل من خلال النص على شدة فقر أهل الضيعة ؟

" الفكرة عظيمة ولكن من سيدفع أجره الباص ؟ هل نذهب سيراً على الأقدام ؟ "

ما المهنة التي كان يعمل بها عمر القاسم في هذه الفقرة ؟ وزير

ما دلالة استخدام الكاتب كلمات ذات إثارة مثل (حَقَّ ، ران)

لتوفير عنصر الإثارة والتشويق وجذب القارئ لأحداث القصة .

ما دلالة الجمل التالية :

ران الصمت حيناً : الحيرة والألم والحزن // يكفي أن يذهب واحد منا : الفقر وقلة الحيلة .
سنذهب كلنا : محبة أهل الضيعة لعمر // سنذهب الخراف والأبقار والأرانب : أي أن الحيوانات قد طالها الجوع

اذكر ما يشير إلى شيوع ظاهرة الفقر في الضيعة

1. من سيدفع الأجرة 2. يكفي أن يذهب واحد منا 3. هو يعرف حالنا

"ولكن من سيذهب؟"

قال العجوز: "اخترأوا من تشأون . فليذهب مثلاً أبو فياض."

فحاول أبو فياض الرفض إلا أن أصواتنا حاصرته قائلة :

"أنت أعقلنا "

"وأكبرنا سنأً و قدراً "

" أنت تتقن الكلام حتى مع الملوك "

" كان عمر يحبك "

" دائماً كان يشرب الشاي عندك "

" كان يحب حديثك "

" كان صديقك " قال أبو فياض : " ولكن عمر كان أيضاً صديقكم ، وكان يحبكم . أنسيتم ؟ "

الكلمات : - قدراً : مكانة ومنزلة.

الشرح : بدأ الحديث بسؤال دال على الفقر والتهرب ، فعندما سألوا العجوز الحكيم من سيذهب بدأ بالتهرب هو أيضاً فقال اختاروا من تشأون ورمى الحمل عن كتفيه بضربه مثالا واختياره لأبي فياض ، حاول أبو فياض الرفض إلا أن الأصوات حاصرته والغاية أن لا يتم اختيار شخص آخر ودفع الأجرة ، وكان اختياره لعدة أسباب في نظر أهل الضيعة وهي: 1. أعقلهم 2. أكبرهم سنأً و قدراً 3. يجيد الكلام مع الملوك 4. حب عمر له وشرب الشاي معه 5. كان يحب حديثه 6. وكان صديقه . فحاول أبو فياض التهرب قليلا بقوله أن عمر كان صديقكم أيضاً .

الصورة الفنية :

"حاصرته أصواتنا " : شبه الأصوات بالجنود التي تحاصر شخصاً .

وضح سبب اختيار " أبو فياض " للقيام بواجب تهنئة الوزير في دمشق .

1. أعقلهم 2. أكبرهم سنأً و قدراً 3. يجيد الكلام مع الملوك 4. حب عمر له وشرب الشاي معه

5. كان يحب حديثه . 6. وكان صديقه .

بما ذكر أبو فياض أهل الضيعة ، وما دلالة ذلك ؟

أن عمر كان صديقاً للجميع ، دلالة أن عمر كان محبوباً

من هي الشخصية التي وقع عليها الاختيار لتقديم التهنئة؟

أبو فياض

فسر سبب اختيار الكاتب شخصية العجوز للحوار في هذه الفقرة؟

لأنه صاحب خبرة طويلة وتجربة عميقة في الحياة

اذكر ما يشير إلى محبة عمر القاسم إلى أبي فياض

" كان عمر يحبك " " دائماً كان يشرب الشاي عندك "

ونظرَ عمر بحبِّ إلى الأولاد المتسمرين على المقاعد وقال لهم : "أنا معلمكم الجديد .. اسمي عمر .. عمر القاسم . إنِّي أحب المجتهدين . أمّا الكسالى فمن الأفضل أن يتخلوا عن كسلهم وإلا ورفع رجل أشيب طفله الصغير إلى أعلى بحركة فخورٍ ، وقال : "أسأمية عمر كاسم جده " . ونظر إلى الأم الشاحبة الوجه المستلقية على الفراش ، وضحك ، وقال لها : " لو كان يعرف ما ينتظره لرفض المجيء ، ويوم أموت لن يرث سوى ثيابي " .

الكلمات : - المتسمرين : ثابتين ، لا يتحركون (سمر) - أشيب : اعتراه الشيب (ذو شعر أبيض)
- الشاحبة : متعبة ، هزيلة ومتغير لونها -

الشرح : ينتقل الكاتب لزمان آخر وجانب آخر ، لبداية مزاولة عمر لمهنة التدريس، فنظر عمر إلى الأولاد المتمسكين المقاعد ، وبدء بالتعريف بنفسه .. أنا معلمكم الجديد ، واسمي عمر ، فكان يحث الطلبة على الاجتهاد ، والكسالى فيجب أن يجتهدوا ، وهددهم بعقاب (وإلا) وهنا أسلوب تهديد ، وهنا إتباع أسلوب الترهيب والترغيب

ثم ينتقل بنا الكاتب للزمان الماضي، إلى لحظة ولادة عمر ، ويصور حال أهله عند ولادته ، فرفع والده الطفل فرحةً وفخوراً ، وسماه عمر على اسم جده (وهي عادة اجتماعية قديمة ، بأن يسمى ابن على اسم جده)
نظرَ والد عمر إلى زوجته الخارجة من آمم الولادة، فيظهر على وجهها التعب والمشقة ، يضحك بالاستهزاء ، لو عرف ما ينتظره لرفض المجيء ، فأنا لن أترك له من الدنيا سوى ثيابي .

الصورة الفنية : - نظر بحب إلى الأولاد المتسمرين على المقاعد

شبة الأولاد الجالسين بثبات بالمسامير الثابتة غير المتحركة .

ما دلالة استخدام الأداة (إلا ...) وما فائدة الحذف هنا ؟

دلالة التهديد والوعيد، فحذف التهديد ، والوعيد أشد وقعا وأثرا على النفس ، فقد جعله مُبهماً، حتى يحتمل أيّ عقاب وجزاء

ما دلالة قوله

" لو كان يعرف ماذا ينتظره "

" ويوم أموت لن يرث سوى ثيابي "

" المتسمرين على المقاعد "

خوف التلاميذ من المعلم

ماذا كانت شخصية عمر هنا ؟ معلم

من المقصود بالرجل الأشيب وما صفاته؟

والد عمر القاسم وصفاته: أشيب - كبير السن - فخور بولده - فقير الحال

حلل شخصية عمر في هذه الفقرة .

1- كان يحب الأولاد المجتهدين 2- كان يكره الكسالى

ما الأسلوب (السياسة) الذي اتبعه عمر في تدريس الأولاد؟ أسلوب الترغيب والترهيب

من هو الطفل الصغير؟ عمر القاسم

بين سبب كون المرأة مستلقية وشاحبة الوجه؟ لأنها ما زالت منهكة من ألم الولادة والفقير

ما النصيحة التي قدمها عمر للطلبة ؟ الاجتهاد والتخلي عن الكسل

وقلنا لأبي فياض : "لا فائدة من التهرب . ستذهب إلى دمشق وتقابل عمر وتهنئه " .
فهزّ أبو فياض رأسه موافقاً مستسلماً .

وقال مُختار الضيعة لعمر: "يا أستاذ : حتى الآن لم تذهب لزيارة الآغا ". قال عمر: "لماذا أذهبُ ما دُمْتُ لا أعرفه وهو لا يعرفني؟ ".
قال المختار: " اللباقة ضرورية ، والآغا سينفك ، فكل ما ترى عينك من أراضٍ في الضيعة هي ملكه ".
قال عمر: " أبي وأمي لم يعلماني اللباقة ، وعملي في الضيعة أن أعلم الصغار القراءة والكتابة".

الكلمات : - المختار: كبير الضيعة - اللباقة : حسن التعامل -

الشرح :صمم أهل القرية على أبي فياض في الذهاب للتهنئة ، عندها استسلم لقرار أهل ضيعة .
ثم تنتقل بنا الكاميرا إلى مشهد زمني آخر (زمن الماضي) ، فيبدأ المختار بترغيب عمر بالذهاب لزيارة الآغا عندها رفض عمر ذلك من مبدأ أنه لا توجد معرفة سابقة بينهما وأصرّ المختار على إقناع عمر عن طريق كلمات معينة (من اللباقة) (المنفعة الشخصية) وكأنه إجبار ، لكن عمر أصر على مبدأه وبين أن غايته تعليمية وليست شيء آخر .

ماذا تعني قبول عمر لزيارة الآغا ؟

خضوع عمر القاسم وإعلان الولاء للآغا

كيف تهرب عمر القاسم من المختار؟ ما موقف عمر من نصيحة المختار

1. أنه لا يعرف الآغا 2. أبي وأمي لم يعلماني اللباقة 3- الرفض والسخرية

بم حصر عمر القاسم دوره (كيف كان رد عمر للمختار) ؟

بالتعليم ، القراءة والكتابة

حدد ثلاث صفات لعمر القاسم ؟

1. محب للعمل الجاد 2. لا يحب الكسل 3. طموح

بدا المعلم سلبيا من الآغا بما تعلق ذلك ؟

1. لأن الآغا رجل إقطاعي يستغل جهود الفلاحين 2. يمثل ظاهرة الظلم والإذلال والخوف 3. ذو سلطة ونفوذ

بم نصح المختار الضيعة عمر القاسم وما السبب؟

نصحه بزيارة الآغا والسلام عليه السبب : اللباقة ، الآغا صاحب نفوذ وسينفعه في يوم ما

وقال أهل الضيعة: " قل لعمر أننا ما زلنا جياع "

" قل له إنّ جوعنا يزداد "

" قل له بتنا نأكل حتى الحصى "

" حدثه عن القمل الذي يأكلنا "

" وعن اللحم الذي نسينا طعمه "

" حدثه عن أمراضنا "

" قل له إننا بحاجة إلى أطباء وأدوية "

" ضيعتنا بحاجة إلى ماء نظيف للشرب "

" حدثه عن شوقنا إلى الكهرباء "

" كلمّه عن الآغا وأفعاله "

" نحن نشغل وهو يحصد "

الكلمات : بتنا : أصبحنا الحصى : الحجارة الصغيرة يزداد : يكثر ويستمر

الشرح : ثم ينتقل بنا الكاتب إلى الزمن الحاضر ، وهنا رسالة من أهل الضيعة يحملها أبو فياض إلى عمر حتى يوصلها إلى الآغا ، تبين معاناة أهل الضيعة ، بأنهم جياع ويأكلون الحصى من شدة الجوع ، والقمل الذي يأكلنا دلالة عن الأوساخ ، وقلة الماء ، وأنهم نسو طعم اللحم ، والأمراض التي انتشرت ، وقلة الأدوية والأطباء ، وأنهم بحاجة إلى ماء نظيف للشرب ، وبحاجة إلى كهرباء ، كما يتحدثون عن أفعال الآغا وبطشه .
- هناك حالتين من الجوع:

- الجوع المادي : في قلة الطعام فأصبحوا يأكلون الحصى لشدة الجوع
- الجوع المعنوي : ويظهر في الظلم الآغا الذي يتعرضون له فهم يعملون وهو يجني ثمر تعبهم.

الصورة الفنية : بتنا نأكل حتى الحصى

الحل : صور الحصى بطعام يؤكل

ما دلالات العبارات التالية:

- قل له إن جوعنا ازداد " بتنا نأكل حتى الحصى " وعن اللحم الذي نسينا طعامه "

الحل : (دلالة الجوع والفقر)

- " حدثه عن أمراضنا " ، " قل له إننا بحاجة إلى أطباء وأدوية "

الحل : الحالة الصحية البانسة وقلّة الأدوية .

" ضيعتنا بحاجة إلى ماء نظيف "

الحل : عدم الاهتمام الحكومي/ و انعدام الخدمات الصحية ،

" كلمه عن الآغا وأفعاله " . " نحن نشغل وهو يحصد "

- تسلط الآغا وبطشه

" حدثه عن شوقنا إلى نور الكهرباء . "

الجهل والتخلف والبعد عن الحضارة

يعكس الناس الحالة البانسة لأهل الضيعة وسوء حالهم، أذكر مظاهر هذا البؤس ؟

1. الجوع: نأكل الحصى
2. عدم النظافة : القمل الذي يأكلنا
3. المرض: بحاجة إلى ماء نظيف .
4. الجهل والتخلف : شوقنا إلى الكهرباء
5. الاستغلال : نحن نشغل وهو يحصد .

أيهما أكثر وضوحاً في القصة: الجوع المادي أم المعنوي؟

الجوع المعنوي كان أكثر وضوحاً رغم فقر أهل القرية ، فالجوع الحقيقي يتمثل الحياة الكريمة والتحرر من الظلم .

الجوع المعنوي : كلمه عن الآغا وأفعاله ، نحن نشغل وهو يحصد .

الجوع المادي : حدثه عن اللحم الذي نسينا طعامه

هل تغيرت حال أهل الضيعة بعد تعيين عمر القاسم وزيراً؟ برهن على ذلك .

لا، لم تتغير الأحوال ، والدليل " قل لعمر أننا ما زلنا جياع " " قل له إن جوعنا يزداد ، قل له بتنا نأكل حتى الحصى

قال رئيس مَخْفَرِ الشَّرْطَةِ لعمرَ: "إني والله يا أستاذ أعتبِرُكَ كأخي تماماً، وسأنصَحُكَ نصيحةً، أنت حر، إن شئتِ اعْمَلِ بها، أو ارمِها وراء ظهرِك. أنت دائم السهر مع فلاحِي الضيعة، ولا يليق بأستاذ مثلك أن يسهر معهم. معلّم المدرسة شخصيّة مُحترمة". قال عمر: "فلاحو الضيعة ناس طيبون". قال رئيس المخفر: "وأنت تكلمهم كلاماً إذا سمعه الآغا فسيزعل، وإذا زعل الآغا، فالله يعلم ما يحدث".

الكلمات: مخفر: وهو (اسم مكان) ويقصد بها الحماية ارمِها وراء ظهرِك : عليك نسيان ذلك، وإغفاله .

الشرح: تظهر هنا سيطرة الآغا على رئيس المخفر كما كانت على المختر سابقاً وهنا يدل على الذل والخنوع والخضوع . حاول رئيس المخفر إقناع عمر (أسلوب ترغيب) بزيارة الآغا والابتعاد عن أهل الضيعة، من خلال عدة أساليب اقناعية " وسأنصَحُكَ نصيحةً " ، " ولا يليق " " معلّم المدرسة شخصيّة مُحترمة" لكن عمر كان رده بسيطاً بأن أهل الضيعة أناس طيبون ثم استخدم (أسلوب الترهيب) التهديد بأن الآغا لو علم فإنه سيزعل وسيغضب وإن زعل فالله يعلم ما يحدث

الصورة الفنية : أو ارمِها وراء ظهرِك . شبه النصيحة بالشيء الذي يرمى ويهمل .

ما دلالة قوله " فالله يعلم ما يحدث "

تهديد عمر من ردة فعل الآغا إذا استمر في تحريض الفلاحين .

علل " إقناع رئيس المغفر لعمر القاسم ألا يخاطب أهل الضيعة "

لأن عمر المعلم شخصية محترمة ولا يليق بأستاذ مثله أن يسهر معهم (هذا في الظاهر) أما في الباطن - فهو يخاف من تحريض عمر لأهل الضيعة ضد الآغا .

ماذا كانت (نصيحة) حجج رئيس المخفر ، ولماذا .

بعدم مجالسة عمر أهل الضيعة والسهر معهم والسبب
1. شخصية المعلم محترمة ولا يجب أن يسهر مع الفلاحين لمركزه المتميز
2. أن عمر يكلم الفلاحين كلاماً يغضب الآغا . دلالة قوله " فأنه يعلم ما يحدث "

• ماذا كان ردّ عمر القاسم لرئيس المخفر؟

الرفض وأنّ " فلاحو الضيعة ناس طيبون "

• ما الأسلوب الذي بنيت عليه الفقرة السابقة ؟

الحوار الخارجي (الديالوج)

• ما السبب الحقيقي وراء نصيحة رئيس المخفر لعمر القاسم ؟

الخوف من غضب الآغا لأن عمر يحرضهم ضده ، ولو سمع الآغا بذلك فسيغضب .

وصاح شاب من شبّان الضيعة: "اسمعوا.. من المناسب أن يأخذ أبو فياض معه هدية لعمر".

فتعالت أصواتنا مؤيدة ، ولكن أيّ هدية نختار؟

" خروف ، أو عدة دجاجات "

" هذه هدية لا تليق بوزير "

" إذن ، أيّ هديّة نرسل؟! "

قال أبو فياض: " أفضل هديّة هي سلة من كرز ضيعتنا . أتذكرون كم كان عمر يحب كرز ضيعتنا ، ويقول عن لونه الأحمر إنه تعبنا ودمنا "

فأثنينا جميعاً على رأي أبي فياض .

وقال لنا عمر : "الظلم لا يدوم " . وقال لنا : " كيف تقبلون حياة الذل؟ "

فقلنا له : "العين بصيرة واليد قصيرة " . فقال عمر بصوت غاضب : " اليد قصيرة لأن القلب خائف "

الكلمات : تعالت: تصاعدت مؤيدة : مؤازرة وموافقة الذل : الهوان

الشرح: اقترح شاب من القرية بأن يأخذ أبو فياض هدية لعمر ، وحصل على تأييد الجميع ، وبدأت الاقتراحات تنهمر خروف ، دجاج ، ولكن هذا لا يليق بوزير ، فاختاروا ، لكن سرعان ما اقترح أبو فياض سلة الكرز لأن عمر كان يحب الكرز فأثنى الجميع على رأيه ، ثم يعود بنا الكاتب إلى الماضي قليلا ، ويبين كيف كان عمر يدفع أهل القرية لرفع الظلم عنهم لكن الخوف ما زال يسيطر عليهم ، ((العين بصيرة واليد قصيرة)) فرد عمر غاضبا يدكم قصيرة لأن قلوبكم خائفة

ما دلالة الاستفهام فيما يلي:

- أيّ هدية نرسل ؟ استفهام حقيقي

- كيف تقبلون بحياة الذلّ ؟ استفهام إنكاري

ما دلالة الجمل التالية :

- (الكرز) : يعبر عن تعب الفلاحين ودمهم ومعاناتهم

استخدم أهل الضيعة مثل شعبي حده ثم اشرحه ؟

- "العين بصيرة واليد قصيرة " شرحه: عدم القدرة على فعل شيء لتغيير الواقع.

ما المقصود بقوله " الظلم لا يدوم " ؟

- أي له نهاية، ويقود صاحبه للهلاك .

ما المبادئ والقيم التي كان ينادي بها عمر القاسم؟

1. التعليم، محاربة الظلم ، التخلص من الذل والهوان، عدم الخوف

يعرض النص شخصية عمر القاسم معلماً ، بين علاقته بأهل الضيعة .
- إنها علاقة حميمة وقوية فهم يعتبرونه واحد منهم ، وهو شخصية محترمة .

علل: سبب حب أهل الضيعة لعمر؟

لأنه كان مخلصاً ، صاحب مبادئ إيجابية ، حازماً ، جاداً ، وكان رمزاً للتغيير .

حدد ثلاث هموم كان يعاني منها أهل الضيعة ؟

1. الاستغلال والظلم 2. الذل والمهانة 3. المعاناة والتعب

فسر سبب اختيار أهل الضيعة لسلة الكرز ؟

يعبر عن تعب الفلاحين ودمهم ومعاناتهم ولأن عمر كان يحبه .

علل قبول أهل الضيعة للذل .

بسبب خوفهم المسيطر على حياتهم .

الكرز الأحمر رمز لمعنى أراده القاص ، بيته .

رمز لتعب ودماء أهل القرية ورمز للمبادئ والأفكار التي كان عمر ينادي بها أهل الضيعة .

وأقبل ليل أبيض ، واستسلمت الضيعة للنوم ، وكنا نحن الفقراء جسداً واحداً مرتجفاً ينادي مبتهجاً أيام كنا ننصت لكلام عمر مبهورين، فكأنه عاش أمداً في قلوبنا وقلوب موتانا .
وعندما أشرقت شمس الصباح على الضيعة تجمّع الرجال والصغار حول الباص المسافر إلى دمشق .
وقال لنا عمر قبل أن يصعد الباص : " الأغا صاحب نفوذ وجاه في دمشق ، وهو الذي نقلني من ضيعتكم لأنني لم أصبح خادماً له ولأنني أحبكم ، ولكن اليوم الذي تتخلصون فيه من ذلك الأغا وأمثاله ليس بالبعيد بل هو قريب ، وسترونه أنتم لا أحفادكم ، وستصبح الأرض التي تشغلون فيها ملكاً لكم" .

الكلمات : ينادي: يطلب ويتمنى ننصت: نستمع - مبهورين: مدهوشين أمداً: زمناً طويلاً
- نفوذ: سلطة والقوة - أحفاد: ولد الولد جاه: المنزلة والقدر العالي.

الشرح : يصور الكاتب مدى تأثير عمر بأهل الطيعة ، فنام أهل الضيعة باستغراق فرحين، وأصبحوا يتذكرون أيام ما كانوا يستمعون لكلام عمر فهو جعلهم يشعرون أنهم جسد واحد وفي الصباح تجمّع أهل الضيعة جميعهم حول الباص المغادر الذي يحمل أبو فياض.

ثم يعود الكاتب إلى الماضي فقبل رحيل عمر القاسم قال لأهله أن الاغا صاحب سلطة وهو الذي نقلني نتيجة تمرده على الأغا ، ولرفضه أن يصبح خادماً له وبث فيهم الأمل بأن اليوم الذي تتخلصون به من الأغا قريب والدليل (حرف السين) وستشاهدونه أنتم ولن يستمر الظلم حتى يصل لأحفادكم وستصبح الأرض ملكاً لكم .

الصورة الفنية : - (استسلمت الضيعة للنوم) شبه الضيعة بالإنسان الذي يستسلم للنوم
- (كنا نحن الفقراء جسداً واحداً مرتجفاً)

شبه الفقراء بالجسد الواحد الذي يرتجف فرحاً .

- (أقبل ليل أبيض) شبه الليل بالإنسان القادم الذي يلبس الرداء الأبيض

ما دلالة حرف السين في قوله " وسترونه " ؟

للمستقبل القريب أي أن تحررهم من الظلم قريب

ما دلالة الجمل التالية :

- (ليل أبيض) : ليل هادئ مقرر ، دلالة على التفاؤل وأنه نام فيه أهل الضيعة باستغراق

- (كنا نحن الفقراء جسداً واحداً مرتجفاً) : دلالة الوحدة والتماسك والفقر والفرح.

- (كانه عاش أمداً في قلوبنا وقلوب موتانا) : دلالة على شدة تأثير عمر على أهل القرية وحبهم له
 - (كنا نتصنّت لكلام عمر مبهورين) : تلهّف أهل الضيعة لسماح كلام عمر المعلم

كيف تصدى الأغا إلى عمر القاسم ؟

قام بنقله إلى دمشق لأنه لم يصبح من أتباعه

علل : تحريض عمر القاسم لأهل الضيعة وبماذا كان يبشّرهم؟

لأن الأغا كان يستغلهم ويعيش على تعبهم ، وكان يبشّرهم بالتحريير وأن أرضهم ستصبح ملكهم

عين الموقف الذي تأزمت فيه أحداث القصة (العقدة) .

ذهاب أبي فياض مندوباً عن أهل الضيعة لمقابلة عمر القاسم الوزير .

وركب أبو فياض الباص وبرفقته سلة ملأى بالكرز الأحمر ذي الحبات الناضجة البراقة .
 ولما أوشكت شمس الضيعة أن تأفل ، بلغ سمعنا بوق الباص العائد من دمشق ، فتراكضنا إلى ساحة الضيعة .

أتى الباص ، ونزل أبو فياض عابس الوجه ، واجماً ، وكانت إحدى يديه ما زالت تحمل سلة الكرز .
 تصايحنا بدهشة :

" لماذا لم تعطِ عمر سلة الكرز؟ "

" ألم تقابله؟ "

" ماذا قال لك؟ "

ظلّ أبو فياض ساكناً كأنه أصم ، ووضع سلة الكرز على الأرض ، وتكلم بصوت أجش ، فقال للصغار :
 تعالوا وكلوا الكرز ، وعندما تكبرون لا تنسوا طعمه "

ثم مشى متجهاً إلى بيته ، فاعترضنا طريقه ، وقلنا له : " تكلم ، وأخبرنا بما حدث " . قال أبو فياض :
 " عمر مات " . فزعلنا كأن أماناً ماتت ، بينما عاود أبو فياض السير وقد ازداد ظهره انحناءً

الكلمات : برفقته : بصحبته - البراقة : اللامعة - أوشكت : اقتربت - تأفل : تغيب بوق : مزمار عابس :
 تجهّم - واجماً : صامتاً حزيناً - أصم : (صمم) فاقد حاسة السمع أجش : غليظ فيه بحّة

الشرح : وفي هذا اللحظة يعود بنا الكاتب إلى نهاية المشهد ، عندما ركب أبو فياض الباص وهو يحمل سلة الكرز الأحمر ذاهباً إلى عمر القاسم ، وعند المساء سمع أهل الضيعة صوت مزمار الباص فركض الجميع يترقبون أبا فياض ، وعند نزوله من الباص بدت عليه ملامح غير مطمئنة ، عابس الوجه ، صامتاً ، يحمل سلة الكرز التي أخذها ، تعالت أصوات أهل الضيعة ، هل قابلته ، وماذا قال لك؟ ! عندها ظل أبو فياض ساكناً ووضع السلة على الأرض منادياً الأطفال بصوت حزين تعالوا كلوا الكرز ولا تنسوا طعمه ثم مشى إلى بيته فلحقه أهل الضيعة وقالوا أخبرنا بما حدث ، قال أنّ عمر مات أي لم يستجب له ، فزع أهل الضيعة وكان أهمهم ماتت ، وعاد أبو فياض خائب الأمل إلى بيته .

هل تغيرت معاملة عمر القاسم مع أهل الضيعة بعد أن أصبح وزيراً ؟ فسر ذلك .

نعم تغيرت معاملته إذ تخلى عن مبادئه في سبيل المحافظة على سلطته .

لماذا أرجع أبو فياض سلة الكرز معه؟

لأن الوزير عمر القاسم كان سلبيًا معه وربما رفض مقابله .

ما دلالة " عمر مات " ؟

أي أنه لم يعد صاحب المبادئ الراض للظلم كما عرفه إذ صار يحمل رؤية جديدة في حياته

مختلفة تماماً عما كان عليه .

ما دلالة " وعندما تكبرون لا تنسوا طعمه " .

بأن لا تنسوا مبادئكم وأفكاركم كما نسيها عمر

: من الذي نسي طعم الكرز؟

عمر القاسم الوزير لأنه نسي ما نادى به من مبادئ في الدفاع عن الحقوق و العدل ورفض الظلم .

: صف مشهد أبي فياض لحظة رجوعه إلى أهل الضيعة من رحلته إلى دمشق .

نزل من الباص عابس الوجه ، واجماً ، ساكناً كأنه أصم وزداد ظهره انحناء

: بدا لنا عمر بشخصيتين متناقضتين هما : المعلم عمر و عمر الوزير ، قارن بينهما من حيث علاقتهما بأهل الضيعة .

عمر المعلم كان محباً لأهل الضيعة شاعراً بهومهم ويرأف بحالهم .

أما عمر الوزير فقد تنكر لهم متناسياً مبادئه وأفكاره التي كان ينادي بها .

: مرت شخصية عمر القاسم في ثلاث طبقات اجتماعية ، وضحاها .

1. عمر الذي كان يسكن المدينة 2. ثم عمر المعلم 3. ثم عمر الوزير .

: دلل من النص على تشائم أبو فياض .

عمر مات ، نزل عابس الوجه ، ظل ساكناً .

ما دلالة قول الكاتب (كانت إحدى يديه ما زالت تحمل سلة كرز) :

دلالة على أن عمر القاسم رفض مقابلة أبي فياض ، أو انه قابلة مقابلة عابرة فيها تجاهل واستخفاف بأهل القرية

ما دلالة قول الكاتب (أمنا قد ماتت) :

لأنهم يعتبرون أن عمر بمثابة الأم الواعظة الناصحة لهم ، التي تنير لهم طريق الهداية ، وبصيص لأمل

أسئلة عامة :

هل كان الكاتب موفقاً في التلاعب الزمني في القصة ؟

نعم ، لأنه سلط الضوء على شخصية عمر المتناقضة : عمر المعلم و عمر الوزير المتكبر

ما رأيك الحل الذي انتهت إليه القصة ؟

الحل صحيح وواقعي ؛ لأنه يعكس الواقع الذي يعيشه عمر القاسم الوزير وهذا حال أي شخص مكانه

ما دلالة الموت الذي ورد في النص على لسان أبي فياض .

أي موت وانتهاء وغياب المبادئ التي كان ينادي بها عمر المعلم وفقدان الأمل بالتغيير .

علل : زيادة ظهر أبي فياض انحناءً

حزناً وأسى وحسرة، وزاد ثقل ظهره همماً

لماذا سميت بالكرز المنسي ؟

الكرز الذي كان عمر يحبه ، وهنا دلالة على تعب الفلاحين وجهدهم ،

(المنسي) الذي نسي عمر طعمه كما نسي أهل ضيعة

أين تظهر مظاهر المحسوبة والواسطة في النص ؟

(لو كان لك قريب مهم لما عينت معلماً في القرية)

من أين استمد القاص شخصيات هذه القصة ؟

استمدتها من المجتمع الشامي الشعبي

الإنسان في قصة زكريا تامر متشائم يائس ، لكنه مع ذلك يحمل تباشير الأمل بين الحين

والآخر . وضح ذلك ممثلاً عليه من القصة ؟

في قوله " ولكن اليوم الذي تتخلصون فيه من ذلك الآغا وأمثاله ليس بالبعيد بل هو قريب " اعتبر أبو فياض أن عمر مات لأنه بموقفه منهم ماتت آمالهم . غير أنه حمل تباشير الأمل في غرس بذور الانتماء والدفاع عن حقوق أهلها في نفوس الصغار

استلهم الكاتب قصته من الموروث الشعبي وأورد عدداً من الأمثال الشعبية ، أذكرها موضّحاً دلالاتها.

المثل	توضيح دلالاته
*- العين بصيرة واليد قصيرة	- معرفة الواقع ، دون امتلاك سبل تغييره .
*- الظلم لا يدوم	- مهما طال الظلم فلا بد له من نهاية .
*- سبحان من يعطي دون أن يسأل	- قد يرزق الإنسان دون أن يبذل جهداً
*- من جد وجد	- لكل مجتهد نصيب ومن يعمل سيجني ثمار تعبته

استخرج موقفين من القصة يوجّه فيهما الكاتب نقداً اجتماعياً .

1. استبداد الآغا بأهل الضيعة وأكل ثمار جهدهم .
2. انتقاد رئيس المخفر لمجالسة عمر لأهل الضيعة،

عناصر القصة :

1- عنصر المكان :

توزع بين مدينة دمشق التي أتى منها (المعلم عمر القاسم) وعاد إليها ليصبح فيما بعد (الوزير عمر القاسم) ، وبين قرية (ضيعة) من قرى الريف السوري التي عمل فيها عمر القاسم معلماً واكتسب محبة الناس له هناك واحترامهم .

2- عنصر الزمان :

في بدايات القرن العشرين ، وبالتحديد نهايات عصر الإقطاع في سورية ، وتحكم شخصية (الآغا) بالقرية وأهلها .

3- عنصر الصراع :

برز في إقناع أبي فياض بالذهاب لمقابلة الوزير عمر ، وتحديد الهداية التي سيهد مها له .

4- العقدة (الحبكة) :

تمثلت في انتظار أهل القرية لعودة أبي فياض من مقابلة الوزير عمر ، وحلت العقدة بعودة أبي فياض مع سلة الكرز ، وإعلانه أن (عمر القاسم) مات .

5- الحوار :

تراوحت القصة بين الحوار الخارجي ، كأطراف أهل القرية فيما بينهم ، أو المعلم عمر وولادته ، وبين الحوار الداخلي الذي جاء على لسان راوي القصة وهو احد أفراد القرية الذي تقمص شخصية الكاتب أما السرد فكان قليلاً ، فما أعطى القصة الحيوية والابتعاد عن الملل .

عناصر الشخوص :-

- الشخصية الرئيسية :

(1) عمر القاسم : له شخصيتان (عمر المعلم ، وعمر الوزير)

- (عمر المعلم) هو شخصية نامية ، فقد بدأ معلماً بسيطاً في إحدى القرى الصغيرة وكان صاحب مبادئ ، يكره النفاق والكسل واليأس والضعف ، وكان جريئاً (لم يقبل أن يزور الآغا على الرغم من طلب مختار القرية ورئيس المخفر منه ذلك) ، وانتهت القصة
- (وعمر القاسم وزيراً) تنكر لأهل القرية الذين أحبهم في فترة من الفترات وأحبوه .

(وهو الشخصية المحورية الوحيدة في القصة) .

الشخصيات الفرعية :

- 1- الراوي :
أحد أفراد القرية , وقد تقمص هذه الشخصية الكاتب (زكريا تامر) وكان دور الراوي التعبير عن مشاعر أهل القرية تجاه عمر القاسم المعلم ثم الوزير , وتصوير أوضاع القرية البائسة الفقيرة التي تخضع تحت جبروت (الأغا) واستغلاله لهم .
- 2) مختار الضيعة : رجل الأغا في القرية , نصح المعلم عمر بزيارته .
- 3) رئيس المخفر :
أحد أدوات الأغا لقمع أهل القرية , (ويشكل مع المختار رمزان من رموز السلطة الفاسدة الظالمة) .
- 4) الرجل العجوز : اقتراح على أهل القرية إرسال أبي فياض لتهنئه الوزير عمر .
- 5) أبو عمر القاسم: رجل أشيب، فقير، فخور بابنه، متشائم من الحياة (لو كان يعلم ما ينتظره لرفض المجيء)، فقير الحال (يوم أموت لن يرث سوى ثيابي)
- 6) شخصيات من القرية (رجال , نساء , الأطفال التلاميذ) .
- 7) أم عمر: امرأة ساذجة، حريصة على ابنها ، فتخاف عليه لأنها تظن أن القرية مصدر الأوساخ والأمراض
- 8) الأغا : رجل متسلط ظالم إقطاعي قاس .
- 9) - طلاب المدرسة: أولاد متسمرون على مقاعدهم خوفاً من المعلم
- 10) أبو فياض :
هو شخصية ثابتة مثل كل أفراد القرية الآخرين , وقع عليه الاختيار ليمثل أهل القرية ويزور عمر القاسم لتهنئه بالوزارة وتسليمه هدية القرية له الأسباب التالية :
أ- أنه اعلم أهل القرية , وأكبرهم سناً وقدرًا .
ب- أنه يتقن الكلام حتى مع الملوك .
ج- كان صديقاً لعمر ويحبان بعضهما .

إجابات أسئلة الكتاب : ص 34_39

الاستيعاب والتحليل

- 1) استخرج من المعجم معاني الكلمتين الآتيتين:
◀ حدق: شدّد النظر . ◀ وجوم: سكوت على غيظ
- 2) وضّح معنى كلمة (ران) في قول الكاتب: " ران الصّمّت حيناً".
◀ ران : غطّى وخيّم
- 3) أ. ما دلالة فرح الضيعة بنبا تعيين عمر القاسم وزيراً؟
استبشار أهل الضيعة بتحسّن أحوالها.
- ب. هل تحسنت أوضاعها بعد تسلمه الوزارة ؟ استخرج من النص ما يثبت إجابتك.
لا ، لم تتحسن أوضاعها بعد تسلمه الوزارة ويثبت ذلك في النص : " شهقت ضيعتنا مدهوشة لما علمت أن عمر

القاسم صار وزيراً ، وها هي ضيعتنا يا عمر كما تركتها وردة من طين وعشباً أصفر ونهراً من الأطفال الحفاة" .

4 لماذا بكت الأم عندما همّ ابنها بالرحيل ليعمل معلماً في الضيعة ؟

لأن ظروف الحياة صعبة في القرى ، إذ لا تتوافر فيها الخدمات كما هي في المدن لذا هي تخشى عليه من الإصابة بالأمراض .

5 هل تغيرت معاملة عمر القاسم مع أهل الضيعة بعد أن أصبح وزيراً ؟ فسّر ذلك .

نعم ، تغيرت معاملته بعد تسلمه الوزارة إذ تخلى عن مبادئه في سبيل المحافظة على سلطته .

6 فسّر السبب في ما يأتي:

أ . اختيار " أبو فياض " للقيام بواجب تهنئة الوزير في دمشق .

لأنه كبير القوم قدراً وسناً ، ولأنه كان على علاقة طيبة مع عمر القاسم عندما كان في القرية ولأنه يجيد الكلام حتى مع الملوك

ب . اختيار سلة الكرز الأحمر هدية للوزير .

لأن الكرز الأحمر يعبر عن تعب الفلاحين ودمهم .

ج . انتقال المعلم عمر القاسم من الضيعة رغم حبه أهلها .

لأن الأغا صاحب نفوذ في دمشق وقد نقله من القرية لأنه لم يستطع أن يخضعه لنفوذه كما فعل مع بقية الناس

7 من أين استمدّ القاصّ شخصيات قصته هذه ؟

استمدّ القاصّ شخصيات قصته من المجتمع الشامي الشعبي (الضياع) .

8 صنّف شخصيات القصة كما يأتي:

أ . محورية وثانوية: الشخصية المحورية في القصة : عمر القاسم ، وبقية الشخصيات في القصة ثانوية.

ب . ثابتة ونامية: الشخصية النامية : عمر القاسم وباقي شخصيات القصة ثابتة.

ج . تتوافق في موقفها مع البطل وأخرى تتنافر معه . توافق أهل القرية مع البطل في موقفهم قبل تسلمه الوزارة وتنافر موقفه مع الأغا والمختار ورئيس المخفر . أما بعد تسلمه الوزارة فقد انقلبت الأمور رأساً على عقب .

9 استلهم الكاتب قصته من الموروث الشعبي وأورد عدداً من الأمثال الشعبية.

اذكرها موضحاً دلالتها.

المثل	توضيح دلالاته
*- العين بصيرة واليد قصيرة	- قد يعرف الأصول ولا يمتلك مالا يقدمه .
*- الظلم لا يدوم	- مهما طال الظلم فلا بد له من نهاية .
*- سبحانه من يعطي دون أن يسأل	- أن الله تعالى حكيم فيعطي من يشاء ويمنع من يشاء

10 تطورت شخصية عمر القاسم عبر ثلاثة طبقات اجتماعية اذكرها

- طبقة الأسرة في المدينة - طبقة المعلم في القرية - طبقة الأرستقراطية الحاكمة .

11 قالت أم عمر القاسم لابنها: "لو كان لك قريب مهم لما عينت معلماً في قرية"

أ- تعكس هذه العبارة صورة لسلوك اجتماعي ينتشر في بلادنا اذكره موضحاً رأيك فيه .

تكس صورة الوساطة وهي التي يصل بها الشخص إلى منصب وهو ليس كفناً له .

ب- استخرج موقفين آخرين من القصة يوجه فيهما الكاتب نقداً لسلوكات اجتماعية سلبية في مجتمعنا العربي.

- 1- من المواقف في القصة : استبداد الأغا بأهل القرية ، وأكله ثمار جهدهم .
- 2-انتقاد رئيس المخفر تواضع المعلم عمر في مجالسة فلاحى الضيعة .

12 الإنسان في قصة زكريا تامر متشائم يائس، لكنه مع ذلك يحمل تباشير الأمل بين الحين والآخر وضح ذلك ممثلاً عليه من القصة

اعتبر أبو فياض أن عمر القاسم قد مات لأنه بموقفه منهم ماتت آمالهم فيه ، إلا أنه حمل تباشير الأمل في غرس بذور الانتماء للضيعة والدفاع عن حقوق أهلها في نفوس الصغار .

13 الصراع في أي قصة لا يحدث في فراغ، فلا بد له من زمان ومكان .
عينهما في هذه القصة

الزمان والمكان : ضيعة في ضياع الشام .

التذوق والتفكير :

1 هناك نوعان من الجوع : الجوع المادي والجوع المعنوي

أ- أيهما كان أكثر وضوحاً في القصة:

الجوع المعنوي أكثر وضوحاً رغم ما ظهر في القصة من وصف لفقر أهل القرية إلا أن الجوع الحقيقي هو الحاجة إلى الحياة الكريمة والتحرر من أي سلطة ظالمة

ب- تخير ثلاثة مواقف تدل على ما يعانيه أهل الضيعة من فقر وجوع مادي وموقفاً يشير إلى ما يعانيه أهل الضيعة من جوع معنوي

◀ من المواقف التي تدل على المعاناة من الجوع المادي:

1. " حدثه عن شوقنا إلى نور الكهرباء" 2. " بنتنا نأكل حتى الحصى" 3. "حدثه عن اللحم الذي نسينا طعمه".

◀ من المواقف التي تدل على المعاناة من الجوع المعنوي :

- الظلم الذي عاشته الضيعة على يد الأغا - نقص مسببات الحياة الكريمة - ((نحن نشغل وهو يحصد))

2 أ - وازن بين موقف كل من عمر القاسم عندما كان معلماً ومدير المخفر من الأغا

عمر القاسم عندما كان معلماً رفض الخضوع لسلطة الأغا ورفض التقرب إليه أو محاولة إقامة علاقة طيبة معه، كما كان يقف إلى جانب أهل القرية ويحرضهم على التخلص من الخضوع للأغا. أما مدير المخفر فقد كان يتقرب إلى صاحب السلطة رغم معرفته بظلمه واستبداده في سبيل تحقيق مصالحه الشخصية .

ب- ما رأيك من موقف أهل القرية من الأغا؟

موقفهم سلبي إذ أنّ خوفهم من سلطته شجعه على الاستمرار في استبداده وظلمه.

3 لماذا أعاد أبو فياض سلة الكرز معه؟

لأن الوزير عمر القاسم ربما رفض مقابلته

4 قال أبو فياض لأهل الضيعة "عمر مات" ما دلالة ذلك؟

أي أنه لم يعد صاحب المبادئ الراض للظلم كما عرفوه إذ صار يحمل رؤية جديدة في حياته مختلفة تماماً عن ما كان عليه

5 : لم يعتمد زكريا تامر الترتيب الطبيعي للأحداث زمنياً، حيث بدأ الحديث عن

شهيق الضيعة بعد سماعها نبأ تعيين عمر القاسم وزيراً، ليعود بنا إلى عمر المعلم

البسيط الذي يعين بضيعة نائية، وتظل الأحداث تتراوح بين الماضي والحاضر وبهذا تتكشف لنا أحداث القصة بأسلوب جميل.

أ_ قمْ بسرد القصة مرتباً أحداثها ترتيباً زمنياً.

ولد عمر القاسم لأب وأم فقيرين . أكمل دراسته وعين في إحدى القرى لافتقاره للواسطة . أقام علاقة طيبة مع فلاحى الضيعة ، فأحبه أهلها كثيراً لأنه كان يرفض استبداد الأغا بهم ويحرضهم على التخلص من الخضوع له .

ولم يستمع إلى نصائح المخترار ورئيس المخفر في التقرب إليه. لذا لم يرق للأغا الذي كان صاحب نفوذ وجاه في دمشق فنقله منها. عين عمر القاسم وزيراً مما سرّ أهل القرية الذين استبشروا بتحسين أوضاع قريتهم وقرروا اختيار أبي فياض بالنيابة عنهم جميعاً لتهنئة الوزير ، واتفقوا على أن يقدموا له سلةً من الكرز الأحمر لتكون رمزا لجهدهم ودمانهم التي يسرقها الأغا، عاد أبو فياض خائباً من دمشق يحمل بيده سلة الكرز معلناً لأهل القرية أن عمر القاسم مات ثم قدّم السلة إلى أطفال القرية وطلب منهم ألا ينسوا طعمه عندما يكبرون.

ب - هل كان الكاتب موفقاً في توظيف الزمن في القصة ؟ وضّح ذلك.

نعم ، إذ كان أسلوبه مشوقاً للقارئ دون أن يحدث غموضاً للقارئ القصة كما أنه كان عاملاً مهماً في بناء عناصر التشويق والإثارة .

6 أيهما الأقدر على التغيير في الآخر من وجهة نظر الكاتب في هذه القصة: الفرد في المجتمع أم المجتمع في الفرد ؟ وضّح إجابتك.

المجتمع أقر على تغيير الفرد وصبغه بصبغته إذ سرعان ما انقاد عمر القاسم الوزير لقوانين المجتمع

7 وضّح سمات أسلوب القاص في ضوء دراستك للقصة

- 1- القدرة على استعمال مفردات اللغة بشكل كبير.
- 2- استخدام الصور الفنية والرموز المثيرة مما يجعل القارئ يشعر بأنه في عالم من الأساطير مع أنها صور من عالمه اليومي
- 3- استخدام أسلوب السرد والحوار للكشف عن شخوص قصته وأحداثها.
- 4- يوظف المحسوسات لرسم لوحته السردية كالصوت واللون.
- 5- تكثيف العبارة والإكثار من استخدام التشبيه البليغ.
- 6- الإكثار من الإيحاءات التراثية كالأمثال والمأثورات الشعبية.

8 عد إلى القصة، وحدد أربع جمل أعجبتك، موضحاً سبب ذلك.

- أ. "الظلم لا يدوم" أعجبتني ما تحمله من تصميم على نهاية الظلم.
- ب. "عاود أبو فياض السير وقد ازداد ظهره انحناءً" أعجبتني ما في العبارة من جمال في التصوير وما تحمله العبارة من دلالات فأنحناء ظهره يدل على العبء الكبير الذي بات يحمله بعد ضياع أملهم في عمر القاسم.
- ج. "ولمّا أوشكت شمس الضيعة أن تأفل ، بلغ سمعنا بوق الباص العائد من دمشق ، فتراكضنا إلى ساحة الضيعة ." أعجبتني الدقة وجمال التصوير في العبارة.
- د. "وها هي ضيعتنا يا عمر كما تركتها تركتها وردةً من طين، وغشياً أصفر ونهراً من الأطفال الخفاة ." أعجبتني الدقة وجمال التصوير في العبارة.

9 فسر سبب جعل الحيوانات تشارك أهل الضيعة تهنئة الوزير.

أراد الكاتب التعبير عن السخرية من كون الناس مسلوبو الإرادة أمام قوة السلطة

10 أجب عن الأسئلة الآتية في ضوء فهمك عنوان القصة :

أ - من الذي نسي الكرز ؟

عمر القاسم الوزير ؛ لأنه نسي ما نادى به من مبادئ في الدفاع عن الحق والعدل ورفض الظلم.

ب - الكرز في القصة رمز لمعنى أراد القاص. وضحه .

رمز لتعب ودماء أهل القرية الذين يرهقون أنفسهم بجهد كبير في الزراعة ليحني الأغا ثمار جهدهم دون تعب.

11 وضّح الصور الفنية في ما يأتي:

أ - " شهقت ضيعتنا مدهوشة " : صور الضيعة إنساناً يشهق نتيجة شعوره بالدهشة من الخبر.

ب " بتنا نأكل حتى الحصى " : صور أهل الضيعة لا يجدون طعاماً إلا الحصى لشدة فقرهم.

ج " وكنا نحن الفقراء جسداً واحداً مرتجفاً مبتهجاً ينادي أيام كنا نتصنّت لكلام عمر مبهورين " :

صور الفقراء جميعاً يشعرون بنفس المشاعر أمام كلام عمر القاسم وكأنهم جسد واحد يرتجف ويبتهج تأثراً بكلام عمر القاسم.

د - " اطمئنّي يا أمّي اطمئنّي، فابنك ليس زجاجاً سهّل الكسر " .

صَوَّرَ نفسه صلب لا يقبل تأثير الأشياء عليه كناية عن شدة عزمه وقوة إرادته

اقرأ النص الآتي ثم أجب عما يليه: " وها هي ضيعتنا يا عمرُ كما تركتها وردةً من طين، وعُشْباً أصفرَ ونهراً من الأطفالِ الحُفَاةِ. " ا - وضح دلالة ما يأتي

12

(وردة من طين) : كناية عن سوء الأوضاع التي تعيشها القرية.

(عشْباً أصفر) كناية عن الجذب والقحط وقلة المياه في القرية.

(نهراً من الأطفال الحفاة): شدة الفقر في القرية وذلك لكثرة ما تجد فيها من الأطفال الحفاة ممن يعجز أهلهم عن تقديم الحاجات الأساسية لهم.

تتطور الأحداث في القصة حتى تبلغ ذروة التأزم، ثم تأخذ بالانفراج والحلّ حتى تبلغ نهايتها.

13

أ - عيّن الموقف الذي تأزمت فيه أحداث قصة " يا أيها الكرز المنسيّ. "

تأزمت الأحداث عندما ذهب أبو فياض لتهنئة الوزير

ب - ما رأيك في الحلّ الذي انتهت إليه القصة ؟

كان الحل صامداً للقارئ إذ جاء على غير ما هو يتوقعه مما جعل القصة أكثر تشويقاً.

أ- اقترح نهاية للقصة تتفق مع رؤيتك للمجتمع ولمنطق الأحداث

14

يعود أبو فياض من عند الوزير سعيداً بحسن استقباله وبوعده بتحسين أحوال القرية.

ب- اقترح عنواناً آخر للقصة.

(السلطة)

القضايا اللغوية :

1 اذكر مضارع الأفعال التالية: تم حذف السؤال تعديلات 2012

- ران : يرين ، وجم: يجم ، أن : يئين

2 استبدل بالمصدر المؤول في ما يأتي مصدراً صريحاً وأعربه:

أ- وعلمي في الضيعة أن أعلم الصغار القراءة والكتابة .

تعليم: في محل رفع خبر للمبتدأ (عملي) .

ب- ولما أوشكت شمس الضيعة أن تأفل

الأفول: في محل نصب خبر أوشك

ج- يجب أن تذهب إلى دمشق لتهنئته

الذهاب: في محل رفع فاعل (يجب)

د- يكفي أن يذهب واحد منا ويهنئه باسم الضيعة

ذهاب: في محل رفع فاعل (يكفي) .

هـ- ولا يلبق بأستاذ مثلك أن يسهر معهم

السهر: في محل رفع فاعل (يلبق) .

3 أعرب ما تحته خط يأتي:

أ- وعندما يدخل إلى مبنى وزارته يرتجف الموظفون خوفاً ويسلمون عليه

خوفاً: مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره

ب- ظل أبو فياض ساكناً كأنه أصم

ساكناً: خبر ظل منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره

ج- اطمئني يا أمي اطمئني، فابنك ليس زجاجاً سهل الكسر

زجاجاً: خبر ليس منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره

- د- ران الصمت حيناً
 حيناً: مفعول فيه (ظرف زمان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
 ه- فأثنينا جميعاً على رأي أبي فياض
 جميعاً: حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخره
 و- فكأنه عاش أمداً في قلوبنا
 أمداً: مفعول فيه (ظرف زمان) منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره.

4 : تم حذف هذا السؤال (تعديلات 2012)

5 السن وسوف حرفان يدخلان على الفعل المضارع فيجعلانه مفيداً الاستقبال ولا يجوز أن يدخل بعدهما نفي وتدل السين على المستقبل القريب أما سوف فتدل على المستقبل البعيد في ضوء ما سبق:

أ- أي الحرفين (السين وسوف) استخدم الكاتب في قصته؟ وما دلالة ذلك؟
 استخدم السين للدلالة على المستقبل القريب

ب- ما الفرق بين السين وسوف في الدلالة فيما يأتي:

1. سأعود المريض للمستقبل القريب
2. * ولسوف يعطيك ربك فترضى * المستقبل البعيد (يوم القيامة)

ج- صوب الخطأ فيما يأتي:

- 1- سوف لا يأتي الربيع إلا ومعه روائحه العطرة (X)
 - سوف يأتي الربيع ومعه روائحه العطرة أو لا يأتي الربيع إلا ومعه روائحه العطرة
- 2- سوف لن أتهاون مع المهمل في عمله (X)
 - لن أتهاون مع المهمل في عمله ، سوف أتشدد مع المهمل في عمله

6 : صرف الفعلين (رد ، غدا) مع ضمائر المخاطب واضبط الأفعال بعد تصريفها بالحركات:

الكلمة/ الضمير	أنتَ	أنتما	أنتم	أنتِ	أنتما	أنتنَّ
ردّ	رَدَدْتِ	رَدَدْتُمَا	رَدَدْتُمْ	رَدَدْتِ	رَدَدْتُمَا	رَدَدْتُنَّ
غدا	غَدَوْتِ	غَدَوْتُمَا	غَدَوْتُمْ	غَدَوْتِ	غَدَوْتُمَا	غَدَوْتُنَّ

7 : أسند الفعل المضارع (يسعى) المسبوق بحرف الجزم إلى ياء المخاطبة ثم اكتبه مضبوطاً بالحركات
 لم تسعَى .
 تم حذف السؤال تعديلات 2012

الوحدة الرابعة

بسم الله الرحمن الرحيم الوحدة الرابعة الإيدز - مذكرات

لو أنّ تلك الفترة من عمري تختفي ، تباً للطيش وقصر النظر ، وسحقاً للتهوّر والجهالة ، كنّا للشيطان مطيّة طيّعة، نعبّر جسر الجهالة للعقلة ، وما كان في الرفقة عاقل يُركن إليه، وقد أدركت ذلك متأخراً، والتمن باهظ لا أطيع احتمالاً.

كان نادي الرفقة الحرّة - كما زينت لنا أهواؤنا تسميته - يجعلنا نفتخر بأيّ عقوبة أو صدام مع الديناء، بل نتفاخر بانتصاراتنا على قيود المجتمع والأسرة - وذلك ما كانت توحى لنا به جهالتنا - حين كنت في السابعة عشر من عمري، وقد كنا نصنع لأنفسنا عالماً خاصاً (بالشّلّة) يُعزّز كل عضوٍ شعور الآخر بالرّجولة وعدم الحاجة إلى الوالدين أو المعلمين ، ونباهي في عرض طرائقنا الفضة في صدنا حمائم سلام النصح التي قد نتلقاها، وويل لمن يُبدي منا توجّهاً للرزنة أو اعتراضاً على سلوك مجنون نأتي به أحياناً؛ إذ يصبح الجبان المنبؤذ، والطفل الذي كنا نطلب منه العودة إلى أمه لإرضاعه ... ، كم كنا مُفرّغين في عالماً إلا من الهواء، نعم ، فما كان الواحد منا إلا طيّباً أجوف لا يحمل أيّ فلسفة أو قيمة أو طُموح، وكما أخذتنا العزّة بالإثم.

أذكرُ يوم انضمام أحد الأعضاء الجدد إلى المجموعة وقد كان يكبرنا بعامين، فقد بهرنا بأخبار مُغامراته وجرأته وبطولاته الساذجة آنذاك، وأذكر أنني اضطررتُ يوم احتفائنا به لإثبات جرأتي ورُجولتي كسائر زملاءي، وقبيلتُ تجربة أحد أنواع المُخدرات على نيّة صداقة بعدم تكرارها، ولكن هيهات. لقد فرّخ الجهل الضرر، وجرتنا التبعيّة والإرادة الضعيفة للحرام، وجرتنا الحرام لحرام فحرام...، وصيرنا جزءاً من إحصار العجز والضياع، حتى اضطررتُ ذات يوم إلى مراجعة الطبيب في أعراض الأنفلونزا التي طالّت عليّ لأسابيع مع بُقع من طفح جلدي على جذعي، وأذكر أنّ اشتداد الحمى أجبر والدتي على مرافقتي، وخضعتُ للعلاج والفحوصات حتى استقرّ بنا المُقام أمام الطبيب الذي ما إن رأى نتائج الفحص حتى جحّظت عيناه، وافتّر فمهُ عن فراغ تدفّق منه بعد ذلك عصفٌ مذرّار من الأسئلة الدقيقة المُحرّجة يطرحها أمام والدتي، ثم أخبرنا بأن مُصابي الجلل العظيم، إنما هو مرض (الإيدز)، وسقطت والدتي أرضاً وقد تمرّد قلبها على حجم المُعانة التي ستعانيها بسببي لاحقاً فأثّر التوقف، وكيف لها أن تحتمل؟ وعدتُ أحمل مصيبتين لا أدري أيهما التي تقوم بتمزيق قلبي وفكري، وأيهما تتناول الأشلاء المُمرّقة لتتمعين في تمزيقها من جديد، ولم أكن أتوقع حينها أن وقع مصيبتني سيكون الأخفّ في ما سيحمله مستقبلتي المُظلم المُوغل في إصراره على أن يصنع مني عبّرة لمن لا يُعتبر.

اضطررتُ بعدها إلى الإقامة مُنفرداً، بالرغم من مرور خمسٍ أو ستّ سنوات لم تظهر عليّ خلالها أية أعراض للمرض مما قرأت، وصارتُ تؤمّني نفسي بالشك في صحة إصابتي بهذا الفيروس؛ فصحتي مُمتازة، ولا يستبدّ بي غير ألمٍ مُقاطعة الأهل والجيران والمعارف، حتى أعضاء نادي الندامة، الذين كثيراً ما تغنّوا ومجدّوا أوديّة الصلات انقطعوا عني، وأغلب الظنّ أنّ بعضهم إن لم يكن كلهم يُعاني ما أعاني، فقد كانت أخوتنا تقرض علينا قناعة استخدام محقن واحدٍ.

فقدتُ بعد ذلك عملي، وكانت تلك الحادثة آخر عهدي في الإنتاج وإعالة الذات، بالرغم من أنني لم أتجاوز السابعة والعشرين من عمري، وقد بدأت الآن تظهر عليّ أعراض المرض، وبذلك أكون قد انتقلتُ من فئة المصابين بالفيروس (الحاملين له) إلى فئة مرضى الإيدز، فقد عشتُ حُمات الإيدز اللثيمة في خلايا دمي البيضاء الدفاعية، وبدأت عملية الهدم والتدمير لكل ما تطاله يدها من جسمي، مُنكرة فضل استضافتي الطويلة لها في جسدي، وهي فيروسات انتقائية

ذات أهواءٍ خاصةٍ ذكيةٍ، فلا تكمنُ إلا في خلايا الدم البيضاء تتكاثر فيها وتحطمها لتضمنَ عدم مقاومتها لها؛ إذ لا يعود الجسم يفرق بين الفيروس الدخيل وخلايا الدفاع، وأظنّها في انتقاء مواضع كُمنها أذكى مني في انتقاء صحبتي من أصدقاء السوء القدامى، فلا صحبة لي غير الوحدة والألم والرعب، والشهادة إنها صُحبة مُخلصة لا تفارقني ، منذ استوطنت نفسي استيطان الفيروس لجسدي، الذي هو رفيق نحس مخلص يلزمني مدى حياتي، فأنا أعرف أن لا شفاء من هذا المرض، يبدو أنني محظوظٌ وماهرٌ في اجتلاب أنواع الخسارة والشؤم والنحس لنفسي، وأعود وأقول : إنه القدر .

صرتُ الآن نهياً ومُستنعاً لكل أنواع الميكروبات ، وغدا أضعفها يتجبر في جسدي الفاقِد جهازَ مناعته، وينهش في عافيتي مُستغلاً انخفاض عدد كريات الدم البيضاء التائيّة فيه، فالمُفترض أن يكون تعدادها في الجسم السليم بين (٥٠٠ - ١٦٠٠) خلية لكل مليمتر مكعب من الدم، وهي عندي أقل من (٢٥٠) خلية، فصارت العدوى الفطرية والالتهابات وصعوبة ابتلاع الطعام والقروح المؤلمة رفقائي، وغدا مرض السِّل أنيسي، وقد وسّع منطقة توطنه ومد نفوذه وسلطاته ليصل إلى الغدد الليمفاوية، وصار السعال المصحوب بالدم وفقدان الوزن والهزال والحُمى والتعرّق هم نُدماء ليلي، ويات النظرُ إلى قروحي الممتدة والسرطان الكابوسي في جلدي يشكل مشهداً روتينياً بشيعاً مُقرفاً مُقرزاً، أعرف ذلك من سلوك الأَوْلاد عندما يتلصصون عليّ من النافذة خلال لهُوهم، ثم يفزعون فارين صارخين غير أبهين بعمق الاكتئاب الذي يتسارع انحداري في غيابه.

وما زال نزيهٌ فقدان خلايا الدفاع المناعية مُستمرّاً حتى وصل إلى أقل من (٢٠٠) خلية، ليتصاعد بذلك مؤشر بؤسي وهَمي بالتهاب الطحال والكبد، وما أن وصل تعدادها إلى (١٠٠) خلية، حتى خبِرتُ معاناةً جديدةً جاءت في ركاب النقص، فصرتُ أشكو صداعاً يفقدني صوابي جزاء قرح الدماغ التي تسببت بها طفيليات تعيش عادةً في التربة، وقد أدت إلى التهاب غشاء النخاع الشوكي والدماغ كما يقول الطبيب، وأعاني مع ذلك كله ضعفاً في البصر، وصعوبة في المشي وتصلباً في العنق، وأكاد أرى اللذة التي يستشعرها القرحة في أمعائي من خلال تعذيبه لي بالإسهال الذي لا يتمكن شيء من رده وكسر سطوته التي قد تدوم شهوراً طويلة، وأجد قدرتي على الكلام صعبة عصية .

إنني أكتبُ عباراتي الأخيرةَ وابتسمُ؛ فما حاجتي للكلام وأنا منبوذ معزول يُشيعُ عني الجميع بوجوههم؟ ويفرقون لمنظري الضامر المُغطى بالقروح و... ولا ألومهم ، إنني أعيش نتائج الجهل والفراغ والتبعية، غريبٌ كيف ابتسمتُ وأراني أصارعُ مَخوقاً رغبةً شرسةً في البكاء ونداء أمي لأدفن وجهي في حُضنها طالباً الصَفْح ؟ ربّما تكون هذه السطورُ آخرَ ما استطيعُ كتابته، فما تبقى لي من خلاياي البيضاء الدفاعية ينحدرُ متقلصاً ويكاد يكونُ في حدود الخمسين فقط ، ممّا يعني أن إصابتي بالعمى بات وشيكاً وقوعها، فهي هبةُ الفيروس التدميرية لخلايا الشبكية في عيني .

قد جعلني الله بمسلكي عبيرةً، وما كتبتُ قصاصاتي إلا رحمة بالأخرين ولأجنبهم ألواناً من العذاب لا تُطاق، ومعاناة فوق الاحتمال، وخوفاً ووحدةً وضعفاً وهواناً تُضاهي في ألمها شدة ألم أعضاء جسدي؛ إذ يصرخُ الواحد منها ملهواً مُستغيثاً من ويل ما هو فيه ، فيرد استغاثته أنين أعضاء أخرى لا يمكثها ضعفتها حتى من طلب الغوث، وكأنني بهمسها الواهين يقولُ : أين الموت مني ؟ أين الموت مني ؟؟؟ .

إضاءة:

نظراً لانتشار مرض الايدز وخطورته على الأفراد والمجتمعات، فقد قامت الجهود العالمية دولياً ومحلياً بوضع الخطط والسياسات لمحاربهه والتصدي له ، ونشر التثقيف الصحي الكفيل بالحد من زيادة أعداد المصابين ؛ إذ إن فترة الحضانة لمرض الايدز تمتد بين خمس وعشر سنوات ، وهي عند الأطفال لا تتجاوز سنة واحدة فقط ، فما يهدد بالمزيد من الناس للإصابة بالمرض .

جاء في الإحصائيات العالمية أن منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في العالم (2003) فقط يتراوح عدد المصابين فيها بين (43) ألفاً إلى (67) ألف إصابة ، ويقدر عدد الوفيات في العام نفسه منهم (30) ألفاً إلى (50) ألف حالة . يعتمد أن نحو (15) مليون شخص يموتون في إفريقيا بهذا المرض ، جميعهم من الفئة العمرية الواقعة بين (25_49) سنة .

وسائل العدوى بمرض الايدز :

- (1) العلاقات غير شرعية.
 - (2) الحقن الملوثة ، لا سيما بين مدمني المخدرات .
 - (3) نقل الدم غير الخاضع للفحص الطبي .
 - (4) انتقال الدم من الأمهات لأجنتهن ، أو عن طريق الرضاعة .
 - (5) ونزر قليل منهم (المصابين) بوسائل غير محدودة.
- الإحصائيات العالمية في العام (2005) قدرت عدد الوفيات ب(3) ملايين حالة في العالم بسبب المرض ، ومعدل (5) ملايين إصابة سنويا. وصل العدد الإجمالي للمصابين في هذا العام (2005) إلى (40) مليون إصابة .
- وتبقى مناطق (جنوب إفريقيا) و(جنوب شرق آسيا) و(بعض مناطق الهندية) الأكثر احتضاناً لأعداد المصابين ، حتى أن المرض فيها يعد وباء معممًا نظراً لارتفاع أعداد المصابين فيها بهذا المرض .

✚ ماذا نسمي هذا الفن الأدبي ؟

مذكرات (مقالة أدبية)

✚ علل: قامت الجهود العالمية بوضع خطط والسياسات لمحاربة مرض الايدز

نظراً لانتشار مرض الايدز وخطورته على الأفراد والمجتمعات

الحضانة لمرض الإيدز تمتد بين خمس وعشر سنوات ، وهي عند الأطفال لا تتجاوز سنة واحدة فقط. وضح ذلك

يعد على أن مرض الايدز يشكل تهديدا للمزيد من الناس الإصابة بالمرض

✚ بين كيف تمثلت الجهود العالمية والمحلية لمكافحة الإيدز

١٠ وضع السياسات لمحاربته والتصدي له . ٢٠ نشر التثقيف الصحي الكفيل بالحد من زيادة أعداد المصابين .

✚ ما أكثر المناطق احتضاناً للمرض؟

* جنوب إفريقيا * جنوب شرق آسيا * بعض المناطق الهندية

✚ علل: يعد هذا المرض في (جنوب إفريقيا و جنوب شرق آسيا و بعض مناطق الهندية) وباء معممًا

نظراً لارتفاع أعداد المصابين فيها بهذا المرض .

الشرح

لو أن تلك الفترة من عُمرِي تختفي ، تباً للطيش وقصر النظر ، وسُحقاً للتَهوُّر والجَهالة ، كُنَّا للشيطان مَطِيَّة طَيِّعة، نعبر جسر الجَهالة للغفلة ، وما كان في الرفقة عاقل يُركن إليه، وقد أدركت ذلك متأخراً، والتمن باهظ لا أُطيق احتمالُه.

الكلمات : - الفترة: المدَّة زمنية - تباً : دعاء بالخسران والهلاك - الطيش : الانحراف والسير دون هداية

- التهور: التسرع - الجَهالة: الجهل الغفلة : قلة التحفظ والتبهُظ - مَطِيَّة: ركوبة - طَيِّعة : سهلة الانقياد

- يركن إليه : يعتمد عليه - باهظاً : مرتفع ، وثقيل، غالي الثمن

الشرح : يتمنى الشاب أن تلك الفترة الزمنية أن تزول ويتندم على فترة الانحراف وأنه كان لا يعقل الأمور ، وأنه

وأصحابه كانوا ركوبة سهلة للشيطان ويتمنى لو كان له صاحب عاقل يعتمد عليه ويرشده إلى الصواب لكنه أدرك

ذلك متأخراً بعد إصابته بمرض الإيدز فكان الثمن باهظاً لذلك .

الصورة الفنية : - (كُنَّا للشيطان مَطِيَّة)

شبه نفسه وأصدقائه بالدواب سهلة الانقياد التي يقودها الشيطان

- (نعبر جسر الجَهالة للغفلة) صوِّر للجَهالة جسراً الذي يعبر من خلاله .

- (التمن باهظ) : شبه التعب والمرض بالنتيجة التي سيدفعها مقابل معرفة أصدقاء السوء.

- (التمن باهظ لا أُطيق احتمالُه) صور ثمن الاحتمال الذي كان باهظاً بالشيء الثقيل الذي يصعب حمله .

✚ بماذا بدء الكاتب نصه ؟

الدعاء باختفاء تلك الفترة من عمره التي كان بها طائشاً

✚ ما دلالات العبارات التالية :

- **قصر النظر** : كناية عن الجهل - **نعب جسر الجهالة للغفلة** : كناية عن عدم اتخاذهم القرارات الصحيحة.

ما هي الأساليب التي أوصلت الشاب إلى هذه الحالة ؟

1. الطيش وقصر النظر 2. التهور والجهالة 3. عدم وجود شخص عاقل بينهم يرشدهم .

ما الفكرة الرئيسية للفقرة السابقة ؟

- الندم على ما فات ، بعد فوات الأوان

ما (المغزى) دلالة في قولنا "كنا للشيطان مطية؟ (الضلال والانحراف)

ما دلالة تمنى الكاتب اختفاء تلك الفترة من حياته؟ الندم والتحسر

كان نادي الرفقة الحرة - كما زينت لنا أهواننا تسميته - يجعلنا نفتخر بأي عقوبة أو صدام مع الدين، بل نتفاخر بانتصار اتنا على قيود المجتمع والأسرة - وذلك ما كانت توحى لنا به جهالتنا - حين كنت في السابعة عشر من عمري، وقد كنا نصنع لأنفسنا عالماً خاصاً (بالشلة) يعزز كل عضو شعور الآخر بالرجولة وعدم الحاجة إلى الوالدين أو المعلمين ، ونتباهى في عرض طرائقنا الفضة في صدنا حمائم سلام النصح التي قد نتلقاها، وويل لمن يبيدي منا توجهاً للرزانة أو اعتراضاً على سلوك مجنون تأتي به أحياناً ؛ إذ يصبح الجبان المنبوذ، والطفل الذي كنا نطلب منه العودة إلى أمه لإرضاعه ... ، كم كنا مفرغين في عالمنا إلا من الهواء، نعم ، فما كان الواحد منا إلا طبلاً أجوف لا يحمل أي فلسفة أو قيمة أو طموح، وكما أخذتنا العزة بالإثم.

الكلمات :-

- **سحقاً** : دعاء بالبعد اشد البعد - **زينت** : حسنت - **أهواننا**: ميل النفس إلى الشهوة - **صدام** : مواجهة

- **توحي** : تشير وترمي - **قيود المجتمع**: أحكامه وأعرافه - **الشلة** : مجموعة من الأصدقاء - **نتباهى**: نتفاخر

- **يعزز**: يدعم - **طرائقنا**: نهج أو أسلوب - **الفضة**: القاسية - **صدنا**: رفضنا - **ويل**: الدعاء بحلول الشر

- **يبيدي**: يظهر - **الرزانة**: الوقار - **المنبوذ**: المهمل - **مفرغين**: فارغين من القيم والعقل - **أجوف**: فارغ

- **فلسفة**: طريقة في التفكير - **العزة**: الأنفة والكبرياء - **الإثم**: الذنب

الشرح :- يتذكر الشاعر في الماضي أيام اللهو والطيش عندما كان عمره سبع عشرة سنة فكان له (شلة) من الأصدقاء ويعتقدون أنهم أحرار من تقاليد المجتمع ، يتفاخرون بالذنب ، وقد كانوا يضعون لأنفسهم قانوناً خاصاً بشلتهم ، فكل عضو يشعر بالرجولة وبالاستقلالية وعدم الحاجة لنصائح الوالدين أو المعلمين .

فتباهى بعرض أساليبنا القاسية في رفض النصائح التي نتلقاها ، وتحل اللعنة لمن يظهر نوايا حسنة ووقار أو يعترض على سلوك من سلوكيات الشلة فيصبح الجبان المهمل ويعتبر أنه ما زال طفلاً يطلب منه العودة إلى أمه لإرضاعه. ثم يخبر بأنهم كانوا فارغين من الداخل لا يملكون القيم والعقول وكأنهم طبولاً فارغة لا يحملون القيم ولا الطموح ، ويخبر بأنهم أخذهم الكبرياء بالذنب .

الصورة الفنية :- (نتفاخر بانتصاراتنا على قيود المجتمع والأسرة)

شبه قيم المجتمع وتقاليد بسجن أو قيد الذي يسعى الأعضاء إلى تكسيره .

- (نتباهى في صدنا حمائم سلام النصح) شبه النصائح والإرشاد بحمام السلام الداعية إليه .

- (سلوك مجنون) شبه التصرف الذي يقومون به بالإنسان المجنون

- (الطفل الذي كنا نطلب منه العودة إلى أمه لإرضاعه) شبه الرجل الذي يظهر الوقار بالطفل الذي يحتاج لرعاية

- (كنا مفرغين في عالمنا إلا من الهواء) صور أفراد الشلة المجردين من المبادئ بوعاء مفرغ إلا من الهواء.

- (ما كان الواحد منا إلا طبلاً أجوف) شبه عقول أصحابه الخالية من القيم بالطبول الفارغة .

- (توحي لنا جهالتنا) صور الجهالة بإنسان الذي يوحى للناس

- (زينت لنا أهواننا) شبه الأهواء بالشيطان الذي يزين الأشياء .

لماذا وضع الكاتب كلمة (الشلة) بين قوسين ؟ لأنها كلمة عامية .

ما المحسن البيدي في قوله "وكما أخذتنا العزة بالإثم"

- تضمين من القرآن الكريم

تأثر الكاتب بالقرآن الكريم في قوله تعالى " وإذا قيل له اتق الله أخذته العزة بالإثم " أين تجد ذلك؟
- "وكم أخذتنا العزة بالإثم"

كم كان عمر الشاب المصاب عندما انضم إلى الشلة
السابعة عشرة من عمره

ما (المغزى) دلالة كل مضمون مما يلي :

- (تنباهي في صدنا حمائم سلام النصح) العناد والغرور
- (كم كنا مفرغين في عالمنا إلا من الهواء) السخف والجهل والسطحية
- (وكم أخذتنا العزة بالإثم) التكبر والعناد .

ما المحور العام للفقرة السابقة (الفكرة الرئيسية)

الانفلات والتدهور ورفاق السوء هي التي قادت للانحراف

كم أخذتنا العزة بالإثم

1 ما نوع كم وما دلالتها اللغوية ؟ كم الخبرية ، أفادت التكثير 2 عين عائد الضمير فيها . نادي الرفقة الحرة

اذكر أنماط سلوكية سلبية للمشكلة التي لاحقت الإصابة

1. التهور والطيش 2. التحرر من قيود المجتمع 3. عقوق الوالدين

ما المعنى البلاغي الذي آلت إليه الأساليب التالية :

تبا للطيش . و سحفاً للتهور . التوبيخ

بماذا تفاخرت الشلة ؟

- بالانتصار على قيود المجتمع

ما معنى اسم نادي الرفقة الحرة؟

أي تشكيل مجموعة من الأصحاب يتحررون من قيود المجتمع .

اذكر يوم انضم أحد الأعضاء الجدد إلى المجموعة وقد كان يكبرنا بعامين، فقد بهرنا بأخبار مغامراته وجراته وبطولاته السادجة آنذاك، وأذكر أنني اضطررت يوم احتفائنا به لإثبات جراتي ورجولتي كسائر زملاء، وقبيلت تجربة أحد أنواع المخدرات على نية صادقة بعدم تكرارها، ولكن هيهات. لقد فرخ الجهل الضرر، وجرتنا التبعية والإرادة الضعيفة للحرام، وجرتنا الحرام لحرام فحرام...، وصيرنا جزءاً من إعصار العجز والضياع،

الكلمات :- - بهرنا : أدهشنا وحيرنا الجرأة: الأقدام على شيء بشجاعة - السادجة : التافهة - نية: القصد

- هيهات : بعد (اسم فعل ماض) - فرخ : ولد - جرتنا : قادتنا - التبعية: الانقياد للآخرين - الإرادة: العزم - العجز: الضعف

الشرح : يتذكر الشاب وقت انضمام أحد الأعضاء إلى الشلة وكان أكبر بسنتين فقد أدهشنا بسرده لمغامراته الشيطانية وبطولاته التافهة ويذكر الشاب يوم احتفالهم بانضمام الشخص الجديد ، عندما حاول إثبات جراته بقبوله أحد أنواع المخدرات على نية بعدم تكرار ذلك ، وهذا مستحيل ، ولكن الإرادة الضعيفة للحرام فجره الحرام إلى حرام آخر فأخر في سبباً رئيساً لإصابة الشباب بالإيدز ، فانجرنا مع تيار الضعف والضياع .

الصورة الفنية : - (فرخ الجهل الضرر) شبه الجهل بالطائر الذي يتكاثر ويفرخ وشبه الضرر بالمواليد الصغار

- (وجرتنا التبعية والإرادة الضعيفة للحرام) شبه الإرادة الضعيفة بالإنسان يجر شخصاً للحرام

- (وصيرنا جزءاً من إعصار العجز والضياع) يشبه العجز والضياع بالإعصار القوي الذي يدمر ما يواجهه

- (جرنا الحرام إلى حرام) شبه الحرام بإنسان يجر غيره عنوة .

علل تنكير وتعريف كلمة حرام ؟

✓ الحرام (معرفة) : لأنه مخصص ومحدد وهو تعاطي المخدرات

✓ حرام (نكرة) : تفيد التكثير والعموم أي أنواع وأشكال الحرام

ما السبب وراء إقدام الشاب على تجربة المخدرات ؟

1 إثبات جرأته ورجولته أمام زملائه 2 الجهل والتبعية 3 الإرادة الضعيفة

علل انبهار (الثلة) بالعضو الجديد ؟

لأنه قام بالتحدث عن مُغامراته وجرأته وبطولاته الساذجة

وضَّح المقصود ((جرنا الحرام لَحرام فحرام...)) ؟

أي أن تجربة الحرام وهي المخدرات جرنا لفعل عدت أنواع للحرام وما زال فعل الحرام مستمر

هل كان صادقا عندما قال (على نية صادقة بعدم تكرارها)

لا ، لأنه كان يخلق مبرراً لعمل الحرام فكانت نيته غير سليمة من الأصل فكيف ستكون النية صادقة

، حتى اضطررت ذات يوم إلى مُراجعة الطبيب في أعراض الأنفلونزا التي طالت عليّ لأسابيع مع بُقْعٍ من طفح جلدي على جذعي، وأذكر أنّ اشتداد الحمى أجبر والدتي على مُرافقتي، وخضعتُ للعلاج والفحوصات حتى استقرّ بنا المُقام أمام الطبيب الذي ما إن رأى نتائج الفحص حتى جَحَظْتُ عيناه، وافترّ فمهُ عن فراغ تدفقّ منه بعد ذلك عَصْفٌ مِدْرار من الأسئلة الدقيقة المُحرّجة يطرحها أمام والدتي، ثم أخبرنا بأن مُصابي الجَلل العظيم، إنما هو مرض (الإيدز)، وسقطتُ والدتي أرضاً وقد تمرّد قلبها على حَجْم المُعانة التي ستعانيها بسببي لاحقاً فأثر التوقف، وكيف لها أن تحتمل؟ وعدتُ أحمل مصيبتين لا أدري أيهما التي تقوم بتمزيق قلبي وفكري، وأيهما تتناول الأشلاء المُمزّقة لتتمعن في تمزيقها من جديد، ولم أكن أتوقع حينها أن وقع مصيبتني سيكون الأخفّ في ما سيحمله مستقبلتي المُظلم المُوغِل في إصراره على أن يصنع مني عِبْرَةً لمن لا يَعتَبِر.

الكلمات :- - طالت :امتدّت - طفح: التهاب، آفة جلدية - جذعي : جسدي - جَحَظْتُ : برزت - افتر : فتح فمه - تدفقّ : اندفع - عَصْفُ: اشتداد - مِدْرار : كثير - الجلل: العظيم - أثر : فضل - وعدتُ : أصبحت - الأشلاء (شلو) بقايا الأعضاء - تمعن: بالغ في النظر - المُوغِل(وغل) : المبالغ إلى ابعد حد فيه - عِبْرَةٌ :موعظة - الإيدز :- اختصار لكلمات إنجليزية (AIDS):(Acquired Immune Deficiency Syndrome) وتعني بالعربية(متلازمة عوز المناعة المكتسبة) أي لا أمل بالشفاء .

الشرح : بعد ملازمة الأنفلونزا للشباب لمدة أسابيع مع ظهور بُقْعٍ من طفح جلدي ،اضطر لمراجعة الطبيب ومن شدة الحمى أجبر والدته للمرافقة ، فخضع لفحوصات عديدة ، وبعد أن رأى الطبيب النتيجة برزت عيناه وفتح فمه فبدأ بطرح الأسئلة المحرّجة الكثيرة أمام والدته ، عندها كانت الفاجعة ، الشاب مصاب بذلك المرض (الإيدز) عند تلقي والدته الخبر ، سقطت أرضاً ، فسبّب بدوره الوفاة لأمه ، وهذه المصيبة الأولى، والإيدز الثانية اللتان مزقتا قلبه ، ولكن هاتين المصيبتين كانتا أخف مما يحمل له المستقبل من تعب وألم ليُجعله عبرة لمن يَعتَبِر.

الصورة الفنية : - جَحَظْتُ عيناه وافترّ فمهُ عن فراغ) كناية على الاندهاش

- (تدفقّ منه بعد ذلك عَصْفٌ مِدْرار من الأسئلة الدقيقة المُحرّجة) شبه الأسئلة بالعاصفة القوية

- (تمرّد قلبها على حَجْم المُعانة) شبه قلب الأم بالإنسان الذي يتمرد على واقع صعب .

- (تقوم بتمزيق قلبي وفكري) شبه المصيبة بألة تمزق قلبه وفكره

- (ما سيحمله مستقبلتي المُوغِل في إصراره على أن يصنع مني عِبْرَةً لمن لا يَعتَبِر)

شبه مستقبله بالإنسان الذي يحمل الأشياء المظلمة كما شبه نفسه بالمادة الخام التي يصنع منها الأشياء

ما الفكرة الرئيسية للفقرة السابقة ؟

مراجعة الطبيب وبدء رحلة آلام الإصابة بالمرض .

ما المصيبتان اللتان عاد يحملهما المصاب عند الطبيب ؟

1 اكتشاف وباء الايدز 2 وفاة والدة المصاب عند الطبيب

كيف قدم لنا الشاب صورة خبر موت والدته ؟

صور لنا قلبها إنساناً يرفض ويتمرد ، ويقرر التوقف عن استمرارية العيش

ما السبب الذي دفع الشاب لمراجعة الطبيب

إصابته بأعراض تشبه أعراض الأنفلونزا وطال أمدها لأسابيع مع طفح جلدي وبقع على جذعه .

ما المقصود بعبارة (موغل في إصراره)

متشدد لا يتنازل عن إصراره

لماذا رفض جميع أفراد العائلة مرافقته إلا والدته؟

بسبب أفعاله واستهتاره وتجاوزاته ، وسلوكه غير السليم، عدا عن رابطة العاطفية للأم .

صف كيف كانت حالة الطبيب بعد الفحوصات .

جَحَظَتْ عيناه، وافتَرَّ فمُه ثم انهار عليه بالأسئلة الدقيقة المُحرّجة أمام والدته، ثم أخبره ه بالجلل العظيم، مرض (الإيدز)

صف كيف كانت ردّة فعل الأم عند تلقيها خبر إصابة ابنها بالمرض.

أصابها سكتة قلبية إذ إن قلبها لم يتحمل ذلك

اضطرت بعد ما إلى الإقامة مُنفرداً، بالرغم من مُرور خمسٍ أو ست سنوات لم تظهر عليّ خلالها أيةُ أعراضٍ للمرض مما قرأتُ، وصارتُ تُؤمّني نفسي بالشكّ في صِحّة إصابتي بهذا الفيروس؛ فصحتي مُمتازة، ولا يَسْتبَدُّ بي غيرُ أُمِّ مُقاطعةِ الأهل والجيران والمعارف، حتى أعضاء نادي الندامة، الذين كثيراً ما تَغَنّوا ومجدّوا أباديّة الصلات انقطعوا عني، وأغلبُ الظنّ أنّ بعضهم إن لم يكن كلُّهم يُعاني ما أعاني، فقد كانت أخوتنا تفرّض علينا قناعة استخدام محقن واحدٍ.

الكلمات : - منفرداً : وحيداً - تؤمّني: تعطيني الأمل - ولا يَسْتبَدُّ : يؤلمني ويغلبني ولا أقدر على ضبطه

- تَغَنّوا : تفاخروا - أباديّة: الدائمة - الصّلات (صلة) : العلاقات - محقن : أداة لتوصيل السائل للجسم

الشرح : اضطر الشاب أن يعيش وحيداً بالرغم من مرور خمس سنوات ولم يظهر أية أعراض للمرض ، ممّا جعله يعيش في أمل ووهّم أنه غير مُصاب بالمرض (فترة الحضانة) وفي تلك الفترة عانى ألم فراق أهله وجيرانه والمعارف

حتى رفاقه تخلوا عنه برغم من أنهم كانوا ينادون بأبديّة الصداقة ، وأغلب الظن أنهم كانوا يعانون نفس المرض لأن جميع الشلّة استخدمت نفس المحقن .

الصورة الفنية : - (وصارتُ تؤمّني نفسي بالشكّ) شبه نفسه بإنسان الذي يعطيه الأمل بأنه غير مصاب بالإيدز

- (ولا يَسْتبَدُّ بي غير أُمِّ مقاطعةِ الأهل والجيران) شبه مقاطعة الناس التي تسبب الألم للإنسان المسيطر عليه

ما الفكرة الرئيسة للفقرة السابقة ؟

الانقطاع الشاب عن الناس وحالته قبل ظهور أعراض المرض عليه

لماذا قال أغلب الظن ولم يؤكد ذلك ؟

لأنه انقطع عن المجتمع ولا يعلم ما أخبارهم

ما الذي يؤكد للشباب إصابة أصحابه بنفس المرض ؟

كانوا يستخدمون محقن واحدٍ.

علل اضطراب الشاب للإقامة منفرداً

لشعوره بالنزب والتحاشي من أفراد عائلته والجيران خوفاً من العدوى ، قد ألجأه للعيش منفرداً

علل مرور خمس سنين أو ست دون ظهور أية أعراض للمرض .

لأن فيروس الإيدز يحتاج إلى فترة حضانة قبل أن تبدأ أعراضه بالظهور .

علل استخدام الشباب محقن واحد

فهذا من موجبات الأخوة ، ولقلة ثقافتهم وخبرتهم الصحية

متى بدأت أعراض المرض تظهر عليه ؟ مع التعليل

بعد مرور خمس أو ست سنوات ، لأن الفيروس يكون في تلك الفترة في فترة حضانة ومن ثم تنتشر

علل تشكيك الشاب من إصابته بالإيدز ؟

لأن علامات المرض لم تظهر عليه بعد ، فقد كانت صحته جيدة أول الإصابة 0

لماذا سمى النادي الجديد بنادي الندامة

اكتشافه للحقيقة وأنه رفاق السوء قادوه إلى الهلاك

فقدت بعد ذلك عملي، وكانت تلك الحادثة آخر عهدي في الإنتاج وإعالة الذات، بالرغم من أنني لم أتجاوز السابعة والعشرين من عمري، وقد بدأت الآن تظهر علي أعراض المرض، وبذلك أكون قد انتقلت من فئة المصابين بالفيروس (الحاملين له) إلى فئة مريض الإيدز، فقد عشت حُمات الإيدز اللثيمة في خلايا دمي البيضاء الدفاعية، وبدأت عملية الهدم والتدمير لكل ما تطاله يدها من جسمي، مُنكرة فضل استضافتي الطويلة لها في جسدي، وهي فيروسات انتقائية

ذات أهواء خاصة ذكية، فلا تكمن إلا في خلايا الدم البيضاء تتكاثر فيها وتحطمها لتضمن عدم مقاومتها لها؛ إذ لا يعود الجسم يفرق بين الفيروس الدخيل وخلايا الدفاع، وأظنها في انتقاء مواضع كئونها أدكى مني في انتقاء صحبتي من أصدقاء السوء القدامى، فلا صحبة لي غير الوحدة والألم والرعب، والشهادة إنها صحبة مُخلصة لا تفارقني، منذ استوطنت نفسي استيطان الفيروس لجسدي، الذي هو رفيق نحس مخلص يلزمني مدى حياتي، فأنا أعرف أن لا شفاء من هذا المرض، يبدو أنني محظوظ وماهر في اجتلاب أنواع الخسارة والشؤم والنحس لنفسي، وأعود وأقول : إنه القدر.

الكلمات :

- آخر عهدي : زمن عملي - إعالة (عيل) : الإنفاق على النفس - عشتت : استقرت
- حُمات (حمو) ومفردها حمة : فيروسات - أعراض المرض : العلامات الدالة على المرض - فئة: الطائفة
- اللثيمة: دنيء النفس - تطاله: تصل إليه - تكمن: (كمن) تختفي - انتقائية : تختار بدقة
- الدخيل: الغريب - انتقاء : (نقي) اختيار - كئونها : استخفاء(اختباء) - نحس : الحظ السيء
- استوطنت : استقرت واختارت لها موطناً - اجتلاب : إحضار - الشؤم : السوء

الشرح : وبعد ذلك فقد الشاب عمله ، بالرقم من عدم مجاوزته سبع وعشرين سنة ، وبعدها بدأت تظهر عليه أعراض المرض وانتقل من فئة حاملين المرض إلى فئة مريض الإيدز ، فقد استقرت فيروسات المرض في خلايا الدم البيضاء الدفاعية بما تحمل من تدمير وهدم كل ما تصل إليه من جسمه ، الذي استضافها جسمه طويلاً ، ثم يتحدث عن حمات أنها فيروسات تكمن في خلايا الدم البيضاء وتتكاثر فيها وتحطمها لضمان عدم مقاومتها لها ، ويتحدث عن انتقاء مكانها أدكى منه في اختيار صحبته السيئة ، أما الآن فصحبته هي الوحدة والألم والرعب ووصفها بأنها مُخلصة لعدم مفارقتها له ثم يبدي معرفته أن لا شفاء من المرض ثم يواسي نفسه بأنه محظوظ بجلب الشؤم لنفسه ، ثم يقول أنه قدر .

الصورة الفنية :

فنان

عشتت حُمات الإيدز اللثيمة في خلايا دمي)

شبه حُمات الإيدز التي تتضاعف بالطيور التي تبني عشاً وتتكاثر .

(وبدأ الهدم والتدمير لكل ما تطاله يداها من جسمي)

شبه الفيروسات بإنسان الذي يدمر كل شيء أمامه

(مُنكرة فضل استضافتي)

شبه الفيروسات بضيف أنكر الجميل الذي قدمه المضيف لها

(فيروسات انتقائية ذات أهواء خاصة)

شبه الفيروسات بإنسان ذكي قادر على الانتقاء بدقة وتتحكم به أهوانه وميوله.

(لا يعود الجسم يفرق بين الفيروس الدخيل وخلايا الدفاع)

شبه الجسم بالإنسان الذي يفرق بين الخطأ والصواب وشبه الفيروس بالإنسان

المحارب الدخيل على الخلايا التي شهبها بالجيش المدافع عن جسمه

(وأظنها في انتقاء مواضع كئونها أدكى مني)

شبه الفيروسات بالإنسان الذكي الذي يعرف كيف يختار موضعه

☞ - (فلا صحبة جديدة لي غير الوحدة والألم)

شبه الألم والوحدة بالإنسان الصديق المخلص له

☞ - (والشهادة أنها صُحبة مُخلصة)

شبه الألم والوحدة بالإنسان الصديق المخلص له

☞ - (منذ استوطنت نفسي استيطان الفيروس لجسدي)

شبه نفسه بالوطن وشبه الفيروسات بالإنسان الذي يجعل جسمه وطناً له

☞ - (رفيق نحس مخلص)

شبه الفيروس بصديق شوّم وهو مخلص له لا يفارقه

☞ - (يبدو أنني محظوظٌ وماهراً في اجتلاب أنواع الخسارة والشؤم والنحس لنفسي)

شبه المرض والسوء والضّرّ لنفسه ولجسده بالشيء الذي يجلب.

☞ - ما الفكرة الرئيسية للفقرة السابقة ؟

بداية ظهور أعراض المرض

☞ ما الأسلوب اللغوي المستخدم في عبارة (يبدو أنني محظوظٌ في اجتلاب أنواع الخسارة والشؤم والنحس لنفسي)

أسلوب تهكم والسخرية

☞ - ما طبيعة العلاقة بين الشاب وأسرته وعمله بعد إصابته بالمرض

اضطر الشاب لمغادرة منزله لما لقيه من الناس وخوفاً من العدوى كما أنه اضطر لترك عمله

☞ ما الفرق بين الفئتين المصابين بالفيروس (الحاملين له) إلى فئة مرضى الإيدز

المصابين الحاملين للفيروس هم الذين لم تظهر عليهم أعراض المرض بعد ، أما فئة المرضى فهم من

ظهرت عليهم الأعراض وبدأت تتكاثر وتزداد .

☞ علل (كانت تلك الحادثة آخر عهدي في الإنتاج وإعالة الذات) .

بسبب شعوره بالذل والضعف والمهانة وفقدان الأمل فهو لا يستطيع إعالة نفسه

☞ ما الاسم الجديد والاسم القديم لأعضاء الشلة ودلالة التغيير

القديم : نادي الرفقة الحرة الجديد : نادي الندامة الدلالة : اكتشافه للحقيقة وأنه رفاق السوء قادوه إلى الهلاك

☞ ما وظيفة خلايا الدم البيضاء في الجسم ؟

يدافع عن الجسم أمام السموم والجراثيم الغازية للجسم .

☞ ما دلالة العبارات التالية :

نفر مني الكثيرون : المقاطعة والعزلة

فقد عششت حمّات الأيدز في دمي : استفحال المرض وفقدان المناعة

☞ ما دلالة انقطاع أصحابه عنه؟

لأنهم - على الأغلب - يعانون مما كان يعاني من ألم المرض ، وأنهم خافوا من العدوى

☞ عرف ما يلي :

الفيروس الدخيل : هو الفيروس الذي دخل الجسم بسبب الإصابة بجرثومة الإيدز

خلايا الدفاع : هي التي تكوّن جهاز المناعة في الجسم وتتصدى للمرض

☞ هل توافق الكاتب بأن ما أصاب الشاب قدر. برر إجابتك

نعم أنه قدر لكن الشاب كان مخير يحكم عقله ، فلا يجوز أن نخطئ ونقول أنه قدر

☞ ما دلالة " الفيروس صديق مخلص نحس يلزمني مدى حياتي "

أي أنه مرض لا شفاء منه سيلازمه طيلة حياته حتى موته .

☞ ما الخسارة التي عنى بها الكاتب " في اجتلاب أنواع الخسارة "

1. علاقاته الأسرية 2. احترام الناس له 3. خسر نفسه وعمله وصحته 4. فقدانه لأمه

☞ ما القناعات التي وصل إليها المصاب خلال هذه التجربة

1. إن رفاق السوء هم وراء هذه المصيبة المؤلمة 2. أن لا شفاء من وباء الأيدز .

3. الانحراف لا يقود إلا إلى الخسارة والشؤم

كيف وازن الشاب بينه وبين الفيروس الخيل (الايذز) ؟

الفيروس الخيل : ذكي في انتقاء مواضع كموهه المصاب: لم يكن ذكياً في انتقاء أصحابه

اذكر المراحل تدمير فيروس الايذز جسم الإنسان ؟

الدخول للجسم ثم الاستقرار في خلايا الدم البيضاء ، يتكاثر حتى يصل إلى عدد هائل فيؤدي إلى تفجير هذه الخلايا

يشير المصاب إلى صحبتين ، اذكرهما .

1. رفاق السوء 2. فيروس الايذز

ما سمات الصحة الجديدة (صحة الفيروس) ؟

مخالصة ، لا تفارقه ، تلازمه مدى الحياة ، أثارها دائمة ، ألم .

علل تسمية فيروسات الايذز بالفيروسات الانتقالية .

لأن الفيروس يختار بدهه مكانه فيمكن في خلايا الدم البيضاء الهامة وتتكاثر فيها لتضمن عدم مقاومتها لها

صرت الآن نهياً ومُستنقعاً لكل أنواع الميكروبات ، وغدا أضعفها يتجبر في جسدي الفاقده جهاز مناعته، وينهش في عافيتي مُستغلاً انخفاض عدد كريات الدم البيضاء التائيه فيه، فالمفترض أن يكون تعدادها في الجسم السليم بين (٥٠٠ - ١٦٠٠) خلية لكل مليمتر مكعب من الدم، وهي عندي اقل من (٢٥٠) خلية، فصارت العدوى الفطرية والالتهابات وصعوبة ابتلاع الطعام والقرح المؤلمة رفقائي، وغدا مرض السبل أنيسي، وقد وسع منطقة توطنه ومد نفوذه وسلطاته ليصل إلى الغدد الليمفاوية، وصار السعال المصحوب بالدم وفقدان الوزن والهزال والحُمى والتعرق هم ندماء لي، وبات النظر إلى قروحي الممتدة والسرطان الكابوسي في جلدي يشكل مشهداً روتينياً بشعاً مقرفاً مقززاً، أعرف ذلك من سلوك الأولاد عندما يتلصصون علي من النافذة خلال لهوهم، ثم يفزعون فارين صارخين غير أبهين بعمق الاكتئاب الذي يتسارع اندحاري في غياهبه.

الكلمات :

- نهياً : الأخذ بالقوة - مستنقعاً : مكان تجمع المياه - الميكروبات : الجراثيم - غدا : أصبح

- مناعته : الفاقده حصانته - ينهش : يعض بقوة - القرح : (قرح) الجروح

- أنيسي : صاحبي يزيل الإحساس بالوحشة - توطنه : استقراره - نفوذه : سيطرته

- الهزال : النحافة وضعف الجسم - الغدد الليمفاوية : (غدة)، غدد من جهاز المناعة توجد على الأوعية الليفية -

الحُمى : ارتفاع درجة الحرارة - التعرق : رشح الجلد - ندماء (نديم) : المُسامر معه على الشرب

- الكابوسي : المرعب - روتينياً : الشيء الذي يحدث باستمرار - مقرفاً (قرف) : مكروه

- مقززاً (قز) : تأباه النفس وتعافه - يتلصصون : التجسس واختلاس النظر - يفزعون : يخافون

- أبهين : منتهين أو مهتمين غياهبه: (غهب) وفردها غَيْهَب،المظلم شديد السواد -الاكتئاب : الحزن

الشرح :يصف لنا بعد انهيار جهاز المناعة ،أصبح جسمه عرضة للأمراض التي تنهشه ، وأصبح جسمه مستنقعاً لكل أنواع الميكروبات لأنه فاقده جهاز المناعة ، وصار أضعف الميكروبات يتجبر في جسده ، يتجول في جسمه بعد أن انخفاض عدد كريات الدم البيضاء التائيه إلى حد لا يسمح لها بالدفاع ، وأصبحت العدوى الفطرية، والالتهابات، وصعوبة ابتلاع الطعام والقرح المؤلمة ملازماته ، كما أصبح مرض أنيس وحشته وامتد المرض حتى وصل الغدد الليمفاوية ، ورفقها السعال المصحوب بالدم وفقدان الوزن والهزال والحُمى والتعرق ، وصار النظر إلى قروح السرطان المرعب في جلده مشهداً يومياً مقرفاً ،وهذا هو شعور الأولاد عندما ينظرون إليه من النافذة ثم يهربون فرعا ويتركونه يتألم .

الصورة الفنية :

(- صرت الآن نهياً ومُستنقعاً)

شبه المصاب بأشياء تتعرض للسرقة كما شبه نفسه بالمستنقع القذر الذي تتجمع فيه كل أنواع الجراثيم

(- غدا أضعفها يتجبر في جسدي)

شبه الفيروس الضعيف بإنسان ظالم متجبر

☞ - (ينهش في عافيتي)

شبه الميكروبات بالحيوان المفترس الذي ينهش الفريسة وشبه العافية بالفريسة التي ينهشها حيوان مفترس

☞ (فصارت العدوى الفطرية والالتهابات وصعوبة ابتلاع الطعام والقرح المؤلمة رفقائي)

شبه هذه الأمراض بأصدقاء له، لا يفارقونه.

☞ - (غدا مرض السل أنيسي)

شبه مرض السل بالإنسان الأنيس الذي يلزم رفيقه ولا يبتعد عنه

☞ - (قد وسع منطقة توطئه)

شبه السل بحاكم يتخذ منطقة نفوذ خاصة به ويعمل على توسيع نفوذه في جسمه .

☞ (وصار السعال المصحوب بالدم وفقدان الوزن والهزال والخمي والتعرق هم نداء ليلى)

شبه هذه الأمراض بالأصحاب الذين يساهرونه في الليل

☞ (غير أبهين بعمق الاكتئاب الذي يتسارع انحداري في غياهبه)

شبه الاكتئاب الذي يعانیه بالبئر العميقة التي يستمر انحداره في ظلماتها .

☞ ما نتائج انخفاض أعداد خلايا الدم البيضاء على جسم المصاب

يزداد جسم الإنسان ضعفاً وسوءاً وتعثر الأمراض المختلفة في جسمه فساداً ودماراً

☞ ما السبب وراء اتخاذ المناعة صفة (مكتسبة) ؟

لأن الإنسان يكتسبها في حياته وليست فطرية

☞ عرف ما يلي :

- جهاز المناعة : هو مجموعة من الخلايا توجد في جسم الإنسان تتصدى للجراثيم الغازية للجسم

وتقضي عليها قبل أن تستقل في خلاياه ، وتتكون من كريات الدم البيضاء

- الغدد الليمفاوية : تراكيب بيضاوية توجد على طول الأوعية اللمفاوية وتحتوي على خلايا لمفية

وخلايا أكولة بلعمية ، تعمل على تنقية الخلايا من مسبب الأمراض

☞ استخراج من النص خصائص وباء الايدز

1. يصيب جهاز المناعة ويقضي عليه 2. له مجموعة من الأعراض 3. ليس مرضاً محدداً

4. يصيب جميع أجهزة الجسم

☞ اذكر أعراض مرض الايدز

1. الالتهاب ، القروح المؤلمة ، السعال 2. فقدان الوزن ، الحمى والتعرق 3. ضعف البصر ، الإسهالات المزمنة

☞ اذكر تأثيرات مرض الايدز على كل جهاز مما يلي:

1. الجهاز الهضمي : صعوبة ابتلاع الطعام 2. الجهاز التنفسي : صعوبة التنفس

3. الرئة والكبد : الالتهابات والالام 4. الجهاز العصبي والداغي : الصداع

5. البصر : ضعف البصر 6. النطق : صعوبة الكلام .

☞ علل: هروب الأطفال يبين حالة نفسية تركها المرض لدى الأطفال ولدى المصاب

هروب الأطفال نابع من مشاعر الفزع والخوف من منظر التقرح المرعب مما يترك أثراً نفسياً سيئاً أدخلته باكتئاب

☞ علل: غدا أضعفها (الميكروبات) يتجبر في جسدي.

لأن فيروس الإيدز قد دمر جهاز المناعة الذي مهمته أن يتصدى للجراثيم الغازية جسم الإنسان

☞ لخص بأسلوبك مراحل تطور المرض لدى المصاب

المرحلة الأولى : تبدأ بانخفاض قدرة جهاز المناعة ليصبح المرض نهياً لكل أنواع الميكروبات ، فإذا وصلت الى

250 خلية ، يصاب المريض بالعدوى الفطرية والالتهابات والقرح.

المرحلة الثانية : وصول أعداد الخلايا الدفاعية إلى أقل من 200 خلية ويتسبب بالتهاب الرئة والطحال والكبد

المرحلة الثالثة: تبدأ بانخفاض أعداد كريات الدم البيضاء إلى أقل من (100) خلية ويرافقها الصداع المتسبب عن القرح الدماغ أو التهاب غشاء النخاع الشوكي والدماغ ، ويصاب بضعف البصر وصعوبة في المشي والكلام وتصلب العنق ، وتزداد قرح الأمعاء ، والإسهالات

المرحلة الرابعة: قد يصاب بالعمى جراء تدمير الفيروس لخلايا الشبكية .

الأعراض الناجمة عن قلة عدد كريات الدم البيضاء عن 250 خلية

1. العدوى الفطرية والالتهابات
2. وصعوبة ابتلاع الطعام
3. القرّح المؤلمة
4. مرض السل
5. السعال المصحوب بالدم
6. فقدان الوزن
7. الهزال والخمي
8. التعرّق
9. سرطان الجلد

وما زال نزيّف فقدان خلايا الدفاع المناعية مُستمرّاً حتى وصل إلى أقل من (٢٠٠) خلية، ليتصاعد بذلك مؤشر بؤسي وهمّي بالتهاب الطحال والكبد، وما أن وصل تعدادها إلى (١٠٠) خلية، حتى خبِرتْ معاناةً جديدةً جاءت في ركاب النقص، فصرتْ أشكو صداعاً يفقدني صوابي جرّاء قرّح الدماغ التي تسببت بها طفيليات تعيش عادةً في التربة، وقد أدت إلى التهاب غشاء النخاع الشوكي والدماغ كما يقول الطبيب، وأعاني مع ذلك كله ، وأكاد أرى اللذة التي يستشعرها القرّح في أمعائي من خلال تعذيبه لي بالإسهال الذي لا يتمكن شيء من رَدِّعه وكسر سَطَوته التي قد تدوم شهوراً طويلة، وأجد قدرتي على الكلام صعبة عصية .

الكلمات: - بؤسي : حزني - خبرت : عرفته عن تجربة - ركاب النقص : الإبل ويقصد أثر النقص - رَدِّعه : زَجَرَهُ - صوابي : وعيي - سَطَوته: قوته - عصية : صعبة ، لا تنقاد

الشرح : ما زال جهاز المناعة يزداد انهياراً وضعفًا حتى وصلت خلايا الدفاع إلى أقل من 200 خلية ويزداد معه همه وبؤسه بالتهاب الطحال والكبد ، وعندما وصلت إلى 100 خلية بدأت معاناة جديدة وهو الصداع الذي أفقده صوابه نتيجة القرّح الدماغ ثم التهاب غشاء النخاع الشوكي والدماغ إضافة إلى ذلك ضعفًا في البصر، وصعوبة في المشي وتصلبًا في العنق وإسهال شديد وصعوبة في الكلام.

الصورة الفنية :

وما زال نزيّف فقدان خلايا الدفاع المناعية

شبه فقدان خلايا الدفاع بالإنسان الذي ينزف باستمرار

مؤشر بؤسي وهمّي

شبه البؤس والهَم بآلة لها مؤشر يتصاعد

خبِرتْ معاناةً جديدةً جاءت في ركاب النقص

شبه المعاناة الجديد بحمولة على البعير أضيفت إلى أمراضه القديمة

وأكاد أرى اللذة التي يستشعرها القرّح من خلال تعذيبه لي

شبه القرّح بإنسان شريّر يتلذذ بتعذيب جسده

بالإسهال الذي لا يتمكن شيء من رَدِّعه وكسر سَطَوته

شبه الإسهال بالشخص المتجبرّ القوي الذي لا يستطيع احد وقفه عن ظلمه.

ما هي الأمراض المصاحبة عند وصول الخلايا إلى أقل من 200 خلية

التهاب الطحال والكبد

ما هي الأمراض المصاحبة للمصاب عند وصول الخلايا إلى أقل من 100 خلية

- ٠١ صداع قوي ناتج عن قرّح الدماغ الناتجة عن طفيليات تسببت في التهاب غشاء النخاع الشوكي والدماغ
- ٠٢ ضعف البصر
- ٠٣ صعوبة في المشي
- ٠٤ تصلب في العنق
- ٠٥ قرّح الأمعاء الذي ينتج عنه إسهال شديد .
- ٠٦ صعوبة في الكلام

ما دلالات العبارات التالية :

- أشكو صداعاً يفقدني صوابي: شدة الصراع

- يتصاعد بذلك مؤشر بؤسي وهمّي: ازدياد البؤس والمعاناة.

☞ عرف ما يلي :

- الطفيليات : كائنات حية تعيش متطفلة على جسم كائن آخر.

☞ علل : يصيب هذا الوباء الفئة العمرية بين (25- 49) سنة ؟

لأن وسائل العدوى أكثر ما تتواجد عند هذه الفئة العمرية

☞ ما هي وسائل عدوى الإيدز ؟

1. شيوع العلاقات غير الشرعية 2. انتشار المخدرات

☞ ما الآثار السلبية المتوقعة على المجتمع ، الأسرة ، المصابين ؟

1. المجتمع: تهديد بناء المجتمع وفقدان أهم عنصر فيه وهو الشبابي القادر على العمل والبناء
2. الأسر : فقدان العنصر المعيل لها وتكليفها نفقات باهظة للعلاج والإقامة في المشافي .
3. المصاب : عدم القدرة على العمل ، وعالة على الغير ، وفقدان عنصر الاحترام ، والمعاناة من آلام المرض

إنني أكتب عباراتي الأخيرةَ وابتسمُ؛ فما حاجتي للكلام وأنا منبوذٌ معزولٌ يُشخِّعُ عني الجميع بوجوههم؟ ويفرقون لمنظري الضامر المُغطى بالقروح و... ولا ألومهم ، إنني أعيش نتائج الجهل والفراغ والتبعية، غريبٌ كيف ابتسمتُ وأراني أصارعُ مَخْنوقاً رَغْبَةً شَرَسَةً في البكاء ونداءٍ أُمِّي لأُدفن وجهي في حُضْنِهَا طالباً الصَّفْحَ؟ ربّما تكون هذه السطورُ آخرَ ما استطيعُ كتابته، فما تبقى لي من خلاياي البيضاء الدفاعية ينحدرُ متقلصاً ويكاد يكونُ في حدود الخمسين فقط ، ممّا يعني أن إصابتي بالعمى بات وشيكاً وقوعها، فهي هبةُ الفيروس التدميريّة لخلايا الشبكية في عيني .

- يَشِيخُ : يعرض عنه - منبوذٌ : متروك - يفرقون : يخافون - الضامر : الهزيل أصارع : أقاتل
- شرسة : قوية - الصفح : العفو - ينحدر : ينقص - متقلصاً : ينقص باستمرار
- وشيكاً : قريباً - هبة : هدية ، أعطية دون مقابل

الشرح يكتب الشاب آخر كلماته بابتسامة حزن ، فيسخر من نفسه؛ فما فائدة كلامه وقد نُبذَ وعُزِلَ عن الآخرين، يعرض عنه الناس بوجوههم ، ويخافون من منظره الهزيل المخيف ، فهم غير ملمومين ، لأن هذا نتيجة الجهل والفراغ والتبعية ، فيستغرب كيف يبتسم وهو يريد أن يبكي بحرقة وشدة على وضعه ويريد أن تعود أمه ليُدفن وجهه في حُضْنِهَا لطلب الصَّفْحِ والمغفرة ، ثم يقول أنّ هذه السطور قد تكون آخر ما يكتبه لأن عدد الخلايا الدفاعية تنقلص ليقترّب من الخمسين ، وهذا يؤكد بأن إصابته بالعمى أصبحت قريبة ، نتيجة تدمير الخلايا الشبكية في عينيه

الصورة الفنية :

☞ أراني أصارعُ مَخْنوقاً رَغْبَةً شَرَسَةً في البكاء

صور رغبته في البكاء بحيوان متوحش يصارعه ويقاتله .

☞ فهي هبةُ الفيروس التدميريّة لخلايا الشبكية في عيني

صور إصابته بالعمى بهدية مدمرة لخلايا شبكية العين

وشبه الفيروس بإنسان الذي يهدي هدية للعينين وهي العمى.

☞ ما دلالة الابتسامة في الفقرة الأخيرة .

لم تكن تعبرا عن الفرح ، إنما كانت تعبراً عن الندم والحسرة على ما فات ، ينتظر الموت

☞ وضح الكناية في قوله " ينادي أمه ليُدفن وجهه في حُضْنِهَا طلباً للصفح "

كناية عن مشاعر الندم الشديد تجاه جهله وتفريطه وما كان منه في التسبب بموت والدته .

☞ لخص بأسلوبك الحالة النفسية للشباب في الموقف التالي (المشهد الروتيني لتقرحات جسده)

كان يشعر بالحزن والاشمئزاز من منظر القروح والسرطان في جلده وما جرّه ذلك من تشويه وبشاعة وتغيير معالم جلده ، واختفاء معالم أخرى ، فالقروح تتكاثر على جلد المصاب وكان يعرف أن منظره بشعا عندما كان يتلصص عليه الأطفال ثم يفزعون صارخين لبشاعة المنظر وتقززهم منه .

☞ ما يفيد الاستفهام في قوله " فما حاجتي للكلام " في قوله " كيف ابتسمتُ "

النفى والتحسر التعجب والاستهزاء

ما دلالة العبارات التالية :

- هذه السطور آخر ما أستطيع كتابته . النتيجة الحتمية وهي انتظار الموت
- يشيح عني الجميع بوجوههم . الاحتقار

ما دلالة الحذف في قوله : لمنظري الضامر المغطى بالقروح ... ولا ألومهم
عدم القدرة على إكمال الصورة البشعة في وصف نفسه

أسباب وصوله لهذه الحال

الجهل والفراغ والتبعية

ما سبب إصابته بالعمى

نتيجة تدمير خلايا الشبكية في عينيه .

قد جعلني الله بمسلكي عبيرة، وما كتبت قصاصاتي إلا رحمة بالآخرين ولأجنبهم ألواناً من العذاب لا تطاق، ومعاناةً فوق الاحتمال، وخوفاً ووحدة وضعفاً وهواناً تضاهي في ألمها شدة ألم أعضاء جسدي؛ إذ يصرخ الواحد منها ملهوفاً مُستغيثاً من ويل ما هو فيه ، فيردّ استغاثته أنينُ أعضاء أخرى لا يمكنها ضعفها حتى من طلب الغوث، وكأنني بهمسها الواهين يقولُ : أين الموت مني ؟ أين الموت مني ؟؟؟ .

- مسلكي : طريقي - عبيرة : درساً لغيري - قصصاتي : قطع صغيرة من الورق - أجنبهم : أبعدهم عن لا تطاق : لا تتحمل - هواناً : ذلاً - تضاهي : تشابه - ملهوفاً : الحزن والتحسر
- مستغيثاً : طالباً العون - ويل : عذاب - أنين : صوت المريض - الواهين : الضعيف
الشرح : ويختم الشاب حديثه بأن الله قد جعله عبيرة وعظة للآخرين ، وأن سبب كتابته لهذه الأوراق الصغيرة رحمة بالآخرين لكي لا يرتكبوا ما فعلته وليجنبهم هذا العذاب المرير ، والخوف والوحدة والضعف والذل ، ويقول إذا اشتكى عضو منه، لا يستطيع آخر أن يغيثه أو يطلب له العون والمساعدة، وجسمه كله ينتظر بشوق الموت الذي يمثل الخلاص .

الصورة الفنية :

ألواناً من العذاب :

شبه تنوع الآلام والعذاب بالألوان المختلفة

يصرخ الواحد منها ملهوفاً مُستغيثاً

شبه كل عضو في جسمه بإنسان يصرخ ويستغيث .

فيردّ استغاثته أنينُ أعضاء أخرى

شبه الأعضاء الأخرى بأشخاص لا يستطيعون ردّ العون إلا بالأنين

كأنني بهمسها الواهين ، أين الموت مني :

شبه أعضاء جسمه بإنسان الضعيف يهمس بضعف متمنياً الموت

ما دلالة العبارات التالية :

- أين الموت مني : اليأس واستسلامه لواقع الموت (يمثل الخلاص)

ما يفيد الاستفهام في قوله " أين الموت مني " ؟ التمني

علل : طلب المصاب للموت في عبارة : " أين الموت مني "

دلالة على عدم تحمله لواقعه المؤلم ولشدة مرضه وألمه ، كما أنه لم يحتمل اشتمزاز الناس منه

ما السبب الذي حدا بالشباب لكتابة هذه المذكرات (قصاصات الورق)
أراد تقديم نصيحة خالصة لفئة الشباب رحمة بهم لكي لا يرتكبوا ما فعله وليجنبهم هذا العذاب المرير

أراد الشاب تقديم رسالة واضحة لعنصر الشباب . وضح هذه الرسالة
قدم رسالة لعنصر الشباب بعدم الطيش والانقياد ومرافقة رفاق السوء وأخذ العبرة من قصته

يعرض الشاب مرضه رسالة للقراء بعناية دون خجل . وضح ذلك
لتجنيبهم الوقوع بالخطأ فهو يريد تقديم نفسه عبرة ليخشى الآخرون ما قام به وكأنه يريد تطهير نفسه

أسئلة عامة

ما سبب تسمية وباء الايدز (القنبلة الموقوتة) وما الذي يميز هذه التسمية ؟
إنه مرض يظهر فجأة وله آثار مدمرة تقضي على المصاب .

اذكر أسباب الإصابة بالإيدز ؟
1. العلاقات المحرمة غير الشرعية
2. الحقن الملوثة بين مدمني المخدرات
3. نقل الدم غير الخاضع للفحص الطبي
4. من الأمهات لأطفالهن .
5. عبر السائل المنوي للمصاب
6. من الأم للجنين عند الولادة

اذكر وسائل الوقاية من مرض الإيدز
1. تجنب العلاقة الجنسية المحرمة
2. محاربة المخدرات
3. فحص الدم قبل إعطائه للمريض
4. التنقيف الصحي للأمهات
5. نشر الوعي بين فئة الشباب

ما المقصود بمتلازمة عوز المناعة ؟ أي لا شفاء منه

اذكر أسماء أخرى لمرض الايدز
1. مقبرة الجنس الحرام
2. مكنسة الشواذ
3. القنبلة الموقوتة

خصائص الأسلوب (سمات النص)
1. كثرة الصور الأدبية
2. سهولة الألفاظ واللغة
3. صدق العاطفة
4. المعلومة علمية واضحة
5. صياغة النص العلمي في قالب أدبي
6. توافر عنصر التشويق
7. التدرج بالأفكار وتسلسلها

إجابات أسئلة الكتاب : ص 46-52

الاستيعاب والتحليل :

عد إلى الفقرة الأولى من النصّ لتجب عن الأسئلة التالية :

1

أ- كم كان عمر الشاب المصاب حين عدّ (الشلّة) أهم من العائلة ؟؟
كان الشاب قد بلغ السابعة عشرة من عمره .

ب- وضح السبب وراء تقديم المصاب لصحبته على ذويه ومعلّميه حسب ما جاء في النصّ ؟
لأن الواحد منهم كان يعزز في الآخر مشاعر الرجولة والاستغناء عن الوالدين والمعلّمين ويتقبل تباهي الآخر بالفضافة ، وعدّ تقبل النصيح من الآخرين .

2 اشرح السبب الكامن وراء إقدام الشاب على تجربة المخدرات .

كان مضطراً لإثبات جرأته ورجولته أمام زملائه ، والتصرف بما يعكس عدم خوفه أو تردّده إلاّ تعرض للنّبذ منهم .

3 اضطرّ الشاب لمراجعة الطبيب كما جاء في مذكراته :

أ- ما السبب الذي دفعه لزيارة الطبيب ؟؟

إصابته بأعراض تشبه أعراض الأنفلونزا وطال أمدها لأسابيع مع وجود طفح جلديّ وبقع حمراء على جذعه .

ب- ما النتيجة التي أسفرت عنها الفحوصات المخبريّة ؟؟

أسفرت الفحوصات عن إثبات إصابته بمرض الإيدز .

4 عد إلى وصف الشاب المصاب في نهاية الفقرة الثانية وأجب عن الأسئلة التالية :

أ- كيف أدرك الشاب أن المصيبين اللتين عاد بهما ستكونان الأخفّ وطأة ؟

أدرك ذلك بعد حين ، عندما صار يعاني أعراض الإصابة بالمرض وويلاته وتقرّحاته وآلامه، إذ كانت أشدّ وطأة وثقلًا من مجرد سماعه الخبر بإصابته بالإيدز أو موت والدته الذي أنساه إياه الألم .

ب- كيف قدّم لنا الشاب صورة خبر موت والدته ؟

صور قلبها إنساناً يرفض ويتمردّ ويقرر التوقف عن استمرارية العيش .

ج- ما المقصود بعبارة (موغل في إصراره) ؟

أي ذهب في إصراره بعيداً غير قابل للعودة عنه ، بمعنى متعنّت ومتشددّ، لا يتنازل عن هذه النّيّة .

5 فسر السبب في المواقف التالية :

أ- نفور الناس واشمئزازهم وإظهار جفانهم للشاب .

خوفهم من العدوى وخشيتهم على أنفسهم ، وابتعاداً عن كل ما كانوا يرون فيه من انحلالٍ سلوكيٍّ في طبيعة عيشه .

ب- اضطرّ الشاب للإقامة منفرداً .

ذلك لأن العائلة - لقلّة درايتها في التعامل مع مريض الإيدز - ظنّت أنّ العدوى ستنتقل لإخوته وأفراد عائلته ؛ فآثروا إخراجه ، ومن الممكن أن يكون شعوره بالنّبذ والتحاشي من أفراد عائلته قد ألجأه إلى المغادرة بنفسه .

ج- مرور خمس سنين أو ستّ دون ظهور أيّة أعراض للمرض .

فيروس الإيدز يحتاج هذه المدّة الزّمنية (فترة حضانة) قبل أن تبدأ أعراضه بالظهور

د- عدم قناعة الشاب ورفاقه بوجود حاجة لاستخدام أكثر من محقن واحد .

كانوا يعتقدون جهلاً أنّ ذلك من موجبات الأخوة ، ولضحالة ثقافتهم ومعرفتهم الطّبيّة ، واستبعادهم إمكانيّة الإصابة بمثل هذا المرض أو غيره .

6 أقرأ التقدمة التالية ثمّ أجب عن الأسئلة التي تليها :

كلمة الإيدز هي مجموعة الحروف الأولى من الكلمات الإنجليزية الأربع :

Acquired Immune Deficiency Syndrome وتعني بالعربيّة متلازمة عوز المناعة المكتسبة .

أ- وضح المقصود بمتلازمة عوز المناعة المكتسبة .

تعني ، لا أمل في شفاء المريض ؛ لأنّ جهاز المناعة المكتسب فيه قد دُمّر فيغدو جسمه هشّاً تغلبه أدنى أنواع الفيروسات وتقضي عليه .

ب- ما السبب وراء اتخاذ المناعة صفة المكتسبة ؟

لأنَّ الشَّخص يكتسبها في حياته وليست فطريَّة في خَلقه ، فالجسم يصنع الأجسام المضادة لكلِّ جرثوم ممرض يصاب به الإنسان في حياته .
ج- حدد من النصِّ الجملة التي تتضمن معرفة الشاب بأنه مصاب بمتلازمة عوز المناعة المكتسبة .
" ثمَّ أخبرنا بأنَّ مصابي الجلل العظيم ، إنَّما هو مرض الإيدز "

7 وردت في بعض النصوص والمجلات العلمية والصحف تسميات وصفية متعددة لمرض الإيدز منها ؛ مقبرة الجنس الحرام ، ومكنسة الشواذ ، والوسيلة المثلى لتعقيم المجتمع ، والقنبلة الموقوتة .

أ- اشرح العامل المشترك بين التسميات الثلاث الأولى .
جواب : أنَّها تراكيب لغويَّة تشير إلى سلوك غير قويم ونتائج مدمرة .

ب- ما الذي يميِّز التسمية الأخيرة منها ؟

جواب : تميِّز بأنها تشير إلى خطورة مرض الإيدز أثناء فترة الحضانة ؛ إذ إنَّه يحقِّق انتشارًا كبيرًا قبل أن يعلم أحد بوجوده .

8 جاء في النص عرض لوسائل العدوى للمرض ، استعن بالنصِّ لملء الجدول الآتي مستخلصاً ومقترحاً سبل الوقاية .

الرقم	وسائل العدوى	سبل الوقاية
1	العلاقات المحرّمة والشّاذة	الابتعاد عن المحرّمات والفواحش ما ظهر منها وما بطن .
2	استخدام المحاقن الملوّثة ، وخصوصاً لمدمني المخدّرات .	إجراء الفحص الطّبي لوحدات الدّم التي يُزوّد بها المرضى قبل استخدامها .
3	عمليات نقل الدّم دون إجراء الفحص الطّبي المناسب	إجراء الفحص الطّبي قبل الزّواج للحدّ من نقل العدوى للأبناء بعد الزّواج .
4	عبر السّائل المنويّ للمصاب ، أو أيّ من سوائل الجسم .	استخدام المحاقن ذات الاستخدام الواحد (لمرة واحدة) .
5	عبر الأغشية المخاطيّة في الجسم .	الابتعاد عن كلّ ما يمكن أن يسبب الجروح أو العدوى مثل معدّات الحلاقة ، أو إبر الوشم .
6	قد ينتقل من الأمّ للجنين خلال عملية الولادة .	إجراء التّعقيم اللازم في عيادات الأسنان وغرف الجراحة .
7	عمليات الوشم بالإبر أو من خلال موس الحلاق .	الابتعاد عن كلّ ما يمكن أن يسبب الجروح أو العدوى مثل معدّات الحلاقة ، أو إبر الوشم .

9 قال تعالى : " ولا تقربوا الزنا إنه كان فاحشةً وساء سبيلاً " وقال تعالى : " ولو طأ إذ قال لقومه أتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من أحد من العالمين ، إنكم لتأتون الرجال شهوةً من دون النساء بل أنتم قوم مسرفون "

ورد في الآيات الكريمة أنواعٌ من المحرّمات والكبائر المؤذنة بالخراب والدمار : اشرح النتائج السلبية للزنا على المجتمع رابطاً شرحك بمضمون النصِّ .

جواب : للزنا أضرار على المجتمع ، وله أسباب خراب ونخر لبنيان المجتمع برمّته ، فهو فضلاً عمّا له من أضرار من اختلاط الأنساب والذهاب بالقيم والكرامة ، يُعدّ أحد الأسباب الرئيسيّة لانتشار الأمراض الجنسيّة ومرض الإيدز القاتل .

10 لخص بأسلوبك مراحل تطوّر المرض بما يتوافق مع مراحل انخفاض أعداد كريات الدم البيضاء في جسم المصاب .

جواب : تبدأ المراحل بانخفاض قدرة جهاز المناعة ليصبح المريض نهباً لكل أنواع الميكروبات ، فإذا وصل تعداد الخلايا الدفاعية إلى أقل من 500 خلية لكل ملم / مكعب من الدم يصاب المريض بالعدوى والالتهابات والقرح الممتدة المؤلمة ، وقد يصاب بالسل الذي يترافق بالسعال المصحوب بالدم وفقدان الوزن والهزال والحمى والتعرق ، وقد يصاب بالسرطان الكابوسي ، وتبدأ المرحلة الثانية إذا وصل تعداد الخلايا الدفاعية إلى أقل من 200 خلية يصاب المريض بالتهاب الرئة والطحال والكبد . وما أن يصل تعداد الخلايا الدفاعية إلى أقل من 100 خلية يلزم المصاب الصّداق المتسبب عن قرح الدماغ أو التهاب غشاء النخاع الشوكي والدماغ ، ويصاب بضعف البصر وصعوبة في المشي والكلام ، وتصلباً في العنق وتزداد قرح الأمعاء ، ويعاني المريض من الإسهالات التي تمتد شهوراً ، وبوصول الخلايا الدفاعية إلى أقل من 50 خلية فإن المريض يصاب بالعمى جزاء تدمير الفيروس خلايا الشبكية .

11 رسم الشاب لوحة متكاملة من المشاعر الداخلية له ولعلاقاته المجتمعية ، ووصف هيئته الخارجية والداخلية بعد إصابته بالمرض .

أ- لخص بأسلوبك الحالة النفسية للشباب في المواقف التالية :

1- موت والدته وتلقيه نبأ إصابته :
جواب : شعر بأن المصيبين تمرّقان قلبه وتمعانان في تمزيق فكره وعقله ، فهو يعاني ألمًا نفسيًا ومعنويًا لا يُوصف ؛ لأنه كان السبب المباشر فيما يرى لموت والدته التي كانت أكثر من حوله حنانًا عليه واحتمالاً لسلكه ، عندما رافقته للطبيب ، ويمرّقه شعور الألم والتدم الشديد واليأس لإصابته بالمرض الذي يعرف أنه سيكتب نهاية حياته

2- المشهد الروتيني لتقرحات جلده وسرطانه :

جواب : كان يشعر بالحزن والاشمئزاز من منظر القروح والسرطان في جلده وما جرّه ذلك من تشويه وبشاعة وتغيّر معالم جلده ، واختفاء معالم أخرى ، فالقروح تتكاثر على جلد المصاب حتى تكاد تنعدم ملامح العينين والفم والأنف إذا كانت الإصابة في الوجه مثلاً ، وكان يعرف أنّ المنظر بشع جدًا عندما كان يتلصص عليه الأطفال ثم يفزعون فارّين صارخين لبشاعة المنظر وتقرّزهم منه .
ب- صف طبيعة علاقة الشاب بأفراد أسرته ، وموقع عمله بعد المرض .
جواب : اضطرّ الشاب إلى مغادرة منزله لما لاقاه من الجفاء وخوف الناس والأهل من انتقال العدوى ، وتجنّبهم التعامل معه لعدم درايتهم بذلك وخوفهم ، وينطبق ذلك على زملاء العمل ، فضلاً عن عدم قدرته القيام بمهام عمله بعد ذلك لهزاله وضعفه واشتداد مرضه .

12 ما الفرق بين الفنتين الواردتين في قول الكاتب : (انتقلت من فئة المصابين بالفيروس الحاملين له إلى فئة مرضى الإيدز) ؟

جواب : قصد بفئة المصابين الحاملين للفيروس هؤلاء الذين لم تظهر عليهم أعراض المرض بعد ، أمّا فئة المرضى فهم من ظهرت عليهم الأعراض وبدأت تتفاقم وتزداد سوءاً .

13 قال أحد الشعراء :

رأيت العزّ في أدبٍ وعقلٍ وفي الجهل المذلّة والهوانا

وقال آخر :

يا ويحَ رُوحِي من رُوحِي ويا أسفِي عليّ منّي فإنّي أصل بلوايا

أ- حدد ما يوافق الجهل وما ينتج عنه من مذلّة وهوان في البيت الأول وبين ما جاء بهذا المعنى في النصّ .

جواب : لقد أدى الجهل إلى خسارته العلاقة الأسرية السليمة ، وصداقته الغرة الجاهلة ، وخسارة الصحة بالمرض ، وكل ما ينتج عن ذلك من شعورٍ بالدلّ والمهانة والخوف والوحدة والألم ، وابتعاد الناس عنه وخسارة عمله وشعوره بأنه عالة ينتظر من يعيله بالرغم من أنه في شرخ شبابه وعطائه لو لم يصب بهذا المرض .

ب- استخرج من النصّ عبارات تدلّ على موافقة حال الشاب المصاب لمضمون البيت الثاني .

- جواب : 1 - " ... يبدو أنني محظوظ وماهر في اجتلاب أنواع الخسارة والشؤم والنّحس لنفسي .. "
- 2 - " وكم أخذتنا العزّة بالإثم " .
- 3 - " ... جرّتنا التّبعية والإرادة الضّعيفة للحرام " .

التذوق والتفكير :

1

بعد دراستك نصّ الوحدة أجب عن الأسئلة الآتية :

أ- يتسم النصّ بعرض أدبي غنيّ البيان رغم فحواه العلميّة ، ناقش هذه العبارة مبيناً السبب .

جواب : ذلك لأنّ وجهة النصّ العلميّة والتّخصّصية في الألفاظ تجعل من الصّعب على القارئ غير المتخصّص فهمه وتحليله ، وكان اللجوء للصّور البيانيّة وسيلة لتقريب الفهم والتّعامل مع النصّ ومعلوماته ، وتبسيط عرض المفاهيم العلميّة والابتعاد بها عن السرد الجافّ والصّبغة العلميّة البحتة .

ب- وضّح الصورة الفنيّة في العبارات الآتية :

- وسّع السلّ منطقة توطنه ومدّ سلطاته ونفوذه ليصل إلى الخلايا الليمفاوية .
جواب : شبّه السلّ بكائن حي قادر على اتّخاذ منطقة نفوذ خاصّة به ، ويعمل على توسيعها ويسيطر عليها ، وامتدّ ذلك إلى مناطق أبعد يتحكّم بها وهو ما شبّهه بالخلايا اللمفاويّة التي سيطر عليها المرض
- غير أبهين بعمق الاكتئاب الذي يتسارع انحداري في غياهبه حتى أكاد أعانق القعر .
جواب : شبّه الاكتئاب الذي يعاني منه الشابّ إثر تأثر جهازه العصبيّ بالبئر العميقة التي يستمرّ انحداره فيها نحو القعر المظلم العميق .
- أظنها في انتقاء مواضع كمونها أذكى مني في انتقاء صحبتي من أصدقاء السوء القدامى .
جواب : شبّه فيروسات الإيدز بإنسان ذكيّ يحسن اختيار موضعه وينتقيه ، وأنّ هذه الفيروسات أكثر ذكاءً من الكاتب ، ويقصد إساءته في انتقاء صحبتته وأنهم كانوا أصدقاء سوء جرّوا عليه الضّرر .

ج- حدد صورتين فنيّتين تحمل كل منهما نوعاً من المشاعر المختلفة التي مرّ بهما الكاتب .

المشاعر التي مرّ بها الكاتب	الصورة الفنيّة
- الاستسلام واليأس والخوف .	- عشّشت حمّات الإيدز اللئيمة في خلايا دمي البيضاء الدفاعيّة .

- وعدت أحمل مصيبتين لا أدري أيهما التي
تقوم بتمزيق قلبي وفكري .

- شدة الألم المادي والمعنوي .

د- وضّح ما كنّى عنه الكاتب في الجمل الآتية :

▪ الفيروس صديق مخلص نحس يلزم الكاتب مدى حياته :

جواب : كناية عن أنّ الإيدز مرض لا شفاء منه وسيلازمه حتى الممات .

▪ ينادي أمته ليدفن وجهه في حضنها طالباً الصّبح :

جواب : كناية عن مشاعر التّدم التّشديد تجاه جهله وتفريطه وما كان منه في التّسبب بموت والدته حسب قناعته .

2 ما تعليقك على كل مضمون من مضامين الجمل الآتية :

أ- كنّا مفرّغين في عالمنا إلا من الهواء ، فما كان الواحد منا إلا طبلاً أجوف .

جواب : أرى الوصف صحيحاً ؛ لأنّهم فئة تظنّ في نفسها الوعي وترفض وتترقّع عن النّصح

والإرشاد ممّن هم أكثر خبرة ودراية منهم في الحياة ، وفي النّتيجة يجنون على أنفسهم .

ب- قبلت تجربة المخدرات على نيّة صادقة بعدم تكرارها ولكن هيهات .

جواب : أظنّ أنّ ذلك غير صحيح ، فما نفع النّيّة الصّادقة إذا لم يرافقها حسن السّلك من البداية وقوّة الإرادة

بدل نيّة عدم التّكرار .

ج- كانت تلك الحادثة - فقدان العمل - آخر عهدي في الإنتاج وإعالة الذات .

جواب : هو شعور بالذلّ والمهانة وفقدان الأمل ؛ لأنّ من يحتاج غيره لإعالتة وهو في هذه السنّ يعيش بذلّة

تُضاف إلى ألم المرض وشدة ما يعاني .

3 وردت في النص إشارة إلى عمر الشاب عندما بدأت تظهر عليه أعراض المرض :

أ- اشرح مكمّن الخطورة في كون الفئة العمريّة لمجمّل أعداد المصابين تقع بين (25 - 49) سنة .

جواب : لأنّ هذه الفئة العمريّة هي الفئة المنتجة في المجتمع ، وهي فترة الشّباب وقمّة الإنجاز والعمل ورفد

اقتصاد الدّول وتقويته ، فإن تعطلت بالمرض فسينعكس ذلك على اقتصاد الدّولة ونموها .

ب- ما سبب ارتفاع نسبة الإصابة في مثل هذه الفئة العمريّة من وجهة نظرك ؟

جواب : مثل هذه الفئة تتمتّع عادة بالجرأة السلوكيّة والرّغبة في تجربة الجديد ، وقد لا تترافق هذه الجرأة

بالوعي اللازم لحماية أفرادها من الوقوع في شرك المرض .

4 انظر في الفقرة الأخيرة من النصّ ثمّ أجب عن الأسئلة الآتية :

أ- ما المشاعر الكامنة التي تتوقّع مساهمتها في دفع الشاب للكتابة ؟

▪ جواب : مشاعر التّدم التّشديد على ما فرّط فيه من علاقاته الأسريّة واحترام خبرة الآخرين ، وانسياقه

وراء الأهواء والشّهوات ، وأصدقاء السّوء ، فأراد بالكتابة بعض التّكفير عمّا بدر منه وما وصل إليه .

ب- من الشّائع أنّ مصابي الإيدز يخفون إصابتهم خجلاً أو خوفاً ، ونجد الشاب قد وثّقها في نصّ وجّهه

إلى القراء ، فسر سبب إقدامه على التعامل مع مرضه بهذه العنليّة .

جواب : لقد وصل وفق ما نستشفّ من النصّ إلى حالة من المعاناة دفعته للتعامل مع المرض بعنليّة وكأنّه يودّ

تطهير ذاته وتقديم نفسه عبرة ؛ ليخشى الآخرون الإقدام على ما قام به من سلوكات أدّت إلى مرضه ، ويدلّ

وصفه الدقيق لحياته في بداية النصّ على ذلك .

ج- لو كنت - لا قدر الله - مكان هذا الشاب المصاب ، فهل سيكون ردّ فعلك مشابهاً في التعامل مع المرض بهذه العنيفة ؟ اشرح إجابتك مبيناً السبب .
نعم ، لضرورة بيان مخاطر الإيدز الرهيبة ، وليتعض غيري من خلال تجربتي .

5 (لقد فرّخ الجهل الضرر ، وجرتنا التبعية والإرادة الضعيفة للحرام ، وجرتنا الحرام لحرام فحرام)

أ- وضّح المقصود بعملية التفريخ .

جواب : تعني أنّ كلّ سلوكٍ ممّا كان يفعلهُ ، ينتج عنه أمر وسلوكٍ آخر مرتبط به ويتعلّق بنتائجه ويهيئ لما بعده في طريق الانحدار والمزيد من السّوء .

ب- ذكر الشاب في النصّ نوعاً معيناً من التبعية وأشكالها ، قارنها بوجهة نظرك الخاصة في هذا الصّد .

جواب : التبعية لرفاق السّوء والانقياد لهم ، وهي مرفوضة لأنها انقياد أعمى وتدّل على ضعف الشخصية والإرادة ، ممّا يجعل المصير مجهولاً .

ج - علل ما يلي :

1- سبب تعريف المصدر (الحرام) في البداية وتنكيهه في الثانية والثالثة .

جواب : كان التعريف في البداية مقصوداً بعينه (المخدرات) وكان التنكير فيما بعد لأنواع حرام أخرى كثيرة أتاه ولم تكن محدّدة ، بل صار إتيانها أسهل فقد نام عن محاسبة نفسه وتعود الحرام .

2- استخدام حرف العطف الفاء دون غيره في كلمة (فحرام) .

جواب : لأنّ المحرّمات اللاحقة التي صار يأتيها صارت أسرع في فعلها من قبله ، فقد اختلطت وتعدّدت وكثرت .

6 (يبدو أنّني محظوظ وماهر في اجتلاب أنواع الخسارة والشؤم والنحس لنفسي .)

أ- وضّح أنواع الخسارة التي تعتقد أنّ الشاب مني بها قبل الإصابة بالمرض وبعده .

جواب : خسر قبل الإصابة العلاقة الأسرية المستقرّة ، واحترام النّاس لسوء سلوكه ، وبعد المرض خسر نفسه وعمله واستقراره .

ب- هل تتفق معه في استخدامه لمفردتي (الحظ والمهارة) في هذا التعبير وبهذه الدلالة ؟ اشرح وجهة نظرك .

جواب : لا أتفق معه في هذا ، فالإنسان له عقل وإرادة يحكّمها في الاختيار والحياة ولا تعتمد على الحظّ ، أمّا ما جلبه إلى نفسه فليس بالمهارة ، واستخدامه للفظتين كان من قبيل السّخرية والتندّر لياسه وشدة ألمه

7 (جاء في إحدى الإحصائيات أنّ عدد المصابين بالفيروس قد يزيد على ثلاثين مليون شخص ،

موزعين على أنحاء العالم ، بوسيلتي عدوى رئيسيتين ؛ عن طريق الدم ، والسوائل الجنسية)

اقترح خمس وسائل من شأنها التخفيف من عدد الإصابات بفيروس الإيدز .

1 - رفع مستوى الوعي بالمرض وطرائق الإصابة .

2 - اعتماد التّوجيه لأبنائنا في سني أعمارهم الحرجة .

3 - توطيد العلاقة الأسرية والعمل على استقرارها دوماً .

4 - القيام بإجراء الفحص المخبري لكلّ من الرّوجين ، وللوافدين والوافدات .

5 - الحدّ من تعاطي المخدّرات ، ومنع انتشار هذه الأفة الاجتماعيّة .

8 قال عليّ بن أبي طالب - رضي الله عنه - : (إيّاكم وتحكيم الشهوات على أنفسكم ، فإنّ عاجلها

ذميمة ، وأجلها وخيم .) (أدب الدنيا والدين - 36)

أ- اشرح رأي عليّ بن أبي طالب - رضي الله عنه - في عاجل الشهوات وأجلها حسب فهمك للنصّ .

جواب : إذا سلّم الإنسان قيادة نفسه للشّهوات فقد رضي بالبعد عن اتّصاله بخالقه ، وذمّ النَّاس له لأنّهم سيسمونهم بالسّوء والمهانة التي سيجرّها على نفسه ، وستكون عاقبتها عند يوم الحساب وخيمة لبعده عن الدّين وإتيانه المحرّمات فيها .

ب- متى يمكن للشّهوات أن تكون حاكمة على النفس ؟ فسّر إجابتك .

جواب : إذا كانت الإرادة ضعيفة والنفس هشة لم تتعوّد لجام العقل لها ، وعندما يبتعد صاحبها عمّا أمر الله به ، ويرتكب الفواحش أو يسمح لنفسه بفتح الباب الذي قد يهيب لها .

قال الله تعالى : (ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن) .
وقال الله تعالى : (قل إنما حرّم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن) .
وقال الله تعالى : (ولا تقربوا الزنا إنّه كان فاحشةً وساء سبيلاً) .

9

أ- ما البعد الذي تستنتجه من استخدام الفعل المضارع المسبوق بلا الناهية (لا تقربوا) وبين التحريم المباشر باستخدام الفعل (حرّم) في الآية الثانية ؟

جواب : إنّ الفعل المقترن بلا الناهية يتضمّن الأمر المحرّم وكلّ ما يهيب له من الأعمال التي قد توقع المسلم في المحرّمات ممّا يمهد للفعل المباشر منه ، فالزنا مثلاً يمهد له وجود الخلوة أو الاختلاط وما إلى ذلك ، أمّا الأمر المباشر فيحمل معنى الفعل المحرّم بذاته ، والفواحش في الآيات منهي عنها باعتبارها فعل ومنهي عمّا يمهد لها من الموجبات والمهيئات .

ب- الزنا في الآية الثالثة أحد أنواع الفواحش الواردة في الآيتين السابقتين ، علل سبب ذكر الزنا منفرداً في الآية الثالثة .

جواب : لأنّ الزنا له خطورة كبيرة لا على الفرد فقط بل وعلى المجتمع برمته ، بما يجزّه من الأمراض واختلاط الأنساب وتفكك الأسر ودمار المجتمع . وأنواع الفواحش الأخرى يقع ضررها على الفرد أكثر ممّا يقع على المجتمع

ج- وضّح علاقة الفواحش بإصابة الشّاب بالإيدز .

جواب : لقد بدأ الشّاب قصّته بعقوق الوالدين وهي إحدى الكبائر ، وكان ذلك بداية الانزلاق نحو هاوية المحرّمات التي تبعت ذلك فقام بتجريب المخدرات واتباع رفقة السّوء وممارسة غير ذلك من المحرّمات التي لم يفصلها في النّص ، حتّى وقع المحذور واكتشف إصابته بمرض الإيدز .

10 يقول الشّاب المصاب أنه يعرف أن لا شفاء من مرض الإيدز ولكنه يعود فيقول (إنّه القدر) :

أ- هات عبارات من النص تدل على ما تلمسه من جزع الكاتب وخوفه من المرض .

جواب : (إنني محظوظ ماهر في اجتلاب أنواع الخسارة والشؤم والتّحس لنفسي) و (ربّما تكون هذه السّطور آخر ما أستطيع كتابته) و (ممّا يعني أنّ إصابتي بالعمى بات وشيكاً وقوعها) و (.. في ما سيحمله مستقبلتي المظلم الموغل في إصراره على أن يصنع منّي عبرة من لا يعتبر) .

ب- هل تتفق مع الكاتب في أنّ ما أصابه قدر لا بدّ منه ؟

جواب : بعدّ ما أصابه قدر من حيث علم الله به ، ولكنّه كان مُخيّرًا وله عقل يدير به شؤون حياته واختار لنفسه هذا السّلوک والممشى المليء بالمخاطر التي كان الإيدز نهايتها .

ج- هات بأسلوبك الخاصّ تسمية جديدة لمرض الإيدز تعدّها مناسبة وملائمة له .

جواب : داء بلا شفاء أو الموت البطيء .

11 تغزو حمة الإيدز الخلايا المناعية البيضاء في الدم ، وتتكاثر فيها حتى لا تعود قادرةً على استيعاب هذه الأعداد فتتحطم موزعة ما فيها من حمات الإيدز التي تعتمد إلى مهاجمة خلايا بيضاء أخرى تكمن فيها وتتكاثر وهكذا مما يؤدي إلى نقصٍ متسارعٍ في أعداد كريات الدم البيضاء .

أ- لماذا نعت الكاتب فيروسات الإيدز بالانتقائية ذات الأهواء الخاصة ؟ وزاري شتوي 2015

جواب : لأن فيروس الإيدز يتخير خلايا الدفاع في الجسم (التائية) ويتكاثر داخلها فلا يعود الجسم قادرًا على تمييز وجود جرثوم دخيل ليستعد لمواجهته ، فالخلايا البائية لم يصلها موجبات تصنيع الأجسام المضادة .

ب- النقص المستمر في أعداد خلايا الدم البيضاء له نتائج وخيمة على جسم المصاب ، وضّح كيف صور الكاتب هذه النتيجة التي كان يعايشها .

جواب : لقد قسمها الكاتب إلى مراحل حسب ما يصل إليها عدد كريات الدم البيضاء في الجسم ، وكلما تناقص عددها ازداد وضع الجسم سوءًا وعانت الأمراض المختلفة في جسمه فسادًا ودمارًا ، فسور الأعراض لطول صحبتها له بالنديم والرفيق ، وأنّ الإسهال يستشعر لذة في تعذيبه ، وأنّ العمى سيكون هبة الفيروس له حتى غدا يتمنى الموت .

12 عد إلى النصّ وضع مخطّطاً لكل من الآتية :

أ- أربع سمات أسلوبية مدللاً عليها .

- 1 - يتسم النصّ باحتوائه مصطلحات علمية متخصصة نظراً لطبيعته العملية .
- 2 - استخدام الصور الفنية بكثرة لتقريب الفهم للقارئ غير المتخصص .
- 3 - اعتماد التنظيم والتدرج في طرح الأفكار وتسلسلها .
- 4 - استخدام لغة سهلة مفهومة على متانة صياغتها .
- 5 - التأثير بالدين والشريعة في بعض مواضع النصّ .
- 6 - توافر عنصر التشويق .

ب- الأفكار الرئيسية ، وبعض الأفكار المساندة في النصّ .

- 1 - تصوير حياته في مستقبل العمر :
أ - أثر الشلّة . ب - التفاخر بالتخلي عن قيود المجتمع .
- 2 - تصوير ردود الأفعال الأسرية والمجتمعية :
أ - نبذ الأسرة للشابّ وعرض مجمل خسائره . ب - تخلي أصدقاءه عنه .
ج - معرفة الشابّ إصابته بالمرض .
- 3 - استعراض مراحل نقص المناعة :
أ - أعراض المرض إذا قلت الخلايا الدفاعية عن 500 خلية لكلّ ملم³ .
ب - وصف الأمراض والإصابة لكلّ نوع من الفيروسات التي تهاجم المريض .
- 4 - تلخيص وضع المصاب في نهاية النصّ :
أ - تصوير الحالة النفسية للمصاب . ب - بيان العظة والعبرة من كتابته مذكراته .

ج- عبارات دالّة على مشاعر ؛ الندم ، والحسرة ، والألم ، واليأس ، والحبّ .

جواب : مشاعر الندم (أصارع مخنوقاً رغبة شرسة في البكاء ونداء أمي لأدفن وجهي في حضنها طالباً الصّفح) ، (وقد أدركت ذلك متأخراً) .
مشاعر الحسرة (كانت تلك الحادثة آخر عهدي بالإنتاج وإعالة الذات) .

- مشاعر الألم** (لا صحبة لي غير الوحدة والألم والرعب) ، (يشيح عني الجميع بوجههم) .
مشاعر اليأس (أنا أعرف أن لا شفاء منه) ، (ما حاجتي للكلام وأنا منبوذ معزول يشيح عني الجميع بوجههم) .
مشاعر الحب (اشتداد الحمى حمل والدتي على مرافقتي) ، (أثر قلبها التوقف ، وكيف لها أن تحتل) .

بدأ الكاتب النص بالتمني واختتمه بأسلوب أقرب إلى الوعظ والنصح :

13

- أ- لو كنت مكانه فأي أسلوب تختاره للبدء والخاتمة ؟ ولماذا ؟
 جواب : قد أبدأ بأسلوب الاستفهام ؛ لأنه يثير القارئ . وقد أبدأ بأسلوب التعجب ؛ لأنه يؤثر في النفس
 ب- ما القيمة التي أعطاها الكاتب للنص باختياره مثل هذا الشكل الأدبي ؟
 جواب : أضاف الشكل الأدبي مزيداً من التشويق ؛ لأن توظيف المعلومات العملية في سرد قصصي من شأنه أن يجذب القارئ أكثر لمتابعة النص .
 ج- ما العبرة المستفادة من دراستك لهذا النص ؟
 جواب : الابتعاد عن المحرمات والفواحش ما ظهر منها وما بطن ، والتمسك بالخلق القويم ، والابتعاد عن رفاق السوء والتفكير في العمل قبل الإقدام عليه ، التفكير في عواقب الأمور ونتائجها ، الاتعاظ من الآخرين ومصابهم ، الاستماع لذوي الخبرة والرأي واحترام الوالدين .

قضايا لغوية :

1 استعن بالمعجم لتجيب عن الأسئلة الآتية :

- هات جذر كل كلمة في ما يأتي :
 غياهبه : غَهَبَ . أبهين : أَبَهَ .
 الشؤم : شَأَمَ .

2 جاء في النص { أظنها في انتقاء مواضع كمونها أذكى مني في انتقاء صحبتي من أصدقاء السوء القدامى

- أ- في الجملة فعل يتعدى لمفعولين ، حدد هذا الفعل مبيّناً مفعوليه .
 جواب : الفعل هو (ظنّ) وهو من أفعال الشكّ ، ومفعوليه الضمير (ها) في أظنها ، وأذكى .

- ب- عين اسم التفضيل في الجملة مبيّناً عناصر المفاضلة .
 جواب : المفضّل هو (ها) في أظنها ، واسم التفضيل (أذكى) والمفضّل عليه هو الضمير (الياء) في مني .

ج- وردت في الجملة كلمة على صيغة منتهى الجموع جُرَّت بالكسرة ، عينها مفسراً سبب صرفها .
جواب : (مواضع) وقد جُرَّت بالكسرة لأنها مضافة لما بعدها .

3 بين نوع المنصوب الذي خط تحته في الجمل الآتية وأعربه إعراباً تاماً . محذوف حسب التعديلات الجديدة

أ – صرت الآن نهباً ومستنفقاً لكل أنواع الميكروبات .
الآن : ظرف زمان مبني على الفتح .
نهباً : خبر صار منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .
مستنفقاً : اسم معطوف على (نهباً) منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .
ب – وما زال نزييف فقدان خلايا الدفاع المناعية مستمراً .
مستمراً : خبر ما زال منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .
ج – وهي عندي أقل من 250 خلية .
خلية : تمييز منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح أو مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه تنوين الكسر .
د – سحقاً للتهور والجهالة .
سحقاً : مصدر نائب عن فعله مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .
هـ - وما كتبت قصاصاتي إلا رحمة بالآخرين ولأجنبهم ألواناً من العذاب لا تطاق .
رحمة : مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .
ألواناً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح .

5 حول الأرقام الواردة في الجمل الآتية إلى حروف مراعيًا مواقعها الإعرابية .

أ- قد وصل إلى أقل من (200) خلية (مائتي خلية) .
ب- يكون تعدادها في الإنسان السليم بين (500- 1600) خلية / ملم مكعب . خمسمائة و ألف و ستمائة خلية لكل مليمتر مكعب واحد من الدم .
ج- يقدر عدد الوفيات في العام 2005 بـ (3) ملايين حالة وفاة (في ألفين وخمسة بـ ثلاثة ملايين حالة وفاة) .
د- بلغت نسبة الإصابات في العام 1999 إلى حد وجود إصابة جديدة لكل (6) ثوانٍ في مناطق يعد فيها المرض وباءً . (عام ألف وتسعمائة وتسعة وتسعين إصابة جديدة لكل ست ثوانٍ)

5 بين الدلالة المعنوية التي تكتسبها (أي) في الجمل الآتية : محذوف حسب التعديلات الجديدة

أ – أي رسائل الوقاية من مرض الإيدز تُعد أكثر نجاعة ؟ استفهامية .
ب – في العام (1999) بلغ عدد المصابين (35) مليون إصابة ؛ أي بمعدل إصابة جديدة لكل (6) ثوانٍ في مناطق يُعد فيها المرض معممًا . تفسيرية .
ج – أي ثقافة صحيّة نحصل عليها نستفد منها . شرطية .
د – لا يحمل أي فلسفة أو قيمة أو طموح . صفة . (مستغرقة للنفي)

6 بين دلالة (كم) في الجمل التالية :

أ- كم أخذتنا العزة بالإثم . (كم الخبرية بمعنى كثير)
ب- كم يبلغ عدد المصابين بفيروس الإيدز في العالم ؟؟ (كم الاستفهامية يطلب بها تعيين عدد)

7 سمّ الأسلوب اللغوي المتضمن في كل جملة مما يأتي :

أ- فما كان الواحد منا إلا طبلًا أجوف . (الحصر بالنفي وإلا)

ب- إنما الإيدز مرض لا شفاء منه . (الحصر بـ إنما)

8 عيّن الحال في الجمل الآتية مبيّناً نوعها : محذوف حسب التعديلات الجديدة

- أ- أراني أصارع مخنوقاً رغبةً شرسةً في البكاء . (مفرد)
ب- فما حاجتي للكلام وأنا منبوذٌ معزولٌ يشيح عنّي الجميع بوجوههم . (جملة اسمية)
ج- ثم يفزعون فارين صارخين غير أبهين بعمق الأكتئاب الذي يتسارع انحداري في غياهبه . (مفرد)

9 : على من تعود الضمائر التي تحت كل منها خط في الجمل التالية :

- أ- اجعلوا مني عبرتكم ولا تكونوا لها كما كنتها . (القراء ، القراء ، القراء ، العبرة ، العبرة)
ب- أغلب الظن أن بعض أعضاء نادي الندامة إن لم يكن كلهم يعانون ما أعاني ، فقد كانت أختوتنا تفرض علينا قناعة . يعود على أعضاء نادي الندامة التي كان ينتمي إليها الكاتب .
ج- عششت حمات الإيدز اللئيمة في جسدي وبدأت عملية التدمير ، منكرة فضل استضافتي لها في جسدي .
الهاء : عائدة على حمات الإيدز ، والياء : عائد على الشاب كاتب النص .

بسم الله الرحمن الرحيم

الوحدة الخامسة

ضانا (سيدة الدهشة الجبلية) — محمود الشلبي (البحر الخفيف)

الوحدة
الخامسة

1. هذه الأرض شُرْفَة لا تنام
 2. قفّ عليها، واستنطق الصخر فيها
 3. الحضارات دربها في بلادٍ
 4. وخيولٌ على مشارفِ ضانا
 5. أطلقت في المدى الصهيل فأصغت
 6. من ضلوع الجبال فجّر ماءً
- وكتابٌ أوراقه الأيّامُ
وارو عنها ما سطرته الأنامُ
عائقُ المجدّ في رباها الحُسامُ
"قد براها الإسراجُ والإلجامُ"
أذنُ الشرق وانبرى الإقدامُ
هو للأرض نُسْعُها والقوامُ

7. مَدَّ فِيهَا الْأَنْبَاطُ قَافِيَةَ الرَّيِّ (م) وعند الرَّوِيِّ حَالاً أَقَامُوا
8. كُلَّ نَسْرٍ حَرَّ الْجَنَاحِ تَرَاهُ يحرسُ الوقتَ، أرضُهُ لا تُضَامُ
9. سَرَّحَ الطَّرْفَ فِي الْأَصِيلِ وَطَوَّفَ فالأويقاتُ دهشةٌ وهُيامٌ
10. فِي اتِّسَاقِ الْكُرُومِ بَوَّحُ لُغَاتِ قَصَّرَتْ عَنْ بُلُوغِهَا الْأَفْهَامُ
11. فَرُوءَ بَنُ عَمْرٍو الْجُذَامِي أَصْغَى لِنِدَائِهِ كَأَنَّهُ الْإِلْهَامُ
12. قَامَ كَالطَّوْدِ فَارِساً يَتَحَدَّى قَيْصَرَ الرُّومِ، فَاصْطَفَاهُ الْجِمَامُ
13. هَا هُوَ الْيَوْمَ شَاهِدٌ وَشَهِيدٌ وُلِدَى النَّصَبِ تَسْتَرِيحُ جُذَامُ
14. أَشْرَقَتْ شَمْسُهُ، وَوَلَّحَ صَبَاحُ بعد ليلٍ، وشعشع الإسلامُ
15. وَمَضَى (الْحَارِثُ) الْوَلِيُّ يُلَبِّي دعوة الحقِّ، والحقوق ذِمَامُ
16. مِنْ هُنَا مَرَّ (جَعْفَرٌ) وَعَلَيْهِ من ندى الفجرِ حُلَّةٌ ولثامُ
17. مِنْ بِلَادِ الْكُرُومِ يَصْنَحُ صَوْتٌ يعرَبِيّ المدى، فتصحو الشامُ
18. ظَلَّ زَيْتُ الْجَنُوبِ زَادَ الْقَنَادِيلِ (م) وفي القدس تلتقي الأرحامُ
19. يَا فِلَسْطِينَ كَلِّمًا سَالَ جَرْحٌ لم يَنَمَ فِي الْجَنُوبِ قَلْبٌ هُمَامُ
20. يَا رُؤَى الْأَمْسِ، يَا مِمْرَاتِ ضَانَا لَكَ نَشْتَاقُ، وَالخَطَى تَلْتَامُ
21. يَصْعَدُ الْعَاشِقُونَ سَلْمَكَ الْعَالِي (م) ويحلُّو على ذُرَاكِ الْكَلَامُ

إضاءة

السؤال الأول : عرف الشاعر

محمود الشلبي شاعر من الأردن، عضو رابطة الكتّاب الأردنيين ، وعضو اتحاد الأدباء والكتّاب العرب

السؤال الثاني : أشهر دواوينه الشعرية

(عسقلان في الذاكرة) و (ويبقى الدم ساخناً) و (أشجار لكلّ الفصول) و (سلامم الدهشة) و (سماء أخرى) وهو الديوان الذي اختيرت منه القصيدة التي بين أيدينا

السؤال الثالث : ما اسم الديوان التي اختيرت منه قصيدة ضانا ؟

سماء أخرى

علل : كانت ضانا موضوعاً للقصيدة ؟

لما تتمتع به من جمال الطبيعة وامتداد في التاريخ العربي المشرق

السؤال الخامس : ما موضوع القصيدة (الفكرة الرئيسية) عما تتحدث هذه القصيدة

القصيدة من النصوص التي تتغنى بالتراب الوطني وأصالته في الماضي والحاضر ، وكانت ضانا موضوعاً للقصيدة ؛ لما تتمتع به من جمال الطبيعة وامتداد في التاريخ العربي المشرق .

السؤال السادس : أين تقع ضانا ؟ وما أبرز معالمها ؟

تقع ضانا ومحيطتها في الجنوب الغربي للطيفة ، وهي جزء من وادي ضانا الذي يطل على وادي عربية، وفي شمال ضانا تقع قرية الرشادية، وفيها مصنع الأسمنت الأردني، كما يوجد في قرية ضانا مركز للجمعية الملكية لحماية الطبيعة، و ضانا تتبع إدارياً لواء بصيرة من محافظة الطيفة.

السؤال السابع : أشهر شخصيات الواردة في القصيدة التي داست نعالها منطقة الطيفة

1. فروة بن عمر الجذامي : فهو أمير عربي يعود نسبه إلى قبيلة جذام التي سكنت جنوب الأردن، كان عاملاً للروم على البلقاء والجنوب ، كتب إلى رسول الله ﷺ ، معلناً إسلامه متحدياً سلطة الروم، فحبسه (قيصر) ثم قتله على ماء (عفرا/الطيفة) وهو أول شهيد عربي في الإسلام خارج جزيرة العرب .
2. الحارث بن عمير الأزدي : صحابي جليل ، استشهد في موقع شرقي قرية (بصيرا / الطيفة) ، وضريحه قائم هناك. كان الرسول ﷺ قد بعثه بكتاب إلى الغساسنة يدعوهم فيه إلى الإسلام فقتله شرحبيل بن عمرو الغساني أمير تلك المنطقة الذي لم تعجبه دعوة الحارث ، وخاف على إمارته أن تنزع منه .
3. جعفر بن أبي طالب : ابن عم الرسول ﷺ استشهد في معركة مؤتة وضريحه في مدينة الكرك ، مر على أرض ضانا داعياً للإسلام .

السؤال الثامن: ما خصائص الأسلوب

1. حسن التصوير وكثرة الصور الفنية
2. كثرة الرموز والكنائيات
3. جزالة الألفاظ و غزارة المعاني
4. تنوع في استخدام أسلوب الإنشاء والخبر
5. استخدام المحسنات البديعية .
6. العاطفة الصادقة مسيطرة على القصيدة
7. الألفاظ واسعة الدلالة
8. استخدام التضمين والاقتراب

السؤال التاسع: الأفكار الرئيسية

- { 1- 5 } ضانا أرض البطولات عبر التاريخ وذات التاريخ العريق .
- { 6- 10 } طبيعة ضانا الجميلة بتضاريسها ونباتاتها وكرمها وزرعها .
- { 11- 16 } الحديث عن بطولات قادة أهلها (فروة بن عمرو الجذامي ، الحارث الأزدي).
- والأحداث التاريخية التي جرت على أرضها
- { 17- 21 } التواصل والنضال التاريخي بين فلسطين و جنوب الأردن (الطيفة)

☺ ملاحظة : يجب على الطالب أن يحفظ ثمانية أبيات من القصيدة. ☺

شرح القصيدة :

1- هذه الأرض شُرْفَة لا تنام وكتاب أوراقه الأيّام

مفردات -الأرض : يقصد بها ضانا - شُرْفَة : جزء من البيت يطل على ما حوله - الأيّام : الأحداث

شرح البيت

إن أرض ضانا شامخة لا تعرف النوم ، مليئة بالحركة على مدى التاريخ ، فهذه الأرض كونتها الأحداث والبطولات التي حدثت على أرضها عبر الأيام كأنها أوراق تشكل الكتاب .

الصورة الفنية :

(هذه الأرض شُرْفَة لا تنام) شبه أرض ضانا ببناء عالٍ يطل على ما حوله

(وكتاب أوراقه الأيّام) شبه أرض ضانا بالكتاب الذي يتكون أوراقه من الأيام التي سُطرت من خلالها الإنجازات العاطفة : الفخر والاعتزاز بضانا

ماذا قصد الشاعر بقوله "لا تنام" . وزارى شتوي 2015

دلالة على الاستمرار في إمتاع الناظر

2- قف عليها، واستنطق الصخر فيها وارو عنها ما سطرته الأنام

مفردات **استنطق** : اطلب منها الكلام - ارو : احك - سطرته : كتبه - الأنام : الخلق
 شرح البيت يطلب الشاعر من الزائر أن يقف على أرض ضانا ويسأل الصخر الذي يكاد ينطق بهذه الأحداث بأن
 ينقل ما كتبه المؤرخون والرواة في جمالها الأخاذ ومن وقائع والأمجاد التي جرت على أرضها .
العاطفة الفخر والاعتزاز بالمجد والحضارة

الصورة الفنية :

(استنطق الحجر) شبه الصخر بإنسان يتكلم وينطق بما يراه .

ما سطرته الأنام شبه أرض ضانا بكتاب وشبه الأحداث التي جرت عليها بالأسطر التي دونها السابقون فيه

ما الذي يفيد أسلوب الأمر (قف ، استنطق ، ارو)

الالتماس

تأثر الشاعر بالشعراء القدامى أين تجد ذلك ؟ وضح هذه الظاهرة ؟

قف عليها ، التأثر بالمقدمة الطللية وسميت بظاهرة الوقوف والاستيقاف .

ما الغاية من استخدام ظاهرة الوقوف مع أنها من الأساليب القديمة

(يريد أن يبين عراقة ضانا وأنها تجمع بين الحاضر والماضي)

من المخاطب في هذا البيت ؟ الزائر لمنطقة ضانا

كيف يمكن أن يستنطق الصخر ؟ وزاري شتوي 2015

فيتحقق من خلال تجول الزائر في تلك المنطقة ، والتفكير في جمالها وفي ما مرّ عليها من أحقاب .

ما الذي سطرته الأنام ؟ الأحداث والوقائع التاريخية التي جرت على أرضها

3- الحضارات دربها في بلاد عائق المجد في رباها الحسام

مفردات **رباها** : جمع ربوة: ما ارتفع من الأرض **الحسام** : السيف **دربها** : طريقها

عائق : ضم **الحضارات** : مراحل الرقي

شرح البيت : أن هذه الأرض طريق للانتصارات والحضارات التي حدثت على أرضها من خلال سيوف المجاهدين
 والشهداء الذين حققوا فيها الانتصارات

الصورة الفنية :

الحضارات دربها صور الحضارات بأناس جعلوا ضانا طريقاً لهم

(عائق المجد في رباها الحسام) شبه المجد والحسام بإنسانين يعانق كل منها الآخر .

العاطفة : الفخر والاعتزاز بضانا

قدم الشاعر ثلاثة أوصاف لمنطقة ضانا كما في الأبيات السابقة . اذكرها .

1. شرفة لا تنام 2. كتاب أرقه الأيام 3. عائق المجد في رباها الحسام

ربط الشاعر بين النتيجة والسبب . فسر ذلك .

السبب أن هذه الأرض غايتها بناء الحضارات والنتيجة استخدام الحسام من أجل ذلك .

استخدم الشاعر أسلوب التقديم والتأخير . بين ذلك .

عائق المجد في رباها الحسام – قدم المفعول به (المجد) على الفاعل (الحسام) قدم للأهمية

4- **وخيولٌ على مشارفِ ضانا "قد براها الإسراجُ والإلجامُ"**

مفردات **مشارف** : (جمع مشرف) الأماكن المطلة على ضانا ، جذرها (شرف) **براهها**: (بري) نحل وهزل وضعف **الإسراج** : شد السرج على الفرس **الإلجام** : إلباس الدابة للجام لمنعها من الطعام والشراب

شرح البيت
كانت ضانا ميدانا للفتح الإسلامي وللمعارك الطاحنة الكثيرة التي أهزلت وأتعبن الخيول من كثرة شد السرج عليها وإلباسها للجام للقتال (كناية عن كثرة المعارك وتتابعها على أرضها).

العاطفة : الفخر والاعتزاز بضانا

ما دلالة العبارات التالية : "قد براها الإسراجُ والإلجامُ"

كناية هزلها وعن استمرارية الجهاد وعدم التوقف

* **عجز البيت { قد براها الإسراج والإلجام }** تضمنين من قول المتنبي: قائد و كل شطبة وحصان قد براها الإسراج والإلجام.

5- **أطلقت في المدى الصهيلَ فأصغتُ أذنُ الشروقِ وانبرى الإقدامُ**

مفردات **المدى** : المسافة والغاية **الصهيل** : صوت الخيل **أصغت** : حسن الاستماع **انبرى** : (بري) تعرض وظهر **الإقدام** : الشجاعة

شرح البيت
يصف الخيل التي أطلقت صهيلها للقتال فسمع صوتها من في المشرق فاستجابوا مشاركين في تحقيق الانتصارات .
العاطفة : الفخر والاعتزاز بضانا

الصورة الفنية :

(فأصغت أذن الشروق) : صور الشروق إنساناً له أذن يسمع بها . وزاري شتوي 2015

وانبرى الإقدام صور الإقدام بالفارس الشجاع يسرع في القتال ويظهر .

أطلقت في المدى الصهيل) شبه الخيول التي تصهل بالإنسان المنادي للجهاد فيستجيب لها العرب بشجاعة

ما الفكرة الرئيسية ؟ إن ضانا نقطة تنوير للمشرق العربي لتحقيق الأمجاد .

ما المحسن البديعي بين كلمتي (براها ، انبرى) ؟ جناس ناقص

دل من البيت على ما يدل على الصوت ؟ (الصهيل ، أطلقت ، أصغت)

أكثر الشاعر من ذكر كلمات تدل على بناء التاريخ وتحقيق الإنجازات في الأبيات الخمسة السابقة . اذكر أربعة منها؟ (سطرت الأيام ، الحضارات دربها ، انبرى الإقدام ، أطلقت صهيل)

6- **من ضلوع الجبال فجّر ماءً هو للأرض نسغها والقوامُ**

مفردات **نسغها** : ماء يخرج من الشجرة إذا قطعت **القوام** : العماد وزاري شتوي 2015: اضبط حرف القاف
شرح البيت

تفجرت من جبال ضانا ينابيع الماء التي غذتها وروتها ومنحتها البهاء والحسن والجمال فكانت لها العماد والنظام

العاطفة : الإعجاب بجمال طبيعة ضانا

الصورة الفنية :

(من ضلوع الجبال) شبه الجبال بالإنسان الذي له ضلوع

شبه خروج الماء بالشيء الذي يتفجر

فجر ماء

هو للأرض نسغها والقوام شبه الأرض بكائن حي والماء بعماد بقاءه .

ما دلالة كلمة (فَجَّرَ) ؟ المبالغة والتكثير

ما الوظيفة اللغوية للضمير (هو) ؟ التوكيد وعظمة الشأن .

7- مَدِّ فِيهَا الْأَنْبَاطَ قَافِيَةَ الرَّيِّ (م) وَعِنْدَ الرَّوِيِّ حَالًا أَقَامُوا

مفردات : **الأنباط**: شعب سامي سكنوا في جنوب الأردن **القافية**: آخر كل شيء **الري**: السقاية**الروي**: الشرب التام ، **وعروضياً**: الحرف الذي تبني عليه القصيدة وتُنسب إليه

شرح البيت هنا استقر الأنباط وأقاموا حضارتهم ، فمدوا فيها قنوات مائية مبهرة، وأقاموا عند هذا الماء الوفير حيث أن الماء رواهم وأسقاهم إلى أن شبعوا فأعطاهم عندها البقاء والاستمرار .

العاطفة: الإعجاب بحضارة الأنباط

الصورة الفنية : شبه القنوات التي أقامها الأنباط ووقف الناس على ينابيعها لشرب الماء

بوقوف القراء عند القوافي للارتواء من نبع القصيدة

في البيت السابق إشارة إلى نسق معيشي كان سائداً قديماً عند العرب الأنباط. وضح ذلك ؟

استقرار الناس وبقاؤهم حول مصادر الماء ومد قنوات للشرب . وزاري شتوي 2015

ما الدلالة الرمزية لكلمة الري ؟ أن الماء عماد الحياة ورمز الاستقرار

ما الذي دفع الأنباط للاستقرار في ضانا ؟ توفر الماء

8- كَلَّ نَسْرَ حَرِّ الْجَنَاحِ تَرَاهُ يَحْرُسُ الْوَقْتَ، أَرْضُهُ لَا تَضَامُ

مفردات **نسر**: طير من الجوار (يرمز به للإنسان الشجاع الذي يحمي أرضه) **حر الجناح**: غير مقيد**لا تضام**: لا تظلم **يحرص**: يسهر بقصد الحماية

شرح البيت هنا في أرض ضانا يوجد الأحرار الذين ينشدون الحرية ويسعون إلى حماية الأرض من الظلم ،

يقول: أن كل نسر حر غير مقيد يحرص على حماية أرضه طوال الوقت فسخروا أوقاتهم للدفاع عنها فأرضه لا تظلم ولا تهان .

الصورة الفنية :

شبه الإنسان العربيّ ينشد الحرية بنسر قويّ وهو يحمي وطنه ويطلق بحرية .

ما دلالة كلمة (نسر) ؟ الإنسان الحر القوي المتطلع للمعالي

يشير البيت إلى تضحيات على أرض ضانا ، اذكر شخصيتين في هذا المجال ؟

1. فروة الجذامي 2. حارث الأزدي

9- سَرَّحَ الطَّرْفَ فِي الْأَصِيلِ وَطَوَّفَ فَالْأَوْيَاقُ دَهْشَةٌ وَهَيْامٌ

مفردات **سرح**: أرسل **الطرف**: النظر **الأصيل**: وقت الغروب والجمع أصال **طَوَّفَ**: حوم ودار بكثرة**الأويقات**: تصغير الأوقات جمع وقت - **دهشة**: ما يثير الإعجاب **الهيام**: (هيم) الشغف والحب الشديد

شرح البيت على الزائر أن يتأمل جمال ضانا وقت الغروب ففيها كل ما هو مدهش من جمال في طبيعتها وتاريخها وسيعيش حالة من الحب الشديد.

العاطفة : الإعجاب بطبيعة المنطقة الجذابة

الصورة الفنية : شبه منطقة ضانا بمعرض ينظر فيه الزائر ويسرح نظره مندهشا بما يرى

ما دلالات التصغير في قول الشاعر (الأويقات)؟ يدل على تقريب الزمان

لماذا اختار الشاعر وقت الأصيل بالتحديد للتمتع بجمال ضانا؟ لأن جمالها يكثر عند الغروب

10- في اتساق الكروم بَوَحُ لغات قصرت عن بلوغها الأفهام

مفردات اتساق : (وسق) انتظام وتناسق بوح : الإظهار والإفشاء قصرت : عجزت بلوغها : الوصول إليها - الأفهام : العقول

شرح البيت تنتشر في أرض ضانا الكروم الجميلة لتشكل لوحة باهرة تعجز العقول عن بلوغ أسرارها العاطفة : الإعجاب بطبيعة المنطقة الجذابة

الصورة الفنية : شبه الشاعر تناسق الكروم بإنسان يتكلم لغات لا تستطيع العقول فهم هذه اللغات

ما الحاسة التي استخدمها الشاعر للتعبير عن جمال ضانا؟ البصر (سرح الطرف)

اذكر اسما آخر لـ ضانا؟ أرض الكروم .

11- فروة بن عمرو الجذامي أصغى لنداء كأنه الإلهام

مفردات : أصغى : أحسن الاستماع الإلهام : ما يلقي في القلب من معان وأفكار - نداء : دعوة الإسلام شرح : في أرض ضانا استمع فروة بن عمرو الجذامي لنداء الإسلام فأسلم متحديا الروم وكان استجابته للإسلام إلهام من الله العاطفة : الفخر والاعتزاز بشجاعة فروة الجذامي الصورة الفنية : شبه النداء بالإلهام

ما النداء المشار إليه في البيت؟ دعوة الإسلام التي لبأها .

12- قام كالتَّوْدُ فارساً يتحدّى قيصر الروم، فاصطفاه أحمام

مفردات : الطود : الجبل الشامخ - قيصر: لقب ملك الروم اصطفاه (صفو) : اختاره الحمام : الموت شرح البيت : تحدى فروة الروم وملكها قيصر وكأنه جبل شامخ ولكن الموت اختاره أن يكون شهيداً في سبيل الله . هنا إشارة إلى أن فروة هو أول شهيد عربي في الإسلام خارج الجزيرة العربية

الصورة الفنية : شبه فروة بن عمر الجذامي بالجبل الشامخ في علوه وشبه الموت بالإنسان الذي يحب فروة فاختره ليكون شهيداً .

العاطفة : الإعجاب بشجاعة فروة

اذكر صفات الشهيد فروة الجذامي؟ 1. الشجاعة والقوة 2. الثبات والتحدي 3. الشموخ والكبرياء .

13- ها هو اليوم شاهدٌ وشهيدٌ ولدى النصبِ تستريحُ جذامٌ

مفردات : شاهد : من يؤدي الشهادة والدليل النصب : ما يقام من بناء للذكرى (قبر فروة) جذام : قبيلة عربية ينتمي لها فروة تستريح : تسكن وتطمئن . شرح البيت

ها هو فروة يشهد على البطولات التي حدثت على أرض ضانا فقد سقط شهيدا في سبيل الله ويوجد هنا النصب التذكاري لقبره الذي تستريح لرؤياه قبيلته حيث يذكرها بابنها البطل فروة.

العاطفة: الإعجاب بشجاعة فروة

الصورة الفنية: شبه ضريح الجذامي بالشخص الذي يشهد على الأحداث

ما الوظيفة البلاغية لكل من : (ها) للتنبية (هو) تعظيم الشأن

استخرج جناس غير تام ؟ (شاهد وشهيد) ، (ها ، هو)

14- أشرقَت شمسُهُ، ولاحَ صباحٌ بعد ليلٍ، وشعشعَ الإسلامُ

مفردات : لاح : ظهر شعشع : انتشر خفيفا

شرح البيت

لقد أشرقَت شمس هذا النصب فانتشر الإسلام بعد أن طال لليل الكفار على هذه الأرض (هنا إشارة إلى انتشار الإسلام في هذه المنطقة بفعل تضحيات فروة وأصحابه)

الصورة الفنية:

أشرقَت شمسُهُ : شبه ضريح فروة بالشمس التي تشرق .

ولاح صباحٌ بعد ليلٍ : شبه الإسلام بالصباح، شبه الكفر بالليل .

شعشعَ الإسلامُ : شبه دعوة الإسلام بشعاع الشمس الذي ينتشر في كل مكان

العاطفة: الفرح بانتشار الإسلام

ما المقصود بالصباح والليل وما المحسن البديعي ؟

الصباح : الإسلام الليل : الكفر المحسن : طباق

ما دلالة الكلمات التالية : صباح (الهداية والإيمان) ليل (الكفر والظلم والضلال)

استخرج طباق (ليل وصباح)

لماذا نكر الشاعر كلمتي : ليل وصباح ؟ للتكثير

عين عائد الضمير (شمسه) . نصب فروة

15- ومضى (الحارثُ) الوليُّ يُلبِّي دعوة الحقِّ، والحقوق ذمَامُ

مفردات : مضى : واصل يلبّي : يجيب النداء - الولي : المطيع ذمَام : العهد والأمانة

- الحارث : الحارث بن عمير الأزدي

شرح البيت

وهنا مضى الصحابي الجليل (الحارث) المطيع يلبي دعوة الإسلام على هذه الأرض فالحقوق هي أمانات في رقاب المؤمنين يرون من الواجب الحفاظ عليها .

عاطفة : الإعجاب بالحارث

16- من هنا مرّ (جعفرٌ) وعليه من ندى الفجر حُلّةٌ ولثامٌ

مفردات : - حُلّةٌ : ثوب جديد - لثامٌ : نقاب أو غطاء الوجه - نُدَى : قطرات يسقط في الليل

شرح البيت

على هذه الأرض مر جعفر بن أبي طالب رافعا راية الإسلام لابسا لثاما على وجهه من انجازات هؤلاء الأبطال العظام
الصورة الفنية :

من ندى الفجر شبه الخير من دعوة الإسلام بالثوب الفاخر الذي يلبس.

العاطفة: الإعجاب جعفر . - الفجر كناية عن الإسلام

عين عائد الضمير في كل : (هنا) : أرض ضانا (عليه) : جعفر بن أبي طالب

17- من بلاد الكروم يَصْدَحُ صوتٌ يعرَبِيّ المدى، فتصحو الشامُ

مفردات : - يصدح : يرتفع صوته بالغناء - يعرَبِيّ : عربي - الشام : الشام - الكروم : الأردن(ضانا) - المدى : الغاية - تصحو : تفيق

شرح البيت

من أرض الطفيلة ذات الكروم يرتفع صوت عربي ينادي العرب إلى الوحدة والجهاد . فيسمع أهل الشام هذا الصوت ويستجيبون له (هنا إشارة إلى وحدة الهدف بين الأردن وبلاد الشام)

الصورة الفنية :

يَصْدَحُ صوتٌ شبه الصوت العربي المنادي إنسانا أو طائراً يرتفع صوته بالغناء .

تصحو الشامُ: شبه الشام إنساناً نائماً، استيقظ من غفوته عند سمع صوت ضانا

العاطفة: الفخر بالثورة العربية . من : حرف جر يفيد ابتداء الغاية المكانية . ف: حرف عطف يفيد الترتيب والتعقيب

ما المقصود بقوله (بلاد الكروم) وما تعليقك لذلك ؟ هي الطفيلة . لكثرة كرومها

ما الفكرة التي حاول الشاعر التغني بها ؟ الوحدة العربية بين الأردن وبلاد الشام

18- ظلّ زيتُ الجنوبِ زادَ القناديل (م) وفي القدس تلتقي الأرحامُ

مفردات : - زاد : غذاء المسافرين - القنديل : (قنديل) مصباح يوقد بالزيت - الأرحام : (رحم) القرابة

شرح البيت

يضم الجنوب عناصر القوة والقتال وإشعال الثورات ضد الغاصبين فهو بمثابة الزيت الذي يغذي قناديل الآخرين لتضيء ، أما القدس ففيها تتوثق العلاقات وتلتقي الأرحام بين الإخوة العرب .

(هنا إشارة إلى دور الجنوب في النضال وكناية على أن القدس موحدة للأمة ، العلاقة الوثيقة بين الأردن وفلسطين)

الصورة الفنية : شبه عناصر القوة في الجنوب بالزيت الذي يضيء ويشعل حركات التحرر في فلسطين .

وشبه القناديل بإنسان يرتحل ويتزود لرحلته من زيت الجنوب

العاطفة: الفخر بالثورة العربية وقوة العلاقة بين الأردن وفلسطين .

ماذا جعل الشاعر القدس ملتقى الأرحام ؟ لأهميتها الدينية ففيها الأقصى وقبة الصخرة

ما دلالات الرمزية لكل من :

زيت الجنوب : القوة والصمود والحياة القناديل : الهداية والتحرر والخلاص

19- يا فلسطينُ كلما سالَ جرحٌ لم يئمَّ في الجنوبِ قلبٌ همامٌ

مفردات : - همام : شجاع

شرح البيت :

يخاطب فلسطين قالاً: ما أصاب فلسطين من مصيبة إلا وقلب الجنوب يهب للمساعدة فيمتنع كل شجاع

عن النوم (إشارة إلى التضامن بين جنوب الأردن وفلسطين)

الصورة الفنية : شبه المصائب فلسطين بإنسان يُجرح فيسيل دمه ، شبه القلب بالإنسان الذي يسهر رفقاً بأهل فلسطين .

العاطفة: الألم لما أصاب فلسطين . و الوحدة بين الأردن وفلسطين . فلسطين : منادى مني على الضم في محن نصب

ما الذي يفيد النداء (يا فلسطين)؟ التحسر

ما القيمة الوطنية التي أراد الشاعر تجذيرها؟ الوقوف بجانب فلسطين وتقديم العون وعلاج جرحها

ما دلالات الرمزية كلمة (جرح) ؟ المأساة التي تتعرض لها فلسطين

20- يا رؤى الأمس، يا ممرات ضانا لكِ نشتاقٌ، والخطى تلتامٌ

مفردات : رؤى الأمس (رؤية): ما يرى في النوم وتعني:مشاهد السابقة - الخطى (خطوة) : يتبع في المشي

- ممرات (ممر) : الطريق الضيق وهنا تعني : الدروب التي سار عليها السابقون في ضانا من فتوحات

- تلتام : ، تجتمع ، وأصلها تلتنم

شرح البيت

ما زلنا نشتاق إلى ما جرى على أرض ضانا من أحداث نضالية وفتوحات ونشتاق إلى طرق وخطوات أقدام

المجاهدين الذين مروا بضاننا، وسنسير على خطى مَنْ سبقنا فيتواصل الحاضر مع الماضي.

(إشارة إلى الفخر والاعتزاز والحب لضاننا)

العاطفة: الفخر بأمجاد ضانا

الصورة الفنية : شبه ضانا والفتوحات القديمة وممراتها بإنسان يناديه يشتاق إليه ، وكأنه يراه في النوم

وشبه الخطى بالناس يجتمعون ولا يفترقون

ما الذي يفيد النداء وتكراره (يا رؤى الأمس)؟ التعظيم والتكرار: التأكيد على المكانة المميزة

21- يصعد العاشقون سلمك العالي (م) ويحلون على ذراك الكلام

مفردات : - يصعد: يرتقي العاشقون : المحبون العاشقين للحرية والمجد ذراك (ذروة) : الأماكن المرتفعة
- الكلام : الحديث عن التاريخ سلمك : الإنجازات والأحداث التاريخية المضيئة

شرح البيت

المشتاقون إلى الحرية التواقون للمجد عليهم الارتقاء بالصعوبات وعليهم الاستمرار بالسير على خطى ضانا
فالكلام لا يحلو إلا على ذراها العالية .

الصورة الفنية : شبه ضانا ذات المكانة الرفيعة ببناء سلمه عالٍ يصعده من أراد العزة .

وشبه ضانا الجميلة بالمعشوقة ذات المكانة العالية

العاطفة : عاطفة الإعجاب والاشتياق لضانا

أسئلة البيت:

يَصْعَدُ العاشقون سلمك العالي . من العاشق ومن المعشوق ؟

العاشق : أبناء الأردن والوطن العربي والمعشوق : ضانا

إجابات أسئلة الكتاب : ص 57_60

الاستيعاب والتحليل

1 استخدم أحد المعاجم لتعرّف معاني المفردات الآتية :

نُسُغُها : النُسُغُ : ماء يخرج من الشجرة إذا قُطِعَتْ . همام : السَّيِّدُ الشَّجَاعُ السَّخِيُّ من الرِّجال .
اتِّساق : اجتماع وانضمام وانتظام .

2 استخدم الشاعر في البيت الثاني أسلوب الطلب قائلاً : " قف عليها " . من المخاطب
في مثل هذا البيت ؟ وكيف يمكن أن يستنطق الصخر ؟

يخاطب الشاعر في البيت الثاني الزائر لمنطقة ضانا ، أما استنطق الصخر ، فيتحقّق من خلال تجوّل الزائر في تلك
المنطقة ، والتفكّر في جمالها وفي ما مرّ عليها من أحقاب .

3 وضح المعنى في الشطر الثاني من البيت الآتي :

وخيلٌ على مشارف ضانا قد براها الإسراج والإجام
كناية عن كثرة غزوها في حروب الفتح حيث أضعفتها كثرة الغزو والقتال .

4 استخدم الشاعر الفعل (برى) في غير موضع من أبيات القصيدة ، عيّن تلك المواضع
، موضّحاً دلالاته في كلّ موضع .

ج : وردت في البيت الرَّابِع (براها) بمعنى أتعبها وأهزلها . ووردت في البيت الخامس (انبرى الإقدام) بمعنى عرض وبرز .

5 أشارت الأبيات إلى توأمة بين جنوب فلسطين ومدينة الطفيلة في الطبيعة والنضال والتواصل التاريخي بينهما ، أذكر الأبيات الدالة على ذلك .
الأبيات الثامن عشر والتاسع عشر .

6 في البيت السابع إشارة إلى نسق معيشي ساد عند العرب الأنباط ، وضحه ، ثم بين جمال التعبير في استخدام مفردة (قافية) .

ج : كان سكان ضانا القديمة (الأنباط) قد ابتدعوا نظاماً مائياً للري نظراً لكثرة ينابيع تلك المنطقة وانسيابها من شعاب الجبال إلى بطون الأودية ، وقد شبه الشاعر إقامة الناس على الينابيع للري وشرب الماء كوقوف القراء عند القوافي للارتواء من نبع القصيدة ، وقد بنى الشاعر هذا البيت من فكرة مفادها أن العرب كانوا يقيمون حيث الكلاء والماء .

7 جعل الشاعر النسْر رمزاً أسطورياً في القصيدة . بين الهدف من توظيفه .

ج : في توظيف النسْر رمز أسطوري يرمز إلى الحارس ، ويهدف الشاعر إلى أن أحرار الأردن الشجعان يحفظونه من الظلم والإذلال .

8 علل ما يأتي بعد رجوعك إلى النص :

- أ - تسمية الشاعر الحارث بالولي .
جواب : لأن الحارث - رضي الله عنه - أطلق الناس على مقامه : مقام الولي .
ب - تسمية منطقة الطفيلة بلاد الكروم .
جواب : لأن منطقة الطفيلة تشتهر بوفرة كروم العنب فيها .

9 عين الأبيات التي ظهرت فيها الملامح التالية :

- 1- الإشارة إلى ارتفاع جبال ضانا . (الحادي والعشرون)
- 2- الخيول وسيلة الغزو والجهاد في الفتوحات الإسلامية . (البيت الرابع)
- 3- تناسق الطبيعة في منطقة ضانا وتنظيمها . (البيت العاشر)

10

استخلص الفكرة من الأبيات الخمسة الأخيرة في القصيدة مبيناً رأيك فيها .

ج : الفكرة هي التوأمة بين الأردن وفلسطين ، وهي فكرة أشارت إليها معظم المصادر التاريخية ، حيث أن نكبة فلسطين وجراحها الدامية قد أرقّت قلب الجنوب وأشعلت وجدانه .

التذوق والتفكير :

1 وضّح جمال التصوير في البيتين الآتيين :

1. هذه الأرض شرفة لا تنام وكتاب أوراقه الأيام
جواب : شبه الشاعر منطقة ضانا بالشرفة العالية المرتفعة التي تطلّ على السحر والجمال ، وقد منح هذه الشرفة صفةً للكائن الحي وهي عدم النوم ، كناية عن استمرارها في إبداع الناظر ، كما صوّرها بالكتاب الذي تسطرّ عليه الأيام أحداثها ومجرياتها .
2. قام كالطود فارساً يتحدّى
قيصر الروم فاصطفاه الحمام

جواب : شبه الشاعر البطلَ فروةً بالجبلِ الشاهقِ حيث أعلن إسلامه ووقف في وجه القيصر ، كما شبه الموت بإنسان ينتقي ويختار ، وهي صورة تدلّ بما فيها من عنصر الحركة على مقاومة فروة لسلطة القيصر .

2) تأمل البيت الآتي ثمّ أجب عن الأسئلة التي تليه :

سرّح الطرف في الأصيل وطوّف فالأويقات دهشةً وهيام

1. ما دلالة التصغير في قول الشاعر (الأويقات) ؟ يدل التصغير على تقريب الزمان
2. ذهب الشاعر في هذا البيت إلى أنّ المشهد إذا كان جميلاً فإنّه يختصر الوقت ويجعله محبباً للمشاهد . هل تتفق معه ؟
- جواب : هي فكرة متعارف عليها حيث ينطلق الناس إلى أحضان الطبيعة كي يزيلوا ما علق بهم من همٍّ وملل ، الأمر الذي يشعرهم باختصار الوقت .

3) قال الشاعر حيدر محمود :

والضفتان شقيقتان من حوله تتعانقان ما هانتا يوماً ، ولا هو رغم طول الليل هان .

أ- اشرح المقطوعة السابقة مبيناً جمال التصوير فيها .

جواب : شبه الشاعر حيدر محمود الأردن وفلسطين بالشقيقتين المشتاتين اللتين يجمع الحبّ والشوق بينهما .

ب- وازن بين تناول كل من الشاعرين حيدر محمود ومحمود الشلبي للمكان مبيّناً رأيك .

جواب : تناول حيدر محمود المكان على وجه العموم حيث ذكر ضفتي نهر الأردن (الأردن وفلسطين) ، بينما كان الشاعر محمود الشلبي أكثر تفصيلاً لتناول المكان حيث ذكر ضانا والقدس وفلسطين وجنوب الأردن (الطفيلة) .

4) استخدم الشاعر حواسه في التعبير عن جمال ضانا الجبليّ الأخاذ فكانت العين وسيلته الحسيّة التي تشاركه تدوّق عناصر الطبيعة المتمثلة في تضاريس هذه البلدة بجمالها المثير .

1. ما الأبيات التي ورد فيها ذلك ؟ (البيت التاسع) .
2. حدد عنصر الجمال التي أثرت في نفس الشاعر .
- جواب : من عناصر الجمال التي ذكرها الشاعر وأثرت في نفسه :
 - 1 - الينابيع المنتشرة .
 - 2 - جمال الشّمس عند الغروب .
 - 3 - انساق الكروم .
 - 4 - انتشار كروم العنب .
 - 5 - ارتفاع الجبال حيث تشكّلت القمم الشاهقة وهي تنهض من الصّخر .

3. لماذا اختار الشاعر وقت الأصيل للتمتّع بجمال ضانا ؟

جواب : لأنّ جمال ضانا يبدو أكثر تجلياً ساعة الأصيل وقد تدلّت الشّمس للغروب .

5) في البيت الرابع عشر تجاوزت كلمتا (صباح وليل) معناهما المعجمي إلى دلالة إيحائيّة وضّحها

ج : تحدّث الشاعر في هذا البيت عن انتشار الإسلام ، فكلمة صباح تعني الإسلام ، وكلمة ليل تعني الكفر والضلال .

6) قال شوقي في نكبة دمشق :

نصحت ونحن مختلفون داراً ولكن كلنا في همّ شرق

وقال الجواهري :

ثقوا أننا توحدنا همومٌ
وقال محمود الشلبي :
يا فلسطين كلما سال جرحٌ
مشاركةٌ وجمعنا مصاب
لم ينم في الجنوب قلبٌ همامٌ

- أ- ما الفكرة التي تجمع بين الأبيات السابقة ؟ (فكرة الهمّ العربي المشترك)
ب- من أكثر الشعراء توفيقاً في طرح الفكرة ، ولماذا ؟
جواب : كلٌّ من الشعراء ذكر الفكرة بصورة جميلة حيث ركّزوا على نقطة مفادها أنّ العرب يرزحون تحت هموم مشتركة عليها أن توحدهم ، ولكنّ الجواهري كان أكثرهم براعة حيث استخدم التوكيد .
ج- هل شحذت الأبيات همّتك لتعبّر شعراً أو كتابةً عن غيرتك على الوحدة العربيّة ؟
تترك الإجابة للطالب تحت إشراف المعلم .

7 في النصّ أبيات تجمع بين الأصالة والمعاصرة استخراجها وبيّن جمالها .
ج : البيت الثاني : حيث يخاطب الشاعر زائر منطقة ضانا أن يتمتّع بجمالها الأخاذ ولا ينسى أنّها كانت مهداً لحضارات قديمة .
البيت العشرون : ربط الحاضر بالماضي .

8 أنعم النظر في البيتين الآتيين ، ثمّ أجب ع الأسئلة التي تليهما :
الحضارات دربها في بلادٍ عانق المجد في رباها الحسام
أطلقت في المدى الصهيل فأصغت أذن الشرق وانبرى الإقدام
1. ما المشاعر التي تثيرها في نفسك الفكرة في البيت الأول ؟
جواب : مشاعر الاعتزاز والفخر بالبطولات والأمجاد الإسلاميّة .
2. ربط الشاعر في البيت الثاني بين النتيجة والسبب . فسّر ذلك .
جواب : السبب : إطلاق الخيول الصّهيل إشارة إلى انطلاق حركة الفتح الإسلاميّة .
النتيجة : أصغت أذن الشرق إشارة إلى انتشار الإسلام .

9 ما رأيك في كلّ من :
1. عنوان القصيدة .
جواب : عنوان شامل ومعبر حيث عبّر الشاعر عن مدى الإعجاب الذي تثيره ضانا في النفس .
2. استلهم الشاعر أحداثاً تاريخيةً واقعيةً .
جواب : يثير الوقوف على الأحداث التاريخيّة في نفس القارئ الاعتزاز والفخر بتاريخ الأمة المجيد الذي أحسن الشاعر في عرضه في الأبيات .

10 ما المشاعر التي تجلّت في كل من البيتين الآتيين ؟
1. من بلاد الكروم يصدح صوتٌ يعربيّ المدى ، فتصحو الشأمُ (عاطفة قوميّة)
2. يصعد العاشقون سلّمك العالي ويحلو على ذراك الكلام عاطفة الإعجاب .

قضايا لغوية :

1 (الجمل بعد النكرات صفات وبعد المعارف أحوال) بناءً على تلك القاعدة بين المواقع الإعرابية للجمل التي تحتها خط في الأبيات الآتية :
محذوف حسب التعديلات الجديدة

1. هذه الأرض شرفة لا تنام
2. ومضى الحارث الولي يلبي
- وكتاب أوراقه الأيام (الجملة الفعلية في محل رفع نعت لشرفة)
- دعوة الحق والحقوق ذمام (الجملة الفعلية في محل نصب حال)

2 أنعم النظر في الأبيات الآتية ثم أجب عن الأسئلة التي تليها :

1. أطلقت في المدى الصهيل فأصغت
2. سرح الطرف في الأصيل وطوف
3. في اتساق الكروم بوح لغات
4. قام كالتود فارساً يتحدى
- أذن الشرق وانبرى الإقدام
- فالأويقات دهشة وهيام
- قصرت عن بلوغها الأفهام
- قيصر الروم ، فاصطفاه الحمام

1. ما المعنى المستفاد من الزيادة في الأفعال الآتية :
أطلقت : التعدية انبرى : المطاوعة سرح : التكثير والمبالغة
2. أعرب الكلمات التي تحتها خط في الأبيات السالفة .
الصهيل : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .
دهشة : خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم الظاهر على آخره .
بوح : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وهو مضاف .
فارساً : حال منصوبة وعلامة نصبها تنوين الفتح الظاهر على آخره .

3 صغ اسم الفاعل واسم المفعول من الأفعال الآتية :

اسم المفعول	اسم الفاعل	الفعل
مروي	راو	يروى
مصطفى	مصطف	اصطفى
متحدى	متحدى (المتحدى)	يتحدى

4 عيّن المصادر والمشتقات في الأبيات الآتية :

- ها هو اليوم شاهد وشهيد
ومضى الحارث الولي يلبي
يصعد العاشقون سلمك العالي
ولدى النصب تستريح الأنام
دعوة الحق والحقوق ذمام
ويطلو على ذراك الكلام
- (شاهد : اسم فاعل) (شهيد : صفة مشبهة نابت عن اسم المفعول) (دعوة : مصدر مرة)
(العاشقون : اسم فاعل) ، ، (العالي : صفة مشبهة) ، ، (الكلام : مصدر صريح) .

5 ما الفرق بين مفردتي (شع و شعشع) ؟ ولماذا مال الشاعر إلى استخدام اللفظة الثانية في البيت الرابع عشر ؟
محذوف حسب التعديلات الجديدة

- جواب : شعشع : انتشر شيئاً فشيئاً . شع الضوء : انتشر وتفرق .
ومال الشاعر إلى استخدام شعشع في معرض حديثه عن الإسلام لأنه انتشر بتوادة وتمهل .

6 عد إلى القصيدة ، واستخرج منها مثلاً على كل مما يأتي :

فعل مبني للمجهول : فَجَّرَ
اسم ممنوع من الصرف : (فِروَة)

جمع قلّة على وزن (أفعال) : أوراق
مصدراً دالاً على مرّة : دهشة

بسم الله الرحمن الرحيم
القدس في وجدان بني هاشم
(مقالة)

الوحدة
السادسة

حَظِيَتْ مَدِينَةُ الْقُدْسِ - مِنْذُ فَتْرَاتٍ تَارِيخِيَّةٍ مُعْرِفَةٍ فِي الْقَدَمِ - بِمَكَانَةٍ مُتَمَيِّزَةٍ وَقُدْسِيَّةٍ جَلَّتْهَا بِالْهَيْبَةِ وَالْوَقَارِ عِنْدَ أَصْحَابِ الدِّيَانَاتِ السَّمَاوِيَّةِ جَمِيعِهَا ، ثُمَّ اِكْتَسَبَتْ مَزِيداً مِنْ تَجَدُّرٍ قُدْسِيَّتِهَا بِمَجِيءِ الْإِسْلَامِ ؛ فَهِيَ الْقِبْلَةُ الْأُولَى لِلْمُسْلِمِينَ ، وَالْمَوْطِنُ الَّذِي احْتَضَنَ مُعْجِزَةَ الْإِسْرَاءِ وَالْمِعْرَاجِ ، وَهِيَ ثَالِثُ الْحَرَمِينَ الشَّرِيفِينَ . وَالْمَدِينَةُ الَّتِي اخْتَصَّهَا الْخَلِيفَةُ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - بِزِيَارَتِهِ لَهَا بَعْدَ وُصُولِ جُيُوشِ الْفَتْحِ الْإِسْلَامِيِّ إِلَيْهَا ، وَمَنْحِهِ أَهْلِهَا مَا عُرِفَ (بِالْعُهُدَةِ الْعُمَرِيَّةِ) ، الَّتِي تُعَدُّ شَهَادَةً دَالَةً عَلَى سُمُوِّ مَكَانَةِ الْقُدْسِ وَرَفْعَتِهَا عِنْدَ الْمُسْلِمِينَ .

وَالْقُدْسُ عِنْدَ خُلَفَاءِ بَنِي أُمَيَّةٍ لَمْ يَتَغَيَّرَ حَالُهَا ، وَبَقِيَتْ مَحَطَّ الْإِهْتِمَامِ وَ مَوْضِعَ الْقَدَاسَةِ ؛ إِذْ بَنَى الْخَلِيفَةُ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ قُبَّةَ الصَّخْرَةِ سَنَةَ ٧٢ لِلْهِجْرَةِ ، وَبَنَى الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْمَسْجِدَ الْأَقْصَى عَامَ ٩٠ لِلْهِجْرَةِ ، إِلَى أَنْ صَارَتْ - بِعِنَايَةِ الْخُلَفَاءِ وَالْمُلُوكِ وَالسَّلَاطِينِ الْمُتَتَابِعِينَ وَوُصُولاً إِلَى الْعَصْرِ الْحَدِيثِ - مَنَهلاً وَ مَرَكِزاً عِلْمِيّاً رَفِيعاً الْمُسْتَوَى ، إِضَافَةً إِلَى مَكَانَتِهَا الدِّينِيَّةِ .

وَفِي عَصْرِنَا لَمْ يُغْفَلِ الْهَاشِمِيُّونَ الْقُدْسَ وَخَصَّوْهَا بِعِنَايَتِهِمْ ، وَلَمْ يَتَوَانَوْا عَنْ إِقَالَتِهَا وَأَهْلِهَا مِنْ عَشْرَاتِ الزَّمَنِ وَصَفَعَاتِ الدَّهْرِ ، فَقَدْ تَغَلَّغَتْ فِي وَجْدَانِهِمْ وَضَرَبَتْ جُذُورَ قُدْسِيَّتِهَا فِي أَعْمَاقِ رُوحِهِمْ ، حَتَّى كَانُوا الْوَاحِدَ مِنْهُمْ يَرْتُ

مَكُونٌ رُوحِ سَلَفِهِ ؛ فَالشَّرِيفُ الحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ - طَيِّبُ اللَّهِ ثَرَاهُ - مُفَجِّرُ الثَّوْرَةِ العَرَبِيَّةِ الكُبْرَى ، أَمِنَ بِالقُدْسِ جِزَاءً مِنْ الدَّوْلَةِ العَرَبِيَّةِ المُوَحَّدَةِ ، وَنَسْتَدِلُّ مِنْ قَوْلَتِهِ المَشْهُورَةِ : (إِنَّا نَحَافِظُ عَلَى أَصْغَرِ قَرْيَةٍ فِي فِلَسْطِينَ مُحَافِظَتِنَا عَلَى بَيْتِ اللَّهِ الحَرَامِ) عَلَى عِظَمِ مَكَانَةِ القُدْسِ ، فَإِذَا كَانَتْ هَذِهِ حَالُ أَصْغَرِ قَرْيَةٍ فِي نَفْسِهِ ، فَمَا مَقَامُ القُدْسِ عِنْدَهُ ؟ وَهُوَ مَا يَعْكُسُ إِيمَانَهُ وَعُمُقَ ارْتِبَاطِهِ بِفِلَسْطِينَ وَقُدْسِيَّةِ أَرْضِهَا . ثُمَّ جَاءَ تَبَرُّعُهُ عَامَ ١٩٢٢م لِتَرْمِيمِ المَسْجِدِ الأَقْصَى ، مُؤَشِّرًا جَدِيدًا عَلَى عِنَايَةِ الهَاشِمِيِّينَ بِالقُدْسِ ، وَسَعْيِهِمُ الدَّوَابِ لِبِنَاءِ رُؤْيَا حَضَارِيَّةٍ قِيَامُهَا الحُرِّيَّةُ وَالعَدَالَةُ وَالوَحْدَةُ .

وَيَتَوَالَى اسْتِمْرَارُ الرِّعَايَةِ الهَاشِمِيَّةِ بِاهْتِمَامِ المَلِكِ عَبْدِ اللَّهِ الأَوَّلِ - رَحِمَهُ اللَّهُ - بِمَدِينَةِ القُدْسِ وَرِعَايَتِهِ لَهَا ، عَلَى مَا كَانَ يُوَاجِهُهُ مِنْ تَحْدِيَّاتٍ وَعَقَبَاتٍ ، وَهُوَ مَا يُوَكِّدُ رُؤْيَا الهَاشِمِيِّينَ فِيهِ ، فَهِيَ بَوَابَةُ المَحَبَّةِ وَالسَّلَامِ ، وَرَمَزٌ لِمُسْتَقْبَلِ يَنْهَضُ عَلَى التَّسَامُحِ وَالجَوَارِحِ وَاحْتِرَامِ الذَّاتِ وَالآخَرِينَ . لَقَدْ أَمَرَ المَلِكُ عَبْدِ اللَّهِ الأَوَّلُ - رَحِمَهُ اللَّهُ - جَيْشَهُ بِالدِّفَاعِ عَنْ ثَرَى هَذِهِ المَدِينَةِ المَقْدَسَةِ ، وَسَقَطَ شَهْدَاءُ الجَيْشِ العَرَبِيِّ الأُرْدُنِيِّ عَلَى أَسْوَارِهَا ، لِيَبْقُوا نُجُومًا سَاطِعَةً يُهْتَدَى بِهَا فِي ظِلْمَةِ لَيْلِ الأُمَّةِ . ثُمَّ جَاءَ اسْتِشْهَادُهُ - فِي مَا بَعْدُ - عَلَى بَوَابَةِ الأَقْصَى دَلِيلًا دَامِغًا عَلَى عُمُقِ العِلَاقَةِ وَتَمَيُّزِهَا بَيْنَ الهَاشِمِيِّينَ وَالقُدْسِ ، لِيُشَكِّلَ بِاسْتِشْهَادِهِ أعْظَمَ صُورِ الارتِبَاطِ الوِجْدَانِيِّ وَأَبْرَزُهُ حُضُورًا ، فَقَدْ كَانَ المَلِكُ الشَّيْخُ المَوْسَى - رَحِمَهُ اللَّهُ - قَابِضًا عَلَى جَمْرِ العُرُوبَةِ ، مُحْتِمِلًا صُعُوبَةَ زَمَانِهِ بِالعُزِيِّ وَالصَّدْقِ وَالعَدْلِ وَالكِبْرِيَاءِ ، سَاعِيًا لِتَحْقِيقِ الوَحْدَةِ .

أَمَّا عِنَايَةُ المَلِكِ الحُسَيْنِ بْنِ طَلَالٍ - طَيِّبِ اللَّهِ ثَرَاهُ - بِالقُدْسِ ، فَقَدْ كَانَتْ تُشَكِّلُ اسْتِمْرَارَ تَدَقُّقِ نَهْرِ العَطَاءِ الهَاشِمِيِّ ، إِذْ أَوْلَاهَا عِنَايَةً مُوَصُولَةً ؛ مَدِينَةً وَمُؤَسَّسَاتٍ وَمُقَدَّسَاتٍ ، وَاعْتَنَى بِإِعْمَارِهَا فِي عِدَّةٍ مِنَ المَرَاجِلِ كَانَتْ أَوْلَاهَا سَنَةَ ١٩٦٤م ، وَاسْتَمَلَتْ اسْتِبْدَالَ قَبَّةٍ جَدِيدَةٍ مِنَ الأَلْمُنِيُومِ المُذْهَبِ بِالقَبَّةِ القَدِيمَةِ بَعْدَ تَفْكِكِهَا ، ثُمَّ جَاءَ الإِعْمَارُ الثَّانِي لِلقُدْسِ سَنَةَ ١٩٦٧م ، الَّذِي حَالَ الإِحتِلَالُ الإِسْرَائِيلِيٌّ دُونَ إِتِمَامِهِ ، وَفِي عَامِ ١٩٦٩م أَمَرَ جَلَالَتُهُ بِإِعَادَةِ تَشْكِيلِ لَجْنَةِ إِعْمَارِ المَسْجِدِ الأَقْصَى وَقَبَّةِ الصَّخْرَةِ المُشْرِفَةِ ؛ لِلْمُبَادَرَةِ إِلَى العَمَلِ السَّرِيعِ لِتَرْمِيمِ وَإِصْلَاحِ أَثَارِ الحَرِيقِ الَّذِي أَتَى عَلَى أَكْثَرِ مِنْ ثُلُثِ المَسْجِدِ الأَقْصَى وَمَنْبَرِ صِلَاحِ الدِّينِ ، الَّذِي كَانَ تَحْفَةً فَنِيَّةً نَائِرَةً مِنْ خَشَبِ الأَرْزِ المُطْعَمِ بِالفِضَّةِ ، دُونَ وَجُودِ مَسَامِرٍ وَاحِدٍ فِيهِ . وَأَمَرَ جَلَالَتُهُ بِوَضْعِ الخَطِّ لِإِعَادَةِ البِنَاءِ وَتَرْمِيمِ الرِّخَافِ الدَاخِلِيَّةِ وَالقَبَّةِ مِنَ الدَاخِلِ وَالخَارِجِ .

ثُمَّ أَمَرَ عَمِيدُ بَنِي هَاشِمٍ جَلَالَةُ المَلِكِ الحُسَيْنِ - رَحِمَهُ اللَّهُ - بِالبَدْءِ بِالإِعْمَارِ الهَاشِمِيِّ الثَّالِثِ لِقَبَّةِ الصَّخْرَةِ ، وَإِعَادَةِ بِنَاءِ مَنْبَرِ صِلَاحِ الدِّينِ لِيُضْمَنَ لِلْمَدِينَةِ هَيْبَتَهَا وَإِشْرَاقَهَا .

وَفِي اسْتِمْرَارِ طَبِيعِيِّ لِمَكُونِ رُوحِ السَّلَفِ ، لَمْ يَتَوَانَ جَلَالَةُ المَلِكِ عَبْدِ اللَّهِ الثَّانِي - حَفِظَهُ اللَّهُ وَرَعَاهُ - عَنِ مُوَاصَلَةِ الجُهِودِ الهَاشِمِيَّةِ فِي رِعَايَةِ المُقَدَّسَاتِ ، وَاسْتِمْرَارِ بِتَقْدِيمِ الدَّعْمِ وَالمَتَابَعَةِ وَإِذْكَاءِ رُوحِ العَمَلِ وَالإِرَادَةِ وَالإِبْدَاعِ ، لَدَى القَائِمِينَ عَلَى إِعَادَةِ بِنَاءِ المَنْبَرِ التَّارِيخِيِّ ، وَهُوَ عَمَلٌ مُتَمَيِّزٌ وَاجِهٌ الكَثِيرُ مِنَ الصُّعُوبَاتِ ، مِثْلُ انْدِثَارِ الجِرْفَةِ التَّقْلِيدِيَّةِ وَنَدْرَةِ العَامِلِينَ المَهْرَةَ ، وَإِحَاطَتِهِمْ بِأَسْرَارِ التَّعْشِيقِ لِلخَشَبِ ، وَقَدْ تَمَّ إِنجَاؤُ بِنَاءِ المَنْبَرِ وَتَرْكِيبِهِ فِي عَهْدِ المَلِكِ عَبْدِ اللَّهِ الثَّانِي فِي نَهَايَةِ كَانُونِ الثَّانِي عَامِ ٢٠٠٧م ، لِيَكُونَ الشَّاهِدَ عَلَى جُهِودِ الهَاشِمِيِّينَ وَمَسْئُولِيَّتِهِمْ تُجَاهَ دِينِهِمْ وَأُمَّتِهِمْ ، وَقَدْ كَفَلَتْ رِعَايَتَهُمُ لِلقُدْسِ وَاسْتِمْرَارَ عِنَايَتِهِمْ بِإِعْمَارِهَا ، تَقْوِيَتِ الفُرْصَةِ عَلَى أَعْدَاءِ الأُمَّةِ بِالإِنْتِقَاصِ مِنْ حَضَارَتِهَا وَقُدْسِيَّةِ مَوَاقِعِهَا الدِّينِيَّةِ ، وَقَضَتْ عَلَى بَوَاكِرِ المَسَاعِي فِي تَشْوِيهِ التَّارِيخِ العَرَبِيِّ الإِسْلَامِيِّ العَرِيقِ أَوْ المَسَاسِ بِهِ ، وَأَبْقَتْ رِعَايَتَهُمُ القُدْسِ - كَمَا أَرَادَهَا الهَاشِمِيُّونَ أَنْ تَكُونَ - ، بِبَوَابَةِ لَغْدٍ مُشْرِقٍ زَاخِرٍ بِالخَيْرِ وَالمَحَبَّةِ ، وَمَنَارَةٍ لِلسَّلَامِ وَالتَّسَامُحِ .

الخصائص الفنية للمقالة (سمات الأسلوب) :

- 1- تسلسل الأفكار وطرحها بطريقة منظمة .
- 2- جزالة الألفاظ ودلالاتها واضحة .
- 3- كثرة الصور الفنية .
- 4- لغته سهلة وممتانة في صياغتها .
- 5- سهولة الألفاظ ووضوح الدلالات .
- 6- الإكثار من الجمل الدعائية والمعتزلة ،

7- طول العبارات والفقرات للوصول إلى المعنى المراد . 8- التابع المنطقي والتاريخي لمكانة القدس.

حَظِيَتْ مَدِينَةُ الْقُدْسِ - منذُ فتراتٍ تاريخيةٍ مُعْرِفةٍ في القِدَمِ - بِمَكَانَةٍ مُتَمَيِّزَةٍ وَقُدْسِيَّةٍ جَلَّتْهَا بِالْهَيْبَةِ وَالْوَقَارِ عِنْدَ أَصْحَابِ الدِّيَانَاتِ السَّمَاوِيَّةِ جَمِيعِهَا ، ثُمَّ اِكْتَسَبَتْ مَزِيداً مِنْ تَجَدُّرٍ قُدْسِيَّتِهَا بِمَجِيءِ الْإِسْلَامِ ؛ فَهِيَ الْقِبْلَةُ الْأُولَى لِلْمُسْلِمِينَ ، وَالْمَوْطِنُ الَّذِي اِحْتَضَنَ مُعْجَزَةَ الْإِسْرَاءِ وَالْمِعْرَاجِ ، وَهِيَ ثَالِثُ الْحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ . وَالْمَدِينَةُ الَّتِي اخْتَصَّهَا الْخَلِيفَةُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - بِزِيَارَتِهِ لَهَا بَعْدَ وُصُولِ جُيُوشِ الْفَتْحِ الْإِسْلَامِيِّ إِلَيْهَا ، وَمَنْحِهِ أَهْلِهَا مَا عُرِفَ (بِالْعَهْدَةِ الْعُمَرِيَّةِ) ، الَّتِي تُعَدُّ شَهَادَةً دَالَّةً عَلَى سُمُوِّ مَكَانَةِ الْقُدْسِ وَرَفْعَتِهَا عِنْدَ الْمُسْلِمِينَ .

الكلمات: - حَظِيَتْ: نالت مُعْرِفةً: موغلة - قُدْسِيَّة: طهارة جَلَّتْهَا: غطتها وأحاطتها الهَيْبَةُ: العظمة الْوَقَارُ العظمة والرَّزَانَةُ تَجَدَّرَ: تغلغل وتَأَصَّلَ - اِحْتَضَنَ: ضمَّ مَعْجَزَةٌ: شيء خارق للعادة - اِحْتَصَّهَا: اختارها دون غيرها - تُعَدُّ: تعتبر - سُمُو: رفعة الشَّانُ - رَفَعْتُهَا: عزتها - مَنْحُهُ: إعطائه

- الْعَهْدَةُ الْعُمَرِيَّةُ: كتاب أمان الذي أعطاه الخليفة عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - لبطريق القدس بعد فتحها، وفيها أعطى الأمان لأهل القدس على حياتهم ومقدساتهم - الْإِسْرَاءُ: السير ليلاً ، وتعني هنا: انتقال الرسول عليه السلام من مكة ليلاً إلى المسجد الأقصى - الْمِعْرَاجُ: الارتقاء وتعني: صعود الرسول عليه السلام من القدس إلى السماء - ثَالِثُ الْحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ: أنه المسجد الثالث بعد المسجد الحرام في مكة المكرمة، والمسجد النبوي في المدينة المنورة.

الشرح: نالت القدس منذ القدم مكانة متميزة وطهارة كستها بالعظمة والوقار عند أصحاب الديانات السماوية ثم ازدادت عظمة وطهارة بمجيء الإسلام ، لأنها القبلة الأولى للمسلمين كما أنها الموقع الذي شهد معجزة الإسراء والمعراج بالإضافة إلى كونها ثالث الحرمين الشريفين بعد المسجد الحرام ، والمسجد النبوي ، كما اختصها الخليفة عمر بن الخطاب بزيارته بعد وصول جيوش الفتح الإسلامي إليها ، ومنح أهلها الأمان بالعهد العُمري ، وهذا دليل واضح على مكانتها وعظمة شأنها .

الصورة الفنية:

وقُدْسِيَّةٍ جَلَّتْهَا بِالْهَيْبَةِ وَالْوَقَارِ
شبه القدس بامرأة طاهرة والوقار غطاءً يغطيها فيزيدها جمالاً
ثُمَّ اِكْتَسَبَتْ مَزِيداً مِنْ تَجَدُّرٍ قُدْسِيَّتِهَا
شبه منزلة القدس و مكانها بشجرة ترسخت جذورها في الأرض بمجيء الإسلام
الْمَوْطِنُ الَّذِي اِحْتَضَنَ مُعْجَزَةَ الْإِسْرَاءِ وَالْمِعْرَاجِ
شبه القدس بالأمر والإسراء والمعراج بالطفل الذي تحضنه أمه

أسئلة الفقرة:

اذكر الأسباب التي أكسبت القدس مزيداً من قدسيتها بمجيء الإسلام . سؤال وزاري 2010 شتوي
1. القبلة الأولى للمسلمين 2. الموقع الذي احتضن معجزة الإسراء والمعراج 3. ثالث الحرمين الشريفين بعد المسجد الحرام ، والمسجد النبوي 4. اختصها الخليفة عمر بن الخطاب بزيارته ومنح أهلها الأمان بالعهد العُمري

ما الفكرة الرئيسية لتلك الفقرة ؟

المكانة القدس الدينية المتميزة منذ القدم واهتمام الخلفاء بالقدس

وهي ثالث الحرمين ... ، ما هما الحرمين الأول والثاني ؟

1. الأول المسجد الحرام في مكة 2. الثاني المسجد النبوي في المدينة

ما القبلتان الأولى والثانية على ضوء ما ورد في النص ؟

الأولى : المسجد الأقصى في القدس والثانية : المسجد الحرام في مكة

ما المعجزة التي منحت القدس أهمية دينية ؟ حادثة الإسراء والمعراج

ما الذي حظيت به مدينة القدس ؟

بمكانة متميزة وقُدسية جَلَّتْهَا بِالهِيبَةِ وَالْوَقَارِ عِنْدَ أَصْحَابِ الدِّيَانَاتِ السَّمَاوِيَّةِ جَمِيعِهَا

علل: زيارة عمر بن الخطاب مدينة القدس دون سواها ؟

لأن القدس لها مكانة متميزة دينياً فهي القبلة الأولى للمسلمين وموطن الإسراء والمعراج وثالث الحرمين

ما الشهادة الدالة على سمو مكانة القدس ؟ العهدة العمرية

ما القيمة الإنسانية التي تمثلها العهدة العمرية ؟ التسامح ، واحترام الأديان ، التفاهم

والقدس عند خلفاء بني أمية لم يتغير حالها ، وبقيت محط الاهتمام و موضع القداسة ؛ إذ بنى الخليفة عبد الملك بن مروان قبة الصخرة سنة ٧٢ للهجرة ، وبنى الوليد بن عبد الملك المسجد الأقصى عام ٩٠ للهجرة ، إلى أن صارت - بعناية الخلفاء والملوك والسلاطين المتتابعين ووصولاً إلى العصر الحديث - منهلاً ومركزاً علمياً رفيع المستوى ، إضافةً إلى مكانتها الدينية .

الكلمات: - محط : موضع - القداسة : الطهارة - منهلاً : المورد العذب - مكانتها : منزلتها وقيمتها .
- قبة الصخرة : هي القبة التي بناها الخليفة عبد الملك فوق الصخرة - الأقصى : الأبعد - محط الاهتمام : موضع الاهتمام .

الشرح : نالت القدس في عهد بني أمية محط الاهتمام ، فكان لبني أمية دور فعال إذ بنى لخليفة عبد الملك بن مروان قبة الصخرة سنة ٧٢ هـ ، وبنى الوليد بن عبد الملك المسجد الأقصى عام ٩٠ هـ ، أصبحت القدس موضع عناية الخلفاء والملوك والسلاطين ووصولاً للعصر الحديث وصارت مركزاً علمياً رفيع المستوى ، إضافةً لمكانتها الدينية

الصورة الفنية :

صارت منهلاً علمياً

شبه القدس بمورد الماء الذي يقصده العلماء والناس للتزود بالماء .

أسئلة الفقرة:

ما الفكرة الرئيسية للفقرة السابقة

المكانة القدس في عهد الخلفاء الأمويين والسلاطين المتتابعين

بين مكانة القدس في عهد بني أمية ؟

وبقيت محط الاهتمام و موضع القداسة

بين مكانة القدس في عهد الخلفاء والملوك والسلاطين ؟

صار للمدينة المقدسة مكانة علمية رفيعة المستوى إضافةً إلى مكانتها الدينية.

وضح إنجازين للأمويين في القدس

1. بنى عبد الملك بن مروان قبة الصخرة 72 هـ 2. بنى الوليد بن عبد الملك المسجد الأقصى 90 هـ

وفي عصرنا لم يُغفل الهاشميون القدس وخصّوها بعنايتهم ، ولم يتوانوا عن إقبالها وأهلها من عثرات الزمن وصفعات الدهر ، فقد تغلّغت في وجدانهم وضرّبت جذور قدسيّتها في أعماق روحهم ، حتّى كأن الواحد منهم يرث مكنون روح سلفه ؛ فالشريف الحسين بن عليّ - طيب الله ثراه - مُفجّر الثورة العربيّة الكبرى ، آمن بالقدس جزءاً من الدولة العربيّة الموحّدة ، ونستدلّ من قولته المشهورة : (إننا نحافظ على أصغر قرية في فلسطينٍ محافظتنا على بيت الله الحرام) على عظم مكانة القدس ، فإذا كانت هذه حال أصغر قرية في نفسه ، فما مقام القدس عنده ؟ وهو ما يعكس إيمانه وعمق ارتباطه بفلسطين و قدسيّة أرضها . ثم جاء تبرّعه عام ١٩٢٢م لترميم المسجد الأقصى ، مؤشراً جديداً على عناية الهاشمين بالقدس ، وسعيهم الدؤوب لبناء رؤية حضاريّة قوامها الحرية والعدالة والوحدة .

الكلمات: **لم يغفل**: لم يهمل **لم يتوانوا**: لم يترأخوا (ترددوا)- **إقبالها**: (قيل) مساعدتها **عثرات** (عثرة) : النكبات

- **صفعات** : مصائب **الدهر**: الزمن - **تغلّغت** : امتزجت وتعمقت - **وجدان** : ضمير **ضربت**: ثبتت وقويت **مكنون**: المستور ومخفي **سلفه** (سالف)سبقة من البشر - **الثرى** : التراب - **مقام** : مكانة - **ترميم** : إصلاح - **عمق ارتباط** : قوّة ارتباط - **الدؤوب** : المتواصل دون كلل - **قوامها** : عمادها- **مؤشر**: دليل **رؤية** : مشاهدة

الشرح : وفي عصرنا لم يهمل الهاشميون القدس ولم يترددوا عن تقديم المساعدة لها ولأهلها وتجنّبهم مصائب الزمن ، والقدس تأصل حبها في إحساس نفوس الهاشمين حتى أرثوا هم القدس من آبائهم وأجدادهم ، ظهر اهتمام الهاشمين بالقدس فكانت لها مكانة عند الحسين بن عليّ فقد آمن بها جزءاً من الدولة العربية وكان كلامه يدل على عظم مكانة القدس ، وقد كان التبرعة بالمال لترميم المسجد الأقصى مؤشراً جديداً لاهتمام الهاشمين بالقدس .

- **الجملة المعترضة** : طيب الله ثراه : **تفيد الدعاء والتعظيم**

الصورة الفنية :

إقبالها وأهلها من عثرات الزمن وصفعات الدهر
شبه القدس بإنسان تتعثر في مسيره والهاشميون يأخذون بيده للوقوف

وصفعات الدهر

شبه الدهر بالإنسان يصفع القدس على وجهها وشبه الصعاب التي وقعت على القدس بالصفعات المؤلمة

وضربت جذور قدسيّتها

شبه قدسيّة القدس بالشجرة التي تمتد جذورها بقوة في التربة في روح الهاشمين

حتى كأن الواحد منهم يرث مكنون روح سلفه

شبه رعاية الهاشمين بالقدس بالشيء الذي يورث من إنسان إلى آخر .

مُفجّر الثورة العربيّة الكبرى

شبه الثورة العربية الكبرى بالشيء الذي ينفجر

سعيهم الدؤوب لبناء رؤية حضارية

شبه الرؤية الحضارية بالبناء العظيم أساسه الحرية والعدالة والوحدة .

أسئلة الفقرة:

ما نوع الاستفهام في قوله " ما مقام القدس عنده ؟ " التعظيم

☞ ما الفكرة الرئيسية .

1. لقد حظيت القدس باهتمام الشريف الحسين بن علي 2. الهاشميين بالقدس علاقة متينة وهي متجذرة في وجدانهم

☞ وضح المقصود بعبارات التالية (الدلالات)

- (كان الهاشمي يرث مكنون روح سلفه)
- أي أن الهاشميين يوالون الرعاية وكان أمر الاهتمام بالمقدسات أمر موروث عندهم .
- (فقد تغلغت في أعماقهم) حب الهاشميين الكبير للقدس .
- (صفعات الدهر) : مشكلات الدهر .
- (إننا نحافظ على أصغر قرية في فلسطين محافظتنا على بيت الله الحرام) عظم مكانة القدس

☞ س : ما الذي لم يغفل عنه الهاشميون ولم يتوانوا عنه ؟ دور الهاشميين بالقدس

س : قدم الحسين بن علي رعايته بالقدس وضح ذلك.

1. دورهم بالدفاع عن مدينة القدس
2. لم يتوانوا عن إقالتها من عثرات الزمان .
3. تبرع لترميم المسجد الأقصى

☞ س: أوصى الشريف الحسين بن علي - طيب الله ثراه - بأن يدفن في ساحة الحرم القدسي الشريف

. وضح الدلالة التي تستنتجها من وصيته .

ذلك لرفعة مقام القدس عنده ومحبته لها وتفضيله لأرضها على سائر أرض العرب .

☞ س: علام يدل تبرع الهاشميين لترميم المسجد الأقصى ؟ ما هو الإرث المتبادل لدى الهاشميين تجاه القدس

عناية الهاشميين بالقدس ، وسعيهم الدؤوب لبناء رؤية حضارية قوامها الحرية والعدالة والوحدة.

☞ ما هي الأسس التي تقوم عليها الرؤية الحضارية لدى الهاشميين

- 1- الحرية
- 2- العدالة
- 3- الوحدة

ويتوالى استمرار الرعاية الهاشمية باهتمام الملك عبد الله الأول - رحمه الله - بمدينة القدس ورعايته لها ، على ما كان يواجهه من تحديات وعقبات ، وهو ما يؤكد رؤية الهاشميين فيه ، فهي بوابة المحبة والسلام ، ورمز لمستقبل ينهض على التسامح والحوار واحترام الذات والآخرين. لقد أمر الملك عبد الله الأول - رحمه الله - جيشه بالدفاع عن ثرى هذه المدينة المقدسة ، وسقط شهداء الجيش العربي الأردني على أسوارها ، لبيقوا نجوماً ساطعةً يهتدى بها في ظلمة ليل الأمة . ثم جاء استشهاد - في ما بعد - على بوابة الأقصى دليلاً دامغاً على عمق العلاقة وتميزها بين الهاشميين والقدس ، ليشكل باستشهاده أعظم صور الارتباط الوجداني وأبرزه حضوراً ، فقد كان الملك الشيخ المؤسس - رحمه الله - قابضاً على جمر العروبة، مُحتملاً صعوبة زمانه بالوعي والصدق والعدل والكبرياء ، ساعياً لتحقيق الوحدة.

الكلمات : - يتوالى : يتتابع - عقبات (عقبة) : صعوبات - ثرى : تراب - ساطعاً : لامعاً وواضحاً

- دامغاً : قاطعاً - ينهض : قائم الوجدان : الإحساس أو الشعور

الشرح : تستمر رعاية الهاشميون الملك عبد الله الأول رحمه الله بالقدس رغم الصعوبات والتحديات التي كان يواجهها

فهو يرى أن القدس بوابة المحبة والسلام رمزا للمستقبل ينهض على التسامح والحوار واحترام الذات والآخرين.

فقد أمر المؤسس جيشه بالدفاع عن ثراها ، وعلى أثر ذلك سقط على أسواها شهداء الجيش العربي الأردني ثم جاء

استشهاد الملك عبد الله على بوابة الأقصى دليلاً واضحاً على قوة العلاقة بين الهاشميين والقدس، فقد سطر باستشهاده

قوة العلاقة وأعظم صور الارتباط الوجداني ، فقد كان المؤسس صابراً على كل أذى من أجل العرب يتحمل صعوبة زمانه

بالوعي والصدق والعدل والكبرياء سعياً لتحقيق الوحدة العربية . كقول رسولنا (القابض على دينه كالقابض على الجمر)

الصورة الفنية :

☞ فهي بوابة المحبة والسلام

شبه المحبة والسلام بالبناء وشبه القدس ببوابته.

☞ لمستقبل ينهض على التسامح

شبه المستقبل بالإنسان الذي يستند بالنهوض على التسامح و... .

☞ ليقفوا نجوماً ساطعة يُهتدى بها في ظلمة ليل الأمة:

صور الصعوبات التي تواجهها الأمة بليل مظلم وشبه شهداء الجيش العربي بالنجوم الساطعة يهتدى بها في ظلمة ليل الأمة

☞ قابضاً على جمر العروبة

شبه العروبة بما فيها من صعوبات وآلام وهموم بالجمر الحارق يقبض عليه بيده

أسئلة الفقرة:

☞ ما الفكرة الرئيسية ؟

الدور الملك المؤسس عبد الله الأول ابن الحسين في الحفاظ على عروبة القدس.

☞ للهاشميين رؤية خاصة بالقدس . حدد جوانبها .

1. بوابة المحبة والسلام . ٢٠٢ رمز لمستقبل ينهض على التسامح والحوار واحترام الذات والآخرين .

☞ ما مظاهر رعاية واهتمام الملك المؤسس بالقدس (دوره)؟

أمر الملك جيشه بالدفاع عن ثرى القدس شهداء الجيش العربي الأردني على أسوار القدس
استشهاد الملك المؤسس على بوابة الأقصى .

☞ ماذا تستنتج من استشهاد الملك على بوابة الأقصى ؟

دليل على عمق العلاقة وتميزها بين الهاشميين والقدس وشكل باستشهاده أعظم صور الارتباط الوجداني وأبرزه حضوراً

☞ كيف واجه الملك عبد الله الأول التحديات في تلك الفترة؟

قابضاً على جمر العروبة، مُحتملاً صعوبة زمانه بالوعي والصدق والعدل والكبرياء ، يسعى لتحقيق الوحدة العربية.

☞ كيف احتمل الملك صعوبة زمانه تجاه القدس ؟ بالوعي والصدق والعدل والكبرياء

☞ ما الغاية من احتمال (لماذا احتمال) الملك الصعوبات تحمله الأذى تجاه القدس ؟

ساعياً لتحقيق الوحدة

☞ ما المقصود بالملك المؤسس ؟ أسس إمارة شرق الأردن عام 1921م

☞ وضح المقصود (قابضاً على جمر العروبة)

كان يحتمل الكثير من الصعوبات والآلام في سبيل العرب وقضاياهم ونصرتهم ، وهي معاناة من يقبض في يده على جمر ملتهب ولا يتركه بالرغم من إحراقه كفه ،

أمّا عناية الملك الحسين بن طلال - طيب الله ثراه - بالقدس ، فقد كانت تُشكّل استمرار تدفق نهر العطاء الهاشمي ، إذ أولاه عنايةً موصولةً؛ مدينةً ومؤسساتٍ ومقدساتٍ ، واعتنى بإعمارها في عددٍ من المراحل . كانت أولها سنة ١٩٦٤م ، واشتملت استبدال قبة جديدة من الألمنيوم المذهب بالقبة القديمة بعد تفكيكها ، ثم جاء الإعمار الثاني للقدس سنة ١٩٦٧م ، الذي حال الاحتلال الإسرائيلي دون إتمامه ، وفي عام ١٩٦٩م أمر جلالته بإعادة تشكيل لجنة إعمار المسجد الأقصى وقبة الصخرة المشرفة ؛ للمبادرة إلى العمل السريع لترميم وإصلاح أثار الحريق الذي أتى على أكثر من ثلث المسجد

الأقصى ومنبر صلاح الدين ، الذي كان تحفةً فنيّةً نادرةً من خشب الأرز المطعم بالفضّة ، دون وجود مسمارٍ واحدٍ فيه . وأمر جلالته بوضع الخطط لإعادة البناء وترميم الزخارف الداخليّة والقبة من الداخل والخارج . ثم أمر عميد بني هاشم جلاله الملك الحسين - رحمه الله - بالبدء بالإعمار الهاشمي الثالث لقبة الصخرة ، وإعادة بناء منبر صلاح الدين ليضمّن للمدينة هبتها وإشراقها .

الكلمات: أولاهها (ولي) منحها - تدفق : اندفاع - حال: منع أتى: حلّ ودمر تحفة : قطعة نادرة
- الزخارف : النقوش - المطعم بالفضّة : المرصع

الشرح تتواصل عناية واهتمام الهاشميين بالقدس وظهرت عناية الملك حسين بالقدس من مدن ومؤسسات ومقدسات فقد اعتنى بإعمارها سنة 1964م على مراحل بدأ بقبة الصخرة إذ استبدل قبة جديدة من الألمنيوم المذهب بالقبة القديمة بعد تفكيكها ، أما الإعمار الثاني للقدس كان سنة 1967م، الذي حال الاحتلال الإسرائيلي دون إتمامه وفي سنة 1969م حدث الإعمار الثالث: أمر جلالته بإعادة تشكيل لجنة إعمار المسجد الأقصى وقبة الصخرة المشرفة للمبادرة إلى العمل السريع لترميم وإصلاح آثار الحريق الذي أتى على أكثر من ثلث المسجد الأقصى ومنبر صلاح الدين ، الذي كان من أجمل التحف النادرة ، ثم أمر جلالته بوضع الخطط لإعادة البناء وترميم الزخارف الداخليّة والقبة من الداخل والخارج . ثم أمر عميد بني هاشم جلاله الملك الحسين - رحمه الله - بالبدء بالإعمار الهاشمي الثالث لقبة الصخرة ، وإعادة بناء منبر صلاح الدين ليضمّن للمدينة هبتها وإشراقها .

الصورة الفنية :

استمرار تدفق نهر العطاء الهاشمي
شبه نهر عناية الهاشميين بالنهر الذي تتدفق مياهه باستمرار وغزارة
ليضمّن للمدينة هبتها وإشراقها .
شبه القدس ذات المكانة المتميزة بالشمس المشرقة على الناس

أسئلة الفقرة:

- علل يعد منبر صلاح الدين تحفة فنية نادرة .
لأن صنعه يعتمد على مهارة الحرفيين وامتلاكهم أسرار تعشيق الخشب ومهارة الزخارف والرسومات .
- علل: إعاقة المحتل الإسرائيلي عملية الإعمار للمسجد الأقصى .
لأنه لا يريد لهذا الإعمار أن يتم ويهمّه تردّي أحواله بل وهدمه ، من خلال ادعائه بوجود الهيكل تحت المسجد
- ما الفكرة الرئيسة لهذه الفقرة
عناية جلاله الملك الحسين الموصولة بالقدس والمسجد الأقصى
- بين الأسباب التي حالت دون عملية الإعمار الهاشمي في المرحلة الثانية
الاحتلال الإسرائيلي الذي دأب على وضع العقبات أمام ذلك
- بم تميزت عناية الملك الحسين بالقدس
1. موصولة تمثل استمرار تدفق نهر العطاء الهاشمي 2. شاملة ، حيث شملت القدس مدينة ومقدسات ومؤسسات
- علل: يعتبر منبر صلاح الدين تحفة فنية نادرة .
مزايا منبر صلاح الدين

أ- مصنوع من خشب الأرز المطعم بالفضة ب- يخلو من أي مسمار فيه

✚ علل: إعادة بناء منبر صلاح الدين ؟ أمر جلالتة بالإعمار الثالث:

لضمان هيبة القدس وإشراقها

✚ مر الإعمار الهاشمي على يد الملك حسين بثلاثة مراحل حدد هدف كل مرحلة ؟

الإعمار الأول سنة ١٩٦٤م: استبدال قبة جديدة من الألمنيوم المذهب بدل القديمة

الإعمار الثاني سنة ١٩٦٧م: لم يتم بسبب الاحتلال الإسرائيلي لمدينة القدس.

وهدفت إلى: ترميم وإصلاح آثار الحريق الذي أتى على أكثر من ثلث المسجد الأقصى ومنبر صلاح الدين

الإعمار الثالث سنة ١٩٦٩م : شمل صنع وإعادة بناء منبر صلاح الدين

✚ ما الحدث المأساوي الذي تعرض له المسجد الأقصى وما أهدافه ؟

إحراق المسجد الأقصى الذي أتى على أكثر من ثلثه وتدمير منبر صلاح الدين

والهدف: طمس المعالم الدينية للمسجد الأقصى وتدميره في محاولة لبناء معبد ديني لليهود بدلا منه

✚ س4: علل: لم يتم الاستمرار في المرحلة الثانية من الإعمار عام 1967م.

بسبب الاحتلال الإسرائيلي لمدينة القدس

✚ أمر جلالة الملك الحسين بإعادة تشكيل لجنة إعمار المسجد الأقصى وقبة الصخرة.

لمعالجة آثار الحريق الذي دمر أكثر من ثلث المسجد الأقصى ومنبر صلاح الدين عام 1969م.

✚ ما اللقب الذي أطلق على جلالة المغفور له الحسين بن طلال؟ عميد بني هاشم

وفي استمرارٍ طبيعيٍّ لمُكنونِ روحِ السلفِ ، لم يتوانَ جلالةُ الملكِ عبدِ الله الثاني - حفظه الله ورعاه - عن مواصلةِ الجهودِ الهاشميةِ في رعايةِ المُقدساتِ ، واستمرَّ بتقديمِ الدعمِ والمتابعةِ وإذكاءِ روحِ العملِ والإرادةِ والإبداعِ ، لدى القائمينَ على إعادةِ بناءِ المنبرِ التاريخيِّ ، وهو عملٌ مُتميزٌ واجه الكثيرَ من الصُّعوباتِ ، مثلَ اندثارِ الحِرْفَةِ التقليديَّةِ وندرةِ العاملينِ المَهرةِ ، وإحاطتهمِ بأسرارِ التعشيقِ للخشبِ ، وقد تمَّ إنجازُ بناءِ المنبرِ وتركيبهٖ في عهدِ الملكِ عبدِ الله الثاني في نهايةِ كانونِ الثاني عام ٢٠٠٧م ، ليكونَ الشاهدَ على جهودِ الهاشميينَ ومسؤوليتهمِ تُجاةَ دينهمِ وأمتهمِ ، وقد كفلتْ رعايتهمِ للقدسِ واستمرارِ عنايتهمِ بإعمارها ، تفويتِ الفرصةِ على أعداءِ الأُمَّةِ بالانقاصِ من حضارتها وقديسيَّةِ مواقعها الدينيةِ ، وقضتِ على بواكيرِ المساعي في تشويهِ التاريخِ العربيِّ الإسلاميِّ العريقِ أو المساسِ بهِ ، وأبقتِ رعايتهمِ القدسَ - كما أرادها الهاشميونَ أن تكونَ - ، بوابةً لغدٍ مُشرقٍ زاخرٍ بالخيرِ والمحبةِ ، ومنارةً للسلامِ والتسامحِ.

الكلمات: - إذكاء: إشعال - مكنون روح السلف: ما حمله الأجداد والآباء - يتوان: يتباطأ - اندثار: زوال

إذكاء: إثارة - الحرفة: الصنعة - ندرة: قلّة - المهرة (ماهر): المحترف - إحاطتهم: معرفتهم الكاملة

التعشيق للخشب: إدخال أطراف الخشب ببعضه دون استخدام مسمار أو مساعد ، - كفلت: ضمنت

تفويت: إضاعة - الانقاص: التقليل - بواكير: أولها وبداياتها - زاخر: مليء - الشاهد: الدال

قضت: أهلكت العريق: الأصيل - منارة: البناء الذي يهدي السفن في البحر - تشويه: تحريف

المساس: التشويه - المظفرة: الناجحة

الشرح : يواصل الملك عبد الله الثاني المسيرة كأجداده ، فلم يتباطأ عن استمرار الجهود الهاشمية لرعاية القدس

واستمر بتقديم الدعم والمتابعة وإشعال روح العمل والإرادة والإبداع ، عند القائمين على إعادة بناء المنبر التاريخي ،

وهو عملٌ متميز واجه الكثيرَ من الصُّعوباتِ ، وهذه الصُّعوباتِ تتمثلُ بزوال الصناعات التقليدية وقلّة العاملين المحترفين

ومعرفتهم بأسرار ربط الخشب ببعضه دون أي وسيلة ربط ، وفي عهد الملك عبد الله الثاني تمَّ إنجازُ بناءِ المنبرِ وتركيبهٖ

في نهاية كانون الثاني عام ٢٠٠٧م ، وهذا الشاهد على جهود الهاشميين ومسؤوليتهم تجاه دينهم وأمتهم ، وكان ذلك كفيل بتقوية الفرصة على أعداء الأمة بالانتقاص والتقليل من حضارتها وقديسيّة مواقعها الدينية كما أنها قضت أول وآخر المساعي في تشويه التاريخ العربي الإسلامي العريق أو المساس به ، كما أبقت رعايتهم القدس بؤابة لغدٍ مُشرقٍ زاخرٍ بالخير والمحبة ، ومنارة للسلام والتسامح.

الصورة الفنية :

إذكاء روح العمل

شبه العمل والإرادة بالنار المشتعلة القوية ، كما شبه العمل بالإنسان الذي له روح

ليكون شاهد على جهود الهاشميين .

شبه المنبر بالإنسان الذي يشهد على موقف ما

القدس بؤابة لغدٍ مُشرقٍ

شبه المستقبل المشرق بالبناء الشامخ والقدس بؤابة لهذا البناء .

منارة للسلام والتسامح

شبه القدس بالمنارة الكبيرة التي تهدي الناس إلى السلام والتسامح

أسئلة الفقرة :

ما العوامل التي شجعت القائمين على بناء منبر صلاح الدين لإنجازه .

1. استمرارية الدعم والمتابعة 2. إذكاء روح العمل والإدارة والإبداع لديهم .

أشرح المقصود بما يلي :

- تفويت الفرصة على أعداء الأمة بالانتقاص من حضارتها . أي عدم تمكين كل من يريد بهذه الأمة شراً من

نيل مراده وتحقيق أهدافه بهدم أو إضاعة أي من منجزات الأمة وحضارتها في بناء القيم والممتلكات .

- قضت رعاية الهاشميين على بواكير المساعي في تشويه تاريخها : الرعاية الهاشمية المستمرة لم تسمح بالبدء بأي

عمل من شأنه أن ينال من التاريخ العربي وهيبته ، وقضت على هذه المحاولات وهي في مهدها ومنذ بدئها .

أعرف المصطلحات التالية :

- التعشيق للخشب : إدخال أطراف الخشب ببعضه دون استخدام مسمار أو مساعد

- الحرف التقليدية : المهنة التي تمارسها من أجل كسب العيش وتكون مورثة من السلف إلى الخلف .

وضح المقصود (باندثار الحرف التقليدية) ، مبيناً الأسباب التي أدت إلى اندثارها

الندرة الشديدة للعاملين في مثل هذه الحرفة واندثارها ؛ إذ أن الحرفيين صاروا يعتمدون التقنية الحديثة والآلات في هذا

العصر أكثر من اعتمادهم العمل اليدوي ، نظراً ما يوفره من السرعة من الانجاز وقتاً وكلفة

علل: سبب حرص جلالتهم على انجاز العمل في المنبر بصورته التقليدية التي كانت عليه ؟

للحفاظ على اللمسة التاريخية في المنبر ، وإبقاء الهيبة التي يضيفها العمل الحرفي الزخرفة الدقيقة على المنبر ، واعترافاً بفضل السابقين الذين قاموا بالتوصية على بنائه (نور الدين زنكي) ومن أتم العمل وأشرف على تركيبه (صلاح الدين الأيوبي)

ما الصعوبات التي واجهها العاملون في إعادة بناء المنبر ؟

1. اندثار الحرف التقليدية 2. ندرة العاملين المهرة 3. ندرة العالمين بأسرار تشييق الخشب

ما المنبر الذي تم بناءه وتركيبه في عهد الملك عبد الله الثاني؟

منبر صلاح الدين الأيوبي في المسجد الأقصى.

علل: يعتبر إنجاز المنبر شاهداً حضارياً

1. جهود العاملين المتميزة 2. مسؤولية الهاشميين العالية اتجاه دينهم وأمتهم

أهمية رعاية الهاشميين للقدس واستمرار عنايتهم بإعمارها

بين أهداف لإعمار القدس وللغاية بالمسجد الأقصى .

1. تقويت الفرصة على الأعداد بالانتقاص من قدسية القدس ومسجدها .

2. القضاء على مساعي تشويه التاريخ العربي الإسلامي العريق .

3. الحفاظ على المواقع الدينية في القدس وعدم المساس بها .

ما الأهداف الحقيقية لليهود من وراء إحراق المسجد الأقصى ؟

1. الانتقاص من قدسية القدس والمسجد الأقصى 2. تشويه التاريخ العربي الإسلامي

3. تهويد مدينة القدس والقضاء على العلاقة الروحية بينها وبين المسلمين 4. المساس بحضارة القدس

ما المشاعر التي تراها تتوفر لدى الهاشميين في عنايتهم للقدس ؟

مشاعر الحب والاعتزاز بالقدس ومشاعر الحرص الدؤوب للعناية بها .

علام يدل: " الاحتلال الإسرائيلي الذي حال دون إتمام الأعمار الثاني للمقدسات "

مشاعر الحقد والكراهية

كيف كانت رعاية الملك عبد الله الثاني للقدس

1. استمرار تقديم الدعم والمتابعة . 2. إذكاء روح العمل والإرادة والإبداع ، لدى القائمين على إعادة بناء المنبر التاريخي

ما الفكرة الرئيسية للفقرة السابقة ؟

الدور جلالة الملك عبد الله الثاني في الحفاظ على عروبة القدس والمقدسات الإسلامية .

متى تم إنجاز بناء المنبر؟

تم في عهد جلالة الملك عبد الله الثاني في نهاية كانون الثاني عام 2007م.

كيف ساهم جلالة الملك عبد الله الثاني في الحفاظ على عروبة القدس؟

1- لم يتوان عن المتابعة المظفرة للجهود الهاشمية المتصلة.

2- استمر بتقديم الدعم والمتابعة وإذكاء روح العمل والإرادة والإبداع لدى القائمين على إعادة بناء المنبر التاريخي

إجابات أسئلة الكتاب : ص 65_70

الاستيعاب والتحليل

استعن بالمعجم لتتبين ما يأتي :

- أ- مصدر الفعلين (توالى : توالي ، توالٍ) و (أولى : إيلاء)
 ب- الوظيفة اللغوية (المعنى) للمفردتين (الوجدان) و (الوقار) .
 الوجدان : منبع الشعور والإحساس وهو ضرب من الحالة النفسية لا تمتاز بالإدراك والمعرفة .
 الوقار : الرزانة والحلم والعظمة .

2

لخص في جمل محددة أبرز الحقب التاريخية التي تناولها النص .

- ج : مرحلة الثورة العربية الكبرى ابتداء من سنة 1916م - المرحلة التي حكم فيها الملك عبد الله الأول بن الحسين - والتي حكم فيها الملك الحسين بن طلال - رحمهم الله جميعاً - والمرحلة الحالية لفترة حكم جلالة الملك عبد الله الثاني - حفظه الله - .

3

استخلص من النص الأسباب التي أعطت القدس أهميتها وتميزها .

- ج : لكونها مهبط الديانات السماوية ، وهي أرض الإسرائء والمعراج ، وأولى القبلتين ، وثالث الحرمين الشريفين ، ولأنها المدينة التي حظيت بالعبادة الدائمة من الخلفاء والملوك والسلاطين .

4

اقرأ الآيات الكريمة الآتية ، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها :

- قال الله تعالى : " سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله لنزله من آياتنا إنه هو السميع البصير " .
 أ- وضح علاقة مضمون الآية الكريمة بالنص .

- جواب : تتضمن الآية دليلاً شرعياً على معجزة الإسرائء والمعراج التي أعطت القدس أحد أسباب القداسة والاهتمام .
 ب- وضح الدلالة المعنوية في قوله تعالى : " باركنا حوله " .
 اب : إن القداسة غير واقعة على المسجد فقط ، بل تتعداه لما حوله بما يشمل المنطقة والمدينة وفلسطين كاملة .

5

فسر السبب في كل مما يأتي :

- أ- زيارة الخليفة عمر بن الخطاب لمدينة القدس دون سواها من المدن التي فتحها جيوش الفتح الإسلامية .
 جواب : لأن هذه المدينة تتمتع بمكانة خاصة في نفس الخليفة لقداستها ، وأراد أن يميزها عن بقية المدن التي فتحها جيوش الفتح الإسلامي .
 ب- يعد منبر صلاح الدين تحفة فنية نادرة .
 جواب : لأن صنعه اعتمد على مهارة الحرفيين وامتلاكهم أسرار تعشيق الخشب بعضه ببعض ، ولم يكن في هذا العمل مسامر واحد ، إضافة للمهارة في الزخارف والزسوم التي احتوتها قبة الصخرة .
 ج- إعاقة المحتل الإسرائيلي عملية الإعمار للمسجد الأقصى .
 جواب : لأنه لا يريد لهذا الإعمار أن يتم ، ويهمله تردّي أحواله بل وهدمه ، فمزاعمه في وجود الهيكل تحت المسجد غير خافية على أحد ، وله أهداف أخرى في إضعاف العلاقة الدينية للعرب بالقدس .

6

اشرح المقصود بكل جملة مما يأتي :

- أ- تفويت الفرصة على أعداء الأمة بالانتقاص من حضارتها .
 جواب : أي عدم تمكين كل من يريد بهذه الأمة شراً من نيل مراميه وتحقيق أهدافه بهدم أو إضاعة أي من منجزات الأمة وحضارتها في البناء والقيم والممتلكات .
 ب- قضت رعاية الهاشميين للقدس على بواكير المساعي في تشويه تاريخنا .
 جواب : الرعاية الهاشمية المستمرة لم تسمح بالبء بأي عمل من شأنه أن ينال من التاريخ العربي وهيبته وقضت على هذه المحاولات وهي في مهدها ومنذ بدؤها .
 ج- كأن الهاشمي يرث مكنون سلفه .
 جواب : أي أن الهاشميين يوالون الرعاية والاهتمام بالمقدسات وذلك أمر يتوارثه الأبناء عن الآباء .

7

اقرأ بيتي الشعر الآتين ، ثم أجب عما يليهما من أسئلة :

وما استعصى على قومٍ منالٍ
إذا الإقدام كان لهم ركابا
ما مات من جعل الزمان لسانه
يتلو مناقبه مدى الأباد

أ- حدّد موضعاً في النصّ تراه متفقاً ومضمون البيت الأول .

ما تحقّق من تنفيذ بناء المنبر بالرّغم من قلّة الحرفيين المهرة واندثار الحرفة ، وقلّة الدّراية بأسرار تعشيق الخشب .
ب- اشرح البيت الثاني موضعاً علاقةً مضمونه بحال الهاشميين .

جواب : الإنسان الذي يهتمّ بعمل الخير ، يبقى ذكره المحمود وسيرته المشرقة التي يذكرها الزّمان ويحفظها التّاريخ ، حتّى يغدو وكأنّ التّاريخ صار لساناً لهذا الإنسان طيّب الذّكر ، وهذا حال الهاشميين في عنايتهم بالمقدّسات ، وسبقى التّاريخ يحفظ أعمالهم وبذلهم من أجلها إلى ما لا نهاية فهو لسانهم في ذلك .

8

عد إلى أحد المصادر المكتبيّة ، ولخص مضمون العهدة العمريّة .

ج : (هذا ما أعطى عبد الله أمير المؤمنين " عمر بن الخطّاب " أهل إيلياء من الأمان ، أعطاهم أماناً لأنفسهم وأموالهم وكنائسهم وصلبانهم ، وسقيمها وبريئها وسائر ملّتها أنّه لا تُسكن كنائسهم ، ولا تُهدم ، ولا يُنتقص منها ، ولا من خيرها ، ولا من صلّبتهم ، ولا من شيء من أموالهم ، ولا يُكرهون على دينهم ، ولا يُضارّ أحدٌ منهم ولا يسكن بإيلياء (القدس) معهم أحدٌ من اليهود وعلى أهل إيلياء أن يعطوا الجزية كما يعطي أهل المدائن ، وعليهم أن يُخرجوا منها الرّوم واللّصوص ، فمن خرج منهم فهو آمن على نفسه وماله حتّى يبلغوا أمانهم ، ومن أقام منهم فهو آمن ، وعليه مثل ما على أهل إيلياء من الجزية ومن أحبّ من أهل إيلياء أن يسير بنفسه وماله مع الرّوم ويخلّي بيعهم وصلبتهم ، فإنّهم آمنون على أنفسهم وعلى بيعهم حتّى يبلغوا أمانهم ، ومن كان فيها من أهل الأرض ، فمن شاء منهم قعد وعليه مثل ما على أهل إيلياء من الجزية ، ومن شاء سار مع الرّوم ، ومن رجع إلى أهله فإنّه لا يؤخذ منهم شيء حتّى يحصدوا حصادهم) .

9

أوصى الشريف الحسين بن علي - رحمه الله - بأن يدفن في ساحة الحرم القدسي الشريف ،
وضح الدلالة التي تستنتجها من وصيّته .

ج : ذلك لرفعة مقام القدس عنده ومحبتّه لها وتفضيله لأرضها على سائر أرض العرب .

10

جاء في النصّ (كان الملك الشيخ المؤسس - رحمه الله - قابضاً على جمر العروبة ،
محتملاً صعوبة زمانه بالوعي)

أ- اشرح جملة (قابضاً على جمر العروبة) مفسراً سبب استخدام كلمة (جمر) .

جواب : كان يتحمّل الكثير من الصّعوبات والألام في سبيل العرب وقضاياهم ونصرتهم ، وهي معاناة تشبه من يقبض في يده على جمر ملتهب ولا يتركه بالرّغم من إحراقه كفه ، والمعروف أنّ الجمر يسبّب حرقةً شديداً مؤلماً ، وكان يحتمل الصّعوبات في سبيل وحدة العرب على ما فيها من همٍّ ومعاناة ولا يترك مسؤوليته فيها .

ب- وضح علاقة القبض على الجمر وتحمل الصعاب عند وصف (الملك المؤسس)

جواب : للجمر كما تقدّم حرق مؤلم وشديد ، وكان طيّب الله ثراه يحتمله راضياً محتسباً ، وهو يعرف أنّ القوّة في الوحدة ، إضافة إلى ما يعانیه في تأسيس دولة في بداياتها وما يحتاجه ذلك من جهد وعمل مستمر ، ممّا زاد في الحمل الملقى على عاتقه ، وأثبت أنّه كان على قدر المسؤوليّة وعظمتها بوصفه مؤسساً وطلباً للوحدة .

التذوق والتفكير :

1 اقرأ الجمل الآتية ثم أجب عن الأسئلة التي تليها :

(لم يغفل الهاشميون القدس وخصّوها بعنايتهم ، ولم يتوانوا عن إقاتتها من عثرات الزمن وصفعات الدهر ، فقد تغلّغت في أعماق روحهم .)

أ- حدد ثلاث صور فنيّة ووضحها

الصورة الأولى : شبّه القدس بإنسان تعثر وساعده الهاشميون - بكلّ جهدهم - على النهوض .
الصورة الثانية : شبّه الدهر بإنسان يوجّه صفة للقدس ، وشبّه القدس بإنسان يتلقّى الصفة .
الصورة الثالثة : شبّه المكانة العظيمة للقدس في نفوس الهاشميين بتمكّن الشجرة من الأرض وتشبّثها بأعماقها كناية عن عدم الانفصال وقوّة التشبّث في كلّ منهما .

ب- أعد صياغة الفقرة بأسلوبك ، معتنياً بالمحافظة على الفكرة الرئيسة فيها .

لم يتوانى الهاشميون عن تقديم الرعاية والعون للقدس ، فقد وقفوا إلى جانبها في كلّ ما تعرض له من المحن والخطب ، تحت الاحتلال .

2 ما المشاعر التي تراها تتوافر عند كل من :

أ - الهاشميين في عنايتهم الدائمة بالقدس : المشاعر الدينيّة الصادقة ومشاعر الانتماء للأرض العربيّة والعروبة .
ب - الاحتلال الإسرائيليّ الذي حال دون إتمام الأعمار الثاني للمقدّسات : مشاعر الحقد والكراهية .
ج - شيخ مسنّ بكى عند سماعه نبأ إحراق المسجد الأقصى . مشاعر الألم والحزن والحسرة .

3 اقترح وسيلتين تسهمان في :

أ- الحد من عمليات التهويد الجارية في فلسطين :

جواب : مساعدة الفلسطينيين ودعم صمودهم بالسبل المتاحة كافّة ، ضرورة وجود تكاتف عربيّ عامّ ، تقوية الأمة العربيّة اقتصادياً وعسكريّاً .

ب- إعطاء الحرفيين التقدير اللازم والمكانة اللائقة في المجتمع :

جواب : رفع مستوى التوعية للأفراد في المجتمع ، بناء القيم الخلقية اللازمة لذلك وتعليمهم إيّاها ، التأكيد على دور التعلّم المهني وأهميته للمجتمع .

4 من الصعوبات التي واجهت العمل في المنبر اندثار الحرفة التقليديّة ، وندرة العاملين المهرة وإحاطتهم بأسرار التشويق للخشب .

أ- وضح المقصود باندثار الحرف التقليديّة ، مبيناً الأسباب التي أدت إلى اندثارها في رأيك .

جواب : المقصود باندثار الحرفة التقليديّة هو زوال ممارستها ، وأمّا أسباب اندثارها فهي اعتماد الحرفيين التقنيّة الحديثة والآلات في هذا العصر أكثر من اعتمادهم العمل اليدويّ ، نظراً لوفرة الوقت والكلفة .

ب- علل سبب حرص المغفور له الحسين بن طلال على إنجاز العمل في المنبر بصورته التقليديّة التي كان عليها .

جواب : للحفاظ على اللمسة التاريخيّة في المنبر ، وإبقاء الهيبة التي يضفيها العمل الحرفيّ والزخرفة الدقيقة على المنبر ، واعترافاً بفضل السابقيين الذين أوصوا ببنائه (نور الدين زكي) ومن أتمّ العمل وأشرف على تركيبه (صلاح الدين الأيوبي) .

ج- وازن بين عاملين يمتهان حرفة النجارة ؛ يمتهن الأول الطريقة التقليديّة في العمل ، والآخر يعتمد الوسائل التقنيّة .

جواب : تتميّز حرفة العامل الذي يمتهن العمل التقليدي بالثروّي والدقّة والمهارة اليدويّة المتميّزة ، والتحكّم الدقيق في إعطاء العمل رونقاً خاصّاً لا تعطيه الآلة ، ولكنّه يحتاج إلى وقتٍ وجهدٍ وربّما نفقات أكبر ،

أمّا العامل المستخدم التقنيّة فهو قادرٌ على إنجازٍ أسرع موفراً الجهد والنّفقات .

صف كلا مما يأتي كما تتخيَّله أو تنتبِّأ به :

- أ- حال المسجد الأقصى وقبة الصخرة دون عناية الهاشميين بها منذ عام 1922 م .
جواب : مهلهلة الزخرفة ، أنت الأحداث على أجزاء منها إن لم يكن معظمها ، لا يهاب الاحتلال تدينسها أو أن يعيِّث فيها خراباً وفساداً ، ...
- ب- سلوك المحتلِّ الإسرائيلي لو لم يستشعر قوَّة المشاعر الدينيَّة عند المسلمين .
جواب : يتجرَّأ على تدينس المقدَّسات ، يتجاوز الحدود في الضَّغط على أهل المنطقة لتهجيرهم ، يهدم المسجد لإقامة الهيكل المزعوم ، ...

6 اختر موضعاً مناسباً في النصِّ لتضيف فقرة بأسلوبك تحتوي على فكرة ترى أنَّ النصَّ يزداد بها غنى .

(يترك إنجاز المهمة للطالب ، يقوم المعلم بالتوجيه والتقويم في ما يراه مناسباً)

قضايا لغوية :

1 اكتب الأرقام الواردة في الفقرتين الأخيرتين بالحروف مراعيًا مواضعها الإعرابية. محذوف حسب التعديلات الجديدة

سنة ألفٍ وتسعمائةٍ وأربعٍ وستين. سنة ألفٍ وتسعمائةٍ وسبعٍ وستين.
عام ألفٍ وتسعمائةٍ وتسعةٍ وستين. عام ألفينٍ وسبعةٍ ميلاديةٍ .

2 محذوف حسب التعديلات الجديدة

- أ- اضبط حرفي النون والقاف في المفردتين (لم يتوانوا) و (قوامها)
ب- اضبط مفردات الجملة الآتية نحويًا :
(إننا نحافظُ على أصغر قريةٍ في فلسطينٍ محافظتنا على بيتِ الله الحرامِ) .
ج- اضبط حروف المفردات التي تحت كل منها خط في الجملتين الآتيتين صرفيًا :
1- (استمِرَّازٌ تدفَّقُ) .
2- (نُذْرَةٌ ،،،، المَهْرَةُ) .

3 عد إلى الفقرة الرابعة من النصّ ، واستخرج : محذوف حسب التعديلات الجديدة

- أ- ظرفاً منصوباً (بين) ، وآخر مبنياً على الضمّ (بعدُ)
ب- اسماً معطوفاً مجروراً (،ورعايته ،وعقبات)
ج- كلمة بمعنى (يعتمد على) (ينبض) .
د- حرف لام يفيد التعليل . (اللام في : ليشكل)
هـ- اسم تفضيل مضافاً إلى معرفة . (أعظم صور الارتباط الوجداني) .

4 من الجمل التي لا محل لها من الإعراب ؛ جملة صلة الموصول ، والجملة الابتدائية ، والجملة المعترضة ، ومن الجمل التي تعرب في محل نصب مفعول به جملة مقول القول . هات شاهداً من النصّ على كل نوع منها . محذوف حسب التعديلات الجديدة

1. جملة صلة الموصول : الذي (احتضن معجزة الإسراء والمعراج)
2. الجملة الابتدائية : (حظيت مدينة القدس بمكانة متميزة) .
3. جملة معترضة : منذ فترات تاريخية مغرقة في القدم ، رضي الله عنه ، طيب الله ثراه .
الجمل التي لها محل من الإعراب
4. جملة مقول القول : (" إننا نحافظ على أصغر قرية في فلسطين محافظتنا على بيت الله الحرام)

5 ضع علامات الترقيم المناسبة في مواضعها الصحيحة في النصّ الآتي :

(قال أحد الخطباء المشهورين يصف أصحابه بعد أن فرغ من القتال : شبابٌ ، والله مكتهلون في شبابهم ، ثقيلة عن الباطل أرجلهم ، أنضاء عبادةٍ ، وأطلاح سهرٍ ، ينظر الله - سبحانه وتعالى - إليهم في جوف الليل محنيةً أصلابهم على أجزاء القرآن ، كلما مرّ أحدهم بأيةٍ من ذكر الجنة ، بكى شوقاً إليها . وإذا مرّ بأيةٍ من ذكر النار ، شهق شهقةً كأنّ زفير جهنّم بين أذنيه .)

6 أ- صنّف المفردات الآتية حسب مبناها الصّرفي :

- منبر (اسم مكان) ، الأقصى (اسم تفضيل) ، محطّ (اسم مكان) ، الارتباط (مصدر صريح) ، موحّدة (اسم مفعول) ، متميّز (اسم فاعل) ، عميد (صفة مشبّهة) ، موصولة (اسم مفعول) .
ب- اكتب الوزن الصرفي لكل مفردة في ما يأتي :
ليبقوا : لِيَبْعُوا . جَلَّتْهَا : فَعَلَّتْهَا . إعادة : إِفَالَةٌ .
ج- صغ اسم المرّة من كل فعل مما يأتي :
أقال : (إقالة واحدة) ، رحم : (رحمة واحدة) ، ارتبط : (ارتباط) ، نهل : (نَهْلَةٌ) .

اختر الإجابة الصحيحة في ما يأتي :

7

- 1- الضبط الصرفي الصحيح لمصدر الفعل (حَظِي) :
أ- حَظْوَةٌ ب- حَظْوَةٌ ج- حُظْوَةٌ د- حِظْوَةٌ
2- يفيد حرف الجرّ (على) في جملة (توالى استمرار الرعاية على ما كان يواجهه من تحديات)
أ- الاستعلاء ب- المجاوزة ج- المقايسة د- المصاحبة
3- الوزن الصرفي للفعل (يرث) :
أ- يِعِثُّ ب- يَفْعِلُ ج- يَفْعَلُّ د- يَفِئُ
4- علامة إعراب الفعل المضارع في جملة (ليبقوا نجوماً ساطعةً)
أ- الضمّة ب- السكون ج- حذف حرف النون د- الفتحة

ابني الطالب : هذه النماذج من العروض للدراسة فقط إلا أنه هناك تكملة الأبيات
للحصول عليها الرجاء مراجعة المعلم مباشرة

تم وبحمد الله وفضله إنجاز الإصدار الثالث من موسوعة الأوائل ..

بسم الله الرحمن الرحيم

العروض

الوحدة
السابعة

البحر السريع

مفتاحه : بحرٌ سريعٌ ما له ساحلٌ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فاعِلُنْ

مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فاعِلُنْ

-- ب - // -- ب - // -- ب - // -- ب - // -- ب - // -- ب -

صور مُسْتَفْعِلُنْ -- ب -	صور فاعِلُنْ -- ب - ((التشكيل مهم))
1- مُتَفَعِّلُنْ ب - ب -	1- فَعَلُنْ -- 3- فاعلان - ب - 0
2- مُسْتَعْرِلُنْ - ب - ب -	2- فَعِلُنْ ب - ب -

أمثلة توضح البحر السريع:

قد انطوى القلب على بغضهم

ق د ن طول ق ل ب ع لا ب غ ض هم

-- ب - // -- ب - // -- ب - // -- ب -

متفعّلن مستعلن فاعلن ((السريع))

إِنْ تَدْعُكَ الْغَرَبَةُ فِي مَعْشَرٍ

إ ن ت د ع ك ل غ ر ب ت ف ي م ع ش ر ن

-- ب - // -- ب - // -- ب - // -- ب -

مستعلن مستعلن فاعلن

وَأَرْضِهِمْ مَا دُمْتَ فِي أَرْضِهِمْ

ف د ا ر ه م ما د م ت ف ي د ا ر ه م

كُلُّ امْرِئٍ فِي شَأْنِهِ سَاعٍ

أَسْعَى عَلَى جُلِّ بَنِي مَالِكٍ

إملاً الفراغ بالكلمة المناسبة ليستقيم الوزن العروضي والمعنى:

1_ تواضع..... في نفسه أشرف للنفس وأسمى لها

أ. فالإنسان ب. الإنسان ج. المرء د. الرجل

2_ أي جاد الإذهب أم أي خطب جار الإذهب

أ. زمان ب. رجل ج. الأزمنة د. كريم

3_ رشدي وهجرت المنى وربما ذلت لهن الرقاب

أ. تذكرت ب. أبصرت ج. تناسيت د. هذا

4_ قد..... النحل إلى نورها وَيَحْكُ يا نحل لمن تكسبين

أ. ذهبت ب. غادرت ج. عدت د. قالت

5_ هذي هي فمن يستطع دفع أذاها عنه فليدفعه

أ. الحياة ب. الدنيا ج. الأخلاق د. القلوب

بحر الخفيف:

مفتاحه : يا خفيفاً خفّت به الحركات	فَاعِلَاتُنْ مُسْتَفْعِلُنْ (متفعلن) فاعلاتنْ
فَاعِلَاتُنْ مُسْتَفْعِلُنْ (متفعلن) فاعلاتنْ	فَاعِلَاتُنْ مُسْتَفْعِلُنْ (متفعلن) فاعلاتنْ
-- ب -- // -- ب -- // -- ب -- // -- ب --	-- ب -- // -- ب -- // -- ب -- // -- ب --
((مجزوء الخفيف))	فَاعِلَاتُنْ // (متفعلن)
-- ب -- // -- ب -- // -- ب --	فَاعِلَاتُنْ // (متفعلن)
صور فاعلاتن -- ب --	صور مستفعلن
1- فاعلاتن ب ب -- ب -- 4- فعلا ب ب --	1- مُتَّفَعِلُنْ ب ب -- ب --
2- فالاتن --- 5- فاعلان -- ب -- 0	2- مُسْتَفْعِلُنْ ب ب -- ب --
3- فاعلا -- ب --	

1_ كل دارٍ أحقّ بالأهل إلا	في خبيثٍ من المذاهب رجس
-- ب -- // -- ب -- // -- ب -- // -- ب --	-- ب -- // -- ب -- // -- ب -- // -- ب --
فاعلاتن متفعلن فاعلاتن	فاعلاتن متفعلن فاعلاتن ((الخفيف))
2_ ذلّ من يغبط الذليل بعيشٍ	رُبّ عيشٍ أخفّ منه الحمائم

3_ والذي نفسه بغير جمال	لا يرى في الحياة شيئاً جميلاً
-------------------------	-------------------------------

عبس الخطبُ فابتسم	وطغى الهولُ فاقتحم
-------------------	--------------------

2_ نفسه طوع همة	وجمت دونهما الهمة
-----------------	-------------------

تدريب:

** املأ الفراغ بالكلمة المناسبة مما يلي ليستقيم الوزن العروضي والمعنى :

1- أفسدت بيننا الأمانات عينا	ها قلوبهن العقول
------------------------------	------------------------

أ. وخانت ب. وخالفت ج. وتشابهت د. واختلفت

2- إنني أبتغي الرجوع لروحي	إن بعض في العيش موت
----------------------------	---------------------------

أ. الأصحاب ب. السكون ج. العلائق د. الاحتمالات

3- رحم الله من أعا	ن على واحتسب
--------------------	--------------------

أ. الجلوس ب. السفر ج. الصلح د. السداد

4- نسي أنه طيب	ن حقير فصار تيبهاً وعربد
----------------------	--------------------------

أ. الإنسان ب. الطين ج. الطاووس د. التاجر

بحر الرجز

مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ
- ب - - ب - - ب - - - ب - - ب - - ب - -

مفتاحه : في أبحر الأرجاز بحر يسهل مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ

مجزوء الرجز هو: مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ

وزن مشطور الرجز هو: مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ

صور مُسْتَفْعِلُنْ 1- مستعلن (- ب ب -) 2- متفعلن (ب - ب -)
3- مستفعل (- - -) 4- متفعل (ب - -) لا يأتیان الا ضربا أو عروضاً

الحمدُ لله العليِّ الأعظم ذي الفضلِ والمجدِ الكبيرِ الأكرم

- ب - - // - ب - - // - ب - - - ب - - // - ب - - // - ب - -

مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ
((الرجز))

مَولاي مهلاً في الظنون وأتد وإن من الظنِّ اتهاماً وأذى

أنت على مالك من مروءة رميت بالغدرِ أحبَّ من وفي

شِعارنا على الزمن عاشَ الوطنَ عاشَ الوطنَ

نار جَرت في غابةٍ ترمي العُلا بالشُّهبِ

لَمَّا بَدَتْ للأرضِ من قريبِ

تَشَوَّقَتْ لَوْبِهَا السَّكُوبِ

تدريب:

1_ الحمد لله الذي بالأصغرين القلب واللسان

أ. منحني ب. وهبني ج. أوجدني د. حباني

2_ يا فوزُ بالله هبي لي اليوم هبي

أ. أملي ب. عزاني ج. العذر د. ذنبي

3_ دارت على الدوح سلاف القطر أعطافه بالسُّكر

أ. فترنحت ب. فرنحت ج. فتمايلت د. فذابت

موضوعات المطالعة الذاتية في كتب مرحلة التعليم الثانوي (المحذوفات)

الطبعة: 2012م

عنوان الكتاب : مهارات الاتصال

الفرع: الأدبي، والعلمي،

المستوى : الثالث

والشرعي، والإدارة المعلوماتية، والتعليم الصحي

الرقم	الوحدة/ الفصل/ الدرس/ البند/ الموضوع/ الفقرة/ الشكل/ الجدول/ النشاط/ الصفحات
17	الوحدة الأولى (آيات من سورة فاطر) بند (قضايا لغوية) : س4 الشرط
18	الوحدة الأولى (آيات من سورة فاطر) بند (قضايا لغوية) : س6 الاستثناء
26	الوحدة الثانية (أرق على أرق) بند (قضايا لغوية) : س1
37	الوحدة الثالثة (يا أيها الكرز المنسي) بند (قضايا لغوية) : س1 س4، س7 لكن الابتداء ،
51	الوحدة الرابعة (الإيذز) بند (قضايا لغوية) : س3 س5، س8 أنواع أي ، وأنواع الحال
60	الوحدة الخامسة (ضانا سيدة الدهشة الجبلية) بند (قضايا لغوية) : س1، س5 الجمل بعد المعارف أحوال وبعد النكرات صفات
67	الوحدة السادسة (القدس في وجدان بني هاشم) بند (قضايا لغوية) : س1، س2 س3، س4 الجمل التي لا محل لها من الإعراب

هناك ملحق للعروض ... يأخذها الطالب من قبل المعلم مباشرة قبل الامتحان بعشرة أيام أو عن طريق مركز الأوائل أو في المكتبات والمواقع المعتمدة لدى المركز الأوائل